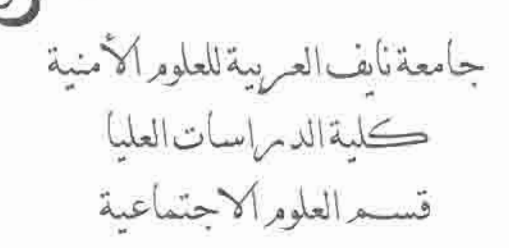




فعاليــة برنامـج سلوكي لتنمية بعـض المهارات الاجتماعيـة لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية تخصص رعاية وصحة نفسية

إعداد الطالب

أحمد بن علي بن عبدالله الحميضي

إشراف

أ . د . سعيد بن عبدالله بن إبراهيم دبيس

الرياض

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
كلية الدراسات العليا
قسم العلوم الاجتماعية

فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم

قدمت هذه الرسالة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية
تخصص رعاية وصحة نفسية

إعداد الطالب
أحمد بن علي بن عبد الله الحميضي

إشراف
أ. د سعيد بن عبد الله دبيس

العام الجامعي
١٤٢٤ـ١٤٢٥

قســـم : العلـوم الاجتماعية

وذج رقم (٢٦)

صـص: الرعاية والصحة النفسية

ملخص رسالة □ ماجستـ □

دكتـــوراه

عنوان الرسالـة: فعالية برنـامج سلوكي لتنمية بعض المـهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم .

إعـداد الطالب: أحمد بن علي بن عبد الله الحميضي

إشـــــراف: أ.د. سعيد بن عبد الله بن إبراهيم دبيس

نة مناقشـة الرسـالة :

١- أ.د. عبد الحفيظ سعيد مقدم

٢- د. محمد علي عسـيري

٣-

تـاريخ ا ناقشة : ١٤٢٥/٤/١٧هـ الموافق ٢٠٠٤/٥/٥م

مـشكلة البحـث: ما مدى فعالية برنـامج سلوكي فـي تنمية بعض المهارات الاجتماعيـة لعينـة من الأطفال المتخلفين عقليـاً القـابلين للـتعلم الـذين يعـانون مـن نقـص المهـارات الاجتماعيـة داخـل حجـرة الدراسـة .

أ ية البحث : ١- الأهمية النظرية :

تعتبر هذه الدراسة هي الأولى التـي استهدفت تنميـة المهارات الاجتماعيـة للأطفال المتخلفين عقلياً داخل حجرة الدراسـة فـي المملكة العربية السعودية .

٢- الأهمية التطبيقية :

هذه الدراسة ستقدم برنامجاً سلوكياً يمكن استخدامه في معاهد التربية الفكرية والعيادات السلوكية .

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لعينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم والذين يعانون من نقص المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة .

فروض البحث / تساؤلاته:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب درجات المهارات الاجتماعية على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلة للتعلم (المجموعة التجريبية) قبل وبعد تطبيق البرنامج السلوكي لصالح القياس البعدي .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب درجات المهارات الاجتماعية على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم (المجموعة الضابطة) قبل وبعد تطبيق البرنامج .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابط على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج السلوكي لصالح المجموعة التجريبية .

منهج البحث: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي ، كما اعتمدت على نوعين من التصميم التجريبي :

أ. التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين (ضابطة وتجريبية) وقياس قبلي وبعدي .

ب. التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة وقياس قبلي وبعدي .

أهم النتائـج.

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب درجات المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم (المجموعة التجريبية) بعد تطبيق البرنامج السلوكي لصالح القياس البعدي .

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب درجات المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم (المجموعة الضابطة) بعد تطبيق البرنامج السلوكي.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج السلوكي لصالح المجموعة التجريبية .

(٢٧) نموذج رقم

Department: Social Sciences.

Specialization: Care and psychological health .

THESIS ABSTRACT ☐ **MA** ☐√ **PH.D**

Thesis Title:
An effectiveness of behavioral program for developing same social skills of the children with mental disabilities who are capable of learning .

Prepared by : **Ahmad bin Ali bin Abdullah Al Homedi**

Supervisor: **Prof. Saudi bin Abdullah bin Ibrahim Dubais .**

Thesis Defense Committee :

[1] Prof. Abdulhafeez Saeed Mokadam .
[2] Mohammad Ali Osairi .

Defense Date: 17/ 4 / 1425 H. , 5 / 5 / 2004 A.D.

Research Problem:

To what extent a behavioral program can develop the social skills of the children with mental disability who are capable of learning inside the class room .

Research Importance:

[1] The ortical importance :-

This study is the first study aims for developing the social skills of the sample of the children with mental disability inside the class room in the kingdom Saudi Arabia .

[2] Applied importance :-

This study contains a behavioral program can be used in the mental education institutes and the behavioral clinics .

Research Objective:

This study aims to identify the effectiveness of a behavioral program for developing somesooial skills of a sample of the children with mental disability who are capable of learning and who are suffering social skills deficiency inside the class room .

Research Questions:

[1] There are a statistical differences in the averages of the social skills grades at the scale of the social skills evaluation belongs to a sample of children with mental dies ability (experimental group). Before and after applying the behavioral program to the advantage of the subsequent measurement .

[2] There are no statistical differences in the averages of the social skills grades at the scale of the social skills evalucation belonges to as ample of children with mental disability (The control group) before and after applying the program .

[3] There are statistical differences among the averages of both groups (The experimental group and the control group) at the social skills scale after applying the behavioral program to the advantage of the experimental group .

Research methodology:

This study depends on the experimental procedure and also depends on two kinds of the experimental design :

(A) The experimental design with the two equivalent groups (The experimental and the control) and a subsequent and a proceeding measurement .

Main Results:

[1] There are a statistical difference in the average of the social skills grades at the scale of the social skills evaluation belongs to a sample of children with mental disability (experimental group) after applying the behavioral program to the advantage of the subsequent measurement .

[2] There are no statistical difference in the average of the social skills grades belongs to a sample of children with mental disability (The control group) after applying the social program .

[3] There are a statistical difference in the social skills measurement scale among the averages of the experimental group's and the control groups grades after applying the behavioral program to the advantage of the experimental group .

شكر وتقدير

اقدم شكري الكبير إلى قدوتي في دروب العلم والخير سعادة الأستاذ الدكتور سعيد بن عبد الله بن إبراهيم دبيس الذي قدم لي كل ما يملك من جهد ووقت وذلل كافة الصعوبات إلى أن خرج هذا البحث إلى النور .

واقدم شكري الجزيل إلى الأستاذين الفاضلين :

- سعادة الأستاذ الدكتور عبدالحفيظ سعيد مقدم .
- سعادة الدكتور محمد علي عسيري .

على تفضلهما بقبول مناقشة هذا البحث المتواضع لإثراء معلوماتي الضئيلة في بحور علمهما ومعرفتهما العميقة في مجال علم النفس .

كما اقدم شكري إلى الأساتذة من منسوبي جامعتي الملك سعود والأمام محمد بن سعود الإسلامية الذين تفضلوا بتحكيم البرنامج السلوكي المستخدم في هذا البحث .

وأقدم شكري الخاص إلي صاحب القلب الكبير سعادة الدكتور علي بن فايز الجحني عميد مركز الدراسات والبحوث بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية على ما قدمه لي من دعم علمي ومعنوي خلال فترة دراستي في مرحلة الماجستير .

ولا أنسى أن اشكر كل من علمني حرفا في هذا الصرح العلمي الشامخ وعلى رأسهم سعادة الأستاذ الدكتور عبد العاطي الصياد وسعادة الدكتور احسن مبارك طالب .

كما اقدم جزيل شكري إلى كل شخص ساعدني أثناء سير هذا البحث، أخص بالذكر منسوبي مدرسة اسعد بن زرارة الابتدائية بالرياض وعلى رأسهم مدير المدرسة الأستاذ الفاضل صالح الشايع ومشرف التربية الخاصة بالمدرسة الأستاذ عثمان الربيعة والأخصائي النفسي بالمدرسة الأستاذ سلطان الزهراني ، فلهم مني جزيل الشكر .

وأقدم شكري العميق إلى سعادة الدكتور الفاضل عبد الرزاق الحمد الأستاذ المشارك ورئيس قسم الطب النفسي بجامعة الملك سعود على ما قدمه لي من دعم معنوي وإداري خلال فترة إعداد هذه الرسالة .

ويسرني أن اشكر بعمق سعادة الدكتورة الفاضلة فاطمة الحيدر الأستاذ المشارك واستشارية طب نفس الأطفال والمراهقين بمستشفى الملك خالد الجامعي بالرياض على ما قدمته لي من دعم معنوي وعلمي أسهم في إثراء هذا البحث بشكل كبير .

وأخيراً أتقدم بالشكر والتقدير إلى أطفال البرنامج الذين عشت معهم أيام من أجمل أيام حياتي ، فلهم مني اعظم تقدير .

الفهرس

الموضوع	الصفحات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

الفصل الأول

المدخل للبحث

أولاً : المقدمة :

اقتضت سنة الله في خلقه أن يتفاوت الخلق جميعهم ، وألا يكون الناس على درجة واحدة ، قال تعالى:{ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلاً} (الفتح : ٢٣). فالناس متفاوتون في الرزق ليعلم الغني بعضاً من فضل الله عليه ويساعد الفقير، يقول تعالى:{اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ}(العنكبوت : ٦٢). والناس أيضاً متفاوتون في الصحة والعلم قال تعالى:{وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكاً قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}(البقرة : ٢٤٧) والله عز وجل قد فآوت بين خلقه فيما أعطاهم من الأموال ، والأرزاق ، والعقول ، وغير ذلك من القوى الظاهرة والباطنة قال تعالى:{ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضاً سُخْرِيّاً وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ } (الزخرف : ٣٢). وهذا يعني أن الله سبحانه وتعالى قد جعل من الناس الفقير والغني والضعيف والقوي والذكي والأقل ذكاء ، والعالم والجاهل . وقد شاءت إرادة الله ألا يكون هناك حد فاصل أو قاطع بين هذه الدرجات المتفاوتة من الخلق ، بل جعلهم متدرجين بين النقص والكمال وجعل أغلبيتهم وسطاً بين هذا وذاك والقليل أقرب إلي الكمال وكذلك القليل أقرب إلي النقصان حتى يستقيم بناء المجتمع وتعمر الأرض ولله سبحانه وتعالى الحكمة البالغة (عبدالعزيز ، ٢٠٠٢) .

ولقد حرص الإسلام منذ زمن الرسول صلى الله عليه وسلم على المساواة بين مختلف فئات المجتمع ورعايتهم ، وذلك انطلاقاً من توجيهات القرآن الكريم والسنة النبوية ، كما أعطيت الكثير من الحقوق لغير القادرين من الضعفاء والمرضى ، فيقول عز وجل : { لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ وَلا عَلَى الأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَاباً أَلِيماً }(الفتح : ١٧) . وقوله تعالى { وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ { لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ }(المعارج : ٢٤ – ٢٥) . وأيضاً نهت تعاليم الإسلام عن كل علو وكبرياء أو سخرية من فئة أخرى كما قال تعالى :{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَومٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْراً مِّنْهُمْ ولا نِسَاء مِّن نِّسَاء عَسَى أَن يَكُنَّ خَيْراً مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الاِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ } (الحجرات : ١١) ، (الهجرسي ، ٢٠٠٢) .

وللمجتمع الإسلامي قصب السبق في رعاية المعاقين عقلياً ونفسياً، فهذا الخليفة الإسلامي الوليد بن عبد الملك أسس أول معهد للمعاقين سنة ٨٨ هـ ثم أسست بعد ذلك بيمارستانات بغداد سنة ١٣٧هـ الخاصة بالمعاقين عقليا ونفسيا ، والذي تولى إداراتها العالم الكفيف أبو الحسن البغدادي لسنوات طويلة والذي اسهم مع آخرين في تأهيل وعلاج كثير من المعاقين عقلياً ونفسياً بطرق متعددة ذات نهج إسلامي (العمري ، ١٩٨١) .

وفي الوقت الذي كانت فيه المجتمعات الإسلامية تعامل الضعفاء والمتخلفين عقلياً معاملة الكرم والمحبة التي دعت لها معاني الإسلام الخالدة نجد أن الأمم التي تدعي الرقي تعاملهم بقسوة . فلقد كانت المجتمعات في العصور اليونانية القديمة تتخلص من الأطفال المعاقين ، وأبرز الأمثلة على ذلك ما ورد في " جمهورية أفلاطون" التي كانت تقوم على أرستقراطية العقل

حيث نادى أفلاطون بضرورة إخراج المعاقين خارج حدود الدولة حتى ينقرضوا ، وكذلك كانت تفعل الإمبراطورية الرومانية التي كانت تتخلص من المعاقين بشتى الطرق (Macmillan , 1982) .

وفي التاريخ الأوربي الحديث الكثير من الأمثلة الدالة على إهمال المتخلفين عقلياً، ففي بريطانيا على سبيل المثال صدر قانون سنة ١٨٩٠ يقضي بإبعاد المتخلفين عقلياً عن المجتمع وإيوائهم في مؤسسات كبيرة أو مستعمرات . لكن عند تنفيذ هذا القانون شعر الناس أن هذا القانون جائر، لأنه ينتزع الطفل من أسرته ، وينفيه من دون ذنب ارتكبه إلى مستعمرات لا يتوفر فيها الحد الأدنى من الحاجات الإنسانية ، فدوت صيحات بتعديله ، فصدر قانون آخر بعد سبع وثلاثين سنة وتحديداً سنة ١٩٢٧ يقضي برعاية الأطفال المتخلفين عقلياً وهم يعيشون بين أسرهم (مرسي ، ١٩٩٦) . أما في فرنسا فلم يكن هناك أي اهتمام بالمتخلفين عقلياً إلى أن جاء سيجان الذي يعتبر الأب الروحي للمتخلفين عقلياً والذي أسس أول معهد لرعاية المتخلفين عقلياً عام ١٨٣٧م ، وفي عام ١٨٤٨م هاجر سيجان إلى الولايات المتحدة الأمريكية وافتتح هناك أول مؤسسة داخلية للمتخلفين عقلياً (Macmillan , 1982) .

وبعد الحرب العالمية الثانية ازداد الاهتمام بالمعاقين عقلياً بوجه عام نتيجة لجهود رعاية معافى الحرب والجنود المصابين المسرحين من الخدمة مما انعكس إيجابياً على فرص التدريب المهني للمتخلفين عقلياً ، وكانت أول المحاولات جدية في الخمسينات والستينات من القرن العشرين أبان حكم الرئيس الأمريكي كندي والذي عرف أن له شقيقة معوقة عقلياً والذي اهتم بالتخلف العقلي اهتماماً كبيراً نتج عنه افتتاح مؤسسات متعددة تقدم كافة أنواع الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية. بعد ذلك بدأت حركة التطور في مجال رعاية المعوقين تتطور في أنحاء العالم وبصفة خاصة في أوروبا الغربية ، كل

ما سبق من جهود وتطورات أدى إلى الإعلان العالمي لحقوق المعوقين عقلياً والذي تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧١م ليصبح هذا الإعلان نبراساً للعاملين في مجال الخدمات النفسية والاجتماعية ويعملوا وفقاً لمبادئه السامية (عبد الرحيم ، ١٩٨٨) .

والعالم في الآونة الأخيرة بدأ يتجه اتجاهاً أكثر جدية وعمقاً نحو الاهتمام بفهم المعاقين بقصد رعايتهم وتوفير كافة الخدمات الصحية والاجتماعية والتربوية والتأهيلية اللازمة لهم ، وذلك من أجل الاستفادة بما يتبقى لهم من قدرات ، ومن ثم تحقيق الكفاية الذاتية والاجتماعية والمهنية التي تمكنهم من الحياة والتوافق في المجتمع (الريحاني ، ١٩٨١) .

وقد طورت الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي في يوليو ٢٠٠٢ م تعريفاً التخلف ليصبح وفقاً للتعديل الجديد انخفاض دال في الوظائف العقلية يظهر قبل عمر الثامنة عشرة و يتزامن ظهوره مع وجود قصور في واحدة من ثلاثة أنواع من مهارات السلوك التكيفي التالية :

١- مهارات التواصل : و تشمل المهارات التالية :
   أ- التعبير اللغوي .
   ب- القراءة والكتابة .
   ج- استخدام النقود .
٢- المهارات الاجتماعية : وتشمل المهارات التالية :
   أ- العلاقات الشخصية.
   ب- المسؤولية.
   ج- أتباع القوانين.
٣- المهارات العملية : وتشمل المهارات التالية :
   أ- المهارات الشخصية مثل : مهارات الأكل ، اللبس ، النظافة الشخصية .
   ب- المهارات الحياتية مثل : مهارات تجهيز الأكل ، أخذ الدواء ، استخدام الهاتف ، إدارة الأموال ، استخدام الموصلات.
   ج- المهارات المهنية .
   د- مهارات المحافظة على الأمن (AAMR,2002) .

وبناء على التعريف السابق للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي يمكننا القول إنه في الوقت الحاضر نحتاج إلى رعاية الأطفال المتخلفين عقلياً أكثر من أي وقت مضى لاستثمارهم إيجابياً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء ، لأن إهمال رعايتهم اجتماعياً وأسريا له آثاره على أمن الفرد نفسه و أمن المجتمع بشكل عام وربما يقود هذا الإهمال إلى تفشي الجنوح

والسلوك الإجرامي في المجتمع . فمن المعروف أن هذه الفئة تتصف بعدة

ومن أهم فئات التخلف العقلي التي يوصى بتنمية مهاراتها الاجتماعية من قبل كثير من المتخصصين فئة التخلف العقلي القابل للتعلم والتي تشمل الفئة الواقعة درجات ذكائهم بين أقل من ٧٠ إلى ٥٥ ، وهم من القابلين لتعلم المهارات الدراسية كالقراءة والحساب والكتابة وقد يصلون إلى الصف السادس الابتدائي ، ويشكلون نسبة ٨٥ % من مجموع المتخلفين عقلياً وهؤلاء قادرون على الزواج والعمل (Sadock & Sadock , 2000) .

خصائص ومن جملة خصائصها القصور في السلوك التكيفي ، ويشير مفهوم السلوك التكيفي إلى درجة كفاية الفرد في الاستجابة للتوقعات الاجتماعية لمن هم في مثل سنه وفئته الاجتماعية سواء فيما يتعلق بالاستقلالية الشخصية أو المسؤولية الاجتماعية .

وإعداد الطفل المتخلف عقلياً لمواجهة الحياة يتطلب إكسابه أكبر قدر من الخبرات والمهارات التي تؤهله لها قدراته واستعداداته حتى يكون عضواً مسئولاً في المجتمع ، ويخرج من حيز الإعاقة التامة إلى مجال الإنتاج والاعتماد على النفس جزئيا أو كلياً. أي أن تنمية المهارات الاجتماعية تمكن المتخلفين عقلياً من الوصول إلى درجة معينة من الكفاءة الشخصية والاجتماعية تساعدهم في التفاعل مع مواقف الحياة .

وهنا تكمن أهمية المهارات الاجتماعية التي يفترض أن تنمو عند الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم بنفس الدرجة والمستوى عند الأطفال العاديين وذلك لتحقيق قدر كاف من التوافق الاجتماعي والانفعالي في المجتمع الذي يعيشون فيه، كونهم ووفقاً لما ذكر أعلاه قادرين بيولوجياً وانفعالياً على الزواج والعمل والدخول في علاقات تفاعلية مع أفراد المجتمع الآخرين وهذا بدوره يتطلب قدراً مقبولاً من المهارات الاجتماعية الأساسية التي تجعلهم يتواصلون بطريقة إيجابية مع الآخرين في مجتمعاتهم .

والمهارات الاجتماعية يعرفها الخطيب (١٩٩٣) بأنها " أنماط سلوكية يجب توفرها لدى الفرد ليستطيع التفاعل الاجتماعي مع الآخرين بالوسائل اللفظية وغير اللفظية وفقاً لمعايير المجتمع ويشير مصطلح المهارات الاجتماعية إلى مدلول واسع يتضمن العديد من الاستجابات البسيطة والأنماط

السلوكية المعقدة . ومن المهارات الاجتماعية المعقدة التفاعل الاجتماعي ،أما المظاهر السلوكية التكيفية فتشمل الكفاية الاجتماعية والأداء المستقل " (الخطيب ،١٩٩٣: ٢٠٠) .

والمهارات الاجتماعية وفقاً لما ذكر أعلاه يصعب الحصول عليها من قبل الطفل المتخلف عقلياً أثناء نموه الاجتماعي في مرحلتي الطفولة الوسطى والمتأخرة ، لأنها تتطلب قدرا من التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين المحيطين بالفرد ، والذي بدوره يتطلب قدراً من الذكاء الاجتماعي عند الطفل الذي يسهل له عملية الانسجام اجتماعي وبشكل متوافق مع الآخرين في المجتمع الذي يعيش فيه .

والمتخلفون عقلياً بشكل عام والمتخلفون عقلياً القابلون للتعلم بشكل خاص تنقصهم الكثير من المهارات الاجتماعية التي هم في حاجة لها ، ومن أهم المهارات الاجتماعية التي يفترض توفرها لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم ما يلي :

١- إشباع الحاجات البيولوجية والانفعالية بطريقة مقبولة اجتماعياً .
٢- تكوين الصداقات .
٣- إدراك مشاعر الآخرين .
٤- المشاركة في الأحاديث الجماعية .
٥- السلوك التعاوني مع الآخرين .
٦- القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية السائدة .
٧- التعامل مع منظمات وهيئات المجتمع المختلفة (الريحاني ، ١٩٨٥) .

والمهارات الاجتماعية أعلاه وغيرها من المهارات يصعب اكتسابها بشكل تلقائي وبسهولة من قبل الأطفال المتخلفين عقلياً ، ومن هنا برزت أهمية

البرامج السلوكية التي تستهدف تنمية المهارات الاجتماعية لهذه الفئة باستخدام فنيات علم النفس المختلفة والتي يأتي في مقدمتها الأساليب السلوكية الحديثة التي تعتبر من نتاج المدرسة السلوكية الحديثة التي أسسها العالم السيكولوجي سكنر، وهذه الأساليب هي :

١- التعزيز .

٢- التشكيل .

٣- النمذجة .

٤- أداء الأدوار .

٥- التسلسل .

٦- التلقين والإخفاء (Richard , 1998).

والباحث في هذه الدراسة سيقوم بتنمية بعض المهارات الاجتماعية لعينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم من خلال برنامج سلوكي يعتمد نظرياً وتطبيقياً على مخرجات المدرسة السلوكية الحديثة ، ومن خلال استخدام الفنيات الوارد ذكرها أعلاه كالتعزيز الإيجابي ، أداء الأدوار، النمذجة ، التلقين ، التلاشي والإخفاء .

ثانياً : مشكلة البحث :

تعتبر المهارات الاجتماعية من أهم المهارات التي يكتسبها الطفل في مرحلتي الطفولة الوسطى والمتأخرة من حياته ، وتتعدد هذه المهارات المكتسبة فقد تأتي على نحو :

١- تقديم المساعدة للآخرين .

٢- التواصل الإيجابي مع الآخرين .

٣- التعبير عن المشاعر والأفكار .

٤- القدرة على قول (لا) في المواقف التي تتطلب قولها .

٥- القدرة على الدفاع عن الحقوق .

٦- القدرة على التعبير عن الغضب والانزعاج .

٧- القدرة على طلب خدمة .

٨- القدرة على التعبير عن الامتنان والمدح (إبراهيم ، ١٩٩٨) .

وفي المقابل فإن فقدان المهارات الاجتماعية يرتبط ارتباطاً مباشراً بالانحراف الاجتماعي والجريمة عند الأحداث ، ويرتبط بمشكلات الصحة النفسية في مراحل الحياة اللاحقة ، فلقد أثبتت كثير من الدراسات أن نقص المهارات الاجتماعية من خصائص غالبية المتخلفين عقلياً (عبد الرحمن١٩٩٨). وفي هذا السياق نجد دراسة كل من كافيل وفرونسس(Kavale) & & Forness ,1996 التي أكدت أن ٧٥% من الطلاب الذين يعانون من التخلف العقلي البسيط (القابلين للتعلم) عندهم نقص في المهارات الاجتماعية مقارنة بالأطفال العاديين .

والمهارات الاجتماعية وتنميتها لدى فئات التخلف العقلي وخصوصاً فئة التخلف العقلي القابل للتعلم شغلت عقول العلماء والمعالجين على حد سواء فنقصها خطير، ليس على مستوى الفرد بل على مستوى المجتمع بكامله، فعدم وجود هذه المهارات لدى الطفل ذي التخلف العقلي القابل للتعلم أو وجودها بشكل سلبي له تأثيره على تفاعل الفرد إيجابياً مع الآخرين ، ومن مظاهر السلوك اللاتوافقي لدى الطفل ذي التخلف العقلي القابل للتعلم الذي تعوزه المهارات الاجتماعية ما يلي :

١- السلوك الإنسحابي :

ومن أشكال السلوك الإنسحابي ما يلي :

أ- جلوس الطفل بمفرده في مكان واحد في غرفة الصف .

ب-يختار دائماً الأماكن الخلفية ليجلس فيها .

ج- لا يشارك في الأنشطة الجماعية .

د- يتخذ دائماً دور المتفرج (شعلان ، ١٩٧٩) .

٢- السلوك العدواني:

ومن أشكال السلوك العدواني ما يلي :

أ- العدوان اللفظي: وهو العدوان الذي يعبر عنه بنشاط غير بدني يستخدم فيه المعتدي الألفاظ بهدف إلحاق الأذى أو الألم النفسي بالمعتدى عليه.

ب-العدوان البدني : وهو العدوان الذي يعبر عنه بنشاط يستخدم فيه المعتدي القوة بهدف إلحاق الأذى والألم البدني بالمعتدى عليه.

ج- العدوان المادي : وهو العدوان الذي يعبر عنه بشكل نشاط (تدمير إتلاف سلب) ممتلكات المعتدى عليه .

د- العناد والتمرد : يعتبر العناد والتمرد من النزعات العدوانية التي يتميز بها الطفل سيئ التوافق ، ومن مظاهر العناد و التمرد ما يلي :

١. فقدان الأعصاب بسهولة .
٢. مضايقة الآخرين .
٣. العصيان للأوامر (الشربيني ، ١٩٩٤) .

ومظاهر السلوك اللاتوافقي الآنفة الذكر تنتشر بشكل كبير بين الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم ، وذلك عائد إلى نقص المهارات الاجتماعية لديهم مما يؤدي بدوره إلى سوء توافقهم اجتماعياً مع مجتمعاتهم ، مما يعني أنهم قد يسلكون بسهولة سلوكاً انسحابياً أو عدوانياً تحت تأثير الأساليب الخاطئة في التنشئة ، والتي تأتي كردة فعل على ضعف مهاراتهم الاجتماعية، وهذا بدوره قد يدفعهم إلى سلوكيات منحرفة ، ومن أبرز تلك السلوكيات ما يلي :

أ- اضطرابات المسلك وتشمل (العدوان ، التخريب ، السرقة) .
ب- الإدمان على المخدرات والسموم كردة فعل انسحابية .

وعلاوة على ذلك فضعف المهارات الاجتماعية عند الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم قد يجعلهم فريسة الاستغلال الجنسي من قبل الراشدين كونهم أكثر خنوعاً من غيرهم ، وذلك لأنهم يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية تلك المهارات التي تمكنهم من حماية أجسادهم من هجمات الكبار المعتدين، وهذا ما أكدته الدراسات المختلفة ومن الدراسات التي تعرضت لذلك ، دراسة فارث(2001 , Firth) وآخرون، الذين أكدوا في دراستهم أن الأطفال ذوي الذكاء المنخفض أكثر عرضة للاستغلال الجنسي من قبل الآخرين وذلك راجع إلى الضعف الواضح لديهم في مهارات التواصل مع الآخرين مما يجعلهم أكثر انقيادا وخنوعاً للآخرين في المواقف التي يتوقع فيها دفاع الفرد عن نفسه . وهذا أيضا ما أكدت عليه منظمة الصحة العالمية من خلال تعريفها للتخلف العقلي ، إذ تؤكد أن التخلف العقلي حالة من توقف أو عدم اكتمال نمو العقل والذي يتصف على وجه الخصوص بقصور في مستوى المهارات التي تظهر أثناء مراحل النمو ، والتي تسهم في المستوى العام للذكاء أي المهارات المعرفية ، اللغوية ، الحركية ، الاجتماعية ، ومن المحتمل أن يكون التخلف العقلي مصحوباً أو غير مصحوب بأي اختلال بدني أو عقلي . بالإضافة إلى ذلك فإن الأطفال المتخلفين عقلياً أكثر عرضة لخطر الاستغلال البدني والجنسي ، كما قد يظهر هناك قصور في السلوك التكيفي ، إلا أنه في المجتمعات التي يتوفر فيها مقدار من الدعم الاجتماعي ، فإن هذا القصورقد لايكون ظاهرا على الإطلاق والعكس صحيح (WHO, 1999) .

ولقد أشارت كثير من الدراسات إلى أن الطفل المتخلف عقلياً إذا لم يجد الرعاية المناسبة سيصبح خطراً على نفسه ومجتمعه، فقد يكون مصدراً للشر والإجرام . ففي الكويت أجرى مرسي (١٩٩٢) دراسة على ٣٠١ حدثا لقياس نسب ذكائهم باستخدام اختبارات غير لفظية فوجد أن حولي ٤٩ منهم يعانون من تخلف عقلي . ولقد أرجع كثير من الباحثين انحراف المتخلفين عقلياً لضعف مهاراتهم الاجتماعية مما يعرضهم للاستغلال من قبل كثير من العصابات المنظمة وغير المنظمة في ظل غياب الرعاية الاجتماعية والأسرية المناسبة (مرسي : ١٩٩٦) .

وفي ضوء ما ذكر أعلاه من أن نقص المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم يترتب عليه آثار خطيرة على الفرد والمجتمع معاً ، فإن الأمر يتطلب ضرورة التصدي لهذه المشكلة وذلك بالتدخل المباشر لتدريب الأطفال ذوي التخلف العقلي القابلين للتعلم على المهارات الاجتماعية من خلال برامج سلوكية مبنية على أسس نظرية وتطبيقية من المدرسة السلوكية الإجرائية تراعى فيه مراحل النمو النفسي- الاجتماعي التي يمر بها الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم ، وعليه فإن مشكلة هذه الدراسة تتبلور في التساؤل التالي :

" ما مدى فعالية برنامج سلوكي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لعينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم الذين يعانون من نقص المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة " .

خامساً : أسئلة البحث :

وفي وضوء مشكلة البحث والتي تحددت بالتساؤل أعلاه تنبثق ثلاثة أسئلة فرعية لتعبر عن مشكلة البحث ، وهي على النحو التالي :

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب درجات المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة (المجموعة التجريبية) قبل وبعد تطبيق البرنامج السلوكي ؟ .

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب درجات المهارات

تكمن أهمية هذه الدراسة في ظلّ قلة الدراسات التجريبية التي استهدفت تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً ، في كونها الأولى على حد علم الباحث التي استهدفت تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة من جهة، والدراسة الوحيدة أيضاً التي استهدفت تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم داخل نطاق فصول التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية بما يعرف بنظام الدمج في المملكة العربية السعودية من جهة أخرى ، ولذلك تعتبر هذه الدراسة إضافة جديدة إلى التراث النفسي في المملكة العربية السعودية .

الاجتماعية داخل حجرة الدراسة لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم (المجموعة الضابطة) قبل وبعد تطبيق البرنامج السلوكي ؟ .

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم على مقياس المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة بأبعاده المختلفة بعد تطبيق البرنامج السلوكي ؟ .

ثالثاً : هدف البحث :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لعينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم الذين يعانون من نقص المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة .

رابعاً : أهمية البحث :

١- الأهمية النظرية :

٢- الأهمية التطبيقية :

تقدم هذه الدراسة برنامجاً سلوكياً يمكن استخدامه في حالة ثبوت فعاليته في تنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم

داخل حجرة الدراسة ، وبالتالي فهذا البرنامج يمكن توظيفه ليكون صالحاً للاستخدام في المؤسسات المختلفة مثل :

أ- المعاهد الفكرية .

ب- العيادات السلوكية .

سادساً : حدود البحث :

تتحدد الدراسة بالحدود التالية :

١- **الحدود الزمنية** : تتحدد الدراسة بالفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة الميدانية وتطبيق برنامج الدراسة والذي استغرق عشرة أسابيع من الفصل الدراسي الثاني في الفترة ما بين ٢٠ \ ١٢ \ ١٤٢٤ هـ إلى ٢٣\ ٢ \ ١٤٢٥ هـ .

٢- **الحدود المكانية** : أجريت الدراسة في مدينة الرياض في مدرسة أسعد بن زرارة الابتدائية على عينة من الأطفال المسجلين في الفصول الفكرية الملحقة بالمدرسة .

٣- **الحدود المنهجية** :

أ- اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي لمعرفة مدى فعالية البرنامج السلوكي لتنمية المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم.

ب- تحددت متغيرات الدراسة على النحو التالي :

١. المتغير المستقل : البرنامج السلوكي .

٢. المتغير التابع : تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم .

ج- اعتمدت الدراسة على مجموعتين (تجريبية ، ضابطة) متجانستين من حيث متغيرات العمر والجنس ودرجات الذكاء ودرجات المهارات الاجتماعية وتتكون كل مجموعة من ثمانية أطفال .

د- اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية :

١. البرنامج السلوكي (من إعداد الباحث) .

٢. مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة من إعداد صالح هارون (١٩٩٦) .

سابعاً : مصطلحات البحث :

٢- **التخلف العقلي البسيط** : عرفت الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي في يوليو ٢٠٠٢ م التخلف العقلي بأنه : انخفاض دال في الوظائف العقلية ، يظهر قبل عمر الثامنة عشرة و يتزامن ظهوره مع وجود قصور في واحد من ثلاثة أنواع من مهارات السلوك التكيفي والتي تتضمن المهارات التالية : التواصل الاجتماعية ، العملية (AAMR ,2002) .

٢- **الأطفال المتخلفون عقلياً القابلون للتعلم** : يعرف الباحث الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم إجرائياً في هذه الدراسة بأنهم الأطفال المتخلفون عقليا القابلين للتعلم المنتظمون في فصول التربية الفكرية الملحقة بمدرسة أسعد بن زرارة الابتدائية بمدينة الرياض، وممن تتراوح درجات ذكائهم على مقاييس الذكاء المقننة ما بين ٥٥ إلي ٧٠ وتتراوح أعمارهم الزمنية من ٨ – ١٣ سنة .

٣- **العلاج السلوكي** : أسلوب من الأساليب الحديثة يقوم على أساس استخدام نظريات وقواعد التعلم ، ويعتمد على مجموعة كبيرة من الفنيات العلاجية التي تهدف إلى إحداث تغيير إيجابي بناء في سلوك الإنسان وبصفة خاصة سلوك عدم التوافق (الشناوي ، ١٩٩٨) .

٤- **البرنامج السلوكي** : وهو برنامج مبنى على القواعد العلمية المستمدة من المدرسة السلوكية ، ويشتمل على :

أ- (٢٠) جلسة سلوكية تتضمن أنشطة متعددة كالأنشطة الزراعية والتعليمية والرياضية والفنية والترفيهية والتوجيهية .. والتي تستهدف تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال من خلال فنيات متعددة كالنمذجة ، التعزيز ، التلقين، التغذية الراجعة .

ب- تعميم المهارات الاجتماعية التي سبق وأن تدرب الأطفال عليها في الجلسات التدريبية داخل حجرة الدراسة والمنزل من خلال :

١. بطاقات التعزيز الاجتماعي: وتتضمن صوراً لأطفال يؤدون مهارات اجتماعية معينة داخل حجرة الدراسة وهذه البطاقات تعطى للطفل عندما يظهر سلوكاً اجتماعياً مقبولاً داخل حجرة الدراسة أو تعطى له ليظهر سلوكاً اجتماعياً مقبولاً داخل حجرة الدراسة .

٢. جداول التعزيز السلوكية المنزلية : وتتضمن أنشطة متعددة على شكل مهارات اجتماعية كالاستئذان والمصافحة والاتصال البصري والهدوء . وجوار كل نشاط صورة ملونة لطفل أو مجموعة من الأطفال أو الشخصيات لتوضيح المهارة للطفل من ناحية ولجعل الجدول أكثر تشويقاً من ناحية أخرى.

٥- **المهارات الاجتماعية** :

يعرف ميرل (Merrell ،1998:252) المهارات الاجتماعية : بأنها السلوكيات النوعية التي تؤدي إلى نتائج اجتماعية مرغوبة عند تلقينها .

ويعرف الباحث المهارات الاجتماعية إجرائياً : بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطفل المتخلف عقلياً القابل للتعلم على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة المستخدم في الدراسة الحالية .

الفصل الثاني

الإطار النظري

مقدمة :

يتناول الباحث في هذا الفصل بشيءٍ من التفصيل الخلفية النظرية لمتغيرات البحث الحالي على النحو التالي :

أولاً : التخلف العقلي :

ويشمل القسم الخاص بالتخلف العقلي ما يلي :

١- تعريفات التخلف العقلي .

٢- انتشار التخلف العقلي .

٣- تصنيفات التخلف العقلي .

٤- أسباب التخلف العقلي .

٥- تشخيص التخلف العقلي .

٦- خصائص الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم .

٧- حاجات الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم .

٨- الوقاية من التخلف العقلي .

٩- علاج التخلف العقلي .

ثانياً: المهارات الاجتماعية :

ويشمل القسم الخاص بالمهارات الاجتماعية مايلي :

١- مفهوم المهارات الاجتماعية .

٢- مكونات المهارات الاجتماعية .

٣- جوانب العجز في المهارات الاجتماعية .

٤- المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً .

٥- قياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً .

٦- العوامل المتعلقة بالعجز في المهارات الاجتماعية لدى المتخلفين عقلياً .

٧- نماذج مختلفة من فنيات العلاج السلوكي المستخدمة مع الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم للتدريب على المهارات الاجتماعية .

وفي ما يلي عرض لهما :

أولاً: التخلف العقلي

١- تعريفات التخلف العقلي :

حاول العلماء منذ القدم تحديد مفهوم التخلف العقلي وفقاً لما توفر لديهم من معطيات علمية وذلك من أجل تقديم الخدمات المختلفة لمن يعاني من التخلف العقلي . والباحث في السطور القادمة الخاصة بهذا الجزء يعرض لمجموعة من التعريفات القديمة والحديثة التي تناولت التخلف العقلي ما يلي :

التعريفات القديمة للتخلف العقلي :

تناول العلماء القدماء مفهوم التخلف العقلي من زوايا مختلفة ، فهناك من تناوله من الجانب الطبي ، وهناك من استعرضه من الناحية الاجتماعية وهناك من تناوله من وجهة نظر تربوية ، وهناك من

تعامل معه من وجهة نظر تكاملية ، والباحث في السطور القادمة يعرض لهذه النظرات المختلفة بشيءٍ من التفصيل على النحو التالي :

التعريفات القديمة التي تناولت التخلف العقلي من الناحية الطبية :

وصف دول Doll (1941) : التخلف العقلي من خلال ستة محكات يلزم توفرها لوصف الشخص بأنه يعاني من التخلف العقلي وهذه المحكات هي :

١. عدم النضج الاجتماعي .
٢. يرجع إلى نقص عقلي .
٣. ناتج عن توقف في النمو العقلي .
٤. له أصل وراثي أو مكتسب .
٥. يبدأ عند البلوغ .
٦. غير قابل للعلاج (نقلاً عن الشناوي ، ١٩٩٧: ٣٥) .

وعرف جيرفيس [illegible] ([illegible]): التخلف العقلي على أنه حالة توقف أو عدم اكتمال نمو الدماغ وهي ناتجة عن مرض أو إصابة قبل المراهقة أو بسبب عوامل جينية (نقلاً عن الشناوي ، ١٩٩٧ : ٣٥) .

ويرى بينو [illegible] ([illegible]) : التخلف العقلي بأنه "ضعف في الوظيفة العقلية ناتج عن عوامل خارجية بحيث يؤدي إلى

نقص في القدرة العامة للنمو وكذلك في التكامل الإدراكي والفهم وبالتالي صعوبة التكيف مع البيئة التي يعيش فيها الفرد (نقلاً عن الهجرسي ، ٢٠٠٢ : ١٢٤) .

التعريفات القديمة التي تناولت التخلف العقلي من الناحية الاجتماعية:

يؤكد تريد جولد Tered Gold (1947): على أن التخلف العقلي حالة من عدم اكتمال النمو العقلي بدرجة تجعل الفرد عاجزاً عن مواءمة نفسه مع الآخرين من العاديين مما يجعله دائماً في حاجة إلى رعاية الآخرين في المجتمع (نقلاً عن الزيود ، ١٩٩٥: ٢٠) .

ويعرف ساراسون Sarason (1953): التخلف العقلي بأنه حالة يظهر فيها عدم التوافق الاجتماعي مع الآخرين، وتصاحب بقصور في الجهاز العصبي المركزي (نقلاً عن عبد الباقي ،٢٠٠٠ : ٢٨) .

التعريفات القديمة التي تناولت التخلف العقلي من الناحية التربوية:

يصف والسين (والعشرون تهانينا والعشرون بالله) : الطفل المتخلف عقلياً بأنه الطفل الذي يخفق عند تطبيق اختبارات الذكاء المقننة عليه (نقلاً عن الشناوي ، ١٩٩٧ : ٣٩) .

ويرى أنجرام (جميع الحقوق محفوظة طبع في والعشرون بالله) : أن

الطفل المتخلف عقلياً هو الطفل الذي لا يستطيع التحصيل الدراسي في نفس مستوى زملائه في الفصل الدراسي، وتقع نسبة ذكائه ما بين ٥٠ - ٧٥ (نقلاً عن عبدالباقي، ٢٠٠٠: ٢٩).

التعريفات القديمة التي تناولت التخلف العقلي من الناحية التكاملية:

يؤكد هيبر Heber (1959): بأن التخلف العقلي حالة تتميز بمستوى وظيفي دون المتوسط تبدأ أثناء فترة النمو، ويصاحبها قصور في السلوك التكيفي للفرد (نقلاً عن الشناوي، ١٩٩٧: ٤٠).

وحاول عبدالسلام عبدالغفار (١٩٦٦) : تطوير تعريف هيبر المذكور أعلاه ليصبح على النحو التالي: التخلف العقلي حالة توقف أو عدم اكتمال النمو العقلي يولد بها الطفل أو تحدث في سن مبكرة نتيجة لعوامل وراثية أو جنسية أو فيزيقية ويصعب على الطفل الشفاء منها. وتتضح آثار عدم اكتمال النمو العقلي في مستوى أداء الفرد في المجالات التي ترتبط بالنضج أو التعليم أو المواءمة البيئية بحيث ينحرف مستوى هذا الأداء عن المتوسط في الحدود انحرافيين معياريين سالبين (نقلاً عن الهجرسي، ٢٠٠٢ : ١٣١).

التعريفات الحديثة للتخلف العقلي:

عرفت منظمة الصحة العالمية (١٩٩٧): التخلف العقلي بأنه حالة من توقف أوعدم اكتمال نمو العقل والذي يتصف على وجه الخصوص بقصور في مستوى المهارات التي تظهر أثناء مراحل النمو، والتي تسهم في المستوى العام للذكاء أي المهارات المعرفية، اللغوية، الحركية، الاجتماعية، ومن المحتمل أن يكون التخلف العقلي مصحوباً أو غير مصحوب بأي اختلال بدني أو عقلي. بالإضافة إلى ذلك فإن الأفراد المتخلفين عقلياً أكثر عرضة لخطر الاستغلال البدني والجنسي، كما قد يظهر هناك قصور في السلوك التكيفي ،إلا أنه في المجتمعات التي يتوفر فيها مقدار من المساندة الاجتماعية فإن هذا القصور قد لا يكون ظاهراً على الإطلاق والعكس صحيح (WHO,1999:238-239) .

عرفت الجمعية الأمريكية للطب النفسي في الطبعة الرابعة من الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية (1994) : التخلف العقلي بأنه انخفاض ملحوظ دون المستوى العادي في القدرة العقلية العامة يكون مصحوباً بانخفاض ملحوظ في السلوك التكيفي ويظهر التخلف العقلي قبل سن الثامنة عشرة (APA , DSM- IV , 1994:40) .

وقد عرفت الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي في يوليو ٢٠٠٢ م التخلف العقلي انخفاض دال في الوظائف العقلية يظهر قبل عمر الثامنة عشرة ويتزامن ظهوره مع وجود قصور في واحد من ثلاثة أنواع من مهارات السلوك التكيفي التالية :

٢- مهارات التواصل : و تشمل المهارات التالية :

أ- التعبير اللغوي .

ب- القراءة والكتابة .

ج- استخدام النقود .

٢- المهارات الاجتماعية : وتشمل المهارات التالية :

أ- العلاقات الشخصية .

ب- المسؤولية .

ج- أتباع القوانين .

٤- المهارات العملية : وتشمل المهارات التالية :

أ- المهارات الشخصية مثل : مهارات الأكل ، اللبس ، النظافة الشخصية .

ب- المهارات الحياتية مثل : مهارات تجهيز الأكل ، أخذ الدواء ، استخدام الهاتف ، إدارة الأموال ، استخدام الموصلات .

ج- المهارات المهنية .

د- مهارات المحافظة على الأمن (AAMR , 2002) .

أوجه الشبه والاختلاف بين التعريفات القديمة والحديثة :

أولاً : أوجه الشبه بين التعريفات القديمة والحديثة :

١- استهدفت التعريفات القديمة والحديثة محاولة تحديد ماهية التخلف العقلي .

٢- أكدت كلّ من التعريفات القديمة والحديثة على ضرورة توفر محك نقص القدرة العقلية كشرط أساسي لوصف الشخص بأنه يعاني من تخلف عقلي .

ثانياً : أوجه الاختلاف بين التعريفات القديمة والحديثة :

١- جاءت التعريفات القديمة نتيجة لجهود فردية من علماء في تخصصات مختلفة كالتربية والطب والاجتماع ، وبالتالي افتقدت للشمولية والوضوح والوصف الدقيق لماهية التخلف العقلي على وجه التحديد، بينما تبلورت التعريفات الحديثة بجهود جماعية من علماء في شتى التخصصات تجمعهم مؤسسات علمية كبيرة كمنظمة الصحة العالمية وبالتالي اتصفت بأنها شاملة وتصف إلى حد بعيد ودقيق التخلف العقلي .

٢- اهتمت التعريفات القديمة بوصف التخلف العقلي من خلال جانب أو جانبين كما اتضح ذلك من خلال التعريفات القديمة الآنفة الذكر، فبعض العلماء وصف التخلف العقلي من زاوية طبية بحتة ، والبعض الآخر وصف التخلف من زاوية تربوية بحتة ، والبعض أكد على أهمية وجود قصور في الجانب الاجتماعي لوصف الشخص بأنه متخلف عقلياً . بينما نجد أن التعريفات الحديثة اتسمت بنظرتها الشمولية فهي تصف التخلف العقلي من خلال محكات متعددة كانخفاض القدرة العقلية ، القصور في السلوك التكيفي ، العمر، وإضافة إلى ذلك تؤكد التعريفات الحديثة على أهمية التاريخ العائلي والقياس النفسي لتحديد التخلف العقلي .

٢-انتشار التخلف العقلي :

وفقاً للدراسات العلمية الحديثة فإن نسبة التخلف العقلي في المجتمع تشكل ١% من مجموع السكان (Sadock & Sadock , 2000) . وهناك دراسات أخرى تشير إلى أن نسبة التخلف العقلي قد تصل من ١% إلى ٣% من مجموع السكان (Dykens & Hodapp , 1996) .

وفي المقابل يتعذر التوصل إلى معرفة دقيقة حول نسب انتشار التخلف العقلي في المجتمعات العربية، وذلك لندرة الدراسات الإحصائية التي تستهدف تحديد حجم المشكلة من حيث المتغيرات المختلفة كالجنس والعمر ، ولكن نظرة سريعة إلى واقع الوطن العربي والظروف المحيطة تجعل من السهل على أي مختص أن يجزم بارتفاع نسبة التخلف العقلي مقارنة بالمجتمعات الغربية للأسباب التالية :

أ - ارتفاع معدل الفقر وتدني مستوى الخدمات الصحية والاجتماعية .

ب ـ ارتفاع مستوى الأمية خاصة لدى النساء وما يترتب على ذلك من انخفاض مستوى الوعي بأسباب الإعاقة ومخاطرها والإجراءات الوقائية المناسبة .

ج ـالحروب ونتائجها، حيث أن نظرة سريعة إلى التاريخ المعاصر للوطن العربي تشير إلى وقوع ما يزيد عن (٢٠) حرباً أو نزاعاً عسكرياً قاسياً ومستمراً على مدى العقدين المنصرمين. ولا تقتصر نتائج هذه الصراعات على الضحايا المباشرين للصراع العسكري فقط، بل تمتد لتشمل الآثار الاقتصادية والاجتماعية التي يخلفها على مجتمعاتنا ومستقبل الإنسان فيها ويعتبر الأطفال من أكثر الأفراد عرضة لهذه النتائج. وتجدر الإشارة هنا إلى ما استخلصه اليونيسف من أن الأطفال هم من أكثر الفئات تضرراً من نتائج الحروب والصراعات العسكرية سواء على المدى القريب أم البعيد .

د ـ الكوارث الطبيعية كالجفاف والمجاعات والزلازل والفيضانات .

هـ ـ السرعة الهائلة للتغير المادي والاجتماعي الذي شهدته بعض المجتمعات العربية وما ترتب عليه من آثار جانبية على الإنسان في تلك المجتمعات خاصة الشباب والأطفال. ومن أبسط الأمثلة على ذلك الإعاقات الناتجة عن تزايد حوادث السيارات والإصابات المنزلية، ومشكلات المخدرات والتفكك الأسري......الخ . (القريوتي وآخرون ، ٢٠٠١) .

٣ـتصنيفات التخلف العقلي :

تتعدد تصنيفات التخلف العقلي تبعاً لمعايير مختلفة فهناك التصنيف التربوي التصنيف الطبي،التصنيف النفسي ،التصنيف حسب توقيت الإصابة والباحث في السطور التالية يعرض للتصنيفات المختلفة للتخلف العقلي على النحو التالي:

أـ التصنيف النفسي :

يعتمد هذا التصنيف على تصنيف الأفراد وفقا لما يحصلوا عليه من درجات على اختبارات الذكاء المقننة ويتضمن التصنيف النفسي الفئات التالية كما أوردها سادوك وسادوك (Sadock& Sadock , 2000: 2598-2600)

١. **فئة التخلف العقلي البسيط** :

وتشكل هذه الفئة النسبة الكبرى من مجموع المتخلفين عقلياً والتي تبلغ حوالي ٨٥% ، وتتراوح درجات ذكاء المصنفين في هذه الفئة ما بين ٥٥ إلى أقل من ٧٠ ، ويطلق عليهم فئة القابلين للتعلم، فهم قادرون على تعلم المهارات الحسابية والقراءة والكتابة ، وقد يصلون إلى الصف السادس الابتدائي بصعوبة وعند عمر متأخر في حدود ١٧- ١٦ سنة، وهم قادرون بيولوجياً على الزواج وتكوين الأسر والعمل .

٢. فئة التخلف العقلى المتوسط :

وتشكل هذه الفئة مانسبته ١٠% من مجموع المتخلفين عقلياً، وتتراوح درجات ذكاء المصنفين في هذه الفئة مابين ٤٠ – إلى أقل من ٥٥، ويطلق عليهم فئة القابلين للتدريب وهم قادرون على العناية بأنفسهم وكسب لقمة العيش من خلال التدرب على مهارات يدوية بسيطة ومن ثم الحصول على عمل يدوي بسيط .

٣. التخلف العقلي الشديد :

وتشكل هذه الفئة حوالي ٣%- ٤% من مجموع المتخلفين عقلياً وتتراوح درجات ذكاء الأفراد المصنفين في هذه الفئة ما بين ٢٥ إلى أقل من ٤٠ وهم غير قابلين للتعلم أو العمل بيد أنهم قادرون على التدرب على المهارات الاستقلالية كمهارات الأكل، العناية بالنفس، وغالباً ما يحتاجون إلى إشراف ومتابعة مباشرة من قبل الراشدين في الأسرة ولذلك يطلق البعض عليهم مسمى "الاعتماديون " .

٤. التخلف العقلي العميق :

وتشكل هذه الفئة ما نسبته ١% - ٢% من مجموع المتخلفين عقلياً وتصل درجات ذكاء المصنفين في هذه الفئة ٢٥ فأقل، وهم غير قابلين على التعلم أو التدريب أو حتى التدرب على المهارات الاستقلالية كمهارات الأكل والنظافة ولذلك يحتاجون إلى رعاية تامة في دور تأهيل متخصصة وتحت إشراف طبي- اجتماعي - نفسي (Sadock & Sadock , 2000 : 2598-2600).

ب- التصنيف التربوي :

يعتمد على تصنيف الأفراد وفقا لقدراتهم على التعلم أو التدريب ويتضمن التصنيف التربوي الفئات التالية ، كما أوردها السرطاوي وسيسالم (١٩٩٢: ٩٦ –٩٧) على النحو التالي :

١. **القابلون للتعلم**: وهم من القابلين للتعلم المهارات الأكاديمية المختلفة كالحساب والقراءة، ويندرج في هذا التصنيف المتخلفين تخلفا عقليا بسيطا .

٢. **القابلون للتدريب**: وهم من القابلين للتدريب على مهارات الحياة اليومية وعلى أداء بعض الأعمال البسيطة التي تمكنهم من كسب لقمة العيش ويندرج في هذا التصنيف المتخلفين تخلفا عقليا متوسطا .

٣. **الاعتماديون**: وهم من غير القابلين للتعلم أو التدريب ويحتاجون إلى رعاية واهتمام الآخرين، ويندرج في هذه الفئة المتخلفين تخلفاً عقلياً شديداً وعميقا (السرطاوي وسيسالم ، ١٩٩٢: ٩٦ – ٩٧) .

ج-التصنيف الطبي :

يقوم التصنيف الطبي على فكرة تصنيف الأفراد وفقا لخصائص وعلامات جسمية ظاهرة ومميزة ، ويشمل التصنيف الطبي ما يلي :

١. متلازمة دوان :

وتمثل ١٠% من حالات التخلف العقلي المتوسط والشديد وترجع إلى وجود كروموسوم زائد في أحد كروموسومات الجنس (الزوج رقم٢١) لتصبح عدد الكروموسومات في الخلية المخصبة ٤٧ بدلاً من ٤٦ كروموسوماً، وهذا الكروموسوم الزائد هو سبب تشابه ملامح هذه الفئة من الأطفال وكأنهم من أسرة واحدة (الشناوي ، ١٩٩٧) .

٢. الحالات المرتبطة بعامل الريزيسي (RH)

هذا العامل هو أحد مكونات الدم فإذا وجد عند شخص ما كان موجباً من حيث العامل RH وإذا لم يوجد لديه كان هذا الشخص سالباً من حيث هذا العامل والغالبية العظمى من الناس (٨٥%) يحملون RH موجب في فصيلة الدم ، بينما تحمل القلة RH سالب فإذا كانت فصيلة الأم تحمل RH سالب ويحمل الأب RH موجب ورث الطفل من أبيه RH موجب ويترتب على اختلاف دم الأم عن دم الجنين إلى تكوين أجسام مضادة في دم الأم تتسرب إلى الجنين عن طريق الحبل السري فتهاجمه وتتلف جزءاً كبيراً من كرات الدم

الحمراء وفي الحالات التي لا تحدث فيها وفاة الجنين تصل الأجسام المضادة إلى خلايا المخ فتؤثر على وظائفه، وتؤدي إلى التخلف العقلي (الشناوي ، ١٩٩٧ ؛ صادق ، ١٩٨٢) .

٣. القصاع (القزامة):

يكون فيها الفرد قصيراً لا يتجاوز فيها طوله ٨٠-٩٠ سم في الرشد وترجع إلى أسباب وراثية أو خلقية نتيجة لنقص إفرازات الغدة الدرقية لدى الأم الحامل ، وقد ترجع إلى عوامل مكتسبة لنقص عنصر اليود في غذاء الطفل بعد الميلاد – الأمر الذي يؤدي إلى تلف المخ ويبدو على الطفل الكسل والخمول وبطء الاستجابة والنمو النفسي الحركي ، ويتأخر نمو الكلام ، وتتراوح درجة التخلف العقلي لدى من يعانون من القصاع ما بين التخلف المتوسط والشديد (عكاشة ، ١٩٩٢ ؛ صادق ، ١٩٨٢) .

٤. صغر الجمجمة:

تظهر نتيجة عدم نمو المخ بدرجة كافية فلا يتجاوز محيط الجمجمة عند تمام النمو عن ١٧-١٩ بوصة (متوسط الشخص السوي ٢٢ بوصة) ويتميز أصحابها بقصر القامة، ويقعون في مستويات التخلف المتوسط والشديد والعميق، وتوجد لديهم صعوبات في اللغة والمهارات الاجتماعية المختلفة ، وترجع حالات صغر الجمجمة إلى أسباب وراثية نتيجة لعامل جيني فطري متنحي، أو إلى عوامل مكتسبة قبل أو أثناء أو بعد الولادة كإصابة الأم بالحصبة الألمانية، أو الزهري أو التعرض لأشعة إكس أو نتيجة حدوث نزيف أثناء الولادة أو انسداد أحد شرايين المخ، أو لتعرض الطفل بعد الولادة للالتهابات السحائية أو التسمم أو إصابة المخ (الشناوي ، ١٩٩٧؛ عكاشة ١٩٩٢ ؛ صادق ، ١٩٨٢) .

٥. الشلل السحائي :

هـي أكثر الحـالات المـصاحبة للتخلـف العقلـي لاسـيما مـن الـدرجات المتوسـطة والـشديدة فحـوالي ٥٠%-٧٠% مـن حـالات الـشلل الـسحائي ويظهر نتيجة التسمم مما يؤدي إلى القصور فـي تكوين المخ (عبدالمطلب القريطي ، ١٩٩٦) .

٦. الفينيل كيتونوريا :

وهي الحالات التي يحدث لديها خلل في التمثيل الغذائي للحامض الأميني المعروف باسم فنيل ألين الذي يدخل في تكوين اللحوم بسبب ضعف في عمل الغدة الكبدية – ويؤدي ارتفاع هذا الحامض في الدم إلى تسمم خلايا المخ مما ينتج عنه موت خلايا المخ ولهذه الحالات صفة وراثية إذ يتوقف ظهورها على وجود هذا العامل الوراثي لدى الوالدين وتحدث أيضاً إذا كانت الأم مصابة بهذه الحالة مما يجعل بيئة الرحم محتوية على مستويات عالية من الفينيل الأنين والكيتونات فينتج عنها تخلف عقلي شديد ، وتتميز هذه الحالات بانخفاض شديد في درجات الذكاء واضطرابات سلوكية وحركية زائدة (Kneer, 1995) .

٧. كبر الجمجمة:

تتميز بكبر محيط الجمجمة وزيادة حجم الدماغ ووزنه نتيجة لزيادة المادة البيضاء وترجع هذه الحالة إلى وجود عيب في المخ انتقل عن طريق الجينات الوراثية وتتراوح درجات ذكاء من يعاني من كبر الجمجمة من ٢٥- ٥٠ (عكاشة، ١٩٩٢) .

٨. استسقاء الدماغ :

وينتج عن تراكم السائل النخاعي الشوكي داخل الجمجمة مما يؤدي إلى زيادة الضغوط داخلها فتتلف أنسجة الدماغ، وترجع زيادة هذا السائل إلى اختلاف إعادة امتصاصه أو وجود عائق يمنع انسيابه وجريانه السوي وتحدث هذه الحالة نتيجة حدوث عدوى الزهري أو الالتهاب السحائي الذي تصاب به الأم أثناء الحمل ، ويصل محيط الرأس إلى ٧٥ سم وتتوقف شدة الإعاقة العقلية على مقدار التلف الذي حدث في أنسجة المخ وغالباً ما يصاب الطفل الذي يعاني من استسقاء الدماغ بتخلف عقلي شديد إلا أن التدخل الجراحي لخفض ضغط تراكم السائل الشوكي داخل الجمجمة يخفف من درجة الإعاقة العقلية (عكاشة ، ١٩٩٢) .

د- التصنيف حسب أسباب التخلف العقلي :

ويقوم على فكرة تصنيف الأفراد في فئات التخلف العقلي وفقا لأسباب مختلفة ، ويتضمن التصنيف حسب أسباب التخلف العقلي ما يلي :

١. **تصنيف تريد جولد** Tredgold **:** وهو من أقدم التصنيفات السببية حيث يصنف التخلف العقلي إلى الفئات التالية:

أ. فئة التخلف العقلي الأولى: وتشمل هذه الفئة تلك الحالات التي ترجع لأسباب أو عوامل وراثية .

ب.فئة التخلف العقلي الثانوي : وتشمل حالات التخلف العقلي التي تعود أسبابها إلى عوامل بيئية كالأمراض أو الإصابات أو التشوهات الخلقية التي تحدث قبل وأثناء وبعد الولادة .

ج. فئة التخلف العقلي المختلط (وراثي وبيئي): وتشمل تلك الحالات التي تشترك فيها العوامل أو المسببات الوراثية والبيئية معاً .

د. فئة التخلف العقلي غير محدد الأسباب: وتشمل هذه الفئة الغالبية العظمى من المتخلفين عقلياً (وخاصة مستوى التخلف العقلي البسيط) التي يصعب فيها تحديد أسباب أو عوامل معينة أدت إلى التخلف (نقلاً عن الريحاني ، ١٩٨١ : ٩٥) .

٢. تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي

تصنف الأفراد المتخلفين عقلياً إلى عشر فئات تبعاً لأسباب التخلف العقلي المختلفة على النحو التالي :

أ- تخلف عقلي مرتبط بأمراض معدية: مثل الحصبة الألمانية والزهري خاصة إذا حدثت الإصابة في الشهور الثلاثة الأولى من الحمل .

ب- تخلف عقلي مرتبط بأمراض التسمم: مثل إصابة المخ الناتجة عن تسمم الأم بالرصاص أو أكسيد الكربون .

جـ تخلف عقلي مرتبط بأمراض ناتجة عن إصابات جسمية : مثل إصابة الدماغ أثناء الولادة أو بعدها لأي سبب من الأسباب .

د- تخلف عقلي مرتبط بأمراض اضطرابات التمثيل الغذائي: مثل حالات الفينيل كيتونوريا والجلاكتوسيميا .

هـ تخلف عقلي مرتبط بخلل الكروموسومات : مثل عرض دوان .

و- تخلف عقلي مرتبط بأمراض ناتجة عن أورام غريبة: مثل الدرن .

ز- تخلف عقلي مرتبط بأمراض غير معروف أسبابها تحدث قبل الولادة .

حـ تخلف عقلي مرتبط باضطراب عقلي : مثل التوحد الطفولي .

طـ تخلف عقلي مرتبط بأمراض غير معروف أسبابها تحدث بعد الولادة .

ي- تخلف عقلي مرتبط بأسباب غير عضوية: ناتج عن عوامل أسرية وثقافية كالحرمان الثقافي أو البيئي (نقلاً عن مرسي ، ١٩٩٦: ٢٥- ٢٦).

هـ - التصنيف حسب وقت الإصابة بالتخلف العقلي

ويتضمن التصنيف حسب وقت الإصابة بالتخلف العقلي ما يلي :

أ- تخلف عقلي يحدث في مرحلة قبل الولادة : ويتضمن الحالات التي يحدث فيها التخلف العقلي لأسباب جسمية واضطرابات كيميائية تنتقل إلى الجنين من الوالدين أو إحداهما - مثل عامل الريزسي RH وعدم انضباط السكر في الدم والضغط المرتفع الذي يمكن أن يؤثر على نمو الجهاز العصبي المركزي للجنين ، وتعاطي الكحوليات والعقاقير المزمنة أثناء الحمل وتعاطي الأدوية لأحداث المناعة أثناء الحمل وإصابة الأم بالأمراض الفيروسية المعدية كالحصبة الألمانية والزهري .

ب- تخلف عقلي يحدث أثناء الولادة : يتضمن الحالات التي يتعرض فيها الجنين للإصابة أثناء الولادة كالاختناق أو إصابة الدماغ من جراء استخدام أجهزة الولادة .

جـ تخلف عقلي يحدث بعد الولادة : ويتمثل في الحالات التي تحدث الإصابة لديها خلال فترة النمو كتعرض الفرد لبعض الأمراض كالالتهابات السحائية إصابة المخ نتيجة التسمم بالرصاص ، أو أول أكسيد الكربون ، والإصابات المباشرة للدماغ نتيجة الحوادث (صادق ، ١٩٨٢) .

٤- أسباب التخلف العقلي :

تتعدد الأسباب المؤدية إلى التخلف العقلي فهناك من يرى من العلماء بان أسباب التخلف العقلي وراثية بحتة وهناك من يرى بان أسباب التخلف العقلي بيئية بحتة وهناك من يرى أسبابا أخرى ، والباحث يستعرض في السطور التالية ابرز أسباب التخلف العقلي التي توصل إليها العلماء والتي تشمل الأسباب التالية :

أ- الأسباب الوراثية وتنقسم إلى :

١. **الأسباب الوراثية المباشرة** : وتشمل الأسباب الجينية التي تؤثر في الجنين لحظة الإخصاب، من خلال التفاعل بين الخصائص الوراثية من جانب الأب وتلك التي تأتي من جانب الأم. فإذا كانت صفة التخلف العقلي صفة سائدة لدى أحد الوالدين فإن احتمال ظهورها في الأبناء هي (١:٣) أما إذا كانت صفة التخلف العقلي متنحية لدى الوالدين (أي أن الصفة لا تظهر على أي من الوالدين ولكنهما حاملان لها وقادران على توريثها) فينتج عنها توريث تلك الصفة لبعض الأبناء. ويمكن القول أن احتمال ظهور الأسباب الوراثية في المجتمعات العربية أعلى منه في المجتمعات الغربية، نظراً لارتفاع نسبة زواج الأقارب في المجتمعات العربية مقارنة مع تلك المجتمعات، ففي المملكة العربية السعودية على سبيل المثال قدر أن الوراثة مسؤولة عن حوالي ٢٢% من حالات التخلف العقلي (القريوتي وآخرون ، ١٩٨٩) .

٢. **أسباب وراثية غير مباشرة**: والتي لا تورث صفة التخلف العقلي مباشرة بل تورث خصائص بيولوجية تؤدي إلى التخلف العقلي ومنها ما يلي :

أ. **الاضطرابات في عملية التمثيل الغذائي – الأيض** : وهذه الاضطرابات متعددة وقد تصل إلى (٩٠) نوعاً . وتنجم الاضطرابات في التمثيل الغذائي عن توريث الجنين قصوراً في بعض الإنزيمات المسؤولة عن هضم البروتينات أو الكربوهيدرات أو الدهون. وفي العادة تؤدي اضطرابات التمثيل الغذائي إلى درجة شديدة من الإعاقة العقلية ومن الأمثلة الواضحة على اضطرابات التمثيل الغذائي حالة الفينيل كيتونوريا وتنتج هذه الحالة من النقص في الإنزيمات المسؤولة عن هضم أحد الأحماض الأمينية وهو حامض الفنيل ألين، الذي يتم تحويله بفعل عملية الهضم إلى مواد بروتينية، والتي تعتبر ضرورية لعمليات النمو. وتؤدي الزيادة في الحامض إلى ترسبه في الدم، مما يؤدي إلى إحداث تسمم في الدماغ (الريحاني ، ١٩٨٥) .

ب. **الاضطرابات الكروموسومية**: وتشير إلى الخلل الذي تتعرض له عملية انقسام البويضة الملقحة، ومن الأمثلة الشائعة في الاضطرابات الكروموسومية التي تسبب التخلف العقلي الحالة المعروفة باسم متلازمة دوان، ويشكل الأطفال المصابون بهذه الحالة حوالي (١٠%) من المتخلفين عقلياً بدرجة متوسطة وشديدة. ومما يلاحظ بالنسبة لمتلازمة دوان أنها ترتبط ارتباطاً كبيراً بتقدم عمر الأم الحامل بعد سن الخامسة والثلاثين. وهذا لا يعني بالضرورة أن الأمهات الأصغر سناً لا ينجبن أطفالاً مصابين بمتلازمة دوان، ولكن نسبة حدوث إنجاب بطفل لديه متلازمة داون لديهن قليلة إذا ما قورنت بالحوامل فوق سن الخامسة والثلاثين عاماً (Hardman , 1987) .

ب-أسباب متعلقة بالحوادث والأمراض التي تتعرض لها الحامل أثناء الحمل ومنها ما يلي :

١. **الحصبة الألمانية**: التي عندما تصاب بها الحامل تؤثرعلى الجنين، خاصة إذا ما حدث ذلك خلال الأشهر الأولى من الحمل .

٢. **مرض الزهري**: ويعتبر من الأمراض التي إذا أصيبت بها الأم الحامل أثرت على الجنين في مراحل نموه المتأخرة مما قد ينتج عنه تخلف عقلي .

٣. **التعرض للإشعاعات أثناء فترة الحمل**.: وتؤدي هذه الإشعاعات إلى إحداث تلف في خلايا المخ ، مما ينتج عنه تخلف عقلي، ومن هذه الإشعاعات أشعة إكس والإشعاع النووي وغيرها (الشناوي ، ١٩٩٧) .

ج ـ أسباب متعلقة بالحوادث التي تحدث أثناء الولادة ومنها :

١. **الإصابات التي تحدث للدماغ**: بواسطة أجهزة الولادة، وتعرف أحياناً بالإصابات الميكانيكية أثناء الوضع خاصة في حالات الولادة المتعسرة .

٢. **نقص الأكسجين أثناء الولادة** :إذا حدث ذلك لأكثر من ثلاث دقائق فإنه يؤدي إلى نقص الأكسجين في المخ وبالتالي تعرضه للتلف .

٣. **الولادة المبسترة** : حيث يولد الطفل ناقص الوزن والنمو مما يزيد من قابليته للتأثر بالإصابات والأمراض (السرطاوي و سيسالم ، ١٩٩٢) .

د ـ أسباب بيئية تحدث بعد ولادة الطفل أو أثناء مراحل نموه :

وتتضمن الأسباب البيئية ما يلي :

١. **أمراض تصيب المخ بعد الولادة مباشرة:** وتكون ناتجة عن فيروس أو عن جراثيم .

٢. **التسمم:** هناك أنواع عديدة من التسمم منها ما وهو متصل بتناول العقاقير والأدوية بطريقة خاطئة أو تناول بعض المواد الكيماوية، أو التسمم بالرصاص أو أول أكسيد الكربون، وغيرها من المواد التي قد يتناولها وتؤثر على الجهاز العصبي المركزي .

٣. **أمراض المخ الشديدة:** ومن أهمها تصلب الأنسجة الدرني :وهو اضطراب نادر الحدوث ينتج عنه أورام في المخ والوجه والكليتين والعينين والقلب والرئتين. وتتراوح حالة التخلف العقلي الناتجة عن تصلب الأنسجة الدرني مابين البسيط والشديد .

٤. **نقص الأكسجين بعد الميلاد**: ويتمثل هذا العامل في حالات الاختناق المختلفة التي يتعرض لها الطفل بعد الولادة.

٥. **إصابة بعد الميلاد**: وهي عبارة عن إصابات أو رضوض تحدث نتيجة لكسور في الجمجمة،أو ناتجة عن الكدمات والرضوض التي تصيب الجمجمة نتيجة لحوادث السيارات أو السقوط من مكان مرتفع أو الارتطام بأشياء صلبة.

٦. **العوامل البيئية والحرمان من الخبرات البيئية** : ويتمثل في نقص الخبرات والمثيرات المعرفية والثقافية، أو نتيجة لظروف اقتصادية أو نفسية أو اجتماعية سيئة يمر بها الفرد ، وغالباً ما يؤدي الحرمان البيئي إلى تخلف عقلي بسيط (السرطاوي وسيسالم ، ١٩٩٢) .

٥- تشخيص التخلف العقلي :

الدليل التشخيصي الذي أصدرته الجمعية الأمريكية حول تصنيف وتشخيص التخلف العقلي يؤكد على ضرورة توفر ثلاثة عناصر لتشخيص الفرد بأنه يعاني من تخلف عقلي وهذه المعايير هي :

١. مستوى الأداء العقلي العام دون المتوسط، حيث يكون حاصل ذكاء الفرد دون ٧٠ كما تقيسه اختبارات الذكاء، وبالنسبة للمواليد حديثاً أو من هم في مرحلة المهد والرضاعة، فإن اختبارات الذكاء المتاحة لا تعطي درجة كمية وبالتالي يمكن الحكم عليهم من خلال الفحص السريري والملاحظة الإكلينيكية لتحديد المستوى المتدني للأداء العقلي .

٢. قصور في السلوك التكيفي يميز الشخص خلال مرحلة النمو مع تقدمه في العمر .

٣. بداية حدوثه قبل سن الثامنة عشر (APA , DSM-IV, 1994 , 40) .

ولتحديد مدى توافر العناصر الثلاثة المذكورة أعلاه فإن الأمر يتطلب جهداً جماعياً من قبل فريق متكامل من المختصين كل يقوم بالدور المناط به

لتحديد وجود ودرجة التخلف العقلي لدى الطفل وعليه فإن عملية التشخيص عملية تكاملية تنقسم إلى الأنواع التالية :

أ- التشخيص الطبي :

يقدم طبيب الأطفال تقريراً عن العديد من الجوانب في حياة الطفل مثل التاريخ الوراثي وأسباب التخلف وظروف الحمل والعلاجات التي تناولتها الأم الحامل وسوء التغذية، ويقدم صورة عن الأمراض التي تعرضت لها الأم الحامل، ويقدم تقريراً أيضاً عن الأمراض التي تعرض لها الطفل والحوادث التي تعرض لها في طفولته، ويدرس تاريخ الأسرة والجهاز العصبي للطفل وفحوصات البول والدم والسائل النخاعي (العزة ، ٢٠٠٠) .

ب-التشخيص النفسي :

يقوم بهذا التشخيص اختصاصي في القياس النفسي والإكلينيكي حيث يحدد درجة ذكاء الطفل عن طريق استخدام اختبارات الذكاء المقننة، وكذلك يقدم تقريراً عن جوانب النمو الاجتماعي والانفعالي واللغوي للطفل من خلال مقابلة الطفل وأسرته وإعداد تقرير مفصل حول نموه وخصائصه المختلفة، ومن الأدوات التي يستخدمها الاختصاصي النفسي لقياس وتحديد الذكاء الاجتماعي والعقلي ما يلي :

١. اختبار ستانفورد – بينيه للذكاء .
٢. مقياس وكسلر لذكاء الأطفال .
٣. اختبار رسم الرجل جوادنف .
٤. مقياس فاينلاد للنضج الاجتماعي (العزة ، ٢٠٠١ ؛ السرطاوي و سيسالم ، ١٩٩٢) .

ج – التشخيص الاجتماعي :

يقوم بهذا التشخيص الأخصائي الاجتماعي حيث يقدم تقريراً مفصلاً عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسرة من خلال دراسة التاريخ الاجتماعي والاقتصادي للأسرة .

د ـ التشخيص التربوي

يقوم بهذا الدور أخصائي التربية الخاصة والذي يقدم تقريراً عن التاريخ التربوي للفرد وقدرته على التعلم، ومستوى تحصيله المدرسي كما أن هذا المختص يقوم بتحديد أنواع الخدمات التربوية التي يحتاج إليها الطفل (العزة ، ٢٠٠١) .

٦-خصائص الأطفال المتخلفين عقلياً :

تتعدد الخصائص المميزة للأطفال المتخلفين عقليا وتختلف باختلاف درجة التخلف العقلي ، وحيث أن الدراسة على الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم فسيعرض الباحث أهم خصائص هؤلاء الأطفال وفي هذا السياق يلخص هارون (٢٠٠٠ : ٤٧ – ٥٠) نتائج كثير من الدراسات فيما يتعلق بخصائص الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم على النحو التالي :

أ- الخصائص الاجتماعية – الانفعالية

يتصف الأطفال القابلون للتعلم بواحدة أو أكثر من الصفات التالية :

١. يتعرضون للكثير من المواقف الفاشلة منذ سن مبكرة. ولهذا فهم يتوقعون الفشل في الأعمال الصعبة مما ينمي لديهم الشعور بالفشل ولمحاولتهم الهروب من مزيد من إحباطات الفشل ينخفض عندهم مستوى الطموح بدرجة ملحوظة مما يجعلهم غير قادرين على تحقيق الأهداف .

٢. يطلب الكثير منهم المساعدة والعون من المعلم أو من الأقران لعدم ثقتهم في قدراتهم الذاتية فهم يعولون كثيراً على الآخرين لحل مشكلاتهم .

٣. غالباً ما ينظرون إلى عواقب سلوكهم (سواء إيجابية أم سلبيةً) على أنها فوق سيطرتهم نتيجة لقوى خارجية مثل الحظ والصدفة أو أناس آخرين.

٤. بصفة عامة لا ينالون في كثير من الأحيان قبول أقرانهم العاديين مما يعرضهم إلى النبذ الاجتماعي .

٥. تؤكد نتائج بعض الدراسات النظرة القائلة بأن التلاميذ المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم يتمتعون بمفهوم ذات مهزوز ويشعرون دائماً بالدونية.

٦. ربما تكون هنالك مشكلات سلوكية كثيرة لدى التلاميذ المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم بسبب مستوى الإحباط المنخفض لديهم.

٧. يرجع فشلهم في الأعمال شبه الحرفية بصفة عامة إلى خصائصهم الشخصية والاجتماعية وتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين أكثر من رجوعها إلى عدم قدرتهم على إنجاز المهمة .

ب- الخصائص التعليمية :

يتصف الأطفال القابلون للتعلم بواحدة أو أكثر من الصفات التالية :

١. لديهم صعوبة كبيرة في اختيار المهمة التعليمية .

٢. أقل ميلاً لتوظيف الاستراتيجيات الفعالة لتنظيم المعلومات التي يتلقونها من أجل تخزينها واسترجاعها لاحقاً.

٣. أظهرت نتائج البحوث بصفة عامة أن الأطفال القابلين للتعليم أبدوا صعوبة كبيرة في مجال التذكر قصير المدى برغم أنهم إلى (حد ما) أظهروا تذكراً للمعلومات على المدى الطويل.

٤. لديهم قدرة محدودة للانهماك في عملية التفكير المجرد أو للعمل بمواد أكثر تجريداً.

٥. يظهرون عجزاً في تعلم المعلومات غير المتصلة بالمهنة التعليمية التي تحت الأداء (ضعف القدرة على التعلم العفوي) .

ج ـ الخصائص الأكاديمية :

يتصف التلاميذ القابلون للتعلم بواحدة أو أكثر من الصفات التالية:

١. عندما نضع إمكانياتهم العقلية في الاعتبار فهم غير قادرين على الإنجاز عند المستوى المتوقع منهم.

٢. الأداء الأكاديمي لديهم أدنى من أقرانهم العاديين في العمر بـ ٣ إلى ٤سنوات .

٣. جميع مهارات القراءة وخاصة تلك المتصلة بفهم ما يقرأ والتقاط المفردات يسبب لهم صعوبات كبيرة .

٤. العمر العقلي لديهم أدنى من العمر الزمني مما يجعلهم غير مستعدين للكتابة والقراءة والإملاء والحساب عند التحاقهم بالمرحلة الابتدائية.

٥. لا يتوقع منهم أن يغطوا جميع مواد العام الدراسي في الفترة الزمنية المحددة لها، كما هو الحال عند أقرانهم العاديين لانخفاض معدل النمو العقلي لديهم.

٦. يتمتعون بقصر مدى الانتباه والافتقار إلى التركيز والمشاركة.

٧. يتمتعون بمستوى منخفض من تحمل الإحباط.

٨. يحدد العمر العقلي مستوى الاهتمامات لديهم ولهذا فاهتماماتهم غير متمايزة تماماً كما هو الحال عند صغار السن من الأطفال العاديين.

٩. أقصى ما يصل إليه مستواهم الدراسي لا يتعدى الصف الثاني إلى الصف السادس الابتدائي معتمداً على نضجهم العقلي وقدراتهم الخاصة.

د ـ الخصائص البدنية والصحية :

يتصف التلاميذ القابلون للتعلم بواحدة أو أكثر من الصفات التالية:

١. بعض الأطفال القابلين للتعلم أقل من العاديين في الصفات الجسمية كالطول والوزن والحجم .

٢. معظم الأطفال القابلين للتعلم أداؤهم الوظيفي أدنى من أقرانهم العاديين في جميع مجالات الإتقان الحركي.

٣. بعض الأطفال القابلين للتعلم تصاحبهم مشكلات بدنية مثل الشلل الدماغي، القصور الجسمي، التشنجات، الإصابات الناجمة من إساءة معاملتهم كإصابات الرأس.

٤. بعضهم لديه مشكلات في التغذية، والقابلية للإصابة بالأمراض ، وقصور العناية الصحية ، ومشكلات الأسنان (هارون ٢٠٠٠ : ٤٧ – ٥٠) .

بيد أن كثيراً من الباحثين في الوقت الراهن لا يتفقون كثيراً مع ما أشار إليه هارون أعلاه بخصوص الخصائص الجسمية والصحية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم ، فقد أشار كل من السرطاوي وسيسالم (١٩٩٢) إلى نتائج بعض الدراسات التي لا تتفق مع ما أشار إليه هارون أعلاه ، ومن ذلك ما أشار إليه الباحثان هات وجيبي Gabby &Hutt (١٩٧٩) في هذا الخصوص إلى أن معظم الأفراد المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم لا يختلفون عن الأطفال العاديين في المظهر الجسمي أو في النمو والأداء الجسمي العام. وأيضاً أكد هذه النظرة جونسون Johnson (١٩٦٣) عندما أشار إلى أن معظم الدراسات

التي أجريت في هذا الميدان منذ الثلث الأول من القرن العشرين قد وجدت أن المتخلفين عقلياً من فئة القابلين للتعليم يقاربون الأسوياء في معدل النمو الجسمي ويتبعون المعدل نفسه في النمو تقريباً (السرطاوي وسيسالم ١٩٩٢) .

أما فيما يتعلق بالحالة الصحية العامة فقد أشار صادق (١٩٨٢) إلى أن معظم حالات التخلف العقلي القابلة للتعلم لا يصاحبها وجود حالات مرضية بدرجة كبيرة ، فمعظم الحالات المرضية التي تصاحب التخلف العقلي تكون نتيجة عوامل وراثية أو تكوينية ينتج عنها قصور في وظائف المخ أو انحراف الجهاز الغدي، أو التمثيل الغذائي لدرجة تؤثر على المستوى الوظيفي للذكاء بدرجة واضحة فتؤدي إلى تصنيف صاحبها في فئة التخلف العقلي الشديد أو الحاد إلا في بعض الحالات التي تكون فيها الإصابة خفيفة .

والباحث مع ما ذكر أعلاه بخصوص الصفات الجسمية والصحية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم يتفق مع النظرة العلمية التي تؤكد على أن الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم لا يختلفون كثيراً من حيث خصائصهم الجسمية عن العاديين وهذا ما أكده هاس (Hass ,1979) حيث ذكر أن الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم لا تظهر عليهم أعراض صريحة أو واضحة تدل على التخلف العقلي. ولا يحملون السمات الشكلية والمعوقات التي نراها في المجموعات الأخرى المصنفة في مستويات التخلف العقلي كالتخلف العميق أو الشديد أو المتوسط .

٧-حاجات الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم :

تتعدد الحاجات التي يجب توفرها لدى الطفل المتخلف عقلياً القابل للتعلم حتى ينعم بقدر مقبول من الاستقرار النفسي والاجتماعي خلال مراحل نموه النفسي والاجتماعي والعاطفي في الطفولة والمراهقة مما يتيح له فرصة أكبر للمشاركة في بناء مجتمعه بما يتناسب مع قدراته العقلية . ومن أنواع الحاجات التي يرى كثير من المختصين ضرورة توفيرها للطفل المتخلف عقلياً القابل للتعلم ما أكدته الباحثة أمل الهجرسي (٢٠٠٢ : ١٨٩ - ١٩٤) حيث ترى أن الحاجات النفسية والاجتماعية وغيرها ضروريات يجب توفرها للطفل

المتخلف عقلياً القابل للتعلم ، ليحقق قدراً مقبولاً من السعادة والإحساس بالأمن النفسي والاجتماعي ومن تلك الحاجات التي أشارت إليها الباحثة ما يلي:

أ- الحاجة إلى الأمن النفسي :

يمثل الأمن العاطفي الحاجة الثابتة لدى كل الأطفال، وشعور الأطفال بالأمن يعني شعوره بأن هناك من يهتم به ويحميه، ويحتاج الأطفال المتخلفون عقلياً في مرحلة الطفولة إلى أن يكونوا موضع عطف وحب من والديهم ومن مدرسيهم، ومن سائر الكبار المحيطين بهم . ويتحقق الأمن النفسي للطفل المتخلف عقلياً إذا عاش في مناخ أسري متماسك يمده بالثقة في نفسه التي تساعده على تكوين العلاقات السوية مع الأطفال الآخرين في المجتمع المحلي والمدرسي الذي يعيش فيه .

ب- الحاجة إلى التقبل من الآخرين :

يلعب الاستحسان والاستهجان الذي يمارسه الكبار تجاه ما يصدر من الأطفال المتخلفين دوراً كبيراً في تحقيق الحاجة إلى التقبل من الكبار المحيطين بهم من ناحية، ومن أقرانهم من الأطفال من ناحية أخرى، فحاجة الطفل المتخلف عقلياً إلى التقبل الاجتماعي ينميها ويدعمها شعوره بأنه محبوب ومرغوب ، من قبل الكبار ويهددها شعوره بأنه منبوذ ومضطهد أو غير مرغوب ويعمل إشباع هذه الحاجة على نمو علاقة الطفل بالآخرين وتطورها وعدم إشباعها يؤدي إلى فقدان الأمن والاستقرار النفسي والاجتماعي. ويجمع علماء النفس على أن حرمان الطفل من الحب والتقبل يصبغ نفسه بالقسوة ويدفعه إلى الانحراف عن السلوك العادي، فكلما شعر الطفل بأن الآخرين يحبونه شعر بالرضا عن نفسه وبالأمن مما ينعكس على استقراره النفسي والاجتماعي وعلى النقيض من ذلك فإن الحرمان من الحب يصيبه بالقلق والتوتر والعناد وغيره من ألوان الاضطراب النفسي مما يؤدي إلى عدم الثقة بالنفس والانسحاب والانطواء أو العدوان .

ج ـ الحاجة إلى التقدير من الآخرين :

ترتبط هذه الحاجة بالحاجة إلى الحب والعطف والتقبل من الآخرين فالطفل في حاجة إلى أن يشعر بالتقدير والقبول من الآخرين لما يفعله من أعمال معينة. ويتضح هذا الدور الذي تلعبه عملية التنشئة الاجتماعية للطفل وتربيته في إشباع حاجة التقدير للطفل المعاق عقلياً. فلا تهتم الأسرة أو المعلمة في الحضانة أو المدرسة بمساعدة هؤلاء على أداء بعض الأعمال البسيطة التي تشعره بقيمته بالنسبة لنفسه وللآخرين .

د ـ الحاجة إلي تكوين علاقات صداقة :

ترتبط هذه الحاجة بالحاجات السابقة، ويتحقق إشباع حاجة الطفل المتخلف عقلياً إلى تكوين الصداقة، بإتاحة فرصة التفاعل الاجتماعي بين الأطفال مشاركتهم في اللعب والعمل، ويحرص كل طفل في سلوكه على إرضاء أقرانه بما يجلب له السرور، ويكسب حبهم وتقديرهم وترحيبهم به كعضو في جماعتهم. ويعد إشباع الحاجة إلى تكوين الصداقة عنصراً هاماً من عناصر النمو الاجتماعي والخلقي، فمنها يتعلم مبادئ الأخذ والعطاء، ويتعرف على حقوقه التي يجب أن يتحصل عليها من أصدقائه وواجباته نحوهم وبالتالي يساعده ذلك على اكتساب كثير من الخبرات الضرورية وخاصة التي تتعلق بتحمل المسئولية والمهام الإنسانية .

هـ ـ الحاجة إلى السلطة الضابطة:

يحتاج الطفل المتخلف عقلياً القابل للتعلم إلى سلطة ضابطة توجهه وترشده وترسم له حدود حريته، وتكسبه المعايير السلوكية التي تساعده على التوافق الاجتماعي .

و ـ الحاجة إلي الانتماء :

وهي من الحاجات الهامة جداً للأطفال المتخلفين عقلياً، شعور المعاق عقلياً بالانتماء إلى أسرته من الحاجات الأساسية لنموه النفسي والاجتماعي، وشعور الطفل أنه مرغوب فيه، وأنه مقبول كما هو بحالته العقلية يجعله ينتمي إلى جماعته سواء الأسرة أم المدرسة، هذا الشعور يجعله أكثر استقراراً من الناحية النفسية أو الاجتماعية، ويساعده على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين والعكس أيضاً صحيح ، فعدم شعوره بالانتماء يترتب عليه ضعف في قدراته على تكوين علاقات اجتماعية مع الغير نتيجة لتوتره النفسي، وعدم تكيفه الاجتماعي مما قد يؤثر على انخفاض قدراته العقلية عن ذي قبل .

ز ـ الحاجة إلى النجاح:

ترتبط هذه الحاجة بالحاجة إلى تقدير الذات وتأكيد الذات، وهي حاجة تبدو في سروره وفخره إذا استطاع الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم عمل شيء يشعر أن له قيمة. ولذلك فهو في حاجة إلى أن يكلف بأعمال وبأن يعطى مسئولية في حدود قدراته، لأن الأعمال الصعبة التي تفوق مستواه تؤدي به إلى الإخفاق والإحباط فيشعر بالفشل وعدم القدرة على مواصلة النشاط، وفي هذا فقدان لثقته بنفسه وبالتالي فقدانه لشعور بالنجاح (الهجرسي ٢٠٠٢ : ١٨٩ - ١٩٤) .

٨ـ الوقاية من التخلف العقلي :

يؤكد كثير من العلماء والمختصين في مجال رعاية الطفولة على ضرورة وقاية الأجيال القادمة من خطر الإصابة بالتخلف العقلي بأنواعه المختلفة من خلال اتخاذ إجراءات وقائية قائمة على أسس علمية وفي هذا السياق يعرض كل من (السرطاوي وأيوب ، ٢٠٠٠) نتائج بعض الدراسات العلمية في مجال التخلف العقلي فيما يتعلق بالإجراءات الوقائية التي يفترض أن تؤخذ بعين الاعتبار للحد من خطر الإصابة بالتخلف العقلي أو على الأقل التقليل من

آثارها إذا ما حدثت بالفعل ، فنجدهما يؤكدان على أن الوقاية تنقسم إلى ثلاثة أقسام على النحو التالي :

أ- **الوقاية الأولية** : وهي الإجراءات التي تتخذ قبل حدوث المشكلة وتعمل على منع حدوثها (مثل برامج منع الأمهات من تعاطي الكحول).

ب-**الوقاية الثانوية** : تشير إلى الإجراءات التي تعمل على شفاء الفرد من بعض الإصابات التي يعاني منها، أوالتقليل من استمرارها (مثل برامج الحمية لمعالجة الأشخاص المولودين وهم مصابون بحالة الفينيل كيتونوريا).

ت-**الوقاية من الدرجة الثالثة** : تشير إلى الأفعال التي تحد من المشكلات المترتبة على التخلف، وتعمل على تحسين مستوى الأداء الوظيفي للفرد مثل برامج التأهيل الفيزيائي أو التعليمي أو المهني (السرطاوي وأيوب ،٢٠٠٠).

٩-علاج التخلف العقلي :

تتعدد التدخلات العلاجية مع الأطفال المتخلفين عقلياً تبعاً لنوع ودرجة التخلف العقلي ، وفي هذا الصدد تلخص الباحثة علا عبدالباقي (٢٠٠٠: ١٠٥ – ١٠٨) أهم الطرق العلاجية المستخدمة مع الطفل وأسرته على النحو التالي :

أ- العلاج الطبي :

تحتاج بعض حالات التخلف العقلي إلى التدخل الطبي لإنقاذ الحالة من التدهور، وذلك خلال الأسابيع والشهور الأولى من الولادة. حيث تتطلب بعض الحالات نقل دم من وإلى الطفل كما في حالة التخلف الناتجة عن اختلاف دم الأم عن دم الجنين من حيث العامل Rh ، وحالات تتطلب إجراء جراحة سريعة كما في حالة استسقاء الدماغ، حيث يتم تصحيح مسار السائل الشوكي وإيقاف أثر الضاغط على المخ . وقد يتمثل العلاج الطبي للتخلف العقلي في وصف نظام غذائي معين لبعض الحالات منذ الولادة ويستمر هذا النظام لمدة

طويلة من عمر الطفل، كما في حالة البول الفينيلكيتوني وهي الحالة الناتجة عن تسريب حمض البيروفيك في الدم، أو إعطاء بعض الهرمونات للطفل كما في حالة القزامة ، أو القماءة التي تنتج من نقص أو انعدام هرمون الغدة الدرقية وتحتاج بعض حالات التخلف العقلي إلى متابعة طبية وهي الحالات التي يصاحبها بعض الأمراض الجسمية كأمراض الجهاز التنفسي أو القصور في وظائف الأعضاء كالسمع والبصر، ونوبات الصرع .

ب- العلاج النفسي :

تتطلب حالات التخلف العقلي توفر برامج العلاج النفسي لمواجهة الاضطرابات الانفعالية والسلوكية التي يسببها التخلف العقلي، والتي قد تنشأ من الظروف الاجتماعية المحيطة بالطفل والاتجاهات السالبة للآخرين نحوه و يتمثل ذلك في برامج الإرشاد النفسي للوالدين لمساعدتهما لتقبل طفلهما وطرق معاملته ، والتوجيهات العلاجية الصحيحة اللازمة للطفل ، كما يتضمن العلاج النفسي برامج تغير الاتجاهات نحو التخلف العقلي وبخاصة اتجاهات الأشخاص الذين يتعاملون مباشرة مع المتخلفين عقلياً وهم الآباء والأمهات والأخوة والأخوات العاديين والمعلمين والمعلمات وجميع القائمين على تربية الأطفال وتأهيلهم .

ج ـ العلاج السلوكي :

يتضمن العلاج السلوكي البرامج العلاجية التي تعد من أجل خفض معدل ممارسة سلوك غير مرغوب أو القضاء على هذا السلوك نهائياً ، كما يتضمن البرامج التدريبية التي تهدف إلى إكساب الطفل سلوكاً جديداً أو زيادة معدل ممارسة سلوك مرغوب . ويعتمد العلاج السلوكي على إجراءات وفنيات خاصة يختلف استخدامها من حالة إلى أخرى تبعاً لدرجة التخلف وتبعاً لنوع السلوك المراد تعديله لدى الطفل . ولا يحتاج العلاج السلوكي إلى مهارات لغوية أو لفظية، لذا فهو يناسب المتخلفين عقلياً تماماً.

د ـ العلاج التربوي :

والمقصود به البرامج التربوية الخاصة التي يقوم بها المتخصصون في علم النفس والتربية والتي يراعى فيها القدرات والإمكانيات المحدودة للمتخلفين عقلياً ، والخصائص والسمات التي يتميز بها هؤلاء الأطفال في نواحي التعلم والتدريب ، ويهدف العلاج التربوي إلى إخراج القدرات المحدودة لدى هؤلاء الأفراد وتنميتها عن طريق التدريب على المهارات الشخصية والاجتماعية لمواجهة الحياة الاجتماعية اليومية والتفاعل الإيجابي مع الآخرين ممن يعيشون بينهم، والاندماج في المجتمع وبهذا تقل المشكلات النفسية والاجتماعية المترتبة على التخلف العقلي .

هـ علاج النطق والكلام :

يحتاج معظم المتخلفين عقلياً إلى هذا النوع من العلاج حيث يعاني الكثير منهم من عيوب كثيرة في النطق والكلام كالإبدال والحذف والتهتهة وعيوب في إخراج الأصوات، ويتأخرون في الكلام، وتنقصهم القدرة على التعبير اللفظي. ويهدف علاج النطق والكلام إلى تصحيح عيوب النطق وإخراج الأصوات وزيادة الحصيلة اللغوية لدى الطفل، ومساعدته على التعبير اللفظي السليم والتخلص من الكلام اللفظي، وهذا يساعد على اندماج الطفل في الأنشطة الاجتماعية التعليمية المتاحة له والاستفادة من التدريب على هذه الأنشطة كما يساهم في تفاعل الطفل مع الآخرين وإقامة علاقات إيجابية معهم.

و ـ العلاج التصحيحي :

المقصود بهذا النوع من العلاج تصحيح بعض العيوب والتشوهات الجسمية التي يعاني منها الطفل المتخلف عقلياً ، والتي تؤثر سلبياً على تقبله لذاته وتزيد من مشكلاته النفسية والاجتماعية حيث تؤدي هذه العيوب والتشوهات الخلقية

إلى انعزاله عن الجماعة ورفض الآخرين له فيما بينهم. ويهدف هذا العلاج إلى تحسين المظهر العام الخارجي للجسم لمساعدة الفرد على بناء الثقة والتغلب على مشكلاته النفسية والاجتماعية والتفاعل مع الآخرين والاندماج في المجتمع الذي يعيش فيه (عبدالباقي ، ٢٠٠٠: ١٠٥ – ١٠٨) .

ز – دورالوالدين والأسرة والمدرسة نحو الطفل المتخلف عقليا القابل للتعلم :

في سياق الخدمات العلاجية والتربوية التي يتم تقديمها للطفل الذي يعاني من التخلف العقلي وأسرته تؤكد الباحثة أميرة بخش (٢٠٠٠ : ٩٣ - ١٠١) على دور وواجبات أسرة الطفل والمعلمين في إكساب الطفل المهارات المختلفة بما يساعده على النمو السوي، ويمكن تصور الأدوار التربوية التي يقوم بها الأمهات والآباء والمعلمون على النحو التالي :

١- دور الأسرة نحو الطفل المتخلف عقلياً :

أ . متابعة نمو الطفل وسلوكه من حيث النواحي الصحية والجسمية والحركية والحسية والبصرية والسمعية - خاصة - واللغوية والانفعالية والاجتماعية والتوجه إلى المتخصصين لدى ملاحظة أي قصور وذلك لمزيد من الفحص والتقييم.

ب . إمداد الأخصائيين بالبيانات الدقيقة اللازمة عن الطفل، وظروفه البيئية بما يساعدهم على تقييم حالته وتشخيصها بدقة وتحديد احتياجاته الخاصة والبرامج الملائمة لرعايته.

ج . اتباع أساليب إيجابية في تنشئته ورعايته، قوامها الرضا والتقبل والواقعية والتشجيع والمساندة والنظرة التفاؤلية إلى الطفل المتخلف وليس على أنه فرد ناقص وإنما على أنه كيان متكامل يتمتع بإمكانيات واستعدادات قابلة للنمو إذا ما أتيحت له الفرصة لذلك .

د . توفير بيئة أسرية تكفل إشباع الحاجات الأساسية للطفل، وتنمية مهاراته الحسية والحركية واللغوية ومهاراته الاستقلالية والاعتماد على النفس بقدر استعداداته، وكذلك اتجاهاته الاجتماعية بما يحقق تفاعله واندماجه مع الآخرين في محيطه الأسري والعائلي والاجتماعي ، والتعرف على استعدادات الطفل في المجالات المختلفة وتهيئته ليلتحق بالمدرسة.

هـ - التعاون والتنسيق مع الأخصائيين في المدرسة أو المؤسسة لمتابعة الطفل ومشاركتهم في تنفيذ البرامج المحددة لرعاية الطفل تعليمياً ومهنياً وتأهيلياً ومساعدتهم على تقويم فاعلية البرنامج .

٢- دور الوالدين في اكتساب الطفل المهارات الاجتماعية:

أ . يقوم الوالدان والأسرة بتعليم الطفل المتخلف المهارات الاستقلالية الأساسية التي تعطي الطفل فرصة للعناية بنفسه، والاعتماد على نفسه في ارتداء ملابسه وتناول طعامه وقضاء حاجته ، والنظافة الشخصية ، وحماية نفسه من الأخطار وتجنب الحوادث .

ب . مساعدة الطفل المتخلف عقلياً على اكتساب مهارات حركية ، ومساعدته على التحكم والتآزر، وتحسين مقدرته على الانتباه والتركيز .

ج . تعليم الطفل مهارات النمو اللغوي بتدريبه على التخاطب مع أخواته ، ومساعدته على إدراك معاني الألفاظ والكلمات .

د . تدريب الطفل على النطق السليم وتشجيعه على الكلام والاتصال اللفظي مع الآخرين .

هـ . مساعدته الطفل في ممارسة مهام الحياة اليومية ومساعدته على إدراك الوقت ومساعدته على التعامل بالنقود والأرقام .

و . تدريب الطفل على العادات الصحيحة السليمة بالممارسة المستمرة وتعليمه عن طريق الملاحظة للكبار .

ز . مساعدة الطفل على ضبط الانفعالات وتقبل الذات والثقة بالنفس .

ح . مساعدة الطفل على اكتساب بعض المهارات اليدوية والألعاب لشغل الفراغ.

ط . تنمية المهارات الاجتماعية والعادات السليمة، كاحترام العادات والتقاليد وآداب الحديث والسلوك ، والحفاظ على ملكية الآخرين ، والملكية العامة وتحمل المسؤولية إزاء تصرفاتهم وأفعالهم .

ي . توسيع نطاق خبراته الاجتماعية وتشجيعه على تكوين علاقات اجتماعية طيبة ومثمرة مع الآخرين، وذلك لتهيئته للمواقف الاجتماعية المناسبة والمتكررة والاندماج مع الآخرين، ومشاركتهم الأنشطة المختلفة ، والتفاعل الإيجابي معهم .

ك . تشجيع الطفل على التكيف مع مختلف المواقف والظروف التي يواجهها وحسن التصرف فيها .

ل . تنمية مهارات السلوك الاجتماعي كتقبل الآخرين والتعاون وتبادل الأخذ والعطاء، والمشاركة الاجتماعية .

٣- دور المعلمين في إكساب الطفل المتخلف المهارات الاجتماعية :

يمكن للمعلمين لعب دور هام في تنمية مهارات الطفل المختلفة ومن ثم إشباع حاجاته من أجل نمو سوي عن طريق البرامج التربوية المتنوعة داخل أروقة المدرسة من خلال ما يلي :

أ . تحقيق الربط بين المادة الدراسية وبين ميول الطفل ونشاطاته الحركية والعاطفية والخبرة الواقعية المحسوسة، والبيئة التي يعيش فيها.

ب . أن تكون المادة التي يتعلمها الطفل ذات قيمة وظيفية بحيث تساعده على التكيف مع متطلبات بيئته وحياته اليومية، وإثراء البيئة التعليمية بالمثيرات وتنويع النشاطات المثيرة لاهتمام الطفل وطرق العمل وأساليبه وكفالة استخدام الطفل لعقله ويده وحواسه في عملية التعليم بما يساعد على جذب انتباهه وزيادة مستوى تركيزه.

ج . الاستثارة والتدريب كمدخل لتعليم الطفل ولتحسين مقدرته على التمييز والإدراك، وجعله أكثر وعياً بالمثيرات من حوله، وفهم وتذكر ما يتعلمه وتدريبه وتعويده على ممارسة المهارات الوظيفية الاستقلالية .

د . تجزئة المادة التعليمية بحيث لا ينتقل الطفل من جزء إلى جزء آخر إلا بعد تمام فهمه واستيعابه وإتقانه للجزء السابق ، مع التأكيد على الإعادة والتكرار والاسترجاع المستمر لضمان نجاح الطفل في التعليم .

هـ . تسلسل المادة التعليمية وترتيبها بشكل منظم، وتتابعها من العينيات والمحسوسات في حياة الطفل إلى المجردات ومن السهل إلى الصعب، ومن الكليات إلى التفاصيل والجزئيات ، ومما هو مألوف إلى غير المألوف .

و . تفريد التعليم – أي تحقيق صفة الفردية – وفقاً لاستعدادات الطفل ومعدل سرعته في التعلم ، واستعداده للتحصيل والإنجاز واحتياجاته الشخصية.

ز . تعزيز الاستجابات الصحيحة وتدعيم السلوك الإيجابي للطفل في المواقف التعليمية والحياة المدرسية بمختلف الوسائل اللفظية والمادية المشجعة على تثبيت هذه الاستجابات ودفع الطفل إلى المزيد من الثقة بالنفس والشعور بالنجاح.

ح . حسن توزيع فترات الدراسة والراحة بحيث لا يطغى أحدهما على الآخر .

ط . المزج بين النشاطات النظرية والعملية والتعليم عن طريق اللعب والعمل والنشاط التمثيلي في المواقف التعليمية (بخش ، ٢٠٠٠ : ٩٣ – ١٠١) .

ثانياً : المهارات الاجتماعية

١- مفهوم المهارات الاجتماعية :

اختلف العلماء المعاصرون في تحديد مفهوم واضح للمهارات الاجتماعية فالبعض ينظر للمهارات الاجتماعية من حيث كونها سمة والبعض الآخر ينظر إلي المهارات الاجتماعية من منظور سلوكي وآخرون يؤكدون أنها منبثقة من منظور معرفي ، والبعض يرى أهمية تبني وجهة نظر تكاملية من أجل تحديد دقيق لمفهوم المهارات الاجتماعية ، وفي هذا السياق تلخص الباحثة سهير شاش (٢٠٠٢ : ١٠٥ - ١١٢) وجهات النظر المختلفة التي اهتمت بتحديد مفهوم المهارات الاجتماعية على النحو التالي :

أ- المهارات الاجتماعية كسمة :

يؤكد هذا التوجه على أن سمة الاجتماعية نموذج افتراضي يدل على صفة عامة أو مشتركة بين الأفراد ، وفي ضوئه عرفت المهارات الاجتماعية بأنها استعداد نفسي داخلي(حقيقي) كامن يسبق الاستجابة للمواقف الاجتماعية ومن التعريفات التي ترى أن المهارات الاجتماعية سمة اجتماعية ما يلي:

يعرف لي Lee (1977) : المهارات الاجتماعية بأنها: إجراء ديناميكي يشمل قدرات الفرد المعرفية واللغوية والاجتماعية، وتطوير هذه القدرات بحيث تغدو استراتيجيات فعالة في مختلف البيئات.

ويعرف رين وماركل Rinn&Markle (1979) : المهارات الاجتماعية بأنها مخزون من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتحرك بها استجابات الفرد للآخرين في موقف التفاعل – وهذا المخزون يعمل بطريقة آلية – من خلالها يستطيع الأفراد التأثير في بيئتهم بتحقيق النتائج المرغوبة والتخلص من النتائج الضارة في النطاق الاجتماعي أو تجنبها، والحد الذي عنده ينجحون في الحصول على نتائج مرغوبة أو تجنب النتائج الضارة دون إلحاق أذى بالآخرين هو الحد الذي عنده يصبحون ذوي مهارة اجتماعية .

ب-المهارات الاجتماعية كنموذج سلوكي :

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن النماذج السلوكية ترتبط بالسلوك الاجتماعي الذي يمكن ملاحظته، والذي له مدلولات اجتماعية في مواقف محددة. ومن التعريفات التي ترى أن المهارات الاجتماعية ذات علاقة وثيقة بالنماذج السلوكية ما يلي :

ويؤكد كارتلدج وملبورن Gartldeg & Milburn (1980) : أن المهارات الاجتماعية هي قدرة الفرد على إظهار الأنماط السلوكية والأنشطة المدعمة إيجابياً والتي تعتمد على البيئة وتفيد في عملية التفاعل الإيجابي مع الآخرين في علاقات اجتماعية متنوعة بأساليب مقبولة اجتماعياً في كل من الجانب الشخصي والاجتماعي .

ويرى Kelly (1982) أن المهارات الاجتماعية يمكن تعريفها بأنها السلوكيات المكتسبة التي يستخدمها الأفراد في مواقف التفاعل الشخصي للحصول على مجتمع متماسك أو الحفاظ عليه .

ت-المهارات الاجتماعية من منظور معرفي :

يؤكد الاتجاه المعرفي عند تحديد مفهوم المهارات الاجتماعية على العمليات المعرفية التي تظهر في السياق الاجتماعي ومن التعريفات التي تتبنى هذا الاتجاه ما يلي :

يعرف السيد (١٩٨١) المهارات الاجتماعية بأنها نظام متناسق من النشاط الذي يستهدف الفرد فيه تحقيق هدف معين عندما يتفاعل مع الآخرين أو أنها عملية تفاعل فرد مع فرد آخر يقوم بنشاط اجتماعي يتطلب منه مهارة ليوائم بين ما يقوم به الفرد الآخر وبين ما يفعله هو ، وليصحح مسار نشاطه الاجتماعي ليحقق بذلك هذه المواءمة .

يعرف سلتز وآخرون Selts (1981) المهارات الاجتماعية بأنها جميع أنواع المعرفة الاتصالية التي يحتاج إليها الأفراد والجماعات للتمكن من التعامل مع بعضهم البعض بالطرق التي تعتبر مناسبة اجتماعياً، وفعالة استراتيجياً.

ث-المهارات الاجتماعية من منظور تكاملي:

المنظور التكاملي ينظر إلى المهارات الاجتماعية باعتبارها عملية تفاعلية بين الجوانب السلوكية: اللفظية وغير اللفظية والجوانب المعرفية، والانفعالية الوجدانية في سياق التفاعل الاجتماعي . ومن التعريفات التى تؤكد وجهة النظر التكاملية في تحديد مفهوم دقيق للمهارات الاجتماعية مايلي :

يعرف أرجيل Argyle (1981) المهارات الاجتماعية بأنها: القدرة على إحداث التأثيرات المرغوبة في الآخرين في المواقف الاجتماعية ، وبذلك فإن مشاركة الآخرين تمثل درجة من التدعيم الاجتماعي الذي يقدمه الشخص المشارك، وفي مقابله يصبح وجوده مرغوباً ومحبباً .

يعرف ريجيو Riggio (1990) المهارات الاجتماعية بأنها: قدرة الفرد على التعبير الانفعالي والاجتماعي بطريقة لفظية، إلى جانب مهارته في ضبط تعبيراته غير اللفظية وتنظيمها كقدرته على ضبط الانفعال، واستقبال انفعالات الآخرين وتفسيرها، وقدرته على لعب الدور واستحضار الذات اجتماعياً .

وترى أميرة بخش (١٩٩٧) أن المهارات الاجتماعية يقصد بها عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعياً يتدرب عليها الطفل إلى درجة الإتقان والتمكن من خلال مواقف الحياة اليومية تفيده في إقامة علاقات مع الآخرين في مجاله النفسي (شاش ٢٠٠٢ : ١٠٥ - ١١٢) .

٢-مكونات المهارات الاجتماعية :

تناول العلماء مكونات المهارات الاجتماعية من زوايا مختلفة وفقا للخلفيات النظرية التي يعتنقونها ومن ذلك ما يلي :

أ - **نموذج موريسون**(Morreson,1981:193-194) الذي يرى أن المهارات الاجتماعية تتضمن ثلاثة مكونات رئيسية وهي:

١- المكونات التعبيرية وتتضمن ما يلي :

١. محتوى الحديث .

٢. المهارات اللغوية: ومن ذلك: حجم الصوت، سرعة الصوت، نغمة الصوت، طبقة الصوت .

٣. المهارات الغير اللفظية: ومن ذلك: الحركة الجسمية ، الاتصال بالعين التعبيرات بالوجه .

٢- العناصر الاستقبالية : وتتضمن ما يلي:

١. الانتباه .

٢. الفهم اللفظي وغير اللفظي لمحتوى الحديث .

٣. إدراك المعايير الثقافية أثناء الحديث مع الآخرين .

٣- الاتزان التفاعلي ويشمل :

١. توقيت الاستجابة .

٢. نمط الحديث بالدور .

٣. التدعيم الاجتماعي (Morreson , 1981 : 193-194).

ب ـ **نموذج ريجيو** (Riggio،1986:650-651) الذي يرى أن المهارات الاجتماعية تتضمن المكونات التالية وهي :

١ـ **الاتصال غير اللفظي** : ويتضمن ما يلي :

١. التعبير الانفعالي: ومن ذلك ، تعبيرات الوجه وخصائص الصوت وإيماءات الجسم .

٢. الحساسية الانفعالية : ويشمل مهارة الفرد في استقبال وفهم أشكال الاتصال غير اللفظي الصادر عن الآخرين سواء أكانت تعكس انفعالاتهم ومشاعرهم أم تعبر عن اتجاهاتهم أم عن مكانتهم الاجتماعية.

٣. الضبط الانفعالي: ويشمل قدرة الفرد على ضبط جوانب التعبير عن الانفعالات الداخلية التي لا تتلاءم مع الموقف الاجتماعي .

٢ـ **الاتصال اللفظي** : ويتضمن ما يلي :

١. التعبير الاجتماعي : ويتضمن، الطلاقة اللفظية، التفاعل مع الآخرين بطريقة مناسبة في المحادثات الاجتماعية .

٢. الحساسية الاجتماعية : وتتضمن قدرة الإنسان على فهم رموز الاتصال اللفظي مع الآخرين، ومعرفة عادات ومعايير السلوك الاجتماعي المناسبة للمواقف الاجتماعية .

٣. الضبط الاجتماعي : ويشير إلى قدرة الفرد على التحدث بثقة أثناء المشاركة الاجتماعية مع الآخرين وقدرته من جهة أخرى على إبراز قدر مقبول من اللباقة بما يتفق والموقف الاجتماعي (Riggio،1986:650-651).

ج – **نموذج ميرل** (Merrel , 1993) يشير هذا النموذج إلى أن المهارات الاجتماعية تتضمن المكونات التالية :

١. **التفاعل الاجتماعي**: ومن ذلك مهارة الطفل في التعبير عن نفسه والاتصال الشخصي مع الآخرين، ومهارته في تكوين صداقات دائمة تسودها المودة والثقة .

٢. **الاستقلال الاجتماعي** : ومن ذلك مهارة الطفل في أداء الواجبات المختلفة الموكلة به وقدرته على المحافظة على أغراضه الخاصة، وقدرته على الدفاع عن حقوقه .

٣. **التعاون الاجتماعي** : ويتضمن مهارة الطفل في مساعدة زملائه في مواقف الحياة الاجتماعية المختلفة مثل : الاشتراك معهم في الأنشطة الجماعية المدرسية لإتمام عمل ما .

٤. **الضبط الذاتي** : ومن ذلك انصياع الطفل وامتثاله للتعليمات وإتباع القواعد الاجتماعية في الأسرة والمدرسة على حد سواء .

٥. **المهارات البين شخصية** : وتتضمن قدرة الفرد على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين مثل المشاركة في الأنشطة ، والتقبل الاجتماعي من الأقران والإحساس بمشاعرهم .

٦. **المهارات الاجتماعية المدرسية** : وتتضمن المهارات ذات العلاقة بأداء الواجبات المدرسية ، والاشتراك مع الأقران في الأنشطة المنهجية وغير المنهجية (Merrel , 1993) .

د ـ **نموذج هاني** (١٩٩٧: ١٥ – ٢٨) الذي لخص ما توصل إليه بعض علماء النفس بخصوص مكونات المهارات الاجتماعية في إطار الاتصال الاجتماعي على النحو التالي :

١- **مهارات الاتصال اللفظي** : ويقصد بها مهارات الحوار مع الآخرين وتتضمن المهارات التالية :

١. المودة : وتتضمن قبول طرف التفاعل الآخر ومشاعر الدفء تجاهه والحرص على جعل اللقاء ممتعاً .

٢. الحفاظ على تقدير ذات الطرف الآخر أثناء التفاعل الاجتماعي : والمقصود بها حرص الفرد على تجنب ما قد يؤدي إلى الإضرار بتقدير طرف التفاعل الآخر لذاته .

٣. تجنب صيغة الإلزام : والمقصود بها التخفيف من استخدام صيغة الأمر والمطالب المباشرة والكثيرة .

٤. معرفة كيفية الاعتراض أو قول (لا) بطريقة مناسبة .

٥. تجنب تجاوز القواعد : ومن ذلك تجنب مقاطعة شخص ما أثناء الحديث تجنب إصدار النكات غير المناسبة للموقف (Argyle, 1987) .

٢- **مهارات الاتصال غير اللفظي**: وتشمل المهارات التالية :

أ. الحيز البين شخصي : ويقصد به المسافة التي تفصل بين طرفي التفاعل ويتخذ أربعة أشكال :

١. حيز العلاقات شديدة الخصوصية: يتراوح من الالتصاق البدني الكامل على مسافة ٦ ـ ١٨ بوصة ويستخدم في النشاطات الأكثر خصوصية .

٢. حيز العلاقات الشخصية: ويتراوح مدى قطره من ١١/٢ إلى ٤ قدم وهي أكثر المسافات التي يستخدمها الناس في الحوار مدعاة للراحة .

٣. الحيز الاجتماعي : وتتراوح مسافته بين ٤ ـ ١٢ قدم وهي تفصل بين اثنين يعملان معاً أو يعقدان صفقة مالية أو بين الأشخاص في المواقف الاجتماعية .

٤. الحيز العام : ويبدأ من ١٢ قدم فأكثر ويستخدمه المعلمون أو المتحدثون في التجمعات العامة (Murphy& kupshik ,1992) .

ب. خصائص الصوت: وتتضمن : نغمة الصوت ونبراته ومداه ومعدل الكلام وسرعة تتابع الكلمات وكلها مكونات صوتية هامة للرسالة التي نريد نقلها والتي يمكن بسهولة أن تؤكد أو تدحض ما نقول (Hamachek ,1981) .

ج . لغة البدن : ومن ذلك : حركات الجسم وإيماءاته المختلفة كحركات الذراع أو اليد أو الأرجل والتي تكون كافية لتحديد ما قد نقوله أو لا نقوله من كلمات والجلوس في مواجهة الآخر مباشرة ، هز الرأس في موافقة أو رفض وهز الأرجل ، اللعب بنهايات الشعر ، فرك الأصابع (Auinnm, 1981).

د . لغة العيون : ومنها : شدة التقاء النظرات والتي تعكس إشارات غير لفظية هامة في تحديد كيف نشعر تجاه شخص ما في موقف ما ، وكيف يشعر تجاهنا هذا الشخص (Aleinke , 1975) .

هـ - تعبيرات الوجه: لكل وجه رسائله الفريدة التي هي مؤشرات انفعالية تعكس بوضوح الحالة الداخلية للشخص: كالغضب ، الحزن ، السعادة ، الدهشة الاشمئزاز ، الخوف (هاني ،١٩٩٧: ١٥ – ٢٨) .

٣-جوانب العجز في المهارات الاجتماعية :

تتعدد أوجه العجز في المهارات الاجتماعية ، فبعض العلماء يركز على العجز في الأداء وآخرون يؤكدون على ضعف السيطرة والبعض يرى بأن العجز سببه النواحي المعرفية ، والباحث في التالي من السطور يعرض

لوجهات نظر مختلفة فيما يتعلق بالعجز في المهارات الاجتماعية على النحو التالي :

يصنف جريشام (Gresham , 1986) جوانب العجز في المهارات الاجتماعية إلى أربعة أصناف على النحو التالي :

أ- عجز في المهارة الاجتماعية :

بعض الأطفال ليست لديهم المهارات الهامة للتفاعل بطريقة ملائمة مع زملائهم ، ومن أمثلة ذلك فيما يتعلق بالعجز في المهارات الاجتماعية لدى المتخلفين عقلياً أن بعض الأطفال لا يستطيعون الاستمرار في الحديث مع زملائهم أو توجيه تحية لهم .

ب- عجز في أداء المهارة الاجتماعية :

يوجد لدى بعض الأطفال محتوى جيد من المهارات الاجتماعية لكنهم لا يستطيعون أن يمارسونها عند المستوى المطلوب في حياتهم الاجتماعية ويمكن ان يرجع ذلك الي نقص الحافز أو انعدام فرصة أداء السلوك بشكل مستمر .

ج - عجز في الضبط الذاتي المرتبط بالمهارة الاجتماعية :

بعض الأطفال لا توجد لديهم مهارات اجتماعية معينة تناسب مواقف معينة لأن الاستجابة الانفعالية تمنعهم من اكتساب المهارات الملائمة للمواقف، ومن الاستجابات الانفعالية التي تعيق تنمية مهارات اجتماعية معينة : القلق، والخوف، فالأطفال على سبيل المثال قد يصعب عليهم أن يتفاعل مع أقرانهم لأن القلق الاجتماعي أو المخاوف المرضية قد تعوق تفاعلهم الاجتماعي .

د - قصور في الضبط الذاتي عند أداء المهارة الاجتماعية :.

بعض الأطفال لديهم المهارة الاجتماعية ولكنهم لا يؤدون المهارة بسبب الاستجابة الصادرة عن الإشارات الانفعالية ومشكلات الضبط السابقة واللاحقة. وهذا يدل على أن الطفل يعرف كيف يؤدي المهارة ولكن ليس بصفة

متكررة ، أي أن الطفل يتعلم المهارة ولكنه لا يظهرها بطريقة دائمة وهذا ربما يعود إلى الخوف أو القلق أو توقعات الطفل المسبقة حول ردة فعل الآخرين الانفعالية إزاء ما يصدر منه من سلوك لفظي أو غير لفظي .

ويرجع كلاً من لاد ومايز (Ladd&Mize,1983) العجز في المهارات الاجتماعية إلى مايلي :

١- **العجز العام في الجانب المعرفي**: ويتضح ذلك في أن الطفل لا يبدأ المحادثة مع طفل آخر بسبب أنه لا يعرف ما هي العبارات المناسبة التي يفترض أن يستخدمها في المحادثة .

٢- **نقص الأداء** : الطفل يعرف الجمل لبدء المحادثة ولكنه لا يملك الفرص لممارسة ذلك في المواقف الاجتماعية .

٣- **ضعف السيطرة على النفس**: ومن ذلك الطفل يعرف العبارات التي يمكنه من خلالها ابتداء المحادثة مع الأطفال الآخرين ويستخدمها، ولكنه يتحدث كثيراً ويسيطر على المحادثات الاجتماعية بشكل يزعج الأطفال الآخرين .

ويرى كونت وريتشارد (Conte &Richard ,1994) أن هناك أربع صفات مشتركة بين الأطفال الذين يعانون من عجز المهارات الاجتماعية وهي على النحو التالي :

أ – **الخصائص المعرفية**: إن عجز المهارات الاجتماعية منتشر أكثر بين الأطفال الذين يعانون من عجز التواصل اللغوي، والمظاهرالمعرفية المتصلة بالمهارات الاجتماعية.

ب ـ **شدة صعوبة التعلم:** عجز المهارات الاجتماعية منتشر بين الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم .

ج ـ **الجنس:** عجز المهارات الاجتماعية يوجد لدى الإناث أكثر من الذكور.

د ـ **فرط النشاط** : عجز المهارات الاجتماعية يظهر بكثرة بين الأطفال ذوي السلوك الاندفاعي والنشاط الزائد أكثر من الأطفال العاديين .

٤-المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً :

تعددت تصورات العلماء وآراؤهم في تحديد مفهوم دقيق للمهارات الاجتماعية فبعضهم ربط المهارات الاجتماعية بالنضج الاجتماعي كدول Doll (1941) الذي وضع مقياسا لقياس النضج الاجتماعي المعروف بمقياس فايلند للنضج الاجتماعي ، والبعض من العلماء ركز على الكفاءة الاجتماعية، والبعض يؤكد على الاستقلالية الاجتماعية، والباحث في السطور التالية يعرض لآراء مجموعة من العلماء والباحثين بخصوص وجهات نظرهم فيما يتعلق بالمهارات الاجتماعية المتصلة بالسلوك الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم على النحو التالي :

يؤكد جيرشام (Gresham,1981) أن الكفاءة الاجتماعية تتضمن مكونين هامين وهما :

١ـ السلوك التكيفي : ويتضمن المكونات التالية :

أ . الاستقلالي الشخصي .

ب . النمو الجسمي .

ج . النمو اللغوي .

د . والكفاءة الدراسية .

٢ـ المهارات الاجتماعية : وتتضمن ما يلي :

أ . السلوكيات الشخصية بين الأفراد : مثل تقبل السلطة، مهارات المحادثة ، التعاون، اللعب .

ب . السلوكيات المتعلقة بالمشاعر مثل : التعبير عن المشاعر، السلوك الأخلاقي، النظرة الإيجابية للذات .

ج . السلوكيات المتعلقة بالواجبات: مثل المواظبة عند أداء الأعمال، اتباع التعليمات ، العمل باستقلالية .

ويشير الوابلي (١٩٩٦: ٤٥ ـ ٨٥) إلى وجود سبعة مكونات للمهارات الاجتماعية الخاصة بالأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم، وهي على النحو التالي :

١) المهارات الاجتماعية :

وتتضمن السلوكيات المختلفة المقبولة اجتماعياً والتي يمارسها الفرد بشكل لفظي أو غير لفظي لكي يتفاعل مع الآخرين .

٢) المهارات الاجتماعية الشخصية:

وتتضمن القدرة على التعامل والتفاعل بشكل إيجابي مع الأحداث والمواقف الذاتية والاجتماعية والتي تحدث من حين إلى آخر في جميع المجالات البيئية المختلفة بدءاً من المنزل والمدرسة وانتهاء بمختلف البيئات الاجتماعية الأخرى .

٣) مهارات المبادرة التفاعلية:

ويقصد بها القدرة على المبادرة بالحوار أو طلب المشاركة أو المساهمة في شيء ما مع الآخرين .

٤) مهارات الاستجابة التفاعلية:

ويقصد بها القدرة على الاستجابة لمبادرة الغير عند الحوار أو التفاعل مع شكوى ، أو مشاركة في أي نشاط مطلوب .

٥) المهارات الاجتماعية ذات العلاقات بالبيئة المدرسية:

ويتضمن القدرة على إظهار المهارات اللازمة للتفاعل مع أفراد ومجريات وأحداث البيئة المدرسية .

٦) المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالبيئة المنزلية :

ويشير إلى قدرة الفرد على إظهار المهارات اللازمة للتفاعل مع أفراد الأسرة وكذلك مع أحداث ومجريات البيئة المنزلية .

٧) المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالبيئة الاجتماعية المحلية:

وتشير إلى قدرة الفرد على إظهار المهارة اللازمة للتعامل مع مجريات البيئة الاجتماعية المحلية من جيران ورفاق ومرافق وخدمات عامة (الوابلي ١٩٩٦،: ٤٥ - ٨٥) .

أما هارون (١٩٩٦: ٤٢ - ٤٥) فيرى أن المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة والمتعلقة بالأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم، يمكن وضعهما في تجمعين كبيرين وهما :

أ. **بعد المهارات الاجتماعية ذات الصلة بمجال تبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين:** ويقيس هذا البعد قدرة التلميذ على التعامل والتفاهم مع الآخرين وتتألف من مهارات خاصة بتقليل السلطة، والتعايش والصراعات وجذب انتباه الآخرين وإجراء المحادثات واللعب المخطط وغير المخطط والاتجاهات الإيجابية نحو الآخرين والممتلكات الخاصة به وبالآخرين .

ب. **بعد المهارات الاجتماعية المتعلقة بأداء الأعمال** : ويقيس هذا البعد المهارات الاجتماعية المرتبطة بكيفية أداء التلميذ للأعمال المختلفة : كتوجيه وإجابة الأسئلة وسلوك الانتباه، وإجراء النقاش في حجرة الدراسة ، وتكملة

الأعمال ومتابعة التوجيهات، وأنشطة الجماعة والعمل المستقل والتركيز على المهمة (المواظبة على المهمة)، والأداء في حضرة الآخرين وكفاءة العمل (هارون، ١٩٩٦ : ٤٢ ـ ٤٥) .

٥ـقياس المهارات الاجتماعية المتعلقة بالأطفال المتخلفين عقلياً :

ناقش كثير من العلماء والباحثين في دراساتهم عجز المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً، فيذهب بعض منهم إلى أن أغلب الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم يفتقدون للمهارات الاجتماعية، والبعض يرى أن الأطفال المتخلفين عقلياً لا يعانون من نضوب في مخزون المهارات لديهم إنما يعانون من مشكلة إظهار المهارة الاجتماعية المناسبة في المكان المناسب وفي كل الأحوال تعد مشكلة نقص المهارات الاجتماعية قضية تؤرق الباحثين في كافة التخصصات التربوية والاجتماعية والنفسية ، ومن هنا جاء الاهتمام في إيجاد أدوات قياس تحدد درجة العجز في المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً وذلك لتقديم الخدمات السلوكية والتربوية والاجتماعية المناسبة إذا ما وجد أن هناك عجز ما في مهارات اجتماعية معينة سواء أكانت تلك المهارات مرتبطة بالبيئة المدرسية أم متعلقة بالبيئة المنزلية، فبعض أدوات القياس ركزت على قياس المهارات الاجتماعية داخل المنزل ، والبعض ركز على قياس المهارات الاجتماعية داخل المدرسة وقلة منها ركز على قياس المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة ، والباحث يعرض في السطور التالية نماذج من أدوات القياس المختلفة والتي تستخدم في قياس عجز المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم على النحو التالي :

أـ **قوائم الملاحظة المقننة** : التي يمكن من خلالها رصد المهارات الاجتماعية في مواقف متعددة واستخدام معدلات تكرارها أو زمنها، أو حتى متوسطات درجاتها لتحديد درجة العجز في نوع ودرجة المهارات الاجتماعية التي يعاني منها الطفل (الروسان ، ١٩٩٨) .

ب-مقاييس السلوك الاجتماعي والمهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً ومنها ما يلي :

أ. مقاييس ذات شهرة واسعة واستخدام عالمي ومنها :

١. مقياس الجمعية الأمريكية للسلوك التكيفي .

٢. مقياس فايلند للنضج الاجتماعي .

ب. مقاييس محلية معدة ومقننة على عينات من المجتمع السعودي ومنها :

١. مقياس المهارات الاجتماعية الضرورية للمتخلفين عقلياً والذي أعده عبد الله الوابلي (١٩٩٦) .

٢. مقياس تقدير المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم والذي أعده صالح هارون (١٩٩٦) .

٦-العوامل المتعلقة بالعجز في المهارات الاجتماعية لدى المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم :

١- **القدرة العقلية**: الطفل المتخلف عقلياً بقدراته العقلية المحدودة أقل قدرة على التكيف الاجتماعي مقارنة بالأطفال العاديين وأقل قدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة ، وهذا راجع بطبيعة الحال إلي قصور المهارات الاجتماعية لديه (صادق ،١٩٨٢) .

٢- **المستوى الاقتصادي الاجتماعي** : الكثير من المتخلفين عقلياً يأتون من بيئات منخفضة في مستواها الاقتصادي والاجتماعي حيث تتجمع ظروف سلبية متعددة لتحرم الطفل من اكتساب الخبرات الاجتماعية المناسبة أثناء فترات نموه النفسي والاجتماعي وهي الخبرات التي تعتبر أساسية لتكوينه الاجتماعي (صادق ، ١٩٨٢) .

٣- **البيئة الأسرية** : أشارت نتائج العديد من الدراسات على أن البيئة المنزلية والجو الأسري الذي يسوده الحب والود يساعد الطفل المتخلف عقلياً من فئة القابلين للتعلم على التوافق الشخصي الاجتماعي ويدخل في ذلك : الانسجام العائلي والرعاية الوالدية التي لها علاقة بقدرة العائلات على التفاعل مع أبنائهم المعاقين عقلياً ومن ناحية أخرى فالجو الأسري المشحون بالكراهية والحقد وتبادل الإهانات بين أفراده يولد قصوراً في المهارات الاجتماعية لدى الطفل المتخلف عقلياً القابل للتعلم .

٤- **اتجاهات المجتمع نحو المتخلفين عقلياً**: لا شك أن اتجاهات أفراد المجتمع نحو المتخلفين عقلياً تلعب دوراً هاماً في مدي التقبل الذي يلقاه الشخص في الجماعة مما ينعكس بدوره على مستوى اكتسابهم المهارات الاجتماعية... فلقد أظهرت بعض الدراسات أن المتخلفين عقلياً يواجهون بالرفض، بينما أظهرت بحوث أخرى أن هؤلاء المتخلفين يقابلون بالتحمل والطاقة من جانب زملائهم وتشير بعض الدراسات إلى أن الأشخاص الذين لهم احتكاك مباشر مع المتخلفين عقلياً تكون اتجاهاتهم أكثر إيجابية، ومع ذلك فإن دراسات أخرى توصي بعكس ذلك تماماً (الشناوي ، ١٩٩٧) .

٧- نماذج مختلفة من فنيات العلاج السلوكي المستخدمة مع الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم للتدريب على المهارات الاجتماعية :

أولاً : التعزيز :

هو زيادة وتقوية السلوك نتيجة لما يقع بعده من معززات، وهذه المعززات يمكن أن تكون إيجابية ويمكن أن تكون سلبية (الشناوي وعبدالرحمن ، ١٩٩٨) .

ويعرف التعزيز وظيفياً: من خلال نتائجه على السلوك، فإذا أدت توابع السلوك إلى زيادة احتمال حدوثه في المستقبل ، تكون تلك التوابع معززة ويكون ماحدث هو التعزيز نفسه (حواشين ، ٢٠٠٢) .

أنواع التعزيز :

١- **التعزيز الإيجابي** : ظهور حدث سار نتيجة لاستجابة ما، ويترتب عليه تكرار هذه الاستجابة نسمي ذلك تعزيزاً إيجابياً . مثال ذلك: إذا أتى شخص ما بسلوك معين ، وأدى ذلك إلي حصوله على مكافأة يعتبر ذلك تعزيزاً إيجابياً .

شروط التعزيز الإيجابي :

هناك قواعد وضعها العالم النفسي توماس (Tomas،1968) لتفعيل التعزيز الإيجابي وهي على النحو التالي :

١. الاستجابة المراد تعزيزها يجب أن تولد أولاً وتثار وإلا فإن التعزيز يكون مستحيلاً .

٢. يجب أن لا يتأخر التعزيز فكلما كان التعزيز سريعاً وفورياً كلما كان ناجحاً .

٣. المعززات الملائمة لسلوك معين عند فرد ربما لا تكون ملائمة لفرد آخر .

٤. التعزيز لأي استجابة مرغوبة تمت إثارتها هو الأكثر فعالية في ترسيخ السلوك المرغوب (نقلاً عن الحجار ، ١٤٢٠ : ١٢٦-١٢٧) .

٢- **التعزيز السلبي** : استبعاد مثيرات غير سارة ، اقترنت بسلوك ما مما يؤدي إلى تقوية السلوك أو ازدياد ظهوره . ويمكن تمييز التعزيز السلبي بما يأتي :

١. شيء يكرهه الطفل أو لا يحتاج إليه أو أي شيء يسبب له الألم .

٢. يضعف الاستجابة التي تسبقه أو تتبعه مما يقلل من إمكانية إعادتها .

٣. يطمس السلوك غير المرغوب به .

٤. يقوي الاستجابة المرغوب بها (حواشين ،٢٠٠٢) .

أنواع المعززات :

هناك تصنيفات متعددة للمعززات المستخدمة في العلاج السلوكي ، فهي تنقسم إلى عدة أقسام ومنها ما يلي :

١- **معززات أولية** : وتأتي على شكلين :

أ. **معززات غذائية** : مثل الأطعمة، المشروبات، الحلويات ... وهذه المعززات تستخدم على نطاق واسع مع الأطفال وخصوصاً الأطفال من الفئات الخاصة مثل المتخلفين عقلياً . هناك محاذير من الإفراط في استخدام المعززات الغذائية مع الأطفال لأن الإفراط فيها قد يحدث نوعاً من الإشباع لدى الطفل وبالتالي يفقد التعزيز فعاليته .

ب. **معززات مادية : مثل** القصص المصورة ، الدمى ، السيارات الصغيرة **..**

٢- معززات رمزية :

عبارة عن بطاقات ملونة مرسوم عليها وجوه باسمة أو نجوم تقدم للطفل عند حدوث السلوك المرغوب فيه وتستبدل فيما بعد بمعززات ذات قيمة غذائية أو مادية أو نشاطية .. وهذا الأسلوب يستخدم بشكل كبير مع الأطفال المتخلفين عقلياً والأطفال بشكل عام عند تنمية المهارات الاجتماعية .

٣- المعززات النشاطية :

تعتمد هذه المعززات على حب الطفل لأنشطة معينة تستهويه أكثر من غيرها بحيث يوظفها المعالج في تعديل بعض سلوكياته الخاطئة ومنها .. مشاهدة مباراة كرة قدم، حضور مسرحية، الرسم، لعب كرة التنس.. وهذه المعززات تتميز بأن الطفل لا يعاني من حالة إشباع عند استخدامها كما هو الحال مع المعززات الغذائية فهي معززات لا يمل الطفل منها لأن عنصري الحركة والمتعة يتوافران فيها .

٤- المعززات الاجتماعية :

أ. **معززات لفظية** : ومنها ما يردده الآباء والمعلمون لتشجيع الطفل مثل: ممتاز أحسنت، رائع ، شكراً لك ، جهود جميلة ..

ب. **معززات جسدية :** وهي ما يصدر عن أعضاء الجسم من حركات من قبل الوالدين والمعلمين إزاء سلوكيات الطفل مثل تحريك الرأس ، الابتسامة وضع اليد على الكتف .

مميزات المعززات الاجتماعية

١. سهولة توظيف هذه المعززات فمن الممكن تقديمها بشكل فوري ومن الممكن تقديمها فردياً أو جماعياً .

٢. سهولة ربط هذه المعززات بمعززات أخرى (مادية أو رمزية) .

٣. سهولة حدوث هذه المعززات يوميا بشكل طبيعي كأحداث مستساغة اجتماعياً (الخطيب ، ٢٠٠١) .

العوامل المؤثرة في فعالية التعزيز :

يتأثر التعزيز سلباً أو إيجاباً بمجموعة من العوامل ، ومن أبرزها :

١. **توقيت التعزيز** : ويقصد به تحديد الوقت المناسب لتقديم المعزز، إذ أن أكثر المعززات الإيجابية فاعلية هي التي تأتي مباشرة بعد حدوث الاستجابة المطلوبة ، أما إذا تأخر تقديم المعزز إلي وقت آخر

فإن ذلك يعمل على تداخل بين المعززات والاستجابات الأخرى، والتي قد تكون دخيلة على السلوك المرغوب فيه ، ومن هنا جاءت أهمية فورية التعزيز .

٢. **إشراك الطفل** : ويقصد به إشراك الطفل في ..

أ. تحديد السلوك المراد تعديله .

ب. تحديد المعززات المحببة له وفقاً للمعايير الاجتماعية والجوانب الاقتصادية للأسرة .

٣. **انتظام التعزيز** : التعزيز الفعال هو ما خطط له بشكل منظم ، وفق قوانين معينة ، فكل تعزيز عشوائي مصيره الفشل ، فالمهم تعزيز السلوك بتواصل في مرحلة إكساب السلوك ، وبعد ذلك أي في مرحلة المحافظة على استمرارية السلوك نستخدم التعزيز المتقطع ، ولتفعيل التعزيز بشكل جيد لابد من استخدام جداول للتعزيز والتي تنقسم إلى نوعين :

١- جداول التعزيز المتواصل: وفيها يتم تقديم المعزز بعد كل استجابة صحيحة وأكثر ما تفيد هذه الجداول في الحالات التي نريد فيها إكساب الطفل سلوكيات معينة جديدة ومع ذلك فهي تواجه جملة من الانتقادات من أبرزها:

أ . كثرة التعزيز تؤدي إلى الإشباع مما يفقد التعزيز قيمته .

ب . التعزيز بشكل متواصل يتطلب جهداً كبيراً من جانب المعالج ومن يساعده في المنزل أو المدرسة .

ج . سرعة انطفاء السلوك بعد تعطل جداول التعزيز المستمر.

٢- جداول التعزيز المتقطع : وهي جداول يتم بموجبها تقديم المعزز بعد عدد معين من الاستجابات الصحيحة، ولذا كل السلوكيات التي تخضع لجداول التعزيز المتقطع قلما تنطفئ ، ولذا تستخدم هذه الجداول للمحافظة على السلوك وذلك بعد استخدام جداول التعزيز المتواصل في مرحلة إكساب السلوك .

٣. **مقدار التعزيز** : من المهم أن تتناسب كمية التعزيز مع مستوى أداء السلوك المرغوب فيه سواء أكان المعزز سلوكاً لفظياً أم مادياً ، فكلمة جيد ليست بقدر كلمة رائع جداً .

٤. **التنويع** : أي تنويع المعززات سواء الكلمات أم المعززات المادية أم الغذائية مما يزيد بدوره دافعية الطفل اتجاه السلوك المرغوب .

٥. **درجة صعوبة السلوك** : كلما كان السلوك المستهدف تعديله أو إكسابه للطفل معقداً كلما كانت كمية التعزيز المطلوبة كبيرة.

٦. **التحليل الوظيفي** : يجب أن يستند استخدامنا للمعززات إلى تحليلنا للظروف البيئية التي يعيش فيها الفرد ، وهذا يساعدنا على تحديد المعززات الملائمة للفرد .

٧. **الجدة** : أي الإتيان بمعززات غير مألوفة لدى الطفل مما يجعل المعزز أكثر فعالية على السلوك المراد تعديله أو إكسابه للطفل (الخطيب ، ٢٠٠١ ؛ حواشين ، ٢٠٠٢ ؛ الشناوي وعبدالرحمن ، ١٩٩٨) .

ثانياً : التشكيل :

ويعرف أحياناً باسم التقريب المتتابع أو مفاضلة الاستجابة والمقصود به ذلك الإجراء الذي يعمل على تحليل السلوك إلى عدد معين من المهمات الفرعية وتعزيزها حتى يتحقق السلوك النهائي (الشناوي وعبدالرحمن ، ١٩٩٨) .

خطوات تشكيل السلوك :

١- تحديد وتعريف السلوك النهائي بدقة وموضوعية على شكل هدف سلوكي (السلوك المرغوب فيه)، والهدف من ذلك تعزيز التقارب التدريجي من السلوك المستهدف مع تجنب تعزيز السلوكيات التي لا نريدها .

٢- تجزئة السلوك المؤدي إلى السلوك النهائي إلى سلوكيات فرعية يعرف كل منها بالسلوك المدخلي ، بحيث يكون قريباً جداً من السلوك المستهدف .

٣- تعزيز كل خطوة تقترب من السلوك النهائي، وذلك باختيار المعززات الفعالة للمحافظة على درجة عالية من الدافعية لدى الفرد .

٤- عدم الانتقال إلى الخطوة اللاحقة قبل التأكد من نجاح الفرد في الخطوة السابقة .

٥- عند الانتقال من مرحلة إلى مرحلة فإننا نتوقف عن تعزيز المرحلة السابقة ونحرص على تنويعها في المرحلة اللاحقة لزيادة دافعية الطفل (حواشين ، ٢٠٠٢) .

ثالثا : التسلسل :

يعرف بأنه الإجراء الذي من خلاله نعمل على تقسيم السلوك المستهدف إلى عدد من الحلقات المكونة له ، مع تعزيز الحلقة الأخيرة منه .

خطوات التسلسل :

١- تحديد السلوك النهائي (السلوك المستهدف).

٢- تحليل السلوك النهائي إلي عدد من الحلقات المتسلسلة والمترابطة .

٣- تعزيز السلوك النهائي فقط .

٤- لا يتم الانتقال من سلوك إلى آخر إلا بعد نجاح السلوك السابق (الشناوي وعبدالرحمن ، ١٩٩٨) .

رابعاً : التلقين :

هو إجراء يشتمل على الاستخدام المؤقت لمثيرات تميزية إضافية بهدف زيادة احتمالية تأدية الفرد للسلوك المستهدف ، ونقول مثيرات تميزية إضافية من أجل تميزها عن المثيرات التميزية المتوفرة أساساً

في البيئة، فالمثيرات المساندة لاتصاحب السلوك عادة، وإنما يزودها للشخص شخص آخر لغاية معينة، وبمعنى آخر التلقين هو حث الفرد على أن يسلك سلوكاً معيناً والتلميح له بأنه سيعزز على ذلك السلوك .

أنواع التلقين :

١- **التلقين اللفظي** : وهو ببساطة تعليمات لفظية فقول المعلم للتلاميذ " افتحوا الكتاب صفحة ١٠٠ " ، وقول الأب للابن " قل الحمد لله " شكل من أشكال التلقين اللفظي .

٢- **التلقين الإيمائي** : تلقين بالإشارة أو النظر باتجاه معين مثال ذلك وضع الإصبع على الفم إيماء بالسكوت .

٣- **التلقين الجسدي** : وهو يقوم على لمس الآخرين جسدياً بهدف مساعدتهم على تأدية سلوك معين ومن ذلك الأب الذي يمسك يد أبنه ويقول له امسك القلم هكذا ، ضع إصبعك هنا (الشناوي وعبدالرحمن ، ١٩٩٨ ؛ الخطيب ، ٢٠٠١ ؛ حواشين ، ٢٠٠٢) .

خامساً : الإخفاء :

هوالإزالة التدريجية للتلقين بهدف مساعدة الفرد على تأدية السلوك المستهدف باستقلالية .

طرق الإخفاء :

أن طريقة الإخفاء المناسبة تعتمد على نوع التلقين المستخدم فيمكننا وفقا لذلك إخفاء التلقين تدريجياً على النحو التالي :

١- إخفاء التلقين اللفظي : من خلال تقليل عدد الكلمات المستخدمة كأن نقول (تعال) بدلاً من أن نقول: (يا أحمد تعال إلي هنا) أو من خلال تخفيف درجة الصوت .

٢- إخفاء التلقين الإيمائي : يتم بتقليل حجم الإيماء كاستخدام الإصبع بدلاً من اليد كلها أو النظرة بدلاً من الإشارة .

٣- إخفاء التلقين الجسدي : يتم إخفاؤه بتقليل الضغط الناتج من اللمس فبدلاً من لمسه بكل اليد يتم لمسه بإصبع واحد(الخطيب ١٩٩٤ ؛ الشناوي وعبدالرحمن ، ١٩٩٨) .

سادسا : النمذجة :

ويقصد بها إتاحة نموذج سلوكي مباشر(فرد) للطفل، حيث يكون الهدف هو توصيل معلومات حول النموذج السلوكي المعروض للطفل بقصد إحداث تغير ما في سلوكه أو إكسابه سلوكاً جديداً (الشناوي وعبدالرحمن ١٩٩٨) .

أنواع النمذجة :

١- **النمذجة المباشرة**: حيث توجد قدوة فعلية أو شخص يؤدي النموذج السلوكي الاجتماعي المطلوب إتقانه أو قدوة رمزية من خلال فيلم أو مجموعة

من الصور المسلسلة بطريقة تكشف عن خطوات أداء السلوك، أو يقوم النموذج بهذا السلوك في مواقف فعلية أو رمزية (إبراهيم وآخرون ، ١٩٩٣) .

٢- **النمذجة الضمنية**: وفيها يتخلل المدرب نماذج تقوم بالسلوكيات الاجتماعية التي يرغب المدرب أن يلقنها للمتدرب .

٣- **النمذجة بالمشاركة :** وفيها يتم عرض السلوك الاجتماعي المرغوب بواسطة نموذج وكذلك أداء هذا السلوك من جانب المتدرب مع توجيهات تقويمية من جانب المدرب (الشناوي وعبدالرحمن ، ١٩٩٨) .

العوامل المؤثرة في النمذجة :

١- خصائص النموذج : فالانتباه للنموذج يزداد كلما كان هذا النموذج محبباً ومشوقاً للمتدرب ، ويفضل أن يكون النموذج مناسباً لعمر المتدرب وجنسه.

٢- خصائص المتدرب: أوضح بندروا Bandura أنه حتى تنجح النمذجة فإن المتدرب يجب أن تتوافر فيه عدّة خصائص :

أ. **عمليات الانتباه** : ينبغي أن ينتبه المتدرب للموقف وأن يستوعب المعلومات التي يعرضها النموذج.

ب. **عمليات الحفظ** : فبعد أن يفهم المتدرب جوانب المعلومات الذي ينبه إليها يتم حفظ وتخزين هذه السلوكيات في صورة ومرمزة .

ت. **استرجاع (إعادة توليد)** السلوك:حيث يتم استرجاع السلوك المحفوظ في الذاكرة .

ث. **عمليات الدافعية** : فعندما يتوقع المتدرب نتائج إيجابية من أداء السلوك المنمذج فإنه يتوقع أن يقوم بأداء هذا السلوك .

٣- خصائص مرتبطة بالإجراءات :

فموقف النمذجة والأسلوب الذي تتم به قد يتضمن بعض الجوانب التي تؤثر على المتدربين عما إذا كان النموذج يلقى عقاباً (الشناوي وعبدالرحمن ،١٩٩٨) .

سابعاً : أداء الدور :

يتضمن أداء الدور منهجاً آخر من مناهج التعلم الاجتماعي يدرب الطفل بمقتضاه على تمثيل جوانب من المهارات الاجتماعية حتى يتقنها .. ولإجراء هذا الأسلوب يطلب المدرب من الطفل الذي تنقصه المهارات الاجتماعية أن يؤدي دوراً مخالفاً لشخصيته، أو أن يقوم بأداء طفل جريء . وأحياناً يتم تطبيق هذا الأسلوب بتشجيع الطفل على تبادل الأدوار بتدريب المهارات الاجتماعية..وهذا الأسلوب يتطلب من الطفل أن يؤدي الدور المطلوب تحقيقه أي أن ينتقل من القيام بدور الخجول إلى دور الجريء، أو من دور الغاضب إلى المعجب والشاكر (إبراهيم وآخرون ،١٩٩٣) .

مراحل التدريب على أداء الدور :

أوضح أرجايل Argyle (1984) أن التدريب على أداء الدور أو التدخل متعدد الأوجه يسير عبر المراحل التالية .

١- عرض السلوك المطلوب تعلمه أو التدريب عليه واكتسابه من قبل المدرب فيعطي نموذجاً للتغيرات المرغوبة (كأن يوضح للطفل طريقة مخاطبة الطفل لوالديه ومعلميه) ، أو من خلال نماذج تسجيلات صوتية أو مرئية .

٢- وقد يعطي المدرب التلقين الواضح للأداء وقد يكون في صورة شرح لطريقة الأداء.

٣- ثم ممارسة السلوك المرغوب أو عمل تجربة أو التمثيل وأداء الأدوار الخاصة به أو تتابع أداء الدور للاستجابة المرغوبة .

٤- إعطاء تغذية راجعة خاصة بالسلوك الذي أداه الطفل وتصحيح الأداء وتوجيه انتباهه لجوانب القصور فيه حتى يتماثل الأداء مع الغرض المطلوب.

٥- من خلال الممارسة المتكررة للاستجابة المرغوبة يتعلم الطفل أداء السلوكيات الجديدة وتكرار مسلسل أداء الدور أو التجربة (نقلاً عن أبو سريع ١٩٩٣) .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

أولاً : المقدمـة :

تتعدد الطرق المستخدمة لتنمية المهارات الاجتماعية مع الأطفال بصفة عامة والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة ، ويعتبر العلاج السلوكي بفنياته المتعددة أحد الأساليب التي يمكن للباحثين أن يستفيدوا منها عند بناء برامجهم العلاجية والتأهيلية الخاصة بالأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم .

ولعل اعتماد كثير من الباحثين في دراساتهم التجريبية التي تستهدف تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم على العلاج السلوكي يرجع في حقيقة الأمر لما يتميز به العلاج السلوكي من مميزات يأتي في مقدمتها :

١- يستغرق العلاج السلوكي وقتاً قصيراً في تعديل سلوك أو إكساب سلوك مقارنة بالطرق العلاجية الأخرى التي قد تستغرق مدة تصل إلى سنة أو أكثر في حين أن العلاج السلوكي يستغرق مدة قصيرة تمتد من شهر إلى ستة أشهر.

٢- يعتمد العلاج السلوكي في تعديل أو إكساب سلوك ما على أهداف سلوكية إجرائية محددة يتم تحقيقها وفقاً لمجموعة من الإجراءات السلوكية المنظمة .

٣- يمكن استخدام العلاج السلوكي بشكل فردي أو جماعي .

٤- يتميز العلاج السلوكي بكلفته الاقتصادية البسيطة .

ولقد أوضحت كثير من الدراسات على أهمية تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم باستخدام فنيات العلاج السلوكي من أجل مساعدتهم على التوافق الاجتماعي مع الآخرين في المجتمع الذي يعيشون فيه ومن ناحية أخرى تزويدهم عبر تنمية المهارات الاجتماعية بطرق وقائية لحماية أنفسهم من مزالق الانحراف أو الاستغلال بشتى أنواعه اللفظي أو الجسدي أو الوجداني .

والباحث في التالي من الصفحات يعرض لمجموعة من الدراسات السابقة التي استهدفت تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم باستخدام طرق العلاج السلوكي يتبع ذلك العرض بتعليق عام على ما عرضه من دراسات ثم يعرض الباحث أوجه الشبه والاختلاف بين ما سيقدمه في دراسته الحالية والدراسات السابقة التي عرض لها .

ثانياً : الدراسات السابقة

قام هارون (١٩٨٥) بإجراء دراسة عن أثر البرامج التربوية الخاصة في توافق المتخلفين عقلياً في المرحلة الابتدائية على عينة قوامها ٦٠ تلميذاً متخلفاً عقلياً بمؤسسة التثقيف الفكري بالقاهرة في العام الدراسي ١٩٨٣\ ١٩٨٤، تتراوح أعمارهم الزمنية من (٩ - ١٣) سنة ، وأعمارهم العقلية

من (٦ – ٩) سنوات، وتم تصميم برنامج للخبرات التعليمية مدته ستة أشهر بقصد تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية والأعمال المنزلية والحساب بهدف تحقيق قدر من الاستقلال الذاتي وتحمل المسئولية في المواقف الحياتية بالنسبة للعمر الزمني لعينة الدراسة ، وقد تضمن البرنامج التالي :

١- مهارات منزلية : الغسيل ، الطهي ، تنظيف المنزل...

٢- مهارات اجتماعية : النظافة الشخصية ، استخدام الهاتف ..

٣- مهارات أكاديمية : العد ، التعامل بالنقود ، القياس ...

واستخدام الباحث للقياس الأدوات التالية :

١. مقياس ستانفورد بينيه للذكاء .

٢. مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي .

٣. مقياس السلوك التوافقي بجزأيه : السلوك النمائي ، الانحرافات السلوكية .

ومن أبرز نتائج هذه الدراسة ما يلي :

١- وجود زيادة في الدرجة الكلية بالنسبة للسلوك النمائي للمجموعة التجريبية .

٢- انخفاض معظم درجات الانحرافات السلوكية عند أفراد المجموعة التجريبية بصورة دالة إحصائياً بعد تطبيق البرنامج .

واستهدفت دراسة ونيس و باخوم (١٩٨٨) معرفة العلاقة بين نمو المهارات الاجتماعية لدى المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم ومتغيرات الحلقات التعليمية المختلفة (الأولى ، الثانية ، الثالثة من المرحلة الابتدائية) . وتكونت عينة الدراسة من ٧٠ تلميذاً متخلفاً عقلياً بمعهد التربية الفكرية بالمنيا، منهم ٥٨ من الذكور ، ١٢ من الإناث ، تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٩- ١٩) سنة . وقسمت العينة إلى مجموعتين :

١- المجموعة الأولى : تقيم بمعهد التربية الفكرية إقامة دائمة ويتلقون تدريباً على الأنشطة المختلفة التي يتضمنها برنامج الإقامة الداخلية تحت إشراف مشرفي المعهد .

٢- المجموعة الثانية : يقيمون مع أسرهم بالمنازل ، ويتلقون الأنشطة المدرسية الصباحية مشتركين مع المجموعة الأولى ، ولم يتلقوا التدريبات الخاصة ببرنامج الإقامة الداخلية للمدرسة .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين درجات القياس القبلي والبعدي في المهارات الاجتماعية لمجموعات التخلف العقلي ، وكذلك بالنسبة للمقيمين وغير المقيمين .

أما سارجنت (Sargent,1988) فقد أجرى دراسة هدفها التدريب على بعض المهارات الاجتماعية لعينة مكونة من ١٨ طفلاً من المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم ممن يعانون من بعض الاضطرابات السلوكية . وممن يدرسون في المستويات الابتدائية والمتوسطة.

واستخدم في الدراسة المقاييس التالية :

١- مقياس للمهارات الاجتماعية .

٢- مقياس تقدير الاضطرابات السلوكية .

٣- الملاحظة السلوكية .

وتم تدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية التالية :

١. التفاعل مع الأقران داخل الفصل .

٢. التفاعل الاجتماعي مع الآخرين داخل المبنى المدرسي .

٣. المبادأة .

٤. المسئولية الشخصية .

٥. التفاعل مع الآخرين في المجتمع .

٦. التفاعل في بيئة العمل .

وركز التدريب على المهارات الاجتماعية المستخدمة في المستوى الابتدائي على تنمية المهارات الاجتماعية المرتبطة بالأداء في البيئة المدرسية في حين ركز التدريب في المستوى المتوسط على المهارات الاجتماعية المستخدمة في بيئة المدرسة والمجتمع، وذلك من خلال التدريب على أخذ الدور في الألعاب والأنشطة ، وسؤال كل طفل للعب معه والتعامل مع الاخرين في المدرسة ، وأخذ المواعيد ، والتفاوض في العمل .

وقد أوضحت نتائج الدراسة :

١- تحسن أداء أطفال المستوى الابتدائي في المهارات الاجتماعية المرتبطة بالتفاعل الاجتماعي مع الأقران في الفصل ومع الآخرين داخل المبنى المدرسي .

٢- تحسن أداء أطفال المستوى المتوسط في المهارات المرتبطة بالتفاعل في المجتمع .

وأجرت فاطمة وهبة (١٩٨٩) دراسة استهدفت من خلالها التعرف على فعالية برنامج لتنمية العمل الاستقلالي لعينة من المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم من تلاميذ الفصول النظامية التابعة لجمعية الحق في الحياة . وتكونت عينة الدراسة من (٥) أطفال ذكور ، وأنثى واحدة من المستوى الاقتصادي المرتفع تتراوح أعمارهم بين(٥،٦ – ١٢) سنة. واستخدمت الباحثة الأدوات التالية:

١- مقياس السلوك التوافقي .

٢- استمارة المستوى الاقتصادي .

٣- استمارة تقييم أداء الأطفال .

٤- برنامج تدريبي مقترح لتنمية السلوك الاستقلالي .

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة بين القياسين القبلي والبعدي في كل من :

أ. مهارة العمل الاستقلالي بين (١٦% - ١٢%) كنسبة زيادة في مستوى أداء الأطفال .

ب. مستوى أداء الأطفال في مهارات السلوك التوافقي مابين (٧% - ١٨%)

وقامت فيوليت فؤاد (١٩٩٢) بإجراء دراسة عن مدى فاعلية برنامج لتعديل سلوك الأطفال المتخلفين عقلياً والمصابين بأعراض داون من فئة القابلين للتعلم بمنطقة مصر الجديدة ، وذلك على عينة مكونة من ٢٤ طفلاً قسموا على عينتين متجانستين من حيث الذكاء والعمر والمستوى الاجتماعي والاقتصادي . ولقد استخدمت الباحثة في البرنامج فنيات المنحى السلوكي والنمذجة لتنمية السلوك التوافقي الاستقلالي .

وأسفرت نتائج الدراسة عن :

١- وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد البرنامج حيث تحسن أطفال المجموعة التجريبية تحسناً جوهرياً في السلوك التوافقي والسلوك الاستقلالي الذي يساعدهم على القيام بالأعمال والمهام والأنشطة الحياتية والتفاعل مع البيئة التي يعيشون فيها.

٢- وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية واتضح منه استمرار التحسن في جميع أبعاد السلوك التوافقي ماعدا البعد الخاص بالنشاط الاقتصادي .

واستهدفت دراسة أموال عبدالكريم (١٩٩٤) تقييم فعالية برنامج تدريبي خاص بتعديل السلوك في إكساب الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم بعض المهارات الاجتماعية ، وقد تم التركيز على ثلاث مهارات فقط :

١. مهارة التعبير عن الامتنان – بقول : شكراً .

٢. مهارة التعبير عن الاعتذار – بقول : آسف .

٣. مهارة التعبير عن الاستئذان - بقول : من فضلك .

وتكونت عينة الدراسة من ١٢ طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم بين ٦- ٩ سنوات ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين : تجريبية وضابطة ، وجميعهم من الأطفال المنتظمين بمركز رعاية وتأهيل المعاقين في إمارة "أبو ظبي" بدولة الإمارات العربية المتحدة .

واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :

أ ـ مقياس رسم الرجل لجودانف – هاريس لقياس الذكاء العملي .

ب ـ مقياس المتاهات لبورتيوس لقياس الذكاء العملي .

ج ـ مقياس السلوك التكيفي في المدرسة – لصلاح آل شماخ .

د ـ استمارات ملاحظة السلوك .

هـ - البرنامج التدريبي .

وأظهرت نتائج الدراسة مايلي :

وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي في التالي :

١. العينة التي تعرضت للبرنامج استطاعت اكتساب المهارات الاجتماعية .

٢. بجانب اكتساب المهارات المذكورة حدث انخفاض كبير في السلوكيات غير المرغوبة .

أما مواهب عياد ونعمة رقبان (١٩٩٥) فقد قامتا بدراسة تقييمية لمستوى الأداء المهاري لعينة من الأطفال المعاقين عقلياً من القابلين للتعلم من خلال برنامج تدريبي على المهارات الاجتماعية. وقد ركز البرنامج على خمس مجالات أساسية تم التدريب عليها لمدة أربعة أشهر وهي :

١- العناية بالذات .

٢- اللغة والاتصال .

٣- المهارات المعرفية .

٤- العلاقات الاجتماعية .

٥- المهارات الحركية .

واستُخْدِم أسلوب التدعيم لتعديل السلوك وتشكيل في أداء المهام المستهدفة بالتدريب من خلال الفنيات التالية :

أ ــ التقبيل .

ب ــ التصفيق .

ج ــ الإشارة .

د ــ إعطاء الحلوى .

هـ - إعطاء لعبة .

وأجريت الدراسة على عينة مكونة من ٧ أطفال من المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم والذين تتراوح أعمارهم بين ٤ـ ٨ سنوات من الملتحقين بمؤسسة دار الحنان التابعة للجمعية المصرية العامة لحماية الأطفال بالإسكندرية .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحسن الأطفال في المهارات المختلفة التي استهدفتها الدراسة كما وأوضحت نتائج الدراسة ما يلي:

١ـ أقل المهارات احتياجاً لتكرار محاولات التدريب كانت مهارة الاشتراك في الألعاب الجماعية، يليها مهارة الابتسامة الاجتماعية، ثم مهارة الاشتراك في اللعب الجماعي بالمكعبات .

٢ـ وعند مقارنة المهارات من حيث نسبة الاستجابات كانت مهارات الاشتراك في الألعاب الجماعية وسرد أحداث قصة ثم تمثيل الأدوار من أعلى المهارات .

وتناولت دراسة لونجون (Longon,1995) إكساب بعض المهارات الاجتماعية لعينة من المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم قوامها ١٣ طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين ١٢ – ١٧ . تم إدخالهم في برنامج تدريبي ، وبرنامج لعب جماعي مع أطفال عاديين لمدة ١١ أسبوع وفترة متابعة لمدة ستة أسابيع بعد التدريب ، وقد استخدمت الفنيات التالية في تنمية المهارات الاجتماعية :

١. النمذجة .

٢. أداء الدور.

٣. التغذية الراجعة .

٤. التلقين .

وأسفرت نتائج ملاحظة السلوك الاجتماعي بعد البرنامج عن :

١- وجود فروق دالة بين مجموعة برنامج العمل ومجموعة برنامج اللعب الجماعي في اكتساب المهارات الاجتماعية ، حيث كانت المهارات المكتسبة عبر اللعب أفضل .

٢- عدم وجود تعميم مباشر للمهارات الاجتماعية المكتسبة في البيئة غير التدريبية أثناء التدريب في حين وجد تعميم للمهارات المكتسبة بعد التدريب في فترة المتابعة .

واستهدفت دراسة أسماء العطية (١٩٩٥) تنمية بعض جوانب السلوك التكيفي لعينة من الفتيات المتخلفات عقلياً القابلات للتعلم ، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ فتاة من المنتظمات بمدرسة التربية الفكرية للبنات بالدوحة تراوحت أعمارهن بين ١٢- ١٧ سنة ، وقسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين متجانستين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة . وتم استخدام الأدوات التالية :

١- مقياس ستانفورد بينيه للذكاء .

٢- مقياس السلوك التكيفي .

٣- البرنامج التدريبي .

واستمر برنامج التدريب على مهارات السلوك التكيفي ستة أشهر، وإشارت النتائج إلي :

١- وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في كل من: التصرفات الاستقلالية، النمو اللغوي مفهوم العد ، والوقت، والأعمال المنزلية ، التوجيه الذاتي .

٢- وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في انخفاض كل من السلوك العنيف والمدمر والسلوك المضاد للمجتمع ، وسلوك التمرد والعصيان ، وسلوك الانسحاب ، والسلوك النمطي ، واللزمات الصوتية والعادات الصوتية غير المقبولة اجتماعياً والاضطرابات الانفعالية .

٣- وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في كل من أبعاد السلوك النمائي والاضطرابات السلوكية لصالح القياس البعدي.

أما اورلي وجلين(Oreilly& Glynn,1995) فقد قامتا بتدريب اثنين من الأطفال المتخلفين عقلياً من القابلين للتعلم على المهارات الاجتماعية التالية:

أ . التعاون .
ب . الاستقلالية .
ج . المبادأة .

واستمر تطبيق البرنامج شهرين، وتم تقييم المهارات الاجتماعية قبل وبعد البرنامج ، وتم إجراء تتبع أثر البرنامج بعد مرور ٦ أسابيع أخرى ، وذلك باستخدام مقاييس وكر وماك كوتيل للكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي .

وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي :

١- وجود فروق دالة في الكفاءة الاجتماعية للطفلين بين القياسي القبلي والبعدي حيث كانت عملية التدخل ناجحة في تعزيز وتعميم المهارات الاجتماعية المستهدفة من خلال أوضاع التدريب بحجرة الدراسة .

٢- لم توجد فروق دالة في الكفاءة الاجتماعية لدى المشاركين بعد الانتهاء من التدريب وبعد فترة التتبع التي استمرت مدة ستة أسابيع .

وأجرت سهير مهيوب (١٩٩٦) دراسة لتنمية المهارات الاجتماعية لعينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم. والمهارات التي تم تدريب الأطفال هي :

١- مساعدة الآخرين .
٢- النشاط التعاوني .
٣- مهارة أنشطة اللعب .
٤- مهارة تكوين صداقات .
٥- مهارة اتباع القواعد والتعليمات .

وتكونت عينة الدراسة من ٨ أطفال ٤ (ذكور) و ٤ (إناث) . واستخدمت الباحثة الأدوات التالية :

١- استمارة بيانات اجتماعية .
٢- مقياس ستانفورد بينيه للذكاء .
٣- مقياس القاهرة للسلوك التكيفي .
٤- الملاحظة السلوكية .

واستخدم في البرنامج التدريبي أسلوب التعلم الاجتماعي بالنموذج " لجوليان بي روتر" لتدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية .

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي تكشف عن اكتساب أفراد عينة الدراسة المهارات الاجتماعية المستهدفة .

وقامت عايدة قاسم (١٩٩٧) بإجراء دراسة استهدفت التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً وتكونت عينة الدراسة من ٨٠ طفلاً من الذكور نصفهم من القسم الداخلي ، والنصف الآخر من القسم الخارجي بمدارس التربية الفكرية بالجيزة، تتراوح أعمارهم بين ٩- ١٢ سنة ، من مستوى اقتصادي منخفض وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متجانستين ، واستخدمت في البحث الأدوات التالية :

١- مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم للباحثة .

٢- استمارة حالة خاصة بالطفل المعاق عقلياً .

٣- مقياس تقدير الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية لعبد العزيز الشخص .

٤- اختبار رسم الرجل لهاريس (اختبار ذكاء) .

٥- اختبار ستانفورد بينيه للذكاء.

وامتدت مدة تطبيق البرنامج إلى ٦ أشهر، وتم تدريب الأطفال على المهارات التالية :

١. مهارة التواصل .

٢. مهارة المسؤولية الاجتماعية .

٣. وقت الفراغ .

٤. استخدام موارد البيئة في العمل والنشاط .

٥. مهارات الحياة اليومية.

وأكدت نتائج الدراسة على :

١- وجود تأثير للفروق بين القياسين القبلي والبعدي في تباين الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة الفرعية بعد البرنامج في كل المهارات التي تم التدرب عليها في البرنامج.

٢- وجود تأثير دال لمتغير الإقامة (داخلي \ خارجي) في مهارات التواصل العلاقات الاجتماعية وقت الفراغ .

٣- وجود تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين متغيري الإقامة والمعالجة (قبلي وبعدي) في هذه المهارات .

وأجرت أميرة بخش (١٩٩٧) دراسة استهدفت منها معرفة فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض مستوى النشاط الزائد لدى فئة من الأطفال المعاقين عقلياً. وتكونت عينة الدراسة من ٤٠ طفلاً من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم من الإناث من ذوي النشاط الزائد من المقيمين بمؤسسة التربية الفكرية بجدة بالمملكة العربية السعودية ، تتراوح أعمارهم بين ١٠- ١٤ سنة ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) متجانستين في العمر ، ونسبة الذكاء ، المستوى الاقتصادي - الاجتماعي ، النشاط الزائد المهارات الاجتماعية . وقد استخدمت في الدراسة الأدوات التالية :

أ ــ مقياس ستانفورد بينيه للذكاء .

ب ــ مقياس تقدير السلوك الاجتماعي الاقتصادي .

ج ــ مقياس النشاط الزائد للأطفال .

د ــ مقياس المهارات الاجتماعية .

وقد تم تطبيق برنامج تدريبي تقدم فيه خدمات مباشرة وغير مباشرة فردياً وجماعياً بهدف تنمية المهارات الاجتماعية لخفض النشاط الزائد .

وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي :

١- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج في الدرجة الكلية لصالح القياس البعدي في المهارات الاجتماعية والمهارات الفرعية وهي :

أ ــ التفاعل والتواصل الاجتماعي .

ب ــ المشاركة الوجدانية .

ج ــ التعاون .

د ــ الصداقة .

هـ - مهارة الحياة اليومية .

و- مهارة وقت الفراغ .

٢- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج في درجات المهارات الاجتماعية والنشاط الزائد .

٣- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية وكذا متوسطات درجات المهارات الفرعية والنشاط الزائد لصالح المجموعة التجريبية .

٤- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية والنشاط الزائد بعد تطبيق البرنامج مباشرة ومتوسط درجاتهم بعد مرور شهرين من التتبع .

وأجرى القحطاني (٢٠٠٠) دراسة استهدفت التعرف على أثر فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لعينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم . وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من المنتظمين بمعهد التربية الفكرية بالدمام، تتراوح أعمارهم من (١٢-١٦) سنة واستخدم في الدراسة برنامج المهارات الاجتماعية من إعداد شوماكر Schumker (1988,) من تعريب الباحث. وتم تدريب الأطفال على كل مهارة عبر مراحل متسلسلة على النحو التالي :

١- التوجيهات .

٢- الوعي .

٣- التدريبات .

٤- التطبيقات .

واستخدم قي البرنامج الفنيات التالية :

١- النمذجة .

٢- التعزيز .

٣- التسلسل .

٤- القصص .

٥- أداء الدور .

٦- والتلقين .

استغرق البرنامج ستة أسابيع ، وأوضحت النتائج أن الأطفال اكتسبوا المهارات التالية :

أ – إلقاء التحية .

ب – قول شكراً .

ج – الاعتذار .

كما تم احتفاظ التلاميذ بالمهارات الثلاثة لمدة (٣٧) يوماً من انتهاء تطبيق البرنامج .

ومن أحدث الدراسات العربية دراسة سهير شاش (٢٠٠١) والتي استهدفت معرفة فعالية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية بنظامي الدمج والعزل وأثره في خفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقليا وقد أجريت الدراسة في مؤسستين تعليميتين للتربية الخاصة تابعتين لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الشرقية بمصر وهما :

١- فصول التربية الفكرية الملحقة بمدرسة الشهيد عاطف السادات الابتدائية ببلبيس .

٢- معهد التربية الفكرية بالزقازيق .

استخدمت الدراسة عينة مبدئية مكونة من ٨٠ طفلاً من المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم كعينة استطلاعية ، وتم اختيار عينة الدراسة الأساسية من بينها وتمثلت في أربع مجموعات :

١. المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة الدمج) وقوامها ١٠ أطفال من المتخلفين عقلياً في فصول التربية الفكرية الملحقة بمدرسة الشهيد عاطف السادات الابتدائية ببلبيس، بالإضافة إلى ١٠ أطفال عاديين من المدرسة نفسها تم دمجهم معاً في تنفيذ برنامج الدراسة حيث تم تطبيق برنامج المهارات الاجتماعية عليهم .

٢. المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة العزل) وقوامها ١٠ أطفال متخلفين عقلياً من القسم الداخلي بمعهد التربية الفكرية بالزقازيق – حيث تم تطبيق البرنامج عليهم .

٣. المجموعة الضابطة الأولى وقوامها ١٠ أطفال متخلفين عقليا من الفصول الملحقة بمدرسة الشهيد عاطف السادات الابتدائية ببلبيس (لم يتعرضوا للبرنامج) .

٤. المجموعة الضابطة الثانية وقوامها ١٠ أطفال متخلفين عقلياً من القسم الداخلي بمعهد التربية الفكرية بالزقازيق (لم يتعرضوا لبرنامج المهارات الاجتماعية) .

وقد تمت المجانسة بين المجموعات في العمر والجنس والذكاء والمستوى الاقتصادي والاجتماعي. أما من حيث المهارات الاجتماعية التي اشتملت عليها هذه الدراسة فهي كالتالي :

مهارات التواصل .
مهارات آداب السلوك .
مهارات العلاقات الاجتماعية .
مهارات احترام المعايير الاجتماعية .

مهارات السلوك التوكيدي .

وقد استخدمت الباحثة فنيات متعددة للتدريب على المهارات الاجتماعية

١- التدعيم .

٢- النمذجة .

٣- أداء الدور .

٤- التكرار .

٥- التغذية الراجعة .

ومن أبرز النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ما يلي :

١- وجود فروق دالة إحصائياً في جميع درجات المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقليّاً في مجموعة الدمج بين القياسين القبلي والبعدي .

٢- وجود فروق دالة إحصائياً في جميع درجات المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً في مجموعة العزل بين القياسين القبلي والبعدي عدا مهارة تدبير الأمور والتصرف فلم توجد فروق دالة بين القياسين القبلي والبعدي .

٣- وجود فروق دالة إحصائياً في جميع درجات المهارات الاجتماعية بين مجموعة الدمج من الأطفال المتخلفين عقلياً بعد البرنامج ودرجات أقرانهم في المجموعة الضابطة لصالح مجموعة الدمج .

٤- وجود فروق دالة إحصائياً في جميع درجات المهارات الاجتماعية بين مجموعة العزل من الأطفال المتخلفين عقلياً بعد البرنامج ودرجات أقرانهم في المجموعة الضابطة لصالح مجموعة العزل .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع درجات المهارات الاجتماعية بين مجموعتي الدمج والعزل بعد القياس البعدي .

أما إليوت (Elliott,2002) فقد قام بدراسة على ١١ مراهقاً ومراهقة من المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم ، أعمارهم تتراوح ما بين ١٤ سنة إلى ١٥ سنة ، وطبق عليهم جميعاً برنامج في المهارات الاجتماعية مدته عشرة أسابيع شمل ثمان جلسات تدريبية وجلستين للقياس البعدي والقبلي ، واستخدم الباحثون في هذه الدراسة نوعين من تقدير التحسن في تعلم المهارات الاجتماعية ، نموذجاً يعبأ من قبل المعلم ونموذجاً آخر يعبأ من قبل التلميذ نفسه ، وقد اشتمل البرنامج على الأنشطة :

١- مهارات الاستماع .
٢- التواصل البصري .
٣- فهم لغة الجسم .
٤- توكيد الذات .

وجاءت نتائج الدراسة لتشير إلى أن تقييم المعلم البعدي أظهر أن أفراد العينة تحسنوا بشكل ملحوظ بينما أفراد العينة أنفسهم يرون أنهم أقل بكثير مهارياً بعد التدريب على المهارات الاجتماعية، وقد أكد الباحث أن هذه النتيجة مفاجأة بالنسبة له، وأرجعها إلى صعوبات في تطبيق البرنامج على أفراد العينة وكذلك إلى صعوبات منهجية وذلك لاستخدامه نموذج التقييم الذاتي لأفراد العينة. ومع ذلك فان البرنامج كان ناجحاً من خلال تقييم المعلم للتلاميذ .غير أن كلاً من كليفي وفورنسس (Kavale &Forness ، 1996) وجدا في دراسة مماثلة أن المعلمين وأفراد العينة أعطوا التقدير نفسه باستخدام نماذج التقدير للمهارات الاجتماعية بعد تطبيق برنامج في المهارات الاجتماعية على أفراد العينة. وهذا بدوره يؤكد أنه من الممكن أن يقيّم الطفل أو المراهق نفسه

بعد الانتهاء من البرنامج فهناك أكثر من باحث استخدموا هذه الطريقة ومن تلك الدراسات التي اعتمدت على هذا الأسلوب دراسة موتي وزملائه (Moote,1999) تحت عنوان التدريب على المهارات الاجتماعية للفتيان في المدرسة .

ثالثاً : تعليق عام على الدراسات السابقة

في ضوء ما عرض الباحث من دراسات سابقة في الصفحات السابقة فإنه يمكن التأكيد على مايلي :

١- أشارت العديد من الدراسات التجريبية مثل دراسة (عبدالكريم ، ١٩٩٤؛ Longon ,1995 ؛ بخش ، ١٩٩٧ ؛ القحطاني ، ٢٠٠٠) إلى أهمية البرامج السلوكية التي تستهدف تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم لتحسين درجة تفاعلهم الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين في المدرسة والمنزل والمجتمع بشكل عام ليحققوا قدراً معقولاً من القبول الاجتماعي .

٢- أكدت بعض الدراسات التجريبية مثل دراسة (Sargent,1988 ؛ بخش ، ١٩٩٧) على أهمية تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم لخفض درجة المشكلات السلوكية كالعدوانية بأنواعها المختلفة .

٣- تعددت الفنيات والاستراتيجيات السلوكية المستخدمة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم . فبعض الدراسات اعتمدت على التعزيز الإيجابي لتنمية المهارات الاجتماعية مثل دراسة (العطية، ١٩٩٥؛ مهيوب ، ١٩٩٦)، وبعضها اعتمد على أكثر من فنية مثل النمذجة ، أداء الدور، التلقين اللفظي ، التغذية الراجعة ، التشكيل مثل دراسة (هارون ، ١٩٨٥ ؛ عبدالكريم ، ١٩٩٥ ؛ القحطاني ، ٢٠٠٠ ؛ شاش ٢٠٠١) ودائما كانت النتائج الإيجابية تأتي لصالح الدراسات التي اعتمدت على فنيات متعددة .

٤- تباينت الدراسات السابقة من حيث حجم العينة، ففي حين أن بعض الدراسات السابقة استخدمت عينات كبيرة وصل حجمها من ٦٠-٧٠ مثل دراسة (هارون ، ١٩٨٥) اعتمد آخرون على عينات قليلة جدّاً مثل دراسة (Oreilly& Glynn , 1995 ؛ مهيوب ، ١٩٩٦ ؛ القحطاني ، ٢٠٠٠) وبعض الدراسات السابقة اعتمدت على عينة كبيرة جداً وصلت إلى أكثر من ٧٠ مفحوصا مثل دراسة (ونيس وبخوم ، ١٩٨٨ ؛ عايد ، ١٩٩٧) وبغض النظر عن حجم العينة أثبتت نتائج الدراسات السابقة فعالية البرامج المستخدمة.

٥- اعتمدت بعض الدراسات السابقة على مجموعتين متجانستين من حيث متغيرات عدة كالذكاء والعمر ودرجة المهارات الاجتماعية والجنس مثل دراسة (فؤاد ، ١٩٩٢ ؛ عبدالكريم ،١٩٩٤ ؛ العطية ، ١٩٩٥ ؛ بخش ، ١٩٩٧) في حين اعتمد البعض الآخرعلى مجموعة واحدة مثل دراسة(وهبة ، ١٩٨٩ ؛ عياد ورقبان ، ١٩٩٥ ؛ القحطاني ، ٢٠٠٠) وقلة من الدراسات التي اعتمدت على أربع مجموعات متجانسة من حيث متغيرات العمر ودرجة الذكاء ودرجة المهارات الاجتماعية مثل دراسة (شاش ، ٢٠٠١) .

٦- تفاوتت الدراسات السابقة من حيث مدة تطبيق البرامج السلوكية ، فبعض الدراسات السابقة امتد تطبيق البرامج فيها لفترة طويلة امتدت من (٦ - ٤) أشهر مثل دراسة (هارون ، ١٩٨٥ ؛ عياد ورقبان ، ١٩٩٥ ؛ قاسم ، ١٩٩٧) وبعض الدراسات السابقة امتد تطبيق البرامج فيها لمدة ثلاثة أشهر مثل دراسة (Sargent , 1988 ؛ Longon ,1995) وأكثر الدراسات السابقة امتد تطبيق البرنامج فيها من (٦- ٨) أسابيع مثل دراسة (بخش ، ١٩٩٧ ؛ القحطاني ، ٢٠٠٠) وبغض النظر عن المدة الزمنية للبرنامج أثبتت نتائج الدراسات السابقة فعالية البرامج المستخدمة .

٧- تباينت الدراسات السابقة من حيث عدد الجلسات الأسبوعية التي تستهدف تنمية المهارات الاجتماعية في الأسبوع ، ففي حين أن بعض الدراسات السابقة

اعتمدت على خمس جلسات أسبوعياً مثل دراسة (مهيوب ، ١٩٩٦ ؛ بخش ، ١٩٩٧ ؛ القحطاني ، ٢٠٠٠) اعتمدت دراسات أخرى على ثلاث جلسات أسبوعياً مثل دراسة (Sargent , 1988 ؛ وهبة ، ١٩٨٩) .

٨- تفاوتت الدراسات السابقة من حيث المدة الزمنية المخصصة لكل جلسة ففي حين كانت المدة الزمنية لكل جلسة في بعض الدراسات تمتد من ٢٠ – ٣٠ دقيقة مثل دراسة (هارون ، ١٩٨٥ ؛ بخش ، ١٩٩٧) وبعض الدراسات الأخرى تمتد الدراسات فيها إلى ٤٠ – ٤٥ دقيقة مثل دراسة (قاسم ، ١٩٩٧ ؛ القحطاني ، ٢٠٠٠) .

٩- تناولت بعض الدراسات مجموعة كبيرة من المهارات الاجتماعية مثل دراسة (هارون ، ١٩٨٥) وبعضها اعتمد على ست إلى ثمان مهارات اجتماعية مثل دراسة (Sargent , 1988) وقلة من الدراسات اعتمدت على ثلاث مهارات اجتماعية فأقل مثل دراسة (عبدالكريم ، ١٩٩٤) .

١٠- أجريت بعض الدراسات السابقة على عينات من الأطفال المنتظمين في معاهد التربية الفكرية مثل دراسة (هارون ، ١٩٨٥ ؛ ونيس وباخوم ، ١٩٨٨ ؛ بخش ، ١٩٩٧ ؛ القحطاني ، ٢٠٠٠) ففي حين أن بعض الدراسات أجريت على عينات من الأطفال المراجعين لعيادات سلوكية وتأهيلية مثل دراسة (Longon ,1995 ؛ Elliott, 2002) وقلة من الدراسات أجريت على أطفال منتظمين في فصول فكرية في مدارس عادية مثل دراسة (شاش ،٢٠٠١) .

١١- اعتمدت بعض الدراسات السابقة على أدوات متعددة كالمقاييس المخصصة للذكاء والمقاييس المخصصة لقياس تقدير المهارات الاجتماعية واستمارات تقدير الوضع الاقتصادي والاجتماعي ، والملاحظة السلوكية والبرنامج التدريبي مثل دراسة (هارون ، ١٩٨٥ ؛ وهبة ، ١٩٨٩ ، فؤاد ، ١٩٩٢ ؛ عبدالكريم ، ١٩٩٤ ؛ مهيوب ، ١٩٩٦ ؛ بخش ، ١٩٩٧) . بينما اكتفى

البعض الآخر بمقياس واحد لتقدير المهارات الاجتماعية بالإضافة للبرنامج التدريبي مثل دراسة (Longon ,1995 ؛ القحطاني ، ٢٠٠٠) .

١٢- استخدمت بعض الدراسات السابقة برامج تدريبية سبق وأن استخدمت في دراسات متعددة مثل دراسة (القحطاني ، ٢٠٠٠) بينما بنى بعض الباحثين الآخرين في دراسات أخرى برامج تدريبية خاصة بدراساتهم التجريبية مثل دراسة (فؤاد ، ١٩٩٢ ؛ عياد ورقبان ، ١٩٩٥ ؛ العطية ، ١٩٩٥) .

رابعاً : أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

اوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي عرض الباحث لها ، في عدة مواطن ويأتي في مقدمتها ما يلي :

١- التأكيد على أهمية تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم بما يحقق لهم قدراً كافياً من التوافق الاجتماعي في المجتمع المدرسي الذي يدرسون فيه والمجتمع المحلي الذي يعيشون فيه .

٢- الاعتماد على العلاج السلوكي بفنياته المتعددة مثل التلقين التعزيز الاجتماعي، التكرار، التغذية الراجعة لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم .

٣- تدريب الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم على مهارات اجتماعية متعددة كالمهارات الاجتماعية المرتبطة بالعلاقات الشخصية مع الآخرين مثل مهارة المصافحة والابتسامة ، الشكر ، الاعتذار ....

٤- إجراء الدراسة على عينة صغيرة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم .

٥- الاعتماد على التصميم التجريبي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية المتجانستين من حيث الصف الدراسي والعمر ، درجة الذكاء ودرجة المهارات الاجتماعية .

٦- المدة الزمنية المخصصة للبرنامج وعدد الجلسات في كل أسبوع، والتي كانت في الدراسة الحالية (١١) أسبوعاً دراسياً بواقع ثلاث إلى جلستين أسبوعياً.

٧- الاعتماد على أدوات متعددة كالبرنامج السلوكي، مقياس المهارات الاجتماعية .

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي عرض الباحث لها، في عدة مواطن ويأتي في مقدمتها ما يلي :

١- استهدفت الدراسة الحالية بشكل رئيس تنمية المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة بينما هدفت الدراسات السابقة تنمية المهارات الاجتماعية داخل نطاق المدرسة بشكل عام أو تنمية المهارات الاجتماعية داخل المجتمع المحلي.

٢- أجريت الدراسة الحالية على عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم المنتظمين في الفصول الملحقة بمدرسة أسعد بن زرارة الابتدائية وهي مدرسة عادية تعنى بالنظام الجديد المعروف بالدمج بينما أجريت الدراسات السابقة التي استهدفت عينات من الأطفال المتخلفين عقلياً في المجتمع السعودي على معاهد التربية الفكرية ، والتي تعنى بالنظام القديم المعروف بالعزل .

٣- يختلف البرنامج السلوكي المستخدم في الدراسة الحالية عن البرامج المستخدمة في الدراسات السابقة من عدة نواحي :

أ. يتكون البرنامج السلوكي في الدراسة الحالية والذي يستهدف تنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة من ثلاثة برامج سلوكية فرعية وهي :

١. البرنامج الخاص بالجلسات التدريبية والتي تتضمن ٢٠ جلسة تدريبية تحتوي على أنشطة متعددة كالأنشطة الفنية، والزراعية، والترفيهية والرياضية والتعليمية.

٢. البرنامج الخاص بالتعزيز بالبطاقات المسماة ببطاقات التعزيز الاجتماعي والتي تحوي كل بطاقة منها صورة لطفل أو مجموعة من الأطفال بالزي السعودي وهم يؤدون مهارات اجتماعية مثل صورة طفل يرفع إصبعه مستأذنا أو طفل يصافح المعلم وتعطى تلك البطاقات للطفل داخل حجرة الدراسة من قبل المعلم وفقاً للشروط المحددة من قبل الباحث .

٣. البرنامج الخاص بالتعزيز في المنزل عن طريق جداول التعزيز السلوكي والتي تتضمن أنشطة متعددة كالنوم المبكر، الاستئذان، تحية الآخرين ، مساعدة الآخرين ... وإلي جوار كل نشاط في الجدول صورة تشرح فحواه لطفل أو أطفال بالزي السعودي ، وهذه الجداول تستخدم من قبل الأسرة في المنزل وفقاً لشروط محددة بهدف تعميم المهارات الاجتماعية التي تعلمها الطفل داخل نطاق الجلسات حتى تصبح راسخة لدى الطفل .

ب. يختلف البرنامج السلوكي في الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الوقت المخصص لكل جلسة ، ففي حين كان الوقت المخصص لكل جلسة في البرامج التي استعرضها الباحث وقتاً ثابتاً، كان الوقت المخصص للجلسات السلوكية في برنامج الباحث يختلف من جلسة إلى أخرى، فالوقت المخصص لبعض الجلسات ٥٠ دقيقة بينما البعض الآخر منها وصل ٥٥ دقيقة ، والاختلاف في الوقت المخصص لكل جلسة يرجع في حقيقة الأمر إلى نوع النشاط الذي يمارسه الأطفال في الجلسة .

ج . يتميز البرنامج السلوكي عن البرامج السابقة في كونه خصص جلستين تثقيفيتين لأولياء الأمور، ومنسوبي المدرسة (المعلمين ، إدارة المدرسة) حول:

١. أساليب التنشئة الاجتماعية السلبية والإيجابية .

٢. فنيات تعديل السلوك .

٣. شرح مبسط لفكرة البرنامج والدور المناط بكل فرد ذي علاقة بالطفل خلال فترة البرنامج .

الفصل الرابع
الأدوات والإجراءات

تتصف الأبحاث العلمية الرصينة بخطواتها الدقيقة المنظمة ، وبجودة الأدوات العلمية المستخدمة فيها ، والباحث في هذا الفصل يتناول بالترتيب والتفصيل إجراءات وأدوات على النحو التالي :

أولاً : المنهج والتصميم التجريبي .

ثانياً : فروض البحث .

ثالثاً : عينة البحث .

رابعاً : أدوات البحث والتي تشمل الأدوات التالية :

١- البرنامج السلوكي (من إعداد الباحث) .

٢- مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً داخل حجرة الدراسة لصالح هارون .

خامساً : إجراءات البحث .

سادساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث .

أولاً : المنهج والتصميم التجريبي :

١- **المنهج** : تعتمد الدراسة الحالية على المنهج التجريبي باعتبارها دراسة تجريبية تهدف التعرف على فعالية برنامج سلوكي لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة .

٢- **التصميم التجريبي** : تعتمد الدراسة الحالية على نوعين من التصميم :

أ- التصميم التجريبي ذي مجموعتين متكافئتين (ضابطة ، تجريبية) وقياس قبلي وبعدي.

ب- التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة وقياس قبلي وبعدي .

ثانياً : فروض البحث :

في ضوء الدراسات السابقة والتصميم التجريبي للدراسة الحالية ، يمكن عرض فروض الدراسة على النحو التالي :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب درجات المهارات الاجتماعية على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم (المجموعة التجريبية) قبل وبعد تطبيق البرنامج السلوكي لصالح القياس البعدي .

٢- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب درجات المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم (المجموعة الضابطة) على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة بين القياسين القبلي والبعدي .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ، ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة من لأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة بعد تطبيق البرنامج السلوكي لصالح أفراد المجموعة التجريبية .

ثالثاً : عينة البحث :

تتكون عينة الدراسة الحالية من (١٦) طفلاً ، تتراوح أعمارهم من ٨ – ١٣ سنة من المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم من المنتظمين في فصول التربية الفكرية الملحقة بمدرسة أسعد ابن زرارة الابتدائية بمدينة الرياض ممن يعانون من نقص المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة وفقاً لمقياس تقدير المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة لصالح هارون . وقد تم اختيارهم بالطريقة العمدية وفقاً للخطوات التالية :

١- اتصل الباحث بقسم التربية الخاصة التابع لإدارة التعليم بمنطقة الرياض وحصل منهم على قائمة بالمدارس الابتدائية التي يوجد بها فصول تربية فكرية ملحقة خاصة بالأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم .

٢- اختار الباحث مدرسة أسعد بن زرارة الابتدائية بمدينة الرياض لاختيار عينة الدراسة منها وذلك لما تتميز به المدرسة من مميزات عديدة وفقاً لترشيحات العديد من مشرفي منطقة الرياض في تخصص التربية الخاصة وعلم النفس، وفقا لما لاحظه الباحث بعد زيارة المدرسة والإطلاع على مرافقها والتقاء منسوبيها من معلمين وإدارة، وعليه يمكن القول: إن من مميزات تلك المدرسة والتي دفعت الباحث لاختيارها ما يلي :

١. المساندة الإدارية من قبل إدارة المدرسة ومشرف التربية الخاصة بالمدرسة ودعمها وتشجيعها للباحث منذ اللحظات الأولى .

٢. استعداد المعلمين التام للتعاون مع الباحث .

٣. توفر الإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج السلوكي وذلك من خلال توفر مايلي :

أ – ملعب لكرة القدم خاص بالتربية الفكرية .

ب – ساحات كبيرة في فناء المدرسة .

ج – توفر غرفة تربية فنية خاصة بالتربية الفكرية .

٣- أجرى الباحث مسحاً مبدئياً على كل الأطفال الموجودين في المدرسة بالتعاون مع الأخصائي النفسي في المدرسة من خلال مراجعة سجلات المدرسة ، وذلك لاختيار العينة التي سبق للباحث وأن حدد لها شروطا في خطة البحث وهذه الشروط هي :

أ ـ أن تتراوح أعمارهم مابين ٨ ـ ١٣ سنة .

ب ـ أن تتراوح درجات ذكائهم ما بين ٥٥ إلى ٧٠ .

ج ـ أن لا توجد لديهم إعاقات حركية أو لغوية أو بصرية أو سمعية.

د ـ أن لا يكونوا من ضمن الأطفال المنتظمين في صفوف التهيئة وذلك لتعذر تطبيق أدوات الدراسة عليهم، وذلك لكون مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة لصالح هارون معد ومقنن على الأطفال المنتظمين في صفوف التربية الفكرية الابتدائية من الصف الأول فما فوق .

٤- قام الباحث بالتعاون مع الأخصائي النفسي بالمدرسة بفرز سجلات جميع الأطفال المنتظمين في المدرسة ، فوجد أن عددهم (٤٢) طفلاً، وبعد الفحص الدقيق لسجل كل طالب على حدة قام الباحث باستبعاد مجموعة من الأطفال على النحو التالي :

أ ـ أحد عشر طفلاً وذلك لأن أعمارهم تزيد عن ١٣ سنة .

ب ـ سبعة أطفال لأنهم من المنتظمين في صفوف التهيئة .

ج ـ خمسة أطفال لأنهم يعانون من صعوبات شديدة في النطق .

د ـ ثلاثة أطفال لأنهم يعانون من إعاقات حركية .

٥- طبق الباحث مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين على ما تبقى من الأطفال والبالغ عددهم ١٦ طفلاً ، وقد أوضحت نتائج تحليل البيانات أن جميعهم يعاني من نقص المهارات الاجتماعية ، وهم بالتالي

أفراد العينة النهائية والذين تتراوح أعمارهم من ٨ – ١٣ سنة، ودرجات ذكائهم من ٥٥ – ٧٠ .

٦- قسم الباحث عينة الدراسة إلى مجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة قدر الإمكان في عدد من المتغيرات والمتمثلة في :

أ – الصف الدراسي .

ب – العمر .

ج – درجة الذكاء .

د – درجة المهارات الاجتماعية .

٧- قام الباحث بالتحقق من تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متغير الصف الدراسي بطريقة كيفية لتعذر المجانسة بينهما في هذا المتغير بطريقة كمية باستخدام أسلوب إحصائي لكونه متغيراً من مستوى قياس أسمى، واتضح من خلال التحليل الكيفي أنه لا توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متغير الصف الدراسي والجدول رقم (١) يوضح نتائج التحليل الكيفي للفروق بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير الصف الدراسي :

جدول رقم (١)

يوضح الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير الصف الدراسي .

المجموعة	حجم العينة	عدد الأطفال المنتظمين من كل صف دراسي في المجموعتين (الضابطة والتجريبية)			
		الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع
التجريبية	٨	٢	٤	١	١
الضابطة	٨	٣	٣	١	١

ويتضح من الجدول رقم (١) عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير الصف الدراسي . وهذا يشير بدوره إلي أن المجموعتين التجريبية والضابطة متجانستان في متغير الصف الدراسي .

٨- قام الباحث بالتحقق من تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات العمر ، ودرجة الذكاء ، ودرجة المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة ، بطريقة كمية باستخدام الأسلوب الإحصائي اللابارمتري " مان- وتيني " ، وتوضح الجداول (٢ ، ٣ ، ٤) النتائج المتعلقة بالتحليل الكمي الخاص بالفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات العمر ودرجة الذكاء ، ودرجة المهارات الاجتماعية :

الجدول رقم (٢)
يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر باستخدام الأسلوب الإحصائي اللابارمتري " مان- وتيني "

المجموعة	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
التجريبية	٨	٨,٦٩	٦٩,٥٠	٣٠,٥٠	غير دال إحصائياً
الضابطة	٨	٨,٣١	٦٦,٥٠		

ويتبين من الجدول رقم (٢) أن قيمة U غير دالة إحصائياً . وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر. ويستدل من ذلك إلي أن المجموعتين التجريبية والضابطة متجانستان من حيث متغير العمر .

الجدول رقم (٣)
يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير درجة الذكاء باستخدام الأسلوب الإحصائي اللابارمتري " مان- وتيني "

المجموعة	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة

التجريبية	٨	٨,٣٨	٦٧,٠٠	٣١,٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٨	٨,٦٣	٦٩,٠٠		

ويتضح من الجدول رقم (٣) أن قيمة U غير دالة إحصائياً . وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير درجة الذكاء . وبالتالي فإن المجموعتين التجريبية والضابطة متجانستان من حيث متغير درجة الذكاء.

الجدول رقم (٤)
يوضح قيمة U ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية في القياس القبلي :

المجموعة	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
التجريبية	٨	٨,٥٦	٧٦,٠٠	٢٣,٥	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٨	٧,٤٤	٥٩,٠٠		

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن قيمة U غير دالة إحصائياً . وهذا يدل على انه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير درجة المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة . وعلى هذا فإن المجموعتين التجريبية والضابطة متجانستان من حيث متغير درجة المهارات الاجتماعية .

رابعا : أدوات البحث :

استخدم الباحث في الدراسة الحالية الأدوات العلمية التالية :

١- **مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة** من إعداد صالح هارون (٥١ -٢١ :١٩٩٦) .

أ- وصف المقياس :

١. يحتوي هذا المقياس على (٩٠) فقرة يمثل كل منها سلوكاً اجتماعياً مقبولاً يظهره التلميذ القابل للتعلم داخل حجرة الدراسة .

٢. تتجمع المهارات الاجتماعية في هذا المقياس والتي يفترض أن يظهرها التلميذ المتخلف عقلياً في حجرة الدراسة في بعدين أساسيين هما:

أ. المهارات الاجتماعية ذات الصلة بمجال تبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين ويقيس هذا البعد قدرة التلميذ على التعامل والتفاهم مع الآخرين وتتألف من مهارات خاصة بتقليل السلطة، والتعايش والصراعات وجذب انتباه الآخرين وإجراء المحادثات واللعب المخطط وغير المخطط ، والاتجاهات الإيجابية نحو الآخرين والممتلكات الخاصة به وبالآخرين .

ب. المهارات الاجتماعية المتعلقة بأداء الأعمال ويقيس هذا البعد المهارات الاجتماعية المرتبطة بكيفية أداء التلميذ للأعمال المختلفة كتوجيه وإجابة الأسئلة وسلوك الانتباه وإجراء النقاش في حجرة الدراسة وتكملة الأعمال ومتابعة التوجيهات وأنشطة الجماعة والعمل المستقل والتركيز على المهمة (المواظبة على المهمة) والأداء في حضرة الآخرين وكفاءة العمل.

ب- طريقة الإجابة عن المقياس :

تعتمد الإجابة على بنود المقياس على أسلوب التقدير ولهذا يحتاج عند تطبيق المقياس إلى معلمين على صلة وثيقة بالتلميذ في مواقف متعددة حتى نضمن تقديراً صادقاً لهذا التلميذ ، وعليه يجب ألا تقل فترة معرفة المعلم بالتلاميذ عن خمسة أو ستة أسابيع على الأقل من التعامل في حجرة الدراسة.

ث- صدق وثبات المقياس

للتحقق من صدق المقياس وثباته قام هارون (١٩٩٦) بتطبيقه على عينة تقنين قوامها ٣٤١ تلميذاً يمثلون ٩٦% من جملة تلاميذ المستوى الدراسي البالغ عددهم ٣٥٣ تلميذاً والذين ينتظمون بالفصول الدراسية بمعهدي التربية الفكرية للبنين بالنسيم وعليشة بمدينة الرياض لعام ١٤١٥هـ/١٤١٦هـ. وجميع تلاميذ الفصول الدراسية من فئة القابلين للتعلم. واستبعد تلاميذ فصول التهيئة لأنهم لا يتلقون المواد الدراسية، ومن ثم قد لا تنطبق عليهم بعض المهارات الاجتماعية التي تتألف منها الأداة، وخاصة مهارات البعد الثاني. وقد اختار الباحث مجموعة من معلمي الفصول الدراسية ممن تزيد فترة معرفتهم بالتلاميذ عن سنة كاملة لتقدير سلوك التلميذ وذلك لحاجة الأداة من حيث التطبيق إلى ملاحظين على صلة وثيقة بالتلميذ في المواقف المدرسية .

١ـصدق المقياس

استخدم هارون (١٩٩٦) أساليب متعددة للتحقق من صدق ا قياس، وفيما يلي عرض ا :

١. الصدق المنطقي :

تم صياغة مفردات المقياس بعد الاطلاع على العديد من المقاييس والدراسات والكتب التي تناولت المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً، وإضافة إلى ذلك خضع هذا المقياس للحكم عليه من قبل نخبة من المختصين في مجال التربية الخاصة .

٢. الصدق التمييزي :

تم تطبيق المقياس على أفراد عينة التقنين في صورته التي توصلت إليها بعد عرضه على المحكمين، وتم رصد درجات أفراد العينة على المقياس مرتبة ترتيباً تنازلياً، وتم اختيار أعلى ٢٧% على المقياس وأدنى ٢٧% على

المقياس، وحساب المعامل العلوي والمعامل السفلي وإيجاد معامل الارتباط الثنائي بين الأعلى والأدنى مع الاستعانة بجداول فلانا جان. وقد تم استبعاد المفردات التي حصلت على معامل ارتباط أقل من ٠,٤١ وأصبح المقياس يتضمن ١٠٤ فقرات .

٣. الصدق التلازمي :

تم الحصول على قيمة معامل الصدق التلازمي عن طريق حساب قيمة الارتباط بين درجات أفراد عينة التقنين على المقياس ودرجاتهم على مقياس السلوك التكيفي الذي قام بتقنية على البيئة البحرينية كل من القريوتي (١٩٨٩) حيث كانت قيمة معامل الارتباط ٠,٦٣ بدلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١. .

٤. صدق الاتساق الداخلي :

ولتحديد مقدار الاتساق بين مفردات المقياس قبل استخدامه ومدى ارتباط المفردات المكونة لكل بعد مع درجته مع التأكد من عدم التداخل بين مفردات كل جانب على حده أو التداخل بين مفردات المقياس ككل.. ثم تماسك المقياس ككل، قام معد المقياس بالآتي:

أ. **الاتساق الداخلي للمقياس ككل :** حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة في كل مفردة على حده، ودرجاتهم الكلية للمقياس، وذلك بهدف حذف المفردات التي لا تظهر ارتباطاً عالياً بالمقياس ككل باعتبارها لا تتمتع بقدر "كاف" من الصدق والصلاحية. وقد اتضح أن (١٤) مفردة من مفردات المقياس البالغ عددها (١٠٤) مفردات، قيمة ارتباطها به ككل ضعيفة، ولذا فقد تم استبعادها ليصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٩٠) فقرة لها قيمة ارتباطية عالية تتراوح بين (٠,٥١ و ٠,٧٦) وأنها جميعاً دالة عند مستوى ٠,٠١. وهذا يدل على أن تلك المفردات متناسقة ومتماسكة فيما بينها، وبهذا تحقق الباحث من عدم التداخل بين مفردات المقياس ككل، فقد انخفضت

معاملات الارتباط بينها، بينما ارتفعت معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس مما يشير إلى التماسك الداخلي للمقياس.

ب. **الاتساق الداخلي لكل بعد فرعي على حده :** حيث تم حساب معاملات ارتباطات درجات كل مفردة بدرجات البعد الفرعي الذي تنتمي إليه، لدى جميع أفراد العينة. وتبين أن هذه المعاملات تتراوح بين (٠,٤٩ و ٠,٧٢)، وأن كلاً منها دال عند مستوى ٠,٠١ وهذا يشير إلى اتساق مفردات كل بعد داخلياً مع بعضها البعض.

ت. **تماسك واتساق بعدي المقياس فيما بينهما من جهة وبالمقياس ككل من جهة أخرى :** تم حساب معاملات الارتباط بين بعدي المقياس بعضهما مع بعض ثم بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما يوضحه الجدول رقم (٥) ويتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **٠,٠١.**

جدول رقم (٥)

يوضح معاملات ارتباط بعدي المقياس بعضهما ببعض وكل بعد من بعدي المقياس بالدرجة الكلية .

البعـــد	تبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين	أداء الأعمال	الدرجة الكلية
تبادل العلاقات الشخصية		٠,٥٨	٠,٧٤
أداء الأعمال		-	٠,٧٢

الدرجة الكلية			-

٢ـ الثبات :

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين :

أ- **طريقة التجزئة النصفية:** تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة في المفردات الفردية ودرجاتهم في المفردات الزوجية على المقياس ككل وكل بعد على حده وذلك باستخدام معادلة (سبيرمان براون) لتصحيح الطول والجدول رقم (٦) يوضح معاملات الثبات تلك :

جدول رقم (٦)

يوضح معامل الثبات لبعدي المقياس والدرجة الكلية :

البعـــد	معامل الثبات
تبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين	٠,٨٣
أداء الأعمال	٠,٥٧
الدرجة الكلية	٠,٨٨

ب- معادلة كرونباخ حيث استخرجت بحساب "معامل ألفا" درجات أفراد العينة على بعدي المقياس . واتضح من ذلك أن معاملات "ألفا" المحسوبة بهذه

الطريقة أعطيت دليلاً على التناسق الداخلي للمقياس، كما أن معاملات الثبات بهذه الطريقة تراوحت بين (٠,٨٥ – ٠,٨٩) .

وقام الباحث في الدراسة الحالية باستخدام مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة لهارون والمعد على البيئة السعودية في صورته الحالية ، نظراً لما يتمتع به من خصائص سيكومترية جيدة والمتمثلة في الصدق والثبات (هارون ،١٩٩٦ :٢١ – ٥١) .

٢-البرنامج السلوكي (من إعداد الباحث)

مر البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية بخطوات متعددة قبل استخدامه والباحث في السطور القادمة يستعرض بالتفصيل ما يلي :

أولاً : الخطوات التمهيدية لبناء البرنامج السلوكي في صورته المقترحة .

ثانياً : البرنامج السلوكي في صورته المقترحة .

ثالثاً : تحكيم البرنامج السلوكي المقترح .

رابعاً : البرنامج السلوكي في صورته النهائية .

أولاً: الخطوات التمهيدية لبناء البرنامج السلوكي المقترح في صورته المقترحة :

قبل البدء في بناء البرنامج السلوكي المقترح قام الباحث بـ

١- القراءة بعمق في مجال تربية المتخلفين عقلياً وتعديل سلوكهم .

٢- عقد زيارات لبعض المدارس في مدينة الرياض والتي يوجد بها فصول خاصة بالتربية الفكرية والمعروفة بنظام الدمج ، وذلك للوقوف عن قرب على:

أ – خصائص الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم .

ب – إمكانية استخدام البرنامج السلوكي في المدارس التي تعنى بنظام الدمج.

ج ـ إمكانيات المدارس المادية مثل الملاعب ، حجرات الدراسة .

د ـ مقدار التعاون المتوقع من قبل المعلمين وإدارات المدارس .

٣- الاطلاع على عدد من البرامج السلوكية الخاصة بتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال بصفة عامة والأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم بصفة خاصة (العطية ، ١٩٩٥ ؛ بخش ، ١٩٩٧ ؛ التركي ، ٢٠٠٠ ؛ القحطاني ، ٢٠٠٠؛ المضحي ، ٢٠٠٢) .

٤- الاطلاع وبشكل عام على المناهج الدراسية التي يدرسها الأطفال المتخلفون عقلياً القابلون للتعلم كمنهج العلوم والتربية الصحية للصف الأول الابتدائي منهج الرياضيات للصف الرابع الابتدائي منهج القراءة والهجاء للصف الثاني الابتدائي .

٥- الاطلاع بشكل مكثف على الكتب التي تعنى بالعلاج باللعب والفن للأطفال بصفة عامة والأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم بصفة خاصة .

ثانيا : البرنامج السلوكي في صورته المقترحة :

تضمن البرنامج السلوكي في نسخته المقترحة تدريب الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم على المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة والتي تتضمن المهارات التالية :

١. المهارات الاجتماعية المتعلقة بالعلاقات الشخصية مع الآخرين .
٢. المهارات الاجتماعية المتعلقة بأداء الأعمال .

وقد خصص لتدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية أعلاه من خلال ثلاثة برامج سلوكية هي :

أ ـ الجلسات السلوكية :

واشتملت على ١٤ جلسة سلوكية موزعة على النحو التالي :

١. ست جلسات سلوكية لتنمية المهارات الاجتماعية المتعلقة بالعلاقات الشخصية مع الآخرين . يضاف إليها جلسة ذات طابع تطبيقي مدتها ثلاث ساعات خارج أسوار المدرسة وهي الجلسة المقترحة في البرنامج لزيارة حديقة الحيوان بالرياض .

٢. ست جلسات سلوكية لتنمية المهارات الاجتماعية أثناء أداء الأعمال . يضاف إليها جلسة تطبيقية مدتها أسبوع دراسي داخل حجرة دراسية .

ب ـ **الاقتصاد الرمزي**

وذلك من خلال استخدام أنواع من البطاقات الذهبية والفضية المتنوعة والتي تحتوي على عبارات تشجيعية على وجهها الأمامي مثل : ممتاز، رائع بطل . ووجوه مبتسمة على وجهها الخلفي ، وتعطى للطفل من قبل المعلم عندما يظهر مهارة اجتماعية داخل حجرة الدراسة كالاستئذان ، مساعدة زميله أو تعطى له ليظهر مهارة معينة عندما لا يظهرها مثل المصافحة، مساعدة المعلم . ويتم استبدال هذه البطاقات بجوائز ووفقاً للشروط خاصة من دكان المعززات الذي يعتزم الباحث ببنائه قبل بدء البرنامج .

ج ـ **الجداول السلوكية**

وتستخدم وفقا لقواعد معينة من قبل أسرة الطفل في المنزل وذلك لتعميم المهارات الاجتماعية التي تدرب الطفل عليها في الجلسات السلوكية لتصبح ذات طابع تلقائي وتظهر في المواقف المختلفة، ويشتمل كل جدول على مهارات مختلفة مثل المصافحة، الاستئذان. وتوضع للطفل نجوم مختلفة الأشكال عندما يؤدي المهارة المطلوبة المنصوص عليها في الجدول ، وتعطى له جائزة أسبوعية عندما يجمع عدداً معيناً من النجوم خلال الأسبوع .

ثالثاً : تحكيم البرنامج السلوكي المقترح

بعد بناء البرنامج في صورته المقترحة وفقاً لما ذكر أعلاه، تم عرضه على عشرة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في أقسام علم النفس والتربية الخاصة والطب النفسي في جامعتي الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وذلك للحكم على البرنامج بشكل عام وإبداء الملاحظات والمقترحات بشكل خاص . انظر الملحق رقم (٣) والذي يوضح أسماء المحكمين وتخصصاتهم المختلفة .

وقد تفضل المحكمون بتحكيم البرنامج السلوكي لتحديد مدى صدق محتوى كل جلسة في تحقيق أهدافها . والجدول رقم (٧) يوضح نسب اتفاق المحكمين على صدق محتوى جلسات البرنامج :

جدول رقم (٧)

يوضح نسب اتفاق المحكمين على صدق محتوى جلسات البرنامج

رقم الجلسة	نسبة الاتفاق
١	%١٠٠
٢	%١٠٠
٣	%١٠٠
٤	%٨٠
٥	%٨٠
٦	%٩٠
٧	%١٠٠
٨	%٩٠
٩	%٩٠
١٠	%٨٠
١١	%١٠٠
١٢	%٩٠
١٣	%٩٠

٨٠%	١٤

ويتضح من الجدول رقم (٧) أن جلسات البرنامج المقترح قد حصلت على نسب اتفاق من المحكمين تتراوح ما بين ٨٠% إلي ١٠٠% . وقد حدد الباحث نسبة ٨٠% فأكثر للإبقاء على الجلسة ضمن جلسات البرنامج ، ووفقاً لما تم عرضه في الجدول السابق فإن جميع الجلسات تعتبر صادقة وواضحة .

وقد تفضل المحكمون بإبداء بعض المرئيات حول البرنامج بصفة عامة والجلسات بصفة خاصة وكانت على النحو التالي :

١- تمديد فترة البرنامج لتكون أكثر من المدة المقترحة والبالغة ستة أسابيع حتى يتسنى للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم اكتساب المهارات الاجتماعية التي تدربوا عليها خلال فترة البرنامج وتصبح راسخة تظهر تلقائية في سلوكياتهم أثناء تفاعلهم الاجتماعي مع الآخرين .

٢- زيادة عدد الجلسات المقترحة في البرنامج والبالغة أربع عشرة جلسة سلوكية إلي عشرين جلسة سلوكية أو أكثر حتى يتدرب الأطفال على المهارات الاجتماعية المقررة في البرنامج بشكل كثيف ، مما يتيح لهم فرص اكتسابها بسهولة .

٣- تعديل محتوى بعض الجلسات السلوكية في البرنامج لتصبح أكثر وضوحاً، مما يساعد في تحقيق الأهداف المقررة لكل جلسة بسهولة .

٤- توزيع محتوى بعض الجلسات على أكثر من جلسة، حتى يتم تحقيق الأهداف المنشودة المقررة في الجلسة بإتقان .

٥- توزيع الوقت المخصص لكل جلسة سلوكية بمرونة، بحيث تعطى كل جلسة وقتاً كافياً يتم من خلاله تحقيق كل أهدافها .

٦- تقليص عدد الفنيات السلوكية المستخدمة في كل جلسة من جلسات البرنامج .

٧- إلغاء برنامج الاقتصاد الرمزي أو استبداله ببرنامج آخر نظراً لكون برنامج الاقتصاد الرمزي مكلف اقتصادياً .

٨- تطوير برنامج جداول التعزيز السلوكية المستخدم من قبل أسر الأطفال في المنازل ، وجعله أكثر وضوحاً للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم .

وقد قام الباحث في ضوء تلك المرئيات بإجراء مجموعة من التعديلات على البرنامج بشكل عام وعلى الجلسات السلوكية بشكل خاص على النحو التالي :

١- تمديد فترة البرنامج السلوكي من ثمانية أسابيع إلى أحد عشر أسبوعاً .

٢- توزيع محتوى بعض الجلسات إلى جلستين ، وهذا التعديل تناول الجلسة الجلسة الأولى، ولتصبح في ضوء ذلك موزعة على جلستين الأولى والثانية.

٣- زيادة عدد الجلسات السلوكية من أربعة عشر جلسة سلوكية إلي عشرين جلسة سلوكية، وبناء على ذلك تم إضافة بعض الجلسات وهي على النحو التالي :

أ ــ الجلسة السادسة والخاصة بالنشاط الترفيهي (بناء بيت من المكعبات) .

ب ــ الجلسة التاسعة والخاصة بالنشاط الفني (الرسم في الهواء الطلق) .

ج ــ الجلسة الخامسة عشرة والخاصة بالنشاط الفني (طاولة وكرسي من الصلصال) .

د ــ الجلسة السادسة عشرة والخاصة بالنشاط الاجتماعي (اقتراحات حول تنسيق وترتيب حجرة الدراسة) .

هـ - الجلسة العشرون والخاصة بالنشاط الترفيهي (رمي الكرات الملونة بالسلال) .

٤- تعديل وتسهيل محتوى بعض الجلسات، وهذه التعديلات تناولت الجلسات التالية :

أ – الجلسة الثالثة الخاصة بالنشاط الفني (نخلة من ريش الطيور) .

ب – الجلسة الرابعة الخاصة بالنشاط التمثيلي (مقصف مدرستي) .

ج – الجلسة السابعة الخاصة بالنشاط الاجتماعي (محادثات هاتفية) .

د – الجلسة الثامنة الخاصة بالنشاط الترفيهي- الرياضي(لعبة صياد السمك) .

هـ - الجلسة الحادية عشرة والخاصة بالنشاط الفني – التوجيهي (تحديد السلوكيات الصحيحة والخاطئة باستخدام الألوان) .

و - الجلسة الثالثة عشرة والخاصة بالنشاط التعليمي- التوجيهي (اكتشاف الأخطاء) .

٥- تخصيص وقت كاف لكل جلسة من الجلسات ، وعليه تراوح الوقت المخصص لجلسات البرنامج من ٤٥ دقيقة إلي ٦٠ دقيقة، عدا الجلسة الخاصة بالرحلة فالوقت المخصص لها من ساعتين إلى ثلاث ساعات .

٦- تقليص الفنيات السلوكية المستخدمة في بعض الجلسات وهذا التقليص تناول الجلسات السلوكية التالية :

أ – الجلسة الثالثة والخاصة بالنشاط الفني (نخلة من ريش الطيور) .

ب – الجلسة الثامنة والخاصة بالنشاط الترفيهي الرياضي (لعبة صياد السمك)

ج – الجلسة الحادية عشرة والخاصة بالنشاط الزراعي (حوض من الزهور الجميلة) .

٧- استبدال برنامج الاقتصاد الرمزي ببرنامج التعزيز الاجتماعي بالبطاقات والتي تستخدم من قبل المعلم في حجرة الدراسة ، والبطاقة عبارة عن بطاقة في حجم كف اليد مصنوعة من الورق المقوى ومرسوم عليها صورة طفل أو مجموعة أطفال بالزي السعودي وهم يؤدون مهارات اجتماعية مختلفة، وتعطى

تلك البطاقات للطفل عندما يؤدي سلوكيات مهارية معينة كالمصافحة أو الاستئذان ، أو تعطى له كنوع من التحفيز كي يؤدي سلوكاً مهارياً معيناً، واستخدام هده البطاقات له شروط ويأتي في مقدمتها أنها لا تستبدل بمعززات مادية كما هو الحال في الاقتصاد الرمزي .

٨- طور الباحث البرنامج الخاص بالمنزل والذي يستخدم بواسطة أسر الأطفال وذلك من خلال وضع صورة وبالألوان إلى جوار كل مهارة في جدول الأنشطة لتسهل على الطفل فهم المقصود من النشاط ومن ناحية أخرى لتصبح أكثر تشويقاً له .

رابعا : البرنامج السلوكي في صورته النهائية :

مقدمة :

تلعب البرامج السلوكية دوراً هاماً في تنمية كثير من السلوكيات الإيجابية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم ، كما أشارت إلى ذلك العديد من الدراسات العلمية . والباحث في البرنامج الحالي يقوم بتنمية المهارات الاجتماعية لعينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة من خلال ثلاثة برامج فرعية وهي :

١- الجلسات السلوكية .

٢- التعزيز الاجتماعي بالبطاقات داخل حجرة الدراسة المستخدمة من قبل المعلم .

٣- جداول التعزيز السلوكية المستخدمة من قبل أسر الأطفال .

أهمية البرنامج :

انطلاقاً مما أشار إليه كثير من الباحثين في دراساتهم العلمية كدراسة وهبة (١٩٨٩) ، ودراسة هنداوى (١٩٩٣) ، ودراسة عبد الكريم (١٩٩٤) ودراسة قاسم (١٩٩٧) ، دراسة إليوت (Elliott ,2002) من أن نقص المهارات الاجتماعية يؤدي إلى العديد من الاضطرابات السلوكية ويجعل الأطفال وخصوصا المتخلفين عقليا منهم أقل قدرة على التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين ، وأقل قدرة على التمسك بالحقوق الشخصية ، وأكثر عرضة للاستغلال بأنواعه ... كانت أهمية هذا البرنامج الذي يستهدف تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة بطرق سلوكية مميزة ذات أهداف محددة .

الهدف العام للبرنامج :

يهدف البرنامج إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة .

مدة البرنامج :

يستغرق تنفيذ البرنامج ١٠أسابيع ، بواقع ٢٤ جلسة موزعة على النحو التالي :

١- جلسة خاصة: بالقياس القبلي وسيتم فيها تطبيق مقياس تقدير المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة المعد من قبل صالح هارون على أفراد العينة الضابطة والتجريبية .

٢- جلسة خاصة: بتثقيف إدارة المدرسة والمعلمين بالبرنامج السلوكي وأهدافه والدور المتوقع منهم أثناء البرنامج والإجابة عن الأسئلة الحائرة في أذهانهم بخصوص البرنامج وفقراته المختلفة .

٣- جلسة خاصة: بتثقيف أولياء الأمور بالبرنامج السلوكي وشرح مبسط لأهدافه وأهميته والدور المتوقع منهم أثناء البرنامج والإجابة عن أي أسئلة ترد إلى أذهانهم بخصوص البرنامج وفقراته المختلفة .

٤- عشرون جلسة سلوكية : تتراوح مدة كل جلسة ٤٥-٦٠ دقيقة بواقع ثلاث جلسات إلى جلستين أسبوعياً لمدة ثمانية أسابيع مع الأخذ بالاعتبار أن المدة المخصصة لجلسة الزيارة الخاصة بحديقة الحيوان قد تأخذ وقتاً أطول يصل إلى ثلاث ساعات تقريباً وسيتم تفصيل برنامج الزيارة لاحقاً عند عرض جلسات البرنامج .

٥- جلسة خاصة: بالقياس البعدي وسيتم فيها تطبيق مقياس تقدير المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة المعد من قبل صالح هارون على أفراد العينة الضابطة والتجريبية.

الفئة المستهدفة في البرنامج :

فئة الأطفال المتخلفين عقلياً من القابلين للتعلم الذين يعانون من نقص المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة .

المهارات الاجتماعية المراد تنميتها من خلال البرنامج :

١- المهارات الاجتماعية المتعلقة بتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين .
٢- المهارات الاجتماعية أثناء أداء الأعمال .

طرق تنفيذ البرنامج :

سيتم تنفيذ البرنامج من خلال الطرق التالية :

١- أنشطة متنوعة اجتماعية وفنية ورياضية وتعليمية وترفيهية وزراعية باستخدام فنيات سلوكية مختلفة مثل التعزيز ، النمذجة ، أداء الدور، التكرار. مع الأخذ بالاعتبار أن الأنشطة الآنفة الذكر ليست هدفاً بحد ذاتها فليس المقصود تنمية المهارات الزراعية لدى الأطفال على سبيل المثال إنما الهدف هو تنمية المهارات الاجتماعية أثناء التفاعل الاجتماعي بين الأطفال عند أدائهم أنشطة ذات طابع جماعي كالأنشطة الرياضية ، الحرفية ، التعليمية باستخدام فنيات سلوكية متعددة .

٢- الاستعانة بطلاب من الصفوف العادية في المدرسة بالتنسيق مع إدارة المدرسة لتوضيح الخطوات الإجرائية لبعض الجلسات .

٣- تعميم المهارات الاجتماعية التي تم إكسابها للأطفال خلال الجلسات في حجرة الدراسة باستخدام التعزيز الاجتماعي بالبطاقات التي تحتوي على صور مختلفة والتي سيتم التطرق لها بالتفصيل لاحقاً .

٤- تعميم المهارات الاجتماعية التي تم إكسابها للأطفال خلال الجلسات في المنزل من خلال الجداول السلوكية والتي سيتطرق الباحث لها لاحقاً .

٥- عقد جلسة خاصة بإدارة المدرسة والمعلمين عن فنيات تعديل السلوك عامة وعن البرنامج السلوكي المعد من قبل الباحث، وإيضاح الدور المطلوب منهم أثناء البرنامج والإجابة عن أي تساؤلات تخص البرنامج الحالي .

٦- عقد جلسة خاصة بأولياء الأمور يوضح فيها الباحث لهم أهمية مشاركة أبنائهم في البرنامج والفائدة العائدة عليهم تربوياً ونفسياً، ويزودهم بنبذة عن فنيات تعديل السلوك عامة وعن البرنامج الحالي، ويجيب عن أي تساؤلات تخص البرنامج .

٧- تزويد المعلمين وأولياء الأمور بنشرة عن أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة ، والطرق الإيجابية للتعامل مع الأطفال وخصوصاً المتخلفين عقلياً .

٨- تزويد الأمهات بنشرة تفصيلة عن البرنامج السلوكي وأهدافه ، ونشرة عن أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة والناجحة وإيضاح الدور المتوقع منهن خلال البرنامج ، والإجابة عن أي تساؤل يطرأ عليهن من خلال وسائل الاتصال التي سيتطرق الباحث إليها لاحقاً .

٩- حث أولياء الأمور ومنسوبي المدرسة على التفاعل مع البرنامج عن طريق :

أ – اتباع أساليب تعامل تربوية مفيدة مع الأطفال.

ب – تشجيع الأطفال على الاستمرار والتفاعل مع البرنامج من خلال أساليب التعزيز الاجتماعي .

ج – تزويد الباحث بأي ملاحظات أو اقتراحات أثناء سير البرنامج وتخصيص البريد الإلكتروني ورقم هاتف ثابت لتفعيل هذا البند .

د – رصد جوائز عينية وتقديرية للمعلمين والآباء والأمهات أصحاب التعامل الإيجابي مع الأبناء طول فترة البرنامج وفقاً للشروط ومحددات مسبقة تحدد لهم قبيل بدء البرنامج.

نظرة تلخيصية لطريقة البرنامج التطبيقية

يعتمد البرنامج السلوكي الحالي على النظرية السلوكية التي تؤكد على أن سلوك الإنسان عامة وسلوك الطفل خاصة هو محصلة الظروف الخارجية المتمثلة في البيئة الاجتماعية وعليه فالأسرة والمدرسة أنموذجان لمؤسستين اجتماعيتين تلعبان دوراً هاماً في تشكيل سلوك الطفل ، ومن هنا سعى الباحث من خلال هذا البرنامج إلى وضع نسق متعدد الطرق لتدريب الأطفال المتخلفين عقلياً على مهارات اجتماعية معينة من خلال الطرق التالية :

١- جلسات تثقيفية خاصة لإدارة المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور حول :

أ – فنيات تعديل السلوك .

ب ـ البرنامج السلوكي الحالي .

ج ـ أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة والإيجابية .

٢- تزويدهم بنشرات تعريفية عن فنيات تعديل السلوك وأساليب التنشئة الخاطئة والإيجابية بعد الانتهاء من المحاضرات لتتمكن الأمهات من الاستفادة منها .

٣- إتاحة الفرصة للمعلمين والآباء والأمهات لتوجيه أي سؤال أو طرح أي اقتراح أو مناقشة أي موضوع يتعلق بالبرنامج من خلال :

أ ـ الاتصال على هواتف ثابتة يخصصها الباحث ويحدد لها أوقاتاً معينة .

ب ـ المراسلة عن طريق البريد الإلكتروني .

ج ـ التواصل عن طريق الماسنجر وفقاً لساعات معينة خلال الأسبوع يحددها الباحث .

٤- تدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية من خلال برنامج سلوكي يعتمد على التفاعل الجماعي بين الأطفال من خلال سلسلة من الفنيات السلوكية كالنمذجة والتعزيز بنوعيه اللفظي والمادي والتلقين . وسيكون نهج التدريب على النحو التالي :

أ- عشر جلسات تدريبية على المهارات الاجتماعية المتعلقة بمهارات العلاقات الشخصية مع الآخرين .

ب - عشر جلسات تدريبية على المهارات الاجتماعية أثناء أداء الأعمال .

ج - ستزود إدارة المدرسة والمعلمين وأسر الأطفال بمعلومات تفصيلية عن كل جلسة قبل موعد انعقادها بأسبوع .

٥- استخدام طريقة التعزيز الاجتماعي بالبطاقات في حجرة الدراسة لتعميم المهارات الاجتماعية التي تم إكسابها للطفل أثناء الجلسات التدريبية عن طريق الخطوات التالية :

أ ـ   يعد الباحث بطاقات تحتوي كل بطاقة منها على صورة ملونة لأطفال بالزي السعودي وهم يؤدون مهارات اجتماعية متعددة مثل مهارة الابتسامة والمصافحة ، مساعدة الأقران في حجرة الدراسة ، تقبيل رأس الأب ...

ب ـ   يزود الباحث كل طفل بمحفظة بلاستيكية لجمع البطاقات المعطاة له من قبل المعلم حتى يشعر بأنها شئ مهم يجب المحافظة عليه والاهتمام بها.

ج ـ   يزود الباحث المعلمين بالبطاقات ويحدد لهم شروط استخدامها على النحو التالي :

١. أن يعطى الطفل البطاقة المناسبة عندما يظهر مهارة اجتماعية مقبولة لعدة مرات كالمصافحة ، الابتسامة ، الاستئذان ..

٢. أن يصحب إعطاء البطاقة للطفل عبارات الثناء والمديح والتصفيق ويدعم ذلك المعلم بمخاطبة الطفل قائلاً : ما شاء الله عليك يا محمد منذ أيام وأنا أشاهدك تحترم زملاءك وتصافحهم ولذا أنت تستحق البطاقة التي عليها صورة جميلة ، احفظها يا محمد في المحفظة المخصصة للبطاقات، وإذا عدت للمنزل أخبر أهلك عنها حتى يفرحوا بك لأنك بطل .

٣. عندما يقدم المعلم البطاقة للطفل عليه أن يشرح محتواها للطفل ويربط ذلك بالمهارة التي أداها الطفل ، فيقول على سبيل المثال بعد أن يشير للبطاقة الطفل البطل مثلك يساعد زملاءه في الفصل .

٤. أن لا يكثر المعلم من إعطاء الطفل البطاقات ، حتى لا يحدث تشبع عند الطفل بالبطاقات وبالتالي تفقد البطاقات أهميتها .

٥. عندما يلحظ المعلم أن الطفل لا يقوم بمهارة معينة كمهارة الامتنان كقول كلمة شكراً لزملائه أو معلمه في حجرة الدراسة ، يعرض عليه البطاقة الخاصة بمهارة شكراً ويقول له : محمد شاهد الطفل البطل كيف يشكر زملائه في الفصل أريدك مثله تشكر زملائك وسأعطيك البطاقة نهاية الحصة إذا قلت شكراً لك لطفلٍ يقدم لك مساعدة .

٦. البطاقة لا تتيح للطفل فرصة استبدالها بجائزة كما هو الحال في طريقة الاقتصاد الرمزي إنما تعتبر تعزيزاً اجتماعياً بحد ذاتها لما تحتويه من صور ملونة مفضلة لدى الأطفال وتعكس مهارات اجتماعية معينة .

٦- استخدام طريقة جداول التعزيز السلوكية في المنزل لتعميم المهارات الاجتماعية التي تم إكسابها للطفل أثناء الجلسات التدريبية عن طريق الخطوات التالية :

أ- يعد الباحث جداول تعزيز سلوكية مدعمة بصور أطفال بالزي السعودي يؤدون مهارات اجتماعية ذات طابع مشترك بين المنزل والمدرسة .

ب- يشرح الباحث لأولياء الأمور في الجلسة التثقيفية الخاصة بهم قبيل بدء الجلسات التدريبية عن جداول التعزيز السلوكية من حيث فائدتها وكيفية استخدامها في المنزل على النحو التالي :

١. يزود الباحث أولياء الأمور بنشرة مبسطة عن جداول التعزيز السلوكية شاملة فوائدها وخطوات استخدامها في المنزل لتتمكن الأمهات من استخدامها في المنزل.

٢. يزود الباحث أسبوعياً كل أسرة بجدول تعزيز سلوكي مختلف من حيث الألوان والصور وترتيب ونوع الأنشطة في الجدول عن الأسبوع السابق لخلق نوع من التجديد عند الأسرة والطفل على حد سواء .

٣. يحث الباحث الأسر على التعاون على إعادة الجدول المعطى لهم مطلع كل أسبوع حتى يتمكن من معرفة ما تم إنجازه خلال الأسبوع المنصرم ليدعم الإيجابيات ويتفادى السلبيات .

٤. تشمل جداول التعزيز السلوكية مجموعة من الأنشطة التي تعكس بعض المهارات الاجتماعية ذات الطابع المشترك بين المنزل والمدرسة والتي سبق وأن زود الطفل بها أثناء الجلسات التدريبية، ولجعل النشاط واضحاً أمام الطفل ليقوم به بمحاكاته سيوضع جوار كل عبارة صورة تشرح محتواها والصورة ستكون

لطفل بالزي السعودي يمارس النشاط المطلوب، وجداول التعزيز السلوكي تشمل الأنشطة التالية :

أ. آداب النوم كالنوم مبكرا ، الوضوء قبل النوم ، النوم على الشق الأيمن ، تقبيل رأس الأم ورأس الأب قبل النوم .

ب. الاستئذان كالاستئذان عند الخروج من المنزل، عند الرغبة في الحصول على قطعة حلوى .

ج . طاعة الكبار في الأسرة كالأب ، الأم ، الأخ الأكبر ، الأخت الكبرى.

د . واجبات المدرسة كالاستيقاظ مبكراً للذهاب للمدرسة،الاهتمام بحقيبة المدرسة الاهتمام بحل الواجب المدرسي ، تقبيل رأسي الأم والأب قبل الذهاب للمدرسة .

هـ . الصلاة في المسجد كالذهاب للمسجد ، الوضوء قبل كل صلاة ، الهدوء في المسجد.

و . التعامل مع الآخرين في المسجد أو المنزل أو الشارع المصافحة ، إلقاء التحية الابتسامة ، قول شكراً تعبيراً عن الامتنان، طلب خدمة باستخدام كلمة لو سمحت، من فضلك ... .

٥. يوجد في أعلى كل جدول ما يلي :

أ ــ خانة لكتابة اسم الطفل كمحمد ، أحمد ، ناصر .

ب ــ خانة لكتابة الأسبوع كالأسبوع الأول، الأسبوع الثاني .

ج ــ خانة لكتابة نوع الجائزة (لعبة ، رحلة برية ،الذهاب لمدينة الألعاب) .

٦. كل جدول يحتوي على أعمدة متقاطعة مع صفوف على النحو التالي :

أ. العمود الأول من الجدول مقسم لعدة صفوف ، وكل صف مكتوب به نوع النشاط مع صورة توضيحية للنشاط ، والتي عادة ستكون لطفل بالزي السعودي يؤدي عملاً ما كحل الواجب المدرسي .

ب. الصف الأول من الجدول مقسم لعدة أعمدة كل عمود يمثل يوماً من أيام الأسبوع من السبت إلى الجمعة .

ج. الأعمدة والصفوف الأخرى من الجدول مخصصة لوضع الملصقات المختلفة مثل النجوم ، الوجوه المبتسمة ، سيارات .

٧. يزود الباحث أسبوعياً أسر الأطفال بالملصقات المناسبة المتنوعة مع التأكيد عليهم بالالتزام باستخدام الملصقات المعطاة لهم من الباحث تجنباً لوضع أي ملصقات أخرى قد توحي للطفل بممارسة سلوكيات خاطئة ومن أنواع الملصقات المحظورة : ملصقات الأسلحة ، السكاكين .

٨. يمد الباحث أسر الأطفال بمجموعة من الإرشادات الخاصة باستخدام جداول التعزيز السلوكية في المنزل وهذه الإرشادات هي :

أ ـ يوضع الجدول على مكان بارز في غرفة الطفل مثل: باب خزانة الملابس أو باب الغرفة من الداخل أو إلى جوار سرير الطفل ، والهدف من ذلك جعل الجدول محبباً للطفل .

ب ـ يقوم الأب أو الأم بشرح طريقة الجدول بشكل مبسط للطفل .

ج ـ تحدد الأم أو الأب أو كليهما بالاشتراك مع الطفل نوع الجائزة الأسبوعية التي سيحصل عليها الطفل وذلك من قائمة المعززات التي سبق وأن اختار منها الطفل بالاشتراك مع أسرته الجوائز المختلفة .

د ـ يحصل الطفل على الجائزة الأسبوعية إذا :

١- جمع ٢٠ملصقاً أو أكثر في الأسبوع الأول .

٢- جمع ٣٥ملصقاً أو أكثر في الأسبوع الثاني .

٣- جمع ٤٥ ملصقاً فأكثر في الأسابيع من الثالث إلى الثامن .

٩. يتناوب أفراد الأسرة الكبار (الأم ، الأب ، الأخ الأكبر، الأخت الكبرى) لوضع الملصقات على الجدول .

١٠. تشجيع الطفل بعبارات المدح والثناء في كل مرة يوضع له ملصق مثال ذلك تقول الأم : حبيبي محمد يا بطل ..هذه النجمة الكبيرة سأضعها هنا لأنك بطل تحل الواجب ..

١١. نظراً لأن الجدول سيصبح له مكانة متميزة عند الطفل لمعرفة الطفل المسبقة أن آخرين خارج نطاق الأسرة كالمعلم والباحث سيطلعون على الجدول ، فإن هذه الأجواء الدافعة ربما تقوده إلى الإلحاح المتكرر لوضع ملصق بين لحظة وأخرى في الجدول ، وهنا يجب على الأسرة أن لا تستجيب لمطالب الطفل المتكررة ، وتوضح أن عليه أن يثبت فعلاً أنه يستحق وضع الملصق في الجدول وبعدها لن تتردد الأسرة في وضعه .

١٢. يحث الباحث الأسرة على إعادة الجدول مع الطفل مطلع كل أسبوع حتى يتسنى للباحث الاطلاع على ما حدث في الأسبوع المنصرم ليدعم الإيجابيات ويتفادى السلبيات.

وهكذا فإن البرنامج السلوكي الحالي يمتاز عن غيره من البرامج التي تستهدف تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم بأنه برنامج ينظر إلى أنه يمكن تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقليا بشكل أفضل من خلال المزج بين عدة طرق سلوكية وهي طريقة التعزيز الاجتماعي بالبطاقات داخل حجرة الدراسة بمساندة معلم الفصل وطريقة جداول التعزيز السلوكية في المنزل بمساندة الأسرة، إضافة إلى الجلسات التدريبية مع الباحث وكل ما سبق داخل إطار واحد اسمه العلاج السلوكي مما يتيح للطفل فرصة أكبر ليكتسب المهارات الاجتماعية المراد تنميتها بقدر كبير من السهولة والارتياح .

العرض التفصيلي للبرنامج السلوكي

أولاً : المهارات الاجتماعية المتعلقة بتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين :

يمكن تقسيم المهارات المتعلقة بتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين على ضوء مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة لصالح هارون للمهارات الفرعية التالية :

١- التعريف بالاسم .

٢- الابتسامة .

٣- إلقاء التحية .

٤- المصافحة .

٥- الاتصال البصري .

٦- الاستئذان .

٧- الامتنان (شكراً) .

٨- الاستجابة لطلبات المعلم .

٩- رفض طلبات الأقران غير المنطقية بطريقة مهذبة .

١٠- التعبير عن الغضب بطريقة مناسبة .

١١- مساعدة المعلم والأقران .

١٢- طلب خدمة أو مساعدة من المعلم أو الأقران .

١٣- التحدث بطريقة توكيدية .

١٤- السؤال عن شيء ما .

١٥- اتباع التعليمات أثناء اللعب مع الأقران .

١٦- التعبير عن الفرح بهدوء عند الفوز وتقبل الهزيمة بهدوء عند الهزيمة .

١٧- احترام ممتلكات الأقران .

الأهداف بعيدة المدى للجلسات المتعلقة بتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين :

١- تعزيز علاقة الطفل بأسرته .

٢- تنمية حب المدرسة لدى الطفل .

٣- ترغيب الطفل على التعاون مع الآخرين في المنزل والمدرسة .

٤- إكساب الطفل القدرة على التحدث عن المشاعر والأفكار بطريقة توكيدية .

٥- مساعدة الطفل على تكوين صداقات جديدة .

٦- تنمية المعايير الأخلاقية والاجتماعية في نفس الطفل.

٧- إكساب الطفل مبادئ المنافسة الشريفة .

٨- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات الحياتية البسيطة .

الأهداف الإجرائية قريبة المدى للجلسات المتعلقة بتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين :

١- أن يعرف الطفل باسمه للآخرين بطريقة مناسبة .

٢- أن يبتسم الطفل عند مقابلة المعلمين والأقران .

٣- أن يرحب الطفل بمعلميه والأقران بطريقة مناسبة .

٤- أن يصافح الطفل الآخرين بطريقة مناسبة .

٥- أن يتواصل الطفل بصرياً مع معلميه والأقران أثناء الحديث معهم .

٦- أن يستأذن الطفل من معلميه عند القيام بعمل ما .

٧- أن يشكر الطفل من يساعده أو يقدم له خدمة .

٨- أن ينفذ الطفل طلبات المعلمين في المدرسة والمنزل .

٩- أن يطلب الطفل ما يريده من المعلم والأقران بشكل مناسب .

١٠- أن يرفض الطفل طلبات الأقران غير المنطقية بطريقة متزنة .

١١- أن يساعد الطفل أقرانه ومعلميه في المدرسة عندما يطلب منه ذلك .

١٢- أن يتبع الطفل التعليمات الخاصة بالألعاب الجماعية في المدرسة .

١٣- أن لا يتعدى الطفل على ممتلكات الآخرين داخل أو خارج حجرة الدراسة.

١٤- أن يعبر الطفل عن مشاعره المختلفة بطريقة هادئة .

١٥- أن يسأل الطفل المعلم عندما يصعب عليه فهم شيء ما .

١٦- أن يتحدث الطفل أثناء الحصة الدراسية بطريقة توكيدية .

١٧- أن يبارك الطفل لزميله عندما ينتصر أثناء اللعب .

كيفية تحقيق الأهداف الإجرائية قريبة المدى الخاصة بمهارات تبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين :

لتحقيق الأهداف الإجرائية قريبة المدى الخاصة بمهارات تبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين سيعتمد الباحث بمرونة وتناسق على الطرق التالية :

١- بناء علاقة إيجابية مع الأطفال من خلال جلسة مبدئية يتيح فيها الباحث للأطفال المشاركين فرصة التعارف على بعضهم البعض والتعرف على الباحث وتشمل هذه الجلسة توزيع معززات متنوعة على الأطفال وحثهم على الانتظام في الجلسات القادمة .

٢- الاعتماد على أنشطة متنوعة(رياضية ، فنية ، اجتماعية ، تمثيلية ، ترفيهية) ويتم خلال هذه الأنشطة إكساب الأطفال مهارات اجتماعية متعددة ذات صلة بمهارات تبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين من خلال جلسات احترافية تمتد إلى من ٤٥ –٦٠ دقيقة تستخدم فيها أنواع مختلفة من فنيات

العلاج السلوكي كالتكرار، والتعزيز الاجتماعي، والنمذجة ، أداء الأدوار ، التلقين ...) .

٣- إتاحة الفرصة للأطفال أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة إلى إشباع رغباتهم المتعددة في التنافس التربوي من خلال توزيعهم على مجموعتين متساويتين عدداً وحثهم على العمل بروح الجماعة .

٤- تنمية روح القيادة عند كل طفل في كل مجموعة من خلال التناوب على أداء المهمات المختلفة الخاصة بكل جلسة وأخذ زمام القيادة خلال فترة زمنية محددة أثناء الجلسة .

٥- تزويد المعلمين ببطاقات التعزيز الاجتماعي - المادي المتنوعة لإعطائها للأطفال في حجرة الدراسة عندما يظهرون المهارات الاجتماعية التي تدربوا عليها أثناء الجلسات مع الباحث بطريقة مناسبة .

٦- تزويد الأسر بجداول تعزيز سلوكية تتعلق بالمهارات الاجتماعية التي سبق للطفل التدرب عليها في الجلسات التدريبية ، وشرح طريقة استخدام الجداول لهم شفهياً وكتابياً .

٧- يقوم الباحث بتكرار تدريب الأطفال على معظم المهارات الاجتماعية المتعلقة بتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين في كل جلسة من الجلسات حتى ترسخ وتصبح فيما بعد سلوكيات تلقائية تظهر طبيعياً في المواقف المختلفة .

٨- ينهي الباحث كل جلسة بتوديع الأطفال من خلال تأكيد بعض المهارات كالمصافحة والابتسامة والشكر وتحية الوداع ....

وفيما يلي الجلسات الخاصة بتنمية المهارات الاجتماعية المتعلقة بتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين :

الجلسة الأولى :

نوع النشاط : اجتماعي .

محتوى النشاط : تعارف وبناء علاقة مع الأطفال ١- ٢ .

أمكنة النشاط : حجرة الدراسة ، ملعب المدرسة ، غرفة التربية الفنية .

مدة النشاط : ٤٥ دقيقة .

أهداف الجلسة :

تهدف الجلسة الحالية إلى تنمية المهارات الاجتماعية التالية :

١- التعريف بالاسم .

٢- المصافحة .

٣- التحية .

٤- التواصل البصري .

٥- الاستئذان .

٦- الابتسامة .

٧- اتباع التعليمات .

٨- الشكر .

٩- توجيه سؤال .

أدوات النشاط : طاولات ، كراسي ، كاميرا ، بطاقات صغيرة .

الفنيات المستخدمة : التعزيز الاجتماعي ، النمذجة ، التكرار ، التلقين .

الإجراءات المستخدمة :

١- يستقبل[1] الباحث الأطفال في حجرة الدراسة بالمصافحة والابتسامة وتحيتهم بتحية الإسلام (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) وتشجيعهم على رد التحية وإظهار الابتسامة الهادئة .

٢- يعرف الباحث بنفسه قائلاً : اسمي الأستاذ أحمد الحميضي .

٣- يشجع الباحث كل طفل على التقدم للأمام ليعرف نفسه بصوت واضح .

٤- يكتب الباحث اسم كل طفل يتقدم للأمام ويعرف نفسه ببطاقة صغيرة ويلصقها على صدره قائلاً : له ممتاز يا بطل ويطلب من زملائه التصفيق له كنوع من التشجيع .

٥- يبتسم الباحث للأطفال قائلا: والآن يا أبطال لنرتب أنفسنا ونقف على شكل قطار لنتجه إلى أماكن نحبها جميعاً .

٦- ينتقل الباحث مع الأطفال من حجرة الدراسة إلى ملعب المدرسة على شكل قطار وعند الوصول إلى أرض ملعب المدرسة يطلب الباحث من الأطفال مصافحة معلم التربية البدنية الذي سبق وأن أتفق معه الباحث على التواجد في أرض الملعب قبل قدوم الأطفال للترحيب بهم ومصافحتهم والابتسامة لهم قبل وأثناء المصافحة ، وهذا اللقاء الإنساني بين معلم التربية البدنية والأطفال سيزود الأطفال بقدر كبير من الحماس للمشاركة بفاعلية في الجلسات القادمة وفي أثناء هذه اللحظات الإنسانية يشير الباحث للملعب قائلاً : هنا يا أبطال سنقوم ببعض الألعاب الجماعية مثل لعبة شد الحبل ومباراة كرة القدم وبعض الألعاب الأخرى الممتعة جداً وستكون هناك مفاجآت وجوائز .

٧- يتيح الباحث الفرصة لمن أراد من الأطفال أن يسأل أي أسئلة حول الألعاب أو نحوها قائلاً من يود أن يسأل أي سؤال عليه أن يرفع إصبعه ويقول لو سمحت يا أستاذ ويسأل ما يحلو له ، ومن سيفعل ذلك سنصفق له جميعاً .

---

[1]- أستخدم الباحث صيغة الفعل الحاضر بدلاً من الماضي في البرنامج الحالي ليتيح الفرصة أمام الباحثين الآخرين لاستخدامه في دراساتهم التجريبية التي تستهدف تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم .

٨- يشجع الباحث الأطفال على توجيه الأسئلة ويعزز من يسأل من الأطفال بعبارات مختلفة مثل ممتاز ، رائع ، أحسنت ، بطل .

٩- يطلب الباحث من الأطفال توديع معلم التربية البدنية وتقديم الشكر له .

١٠- يتجه الأطفال بعد ذلك برفقة الباحث على شكل قطار إلى غرفة التربية الفنية وعند الوصول هناك يطلب الباحث من الأطفال مصافحة معلم التربية الفنية الذي سبق وأن اتفق معه الباحث على التواجد في الغرفة قبل قدوم الأطفال للترحيب بهم ومصافحة والابتسامة لهم قبل أثناء المصافحة، وهذا اللقاء الإنساني بين معلم التربية الفنية والأطفال سيزود الأطفال بقدر كبير من الحماس والرغبة للمشاركة بفاعلية في الجلسات القادمة وفي أثناء هذه اللحظات الإنسانية المتبادلة بين معلم التربية الفنية والأطفال يبتسم الباحث قائلاً وهنا أيضا أيها الأبطال سنرسم ونلون ونستمتع وستكون هناك مفاجآت جميلة .

١١- يتيح الباحث الفرصة لمن أراد من الأطفال أن يسأل أي أسئلة حول التلوين أو الرسم أو أي سؤال قائلاً : من يود أن يسأل أي سؤال عليه أن يرفع إصبعه ويقول لو سمحت يا أستاذ ويسأل ما يحلو له، ومن سيفعل ذلك سنصفق له جميعاً .

١٢- يشجع الباحث الأطفال على توجيه الأسئلة ويعزز من يسأل من الأطفال بعبارات مختلفة مثل ممتاز ، رائع ، أحسنت ، بطل .

١٣- يقوم الباحث بمساعدة معلم التربية الفنية بتصوير الأطفال واحد تلو الآخر صورة ملونة بغية استخدامها كأداة من أدوات الجلسة القادمة وأثناء التصوير يشجع الباحث والمعلم الطفل على الابتسامة أمام الكاميرا لأخذ صورة جميلة ، وأنه سيقوم بنفسه المرة القادمة وبمساعدة زملائه بعمل فني جميل باستخدام صورته .

١٤- يطلب الباحث من الأطفال توديع معلم التربية الفنية وتقديم الشكر له .

١٥- وقبل نهاية الجلسة يحث الباحث الأطفال باللهجة المحلية على تطبيق المهارات التي تدربوا عليها في هذه الجلسة في حجرة الدراسة والمنزل قائلاً لهم :

أ. عندما تدخل حجرة الدراسة تقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وتصافح المعلم . ثم يسأل الباحث الأطفال ماذا نقول يا شطار عندما ندخل حجرة الدراسة؟ يشجعهم قائلاً : هيا قولوا معي وبصوت مرتفع نقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ونصافح المعلم باليد اليمنى .

ب. عندما تريد أن تخرج من حجرة الدراسة إلى دورة المياه تقول للمعلم رافعاً إصبعك وتقول لو سمحت يا أستاذ ممكن أخرج إلى دورة المياه؟ . ثم يسأل الباحث الأطفال قائلاً : ماذا نقول يا شطار عندما نريد أن نخرج لدورة المياه ؟ يشجعهم الإجابة بصوت جماعي نقول لو سمحت يا أستاذ ممكن أخرج لدورة المياه .

ج . عندما يساعدك زميلك في حجرة الدراسة ابتسم له وقل له شكراً لك . ثم يسأل الباحث الأطفال يا أبطال عندما يساعدك زميلك في حجرة الدراسة ماذا تقول له ؟ يشجعهم على الإجابة الجماعية نقول له شكراً لك .

د . عندما أعود إلى المنزل أصافح أمي واقبل رأسها وأقول لها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، يطلب الباحث من الأطفال الترديد خلفه بصوت واحد عندما أعود للمنزل أصافح أمي وأقبل رأسها وأقول لها السلام عليكم ورحمة الله .

١٦- يرفع الباحث نماذج لبعض بطاقات التعزيز الاجتماعي- المادي كنوع من تحفيز الأطفال لإخراج المهارات التي تدربوا عليها في حجرة الدراسة قائلاً لهم من سيكون مطيعاً وينفذ ما يطلب منه في الجلسة عند المعلم في حجرة الدارسة سيعطيه المعلم بطاقة عليها صورة جميلة .

١٧- يرفع الباحث جدول التعزيز السلوكي أمام الأطفال كنوع من التحفيز ويقول لهم : من سيكون مطيعاً لأمه وأبيه وينفذ ما يطلب منه سيوضع له نجوم وسيارات وجوه حلوة في هذا الجدول الجميل .

١٨- يختم الباحث الجلسة بمصافحة الأطفال وتوديعهم وتحديد موعد قادم لجلسة أخرى ممتعة .

الجلسة الثانية :

نوع النشاط : **اجتماعي .**

محتوى النشاط : تعارف وبناء علاقة مع الأطفال ٢- ٢ .

مكان النشاط : حجرة الدراسة .

مدة النشاط : ٥٠ دقيقة .

أهداف الجلسة :

تهدف الجلسة الحالية إلى تنمية المهارات الاجتماعية التالية :

١- المصافحة .

٢- التحية .

٣- التعريف بالاسم .

٤- الابتسامة .

٥- الشكر .

٦- الاستئذان .

٧- التواصل البصري .

٨- التحدث بطريقة توكيدية .

٩- اتباع التعليمات .

أدوات النشاط : كراسي ، طاولات ، كروت بيضاء على كل كرت منها صورة بيت ، مدرسة ، صورة الطفل .

الفنيات المستخدمة : التعزيز الاجتماعي ، النمذجة ، التلقين ، التكرار.

الإجراءات المستخدمة :

١- يطلب الباحث من إدارة المدرسة ومشرف التربية الخاصة ترشيح طالبين من طلاب الصفوف العليا للمشاركة في توضيح خطوات الجلسة الحالية .

٢- يستقبل الباحث الطالبين بالمصافحة والترحيب ويشكرهما على قبول الدعوة للمساهمة في شرح بعض جوانب هذه الجلسة لزملائهم الأطفال من صفوف التربية الفكرية الملحقة .

٣- يطلب الباحث من الجميع الجلوس بهدوء على الكراسي ومتابعة التعليمات الخاصة بالجلسة الحالية .

٤- يبتسم الباحث للأطفال قائلاً الآن يا أحبابي أوزع عليكم كروتاً جميلة عليها صور حلوة لكم .

٥- يدعو الباحث الأطفال واحداً تلو الآخر ليستلموا الكروت الخاصة بهم .

٦- يسلم الباحث كل طفل الكرت الخاص به مبتسماً ويطلب من زملائه تشجيعه بالتصفيق له .

٧- يحث الباحث كل طفل على قول شكراً يا أستاذ عندما يستلم الكرت الخاص به .

٨- يطلب الباحث من الطالبين القادمين من الصفوف العليا وفقاً لطريقة اتفق الباحث مع الطالبين عليها قبيل وقت الجلسة الوقوف في مقدمة حجرة الدراسة والتحدث عن نفسيهما باستخدام الكرت على النحو التالي :

أ- يقف الطالب أمام الجميع بكل ثقة وارتياح .

ب- يحيي الطالب الأطفال تحية الإسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ج - يبتسم الطالب قائلاً : أصدقائي يطيب لي أن أعرفكم باسمي واسم الحي الذي أعيش فيه واسم مدرستي التي أدرس فيها .

د - يرفع الطالب الكرت ويضع يده اليمنى على صورته في الكرت قائلاً اسمي حمد ثم ينقل يده بهدوء إلى صورة المنزل قائلاً وهذا بيتنا وأنا

أسكن مع أسرتي في حي صلاح الدين ، ثم ينقل يده بهدوء إلى صورة المدرسة قائلاً : وهذه مدرستي واسمها أسعد بن زرارة الابتدائية .

٩- يحث الباحث الأطفال على القيام بما قام به صديقاهم من طلاب الصفوف العليا ليعبروا عن أنفسهم باستخدام الكروت التي زودهم الباحث بها في بداية الجلسة.

١٠- يطلب الباحث من الأطفال الاستئذان قبل الاتجاه إلى مقدمة حجرة الدراسة ليتحدثوا عن أنفسهم برفع اليد اليمنى .

١١- يحث الباحث الأطفال على تشجيع زميلهم الذي ينهي حديثه بالتصفيق له .

١٢- يبتسم الباحث قائلاً : الآن أيها الأحباب من حصل منكم على بطاقات من المعلم يضعها على الطاولة ، ومن أحضر الجدول من المنزل يضعه على الطاولة

١٣- يمر الباحث على طاولات الأطفال واحداً تلو الآخر ويشجعهم بعبارات مختلفة مثل ممتاز يا عبد الله عندك بطاقة جميلة ، رائع يا هاني الجدول كله وجوه مبتسمة والمرة القادمة أريد المزيد.

١٤- عندما يلحظ الباحث أن بعض الأطفال لم يحصلوا على بطاقات من المعلم يحثهم على الهدوء والمشاركة في حجرة الدراسة وطاعة المعلم حتى يتمكنوا من الحصول على البطاقات .

١٥- عندما يلحظ المعلم أن بعض الأطفال لم يحضروا معهم الجدول يحثهم على إحضاره المرة القادمة قائلاً : لهم المرة القادمة أرغب بالاطلاع على جداولكم المنزلية يا أبطال ويتصل بعد الجلسة مباشرة على الأسرة لمعرفة أسباب عدم إحضار الطفل للجدول لمعالجتها .

١٦- وقبل نهاية الجلسة يحث الباحث الأطفال باللهجة المحلية على تطبيق المهارات التي تدربوا عليها في هذه الجلسة في حجرة الدراسة والمنزل قائلاً لهم :

أ- عندما تود أن تسأل المعلم في حجرة الدراسة سؤالاً ماذا تفعل؟ ... ترفع يدك اليمنى ثم يطلب الباحث من الأطفال أن يرددوا خلفه العبارة التالية بصوت مرتفع : عندما أود أن أسأل سؤالاً للمعلم أرفع يدي اليمنى .

ب- عندما يعطيك المعلم البطاقة لأنك ممتاز ماذا تقول له ؟ .. شكراً لك يا أستاذ ثم يطلب الباحث من الأطفال أن يرددوا العبارة التالية خلفه عندما يعطيني المعلم البطاقة أقول له شكراً لك يا أستاذ .

ج - عندما يطلب منك المعلم الهدوء والجلوس في مقعدك ماذا تفعل؟ .. تقول أن شاء الله يا أستاذ ، ثم يطلب المعلم من الأطفال أن يرددوا خلفه العبارة التالية عندما يطلب مني المعلم الهدوء والجلوس على المقعد أقول له إن شاء الله يا أستاذ .

١٧- ينهي الباحث الجلسة بمصافحة الأطفال واحداً تلو الآخر وتحديد موعد للجلسة القادمة .

الجلسة الثالثة :

نوع النشاط : فني .

محتوى النشاط : نخلة من ريش الطيور .

مكان النشاط : غرفة التربية الفنية .

مدة النشاط : ٥٠ دقيقة .

أهداف الجلسة :

تهدف الجلسة الحالية لتنمية المهارات الاجتماعية التالية :

١- التحية .

٢- المصافحة .

٣- التعريف بالاسم .

٤- التواصل البصري .

٥- الاستئذان .

٦- الشكر .

٧- المساعدة .

٨- اتباع التعليمات .

أدوات النشاط : ريش حمام و دجاج ، ألوان مائية : بني وأخضر ، مقص عدد ٢ لوح فلين أبيض صغير ، صمغ .

الفنيات المستخدمة : التعزيز الاجتماعي ، أداء الدور ، التلقين ، النمذجة ، التكرار .

الإجراءات المستخدمة :

١- يطلب الباحث من مشرف التربية الخاصة بالمدرسة ومعلم التربية الفنية ترشيح طالبين من الصفوف العادية العليا للمشاركة في شرح خطوات العمل الفني لزملائهم الأطفال من صفوف التربية الفكرية الملحقة .

٢- يستقبل الباحث الطالبين بالمصافحة والترحيب ويشكرهما على قبول الدعوة للمساهمة في شرح بعض جوانب هذه الجلسة لزملائهم الأطفال من صفوف التربية الفكرية الملحقة .

٣- يقوم الباحث بالتعاون مع الطالبين بتهيئة المكان المناسب في غرفة التربية الفنية وتجهيز الأدوات الخاصة بالجلسة .

٤- يحضر الأطفال إلى غرفة التربية الفنية فيصافحهم الباحث واحداً تلو الآخر مبتسماً في وجوههم ويشجعهم على مصافحة زميليهم من الصفوف العادية .

٥- يعرف الطالبان القادمان من الصفوف العادية باسميهما، ويشجع المعلم الأطفال على أن يعرفوا بأسمائهم لأصدقائهم الجدد .

٦- يقسم الباحث الأطفال إلى مجموعتين متساويتين في العدد ، كل مجموعة مكونة من أربعة أطفال .

٧- يطلب الباحث من كل مجموعة أن تتعاون في تشكيل حلقة من الكراسي ليجلسوا عليها مع وجود طاولتين في المنتصف لوضع الأدوات عليهما لبدء العمل .

٨- يزود الباحث كل مجموعة بالأدوات ريش الحمام والدجاج ، ألوان مائية : بني وأخضر ، المقص ، الصمغ ، لوح الفلين الأبيض .

٩- يقوم الباحث بشرح طريقة عمل نخلة من الريش للأطفال بالاستعانة بالطالبين اللذين سبق الحديث عنهما أعلاه، حيث سيقوم الباحث بشرح الخطوات نظرياً وسيقوم الطالبان بالتنفيذ مباشرة وفقاً للقواعد التالية التي سبق وأن أوضحها الباحث للطالبين وهذه القواعد تشمل مايلي :

أ – أن ينفذ الطالبان العمل بقدر كبير من الوضوح والهدوء حتى يسهل على الأطفال متابعتهما .

ب – أن يتناوب الطالبان تلوين وقص ولصق الريش على لوح الفلين .

ج – أن يتناوب الطالبان بمساعدة بعضهما أثناء العمل ومن ذلك أن يناول الطالب الذي لا يلون زميله الذي يلون قلم التلوين .

د – عندما يقدم الطالبان القلم أو المقص – مثلاً- إلى زميله ، على زميله الأخير أن يبتسم ويقول له شكراً .

١٠- يقوم الباحث بشرح خطوات العمل الفني للأطفال بقدر كبير من الهدوء والوضوح بينما يقوم الطالبان بتنفيذ العمل الفني وفقاً للقواعد المذكورة أعلاه وهذه الخطوات تدريجياً على النحو التالي :

الخطوة الأولى : نلون الريشة الكبيرة باللون البني .

الخطوة الثانية : نلون الريش الصغير باللون الأخضر .

الخطوة الثالثة : نقوم باستخدام المقص بتحديد أطراف الريشة الكبيرة ..

الخطوة الرابعة : نجمع الريش الصغير المقصوص في مكان واحد لنستفيد منه لاحقاً .

الخطوة الخامسة : نحضر الفلين الأبيض الصغير .

الخطوة السادسة : نضع قليلاً من الصمغ على الجزء الذي لم يتم تلوينه من الريشة الكبيرة ونقوم بلصقه هنا على لوحة الفلين ليكون ساق النخلة .

الخطوة السابعة : نضع قليلاً من الصمغ على الأجزاء التي لم يتم تلوينها من الريش الصغير ثم نلصقها على لوحة الفلين فوق الساق لتصبح عسبان النخلة .

الخطوة الثامنة : نقوم بوضع قليلاً من الصمغ تحت ساق النخلة .

الخطوة التاسعة : نلصق الريش الصغير جداً بني اللون تحت ساق النخلة ليكون بمثابة التربة .

١١- بعد الانتهاء من الشرح يصافح الباحث الطالبين ويطلب من الأطفال التصفيق لهما وشكرهما بقول جزاكم الله خيراً بصوت جماعي .

١٢- يبتسم الباحث للمجموعتين ويقول والآن يا شطار كل مجموعة تتعاون مع بعضها البعض لعمل نخلة جميلة كتلك النخلة الجميلة التي عملها إخوانكم .

١٣- يبدأ الأطفال العمل بتشجيع من الباحث على ا لنحو التالي :

أ- يتناوب الأطفال بينهم بتلوين الريش وقصه ولصقه على لوحة الفلين الكبيرة.

ب- يتناوب الأطفال على مساعدة بعضهم البعض ومن ذلك أن يناول أحد الأطفال زميلا له قلم التلوين أو المقص أو يمسك له الريشة أثناء التلوين .

ج - عندما يقدم أحد الأطفال مساعدة لزميله كأن يمسك له الريشة ، يتوجب على الطفل الذي تلقى المساعدة أن يقول لزميله المقدم للمساعدة شكرا لك أو غيرها من عبارات الشكر .

د - يعزز الباحث أطفال المجموعتين خلال فترة إنجاز العمل بعبارات مختلفة مثل ممتاز يا محمد تلوينك حلو ، يا سلام عليك يا عبد الله قصك لريشة حلو، يزيد دائما بطل ويساعد زملائه ...

١٤- عندما ينهي الأطفال إنجاز العمل يشجعهم الباحث بعبارات الثناء المختلفة مثل عمل رائع ، عمل ممتاز ويصفق لهم .

١٥- قبل نهاية الجلسة يحث الباحث الأطفال بلهجة المحلية على تطبيق المهارات التي تدربوا عليها في هذه الجلسة في حجرة الدراسة والمنزل قائلاً لهم :

أ- عندما يقدم لك زميلك قلماً أو ممحاة ، ماذا نقول له ؟ ، نقول له شكراً يا صديقي.. ثم يؤكد الباحث تلك المهارة بطلبه للأطفال أن يرددوا خلفه العبارة التالية نقول لزميلنا الذي يقدم لنا قلما أو ممحاة شكرا لك يا صديقي .

ب- عندما يأمرك المعلم أن تجلس هادئاً على الكرسي ، ماذا تقول له ، تقول له أن شاء الله يا أستاذ، ثم يؤكد الباحث تلك المهارة بطلبه للأطفال أن يرددوا خلفه العبارة التالية: نقول للأستاذ عندما يطلب منا الهدوء والجلوس على مقاعدنا إن شاء الله يا أستاذ .

١٦- يسأل الباحث الأطفال من حصل على بطاقة من المعلم يرفعها بيده عالياً .

١٧- يمر الباحث على من رفع يده بالبطاقة ويشجعه ويطلب من الجميع التصفيق له ويشجع الأطفال الذين لم يحصلوا على بطاقات طاعة المعلم والهدوء وحل الواجبات حتى يحصلوا على بطاقات جميلة .

١٨- يسأل الباحث الأطفال من أحضر الجدول من المنزل يرفعه بيده عالياً .

١٩- يمر الباحث على من رفع الجدول ويأخذ منه الجدول ويطلع عليه ويشجعه بعبارات مختلفة مثل ممتاز يا هاني ، وعندما يلحظ الباحث أن هناك أطفالاً لم يحضروا الجدول معهم يحثهم على إحضاره المرة القادمة ، والاتصال على ذويهم بعد الجلسة مباشرة لمعرفة أسباب عدم إحضار الجدول لمعالجتها .

٢٠- ينهي الباحث الجلسة بمصافحة الأطفال وتوديعهم وتحديد موعد لجلسة قادمة جميلة .

الجلسة الرابعة :

نوع النشاط : تمثيلي .

محتوى النشاط : مقصف مدرستي .

مكان النشاط : مقصف المدرسة + فناء المدرسة .

مدة النشاط : ٥٠ دقيقة .

أهداف الجلسة :

تهدف الجلسة الحالية إلى تنمية المهارات الاجتماعية التالية :

١- المصافحة .

٢- التحية .

٣- الابتسامة .

٤- الطلب .

٥- اتباع التعليمات .

٦- احترام الآخرين .

٧- تجاهل مضايقات الأقران .

٨- الشكر .

٩- الاستئذان .

١٠- التواصل البصري .

أدوات النشاط : أوراق نقدية ، علب عصير ، علب حليب ، شطائر جبن بيض ، مربى ....

الفنيات المستخدمة : التعزيز الاجتماعي ، التلقين ، النمذجة ، أداء الأدوار ، التعزيز المادي .

الإجراءات المستخدمة :

١- ينسق الباحث مع إدارة المدرسة ومشرف التربية الخاصة إمكانية الاستفادة من مقصف المدرسة خلال فترة الجلسة للقيام بنشاط تمثيلي يستهدف إكساب الأطفال مهارات اجتماعية محددة .

٢- يطلب الباحث من مشرف التربية الخاصة بالمدرسة ترشيح ثمانية طلاب من الصفوف العادية العليا للمشاركة في شرح خطوات النشاط التمثيلي لزملائهم الأطفال من صفوف التربية الفكرية الملحقة .

٣- يستقبل الباحث الطلاب الثمانية من الصفوف العادية العليا بالمصافحة والترحيب ويشكرهم على قبول الدعوة للمساهمة في شرح بعض جوانب هذه الجلسة لزملائهم الأطفال من صفوف التربية الفكرية الملحقة .

٤- يستقبل الباحث الأطفال في فناء المدرسة مبتسماً ويصافحهم واحداً تلو الآخر .

٥- يشجع الباحث الأطفال على مصافحة أصدقائهم الجدد القادمين من الصفوف العادية العليا .

٦- يحث الباحث الأطفال على أن يعرفوا بأسمائهم عند مصافحتهم لأصدقائهم الجدد القادمين من الصفوف العادية العليا .

٧- يطلب الباحث من الأطفال الجلوس والاستماع إلى تعليمات الجلسة الحالية .

٨- يبتسم الباحث ويقول: اليوم يا أحبابي سنقوم بعمل تمثيلية جميلة وبعد أن ننتهي من هذه التمثيلية الجميلة سنأكل بعض الشطائر اللذيذة ، ونشرب بعض العصائر ذات الطعم الرائع .

٩- يطلب الباحث من الطلاب الثمانية القيام بأداء الدور التمثيلي وفقاً لخطوات محددة اتفق الباحث عليها مع الطلاب الثمانية قبيل وقت الجلسة الحالية . وهذه الخطوات كما يلي :

أ. يقسم الباحث الطلاب الثمانية إلى مجموعتين متساويتين كل مجموعة تضم أربعة طلاب .

ب. يقوم أفراد المجموعة الأولى بالأدوار التالية في المشهد التمثيلي :

١. الطالب الأول يقوم بدور البائع في المقصف .

٢. الطالب الثاني يقوم بدور مساعد البائع في المقصف .

٣. الطالب الثالث والرابع يقومان بدور الحفاظ على النظام وترتيب طابور الطلاب الواقف أمام شباك المقصف لشراء الشطائر والعصائر .

ج . يقوم أفراد المجموعة الثانية بالأدوار التالية في المشهد التمثيلي :

١. الوقوف في طابور منتظم على شكل قطار بهدف الشراء من المقصف .

٢. يقف البائع ومساعده في المقصف يجهزان العصائر والشطائر ، بينما يقف عند شباك المقصف الطالبان المكلفان بحفظ النظام .

٣. بعد لحظات يأتي أفراد المجموعة الثانية من بعيد باتجاه المقصف وكأنهم منطلقين من حجرة الدراسة .

٤. يقوم الطالبان المكلفان بتنظيم الطابور بتنظيمهم ليصفوا على شكل قطار مستقيم باتجاه شباك المقصف .

د . يقوم أفراد المجموعة الثانية واحداً تلو الآخر وبالترتيب بالتقدم باتجاه الشباك ليبدأ الحوار التالي بين البائع و الطالب :

الطالب : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

البائع وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

الطالب : هل من الممكن أن تعطيني شطيرة جبن وعصير برتقال؟

البائع : أبشر امممم هذه الشطيرة اللذيذة وهذا العصير الرائع .

الطالب : شكراً لك .

١٠- يشكر الباحث الطلاب الثمانية ويدعو الأطفال للتصفيق لهم ويقول شكراً لكم يا أصدقاء .

١١- يبتسم الباحث للأطفال الثمانية ويقول .. جاء دوركم يا أبطال ..

١٢- يقسم الباحث الأطفال الثمانية إلى مجموعتين متساويتين ، مجموعة تقوم بدور القائمين على المقصف المدرسي ، والمجموعة الأخرى تقوم بدور الطلاب القادمين من حجرات الدراسة للشراء.

١٣- يشجع الباحث الأطفال أثناء أداء المشهد التمثيلي بعبارات مختلفة مثل ممتاز يا فيصل رائع يا حمد ، عظيم يا عبد الرحمن ....

١٤- يطلب الباحث من الأطفال إعادة المشهد مرة أخرى مع تغيير بسيط بحيث تؤدي كل مجموعة الدور الذي لعبته المجموعة الأخرى في العرض الأول .

١٥- يدعو الباحث كل الأطفال الثمانية وأصدقائهم الجدد لتناول العصائر والشطائر وتبادل الأحاديث الودية .

١٦- يطلب الباحث من الجميع عند الانتهاء من تناول وجبة الإفطار وضع الفضلات في سلال المهملات .

١٧- يشكر الباحث الجميع ويحثهم على المحافظة على الصلوات في المسجد وطاعة الوالدين والمعلم .

١٨- يودع الباحث الأطفال ويصافحهم واحداً تلو الآخر ويحدد موعداً لجلسة قادمة جميلة .

الجلسة الخامسة :

نوع النشاط : رياضي .

محتوى النشاط : لعبة شد الحبل .

مكان النشاط : ملعب المدرسة .

مدة النشاط : ٤٥ دقيقة .

أهداف الجلسة :

تهدف الجلسة الحالية إلى تنمية المهارات الاجتماعية التالية :

١- المصافحة .

٢- التحية .

٣- الابتسامة .

٤- المساعدة .

٥- اتباع التعليمات .

٦- الاستئذان .

٧- التعبير عن الفرح عند الفوز وتقبل الهزيمة عند الهزيمة .

الأدوات المستخدمة : حبل ، بودرة بيضاء ، صافرة .

الفنيات المستخدمة : النمذجة ، التعزيز الاجتماعي ، التلقين ، التعزيز المادي .

الإجراءات المستخدمة :

١- يطلب الباحث من إدارة المدرسة ومعلم التربية البدنية ترشيح ثمانية من طلاب الصفوف العادية العليا للمشاركة في توضيح خطوات الجلسة الحالية .

٢- يستقبل الباحث الطلاب شاكراً تعاونهم لمشاركة زملائهم من تلاميذ صفوف التربية الفكرية الملحقة .

٣- يقوم الباحث بالتعاون مع الطلاب الثمانية بتحديد المكان المناسب في الملعب للقيام بلعبة شد الحبل .

٤- يستقبل الباحث والطلاب الأطفال بالمصافحة والابتسامة وتحيتهم بتحية الإسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٥- يحث الباحث كل طفل يصافح صديقه الجديد على أن يعرفه باسمه قائلاً اسمي حمد وأنت ما اسمك ؟ .

٦- يبتسم الباحث للجميع قائلاً والآن يا أبطال سنلعب لعبة جميلة .

٧- يطلب الباحث من طالبين من طلاب الصفوف العادية العليا إحضار البودرة البيضاء والحبل .

٨- يقوم الطالبان برش البودرة البيضاء بخط مستقيم لتكون الخط الفاصل .

٩- يضع الطالبان الحبل فوق الخط الفاصل .

١٠- يقسم الباحث الطلاب الثمانية إلى فريقين، كل فريق مكون من أربعة طلاب ليمارسوا لعبة شد الحبل أمام زملائهم أطفال التربية الفكرية .

١١- عندما تنتهي اللعبة بفوز أحد الفريقين يطلب الباحث من الفريق المهزوم المباركة للفريق الفائز على الفوز .

١٢- يبتسم الباحث للأطفال قائلاً : والآن جاء دوركم يا أبطال لتلعبوا هذه اللعبة الجميلة .

١٣- يقوم الباحث بالتعاون مع الأطفال الثمانية بتوضيح اللعبة لزملائهم أطفال التربية الفكرية على النحو التالي :

أ. يقسم الباحث الأطفال إلى فريقين على النحو التالي :

١. الفريق الأيمن ويقف لاعبوه يمين الخط الفاصل ويضم ٥ أطفال .

٢. الفريق الأيسر ويقف لاعبوه يسار الخط الفاصل ويضم ٥ أطفال .
٣. الحكم (أحد الطلاب الثمانية) ويقف في المنتصف قريباً من الخط الأبيض .
٤. يطلب الحكم من الفريقين مسك الحبل كل من جهته تمهيداً للشد .
٥. يشجع الباحث والطلاب السبعة الفريقين .
٦. يصفر الحكم معلناً بدء الشد .
٧. يستمر الفريقان في الشد حتى يسحب أحدهما الآخر إلى جهته بحيث يتجاوز الفريق المسحوب نقطة التوسط باتجاه الفريق الآخر .
٨. يقرر الحكم الفريق الفائز.
٩. يبارك أعضاء الفريق المهزوم للفريق الفائز الانتصار .
١٤- يودع الباحث والأطفال الطلاب الثمانية شاكرين لهم تعاونهم ومشاركتهم في الجلسة .
١٥- يحث الباحث الأطفال الذين حصلوا على بطاقات من المعلم أو احضروا الجداول المنزلية على أن يرفعوها عالياً.
١٦- يشجع الباحث الأطفال الذين حصلوا على بطاقات من المعلم أو الذين أحضروا الجدول المنزلي بعبارات مختلفة مثل بطل ، ممتاز ، عظيم ، شجاع .
١٧- يوزع الباحث جوائز تشجيعية على الأطفال كمعززات مادية .
١٨- يحث الباحث الأطفال في نهاية الجلسة على طاعة المعلم والوالدين والاهتمام بحل الواجبات والمحافظة على أداء الصلوات في المسجد .
١٩- يودع الباحث الأطفال بالمصافحة وتحديد موعد للجلسة القادمة .

الجلسة السادسة :

نوع النشاط : ترفيهي .

محتوى النشاط : بناء بيت من المكعبات

مكان النشاط : فناء المدرسة .

مدة النشاط : ٤٥ دقيقة

أهداف الجلسة :

تهدف الجلسة الحالية إلي تنمية المهارات الاجتماعية التالية :

١- الابتسامة .

٢- التحية .

٣- المصافحة .

٤- التعريف بالاسم .

٥- التواصل البصري .

٦- المساعدة .

٧- احترام ممتلكات الآخرين .

٨- الطلب .

٩- متابعة التعليمات .

١٠- الاستئذان .

١١- الشكر .

أدوات النشاط : مكعبات ذات ألوان مختلفة ، سجادة يجلس الأطفال عليها .

الفنيات المستخدمة : التلقين ، التعزيز الاجتماعي ، النمذجة ، أداء الأدوار .

الإجراءات المستخدمة :

١- يطلب الباحث من إدارة المدرسة ومشرف التربية الخاصة ترشيح طالبين من طلاب الصفوف العادية العليا للمشاركة في شرح وتوضيح بعض جوانب الجلسة لزملائهم من تلاميذ الصفوف الفكرية الملحقة .

٢- يستقبل الباحث الأطفال والطالبين بالابتسامة والمصافحة والترحيب بهم بتحية الإسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٣- يحث الباحث كل طفل أن يعرف نفسه لصديق جديد من طلاب التعليم العام قائلاً اسمي عبد الله ، وأنت ما اسمك؟ ..

٤- يقسم الباحث الأطفال مجموعتين ، وكل مجموعة مكونة من ٥ أطفال .

٥- يزود الباحث كل مجموعة بحقيبة من المكعبات الملونة .

٦- يبتسم الباحث للأطفال قائلاً : اليوم أيها الأحباب سنقوم بعمل بيت جميل من المكعبات .

٧- يطلب الباحث من الطالبين التقدم والجلوس أمام إخوانهم أطفال التربية الفكرية ويبنون بيتاً من المكعبات بقدر كبير من الهدوء والبساطة والتنظيم حتى يتسنى لإخوانهم أطفال الفئة الغالية متابعتهم .

٨- عندما ينتهي الطالبان من عمل البيت، يرفع الباحث البيت قائلاً : بيت جميل شكراً لكما ويطلب من الأطفال توجيه الشكر لهما بصوت واحد شكراً لكما يا أصدقاء ويودعهما متمنيا لهما التوفيق .

٩- يضع الباحث بيت المكعبات النموذج أمام الأطفال ويطلب من كل مجموعة التعاون على بناء بيت جميل .

١٠- يحث الباحث الأطفال على أن يتعاونوا مع بعض لبناء البيت وفقا للطريقة التالية :

أ ـ يتناوب الأطفال فيما بينهم لبناء البيت .

ب ـ يشجع الأطفالُ زميلهم الذي يبني ويوجهونه أثناء العمل .

ج ـ يناول الطفل الذي لم يأت دوره في بناء البيت زميله المكعبات .

د ـ يطلب الطفل لوناً معيناً عندما يحتاج إليه من زميله .

هـ - يشكر الطفل الذي يبني الطفل الآخر على مساعدته .

١١- يشجع الباحث الأطفال بعبارات مختلفة أثناء العمل مثل ممتاز يا حمد لأنك ساعدت زميلك بمناولته اللون المناسب .

١٢- عندما ينتهي الأطفال من بناء بيتين من المكعبات يشكرهم الباحث قائلاً لهم عملكم جميل ورائع هذا اليوم .

١٣- يبتسم الباحث قائلا : والآن يا أبطال من أحضر جدول المنزل ومن حصل على بطاقة من معلمه يرفعها عاليا .

١٤- يمر الباحث على الأطفال واحداً تلو الآخر وينظر في البطاقات والجداول ويشجعهم بكلمات مختلفة مثل رائع ، عظيم ، بطل ، يا سلام عليك ..

١٥- يحث الباحث الأطفال الذين لم يحصلوا على بطاقات أو لم يحضروا الجدول بالاجتهاد وطاعة المعلم والوالدين حتى يتسنى لهم الحصول على بطاقات جميلة من المعلم ومزيد من النجوم والوجوه المبتسمة في الجدول من أسرهم .

١٦- ينهي الباحث الجلسة بتأكيد على بعض المهارات قائلاً: أيها الأحباب الذي يريد أن يكون بطلاً ومحبوباً من معلمه وأسرته ؟ يرفع يده عالياً ... يشجع الباحث الأطفال على رفع أياديهم .. ثم يقول عليه أن يحافظ على أداء الصلوات في المسجد وأن يحافظ على نظافة حجرة الدراسة والمنزل ويكون مطيعاً للمعلم ووالديه .

١٧- يودع الباحث الأطفال بالمصافحة ويحدد لهم موعداً للجلسة القادمة .

الجلسة السابعة :

نوع النشاط : اجتماعي .

محتوى النشاط : محادثات هاتفية .

مكان النشاط : حجرة الدراسة .

مدة النشاط : ٦٠ دقيقة

أهداف الجلسة :

تهدف الجلسة الحالية لتنمية المهارات الاجتماعية التالية :

١- مهارة التحية .

٢- المصافحة .

٣- الابتسامة .

٤- الشكر .

٥- الاستئذان .

٦- اتباع التعليمات .

٧- التحدث بطريقة توكيدية .

٨- توجيه سؤال .

٩- الرفض .

١٠- الطلب .

أدوات النشاط : أجهزة هواتف ، طاولات ، كراسي .

الفنيات المستخدمة : النمذجة ، أداء الأدوار ، التلقين ، التعزيز الاجتماعي

الإجراءات المستخدمة :

١- يطلب الباحث من إدارة المدرسة ومشرف التربية الخاصة ترشيح طالبين من طلاب الصفوف العادية العليا للمساهمة في توضيح بعض جوانب الجلسة لإخوانهم تلاميذ الصفوف الفكرية الملحقة .

٢- يستقبل الباحث والأطفال الطالبين بالمصافحة والابتسامة وتحيتهم بتحية الإسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٣- يحث الباحث كل طفل أثناء المصافحة أن يعرف باسمه لصديقه الجديد قائلاً اسمي صالح وأنت ما اسمك ؟..

٤- يقسم الباحث الأطفال إلى مجموعتين ، مجموعة تجلس على مقاعد الجهة اليمنى من حجرة الدراسة ، والأخرى على الجهة اليسرى من حجرة الدراسة .

٥- يدعو الباحث الطالبين للجلوس على مقعدين في مقدمة حجرة الدراسة وأمام كل منهما جهاز هاتف على طاولة صغيرة لتوضيح طريقة القيام بمحادثة هاتفية لإخوانهم أطفال التربية الفكرية والتي سبق وأن اتفق الباحث مع الطالبين على تفاصيلها قبيل وقت الجلسة .

٦- يرفع الطالب محمد سماعة الهاتف ويتصل بصديقه في المدرسة عبد الله ليدور بينهما الحوار التالي :

محمد : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عبد الله : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

محمد : هل عبد الله موجود ؟ .

عبد الله : أهلاً بك ، أنا عبد الله ، من أنت يا عزيزي ؟ .

محمد : أنا صديقك محمد ، كيف حالك يا عبدالله .

عبد الله : طيب والحمد لله .

محمد : هل انتهيت من حل الواجبات ؟ .

عبد الله : لقد انتهيت منها منذ ساعة تقريباً ، ووضعت لي أمي في الجدول وجهاً مبتسماً سيفرح به الأستاذ أحمد كثيراً .

محمد : وأنا كذلك انتهيت قبل قليل من حل كل واجباتي ووضعت لي أمي نجمة في الجدول سيفرح بها الأستاذ أحمد كثيراً .

عبد الله : محمد يا صديقي الصدوق هل تود أن تلعب الكرة معي الآن في منزلنا ؟.

محمد : لا أستطيع يا صديقي .

عبد الله : لماذا؟ .

محمد : بيتكم بعيد عن بيتنا ولم يتبق على الليل إلا ساعات معدودة .

عبد الله : حسناً يا صديقي ، ما رأيك أن نتقابل في إجازة نهاية الأسبوع .

محمد : موافق .

عبد الله : رائع ، سيكون يوماً جميلاً .

محمد : والآن يا صديقي أستودعك الله .

عبد الله : إلى اللقاء .

٧- يطلب الباحث من جميع الأطفال التصفيق لهذين الطالبين وشكرهما بصوت جماعي ومسموع شكراً لكما .

٨- يبتسم الباحث للأطفال قائلاً والآن جاء دوركم يا أقوياء لتقوموا بما قام به صديقاكم .

٩- يطلب الباحث من كل مجموعة أن ترشح أحد أعضائها ليجلس على المقعد المخصص في مقدمة حجرة الدراسة ويجري محادثة هاتفية مع زميله الآخر من المجموعة الثانية .

١٠- يتناوب الأطفال فيما بينهم على القيام بدور المتصل مرة ومرة أخرى بدور المتصل به .

١١- يشجع الباحث كل طفل يقوم ويؤدي الدور بكلمات مختلفة مثل ممتاز ، رهيب عظيم رائع..

١٢- يختم الباحث الجلسة قائلاً : والآن يا شباب من حصل منكم على بطاقة من المعلم يضعها على الطاولة أمامه . ومن أحضر الجدول يضعه على الطاولة أمامه .

١٣- يمر الباحث على كل طفل حصل على بطاقة ويمسك بالبطاقة ويقول ممتاز يا بطل أو غيرها من العبارات التشجيعية

١٤- يمر الباحث على كل طفل حصل على جدول ويمسك به ويقول رائع إلى الأمام يا بطل .

١٥- يحث الباحث الأطفال في نهاية الجلسة على المحافظة على أداء الصلوات في المسجد وطاعة الوالدين والمعلم وحل الواجبات .

١٦- يودع الباحث الأطفال بالمصافحة ويحدد لهم موعداً لجلسة قادمة ممتعة.

الجلسة الثامنة :

نوع النشاط : ترفيهي – رياضي .

محتوى النشاط : لعبة صياد السمك **.**

مكان النشاط : ملعب المدرسة .

مدة النشاط : ٤٥ دقيقة .

أهداف الجلسة :

تهدف الجلسة الحالية إلى تنمية المهارات التالية :

١- المصافحة .

٢- التحية .

٣- الابتسامة .

٤- التعريف بالاسم .

٥- المساعدة .

٦- الشكر .

٧- التواصل البصري .

٨- اتباع التعليمات .

٩- التعبير عن الغضب بطرق منطقية .

١٠- الفرح بهدوء عند الفوز وتقبل الهزيمة عند الهزيمة .

أدوات النشاط : كرة ، بودرة بيضاء ، صافرة ، ملابس رياضية .

الفنيات المستخدمة : التعزيز الاجتماعي ، النمذجة ، التلقين .

الإجراء ت المستخدمة :

١- يطلب الباحث من إدارة المدرسة ومعلم التربية البدنية ترشيح ستة طلاب من طلاب الصفوف العادية العليا للمشاركة في توضيح بعض جوانب الجلسة لإخوانهم من تلاميذ الصفوف الفكرية الملحقة .

٢- يستقبل الباحث والأطفال الطلاب الستة بالمصافحة والابتسامة وتحيتهم بتحية الإسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٣- يحث الباحث كل طفل يصافح صديقاً جديداً على أن يعرفه باسمه قائلاً : له اسمي عبد الله ، وأنت ما اسمك ؟ .

٤- يطلب الباحث من جميع الأطفال والطلاب الجلوس على أرض الملعب ليستمعوا إلى تعليمات اللعبة .

٥- يبتسم الباحث قائلاً : هذه اللعبة ممتعة جداً وتتطلب في البداية ما يلي :

أ – نرسم دائرة كبيرة بالبودرة البيضاء لتكون مكاناً لممارسة اللعبة .

ب ــ يقوم الباحث بدعوة طالبين من الطلاب الستة مع طفلين من الأطفال ليتعاونوا فيما بينهم لرسم دائرة كبيرة بالبودرة البيضاء .

ج ــ نرسم مربعاً كبيراً بالبودرة البيضاء يبعد مسافة ٢ متر عن محيط الدائرة ليصبح المكان الذي يستقبل الأطفال الخارجين من الدائرة أثناء أداء اللعبة .

د ــ يقوم الباحث بدعوة طالبين من الطلاب الستة مع طفلين من الأطفال ليتعاونوا فيما بينهم لرسم مربعاً كبير بالبودرة البيضاء .

هـ - يقسم الباحث الأطفال إلى مجموعتين متساويتين كل مجموعة تضم ٤ أطفال .

و ــ يقوم الباحث بإجراء القرعة بين الفريقين لتحديد دور كل منهما .. إما وسط الدائرة وإما الأطراف .

ز ــ يرتب الفريق الذي يفوز بالقرعة أفراده على محيط الدائرة المرسومة بالبودرة البيضاء ، بينما يكون أعضاء الفريق الآخر وسط الدائرة .

ح ــ يقوم الفريق الموجود على أطراف الدائرة بتمرير الكرة إلى بعضهم البعض محاولين إصابة أعضاء الفريق المتواجد بالوسط .

ط ــ اللاعب الذي تصيبه الكرة من فريق الوسط عليه أن يخرج من اللعب متجها إلى المربع القريب من الدائرة ليمكث فيه حتى انتهاء اللعبة.

ي ــ يستمر أعضاء فريق الأطراف بتمرير الكرة فيما بينهم محاولين إصابة الفريق الوسط واحداً تلو الآخر حتى يتمكنوا منهم جميعا .

ك ــ وإذا تمكن أحد أعضاء فريق الأطراف من مسك الكرة وهي مارة قبل أن تلمس الأرض تسجل له نقطة ، وبإمكانه أن يستبدل بهذه النقطة أحد زملائه الذين خرجوا من اللعبة بسبب إصابتهم بالكرة .

ل ــ وتستمر اللعبة إلى أن يخرج كل أعضاء فريق الوسط .

م ــ يحث الباحث أعضاء فريق الوسط الخارجين من اللعبة على تشجيع زملائهم

ن ـ بعد انتهاء اللعبة يتم تبادل الأدوار بين المجموعتين فالمجموعة الطرفية تكون في الوسط والوسطية تكون في الأطراف لتبدأ لعبة جديدة .

س ـ يحث الباحث أعضاء الفريقين على التالي :

١. العمل بروح الجماعة .
٢. تهنئة الفريق الفائز .
٣. تقبل الهزيمة .
٤. احترام أعضاء الفريقين .
٥. احترام أنظمة اللعبة .
٦. مصافحة بعضهم البعض عند انتهاء اللعبة .

٦- يدعو الباحث الطلاب الستة إلى ممارسة اللعبة لمدة ٥ دقائق ليستوعبها إخوانهم من أطفال التربية الفكرية وفقاً لشروط اللعبة المذكورة أعلاه .

٧- يشكر الباحث والأطفال الطلاب الستة بصوت واحد قائلين لهم شكراً لكم يا أصدقاء .

٨- يدعو الباحث أفراد المجموعتين لممارسة اللعبة والاستمتاع بوقت جميل .

٩- يقوم الباحث بتشجيع الأطفال بعبارات مختلفة مثل أنتم أبطال ، أنتم رائعون، ممتاز يا محمد استمر في مساعدة زملائك .

١٠- يختم الباحث الجلسة بحث الأطفال على المحافظة على أداء الصلوات في المسجد وطاعة المعلم والوالدين والمحافظة على أنظمة حجرة الدراسة .

١١- يودع الباحث الأطفال واحداً تلو الآخر، ويحدد موعدا لجلسة قادمة جميلة .

الجلسة التاسعة :

نوع النشاط : فني .

محتوى النشاط : الرسم في الهواء الطلق .

مكان النشاط : فناء المدرسة .

مدة النشاط : ٤٥ دقيقة .

أهداف الجلسة :

تهدف الجلسة الحالية إلى تنمية المهارات الاجتماعية التالية :

١- المصافحة .

٢- التحية .

٣- الابتسامة .

٤- المساعدة .

٥- اتباع التعليمات .

٦- التعبير عن الغضب بطرق منطقية .

٧- التواصل البصري .

أدوات النشاط : أقلام رصاص ، ألوان مائية ، عدد ٢ كراس رسم .

الفنيات المستخدمة : التعزيز الاجتماعي ، التلقين ، أداء الأدوار .

الإجراءات المستخدمة :

١- يقوم الباحث بالتنسيق مع معلم التربية الفنية بالترتيب للجلسة الحالية من حيث انتقاء الأدوات المناسبة واختيار المكان المناسب في فناء المدرسة لممارسة الرسم التعاوني في الهواء الطلق .

٢- يستقبل الباحث الأطفال بالمصافحة والابتسامة وتحيتهم بتحية الإسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٣- يشير الباحث إلى كراس الرسم ويبتسم قائلاً اليوم يا شطار تعاونوا فيما بينكم لترسموا أجمل اللوحات الفنية .

٤- يقسم الباحث الأطفال إلى مجموعتين متساويتين ، كل مجموعة مكونة من أربعة أطفال .

٥- يزود الباحث كل مجموعة بحامل أوراق رسم ، قلم رصاص ، ألوان مائية .

٦- يعطي الباحث الأطفال مدة خمس دقائق ليتناقشوا فيما بينهم بخصوص ما يريدون رسمه وتلوينه .

٧- عندما يقرر الأطفال ما يريدون رسمه يحثهم الأطفال على التعاون لإنجازه ليظهر بصورة جميلة .

٨- يحث الباحث الأطفال على التعاون فيما بينهم على النحو التالي :

أ – يتناوب الأطفال فيما بينهم في الرسم .

ب – يتناوب الأطفال فيما بينهم في التلوين .

ج – يساعد الأطفال بعضهم البعض أثناء الرسم والتلوين فعندما يرسم أو يلون أحد الأطفال الجزء الخاص به يقوم زملاؤه بتزويده بالأوراق أو الأقلام .

٩- يحث الباحث كل طفل يقدم له زملاؤه مساعدة أثناء العمل على تقديم الشكر لهم .

١٠- يشجع الباحث الأطفال بين فترة وأخرى أثناء الرسم والتلوين بعبارات مختلفة مثل أبطال ، رائع جداً ، رسم جميل ...

١١- عندما ينتهي الأطفال من الرسم والتلوين ، يبتسم الباحث لهم ويقول ما شاء الله ما اجمل تعاونكم .. إنها رسوم جميلة .

١٢- يبتسم الباحث للأطفال قائلاً لهم من أحضر جدول المنزل ومن حصل على بطاقات من معلمه يرفع يده عاليا .

١٣- يمر الباحث على الأطفال واحداً تلو الآخر ويشجعهم على بذل مزيد من الجهد.

١٤- يشجع الباحث الأطفال على المحافظة على الصلاة في المسجد وعلى طاعة المعلم والوالدين .

١٥- يودع الباحث الأطفال بالمصافحة والابتسامة ويحدد موعداً للجلسة القادمة .

الجلسة العاشرة :

نوع النشاط : ترفيهي .

محتوى النشاط : رحلة مدرسية .

مكان النشاط : حديقة الحيوان بالرياض .

مدة النشاط : ١٨٠ دقيقة (ثلاث ساعات) .

أهداف الجلسة :

تهدف الجلسة الحالية إلى تنمية المهارات الاجتماعية التالية :

١- المصافحة .

٢- التحية .

٣- الابتسامة .

٤- التواصل البصري .

٥- الطلب .

٦- إلقاء السؤال .

٧- مهارة الاستئذان .

٨- مهارة الشكر .

٩- الالتزام بالدور .

١٠- الهدوء .

١١- ممتلكات الآخرين .

أدوات النشاط : حافلة ، بطاقات صغيرة مكتوب عليها أسماء الأطفال وعنوان المدرسة . كاميرا .

الفنيات المستخدمة : التعزيز الاجتماعي ، التلقين ، النمذجة .

الإجراءات المستخدمة :

١- يقوم الباحث بالتعاون مع إدارة المدرسة بالترتيب للرحلة ومن خلال ما يلي:

أ ــ أخذ موافقة أولياء أمور الأطفال .

ب ـ ترشيح أربعة طلاب من طلاب الصفوف العليا لمشاركة زملائهم أطفال الفئة الغالية لزيارة حديقة الحيوان .

ج ـ تجهيز بطاقات شخصية لكل طالب تعلق على ملابسه مجهزة باسمه وعنوان المدرسة .

٢- ترتيب خروج الأطفال على شكل طابور من المدرسة إلى الحافلة .

٣- يشجع الباحث الأطفال على الإنشاد والتصفيق الجماعي أثناء وجودهم بالحافلة لخلق نوع من الحماس والثقة لديهم .

٤- عند الوصول إلي مقر الحديقة ينزل الأطفال بالترتيب على شكل طابور ، يقف الجميع أمام الحافلة قبل التحرك ليسمعوا التوجيهات من الباحث قائلاً : أعزائي وأحبابي ، كم هو يوم جميل ورائع .. بعد قليل سندخل إلى مكان جميل وممتع عليكم بالتعاون مع بعضكم البعض ، والهدوء ، والاستئذان عند عمل أي شئ والمحافظة على نظافة المكان واحترام الآخرين . ثم يقول هيا بنا نسير سوياً .

٥- يسير الجميع على الأقدام من المواقف إلى بوابة الدخول ، وهناك يطلب الباحث من كل طالب من طلاب الصفوف العادية العليا المشاركين في الرحلة التوجه برفقة اثنين من أطفال الفئة الغالية إلى بوابة الدخول على النحو التالي : المشي بثقة إلى شباك التذاكر ، ومبادرة البائع بالسلام والابتسامة قائلاً : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، بكم تذكرة الدخول؟ أريد تذكرة واحدة من فضلك يأخذها ويشكر البائع.

٦- عند انتهاء كل الأطفال من شراء التذاكر بأنفسهم يدخل الجميع إلى الحديقة .

٧- في الحديقة يتم ترتيب الوقت كالتالي :

أ . المشي قرابة ١٥ دقيقة والاطلاع على أنواع الحيوانات المختلفة.

ب . ركوب القطار لمدة ١٠ دقائق .

ج . تناول وجبة صغيرة لمدة ٥ دقائق .

د . التجول مرة أخرى في أرجاء الحديقة لمدة ١٥ دقيقة .

هـ . التقاط بعض الصور الفردية والجماعية .

٨- في كل فترات الزيارة للحديقة يشجع الباحث الأطفال على أن يسألوا عما يبدوا جديداً عليهم ، وأن يحترموا الممتلكات، وأن يكونوا أطفالاً هادئين محبوبين .

٩- الاستعداد للخروج بالترتيب والنظام ومن ثم العودة إلى المدرسة .

١٠- عند الوصول إلى بوابة المدرسة يطلب الباحث من الأطفال ما يلي :

أ. الدخول بهدوء إلى المدرسة .

ب. التوجه إلى غرفة الإدارة لمصافحة مدير المدرسة ومشرف التربية الخاصة وتقديم الشكر لهما على موافقتهما على هذه الرحلة الجميلة .

١١- يطلب الباحث من الأطفال عند الذهاب للبيت أن يقصوا على أسرهم أحداث الرحلة وكيف أنهم استمتعوا بها .

١٢- يودع الباحث الأطفال بالمصافحة والابتسامة ويحدد لهم موعداً للجلسة القادمة.

ثانياً : الجلسات الخاصة بالمهارات الاجتماعية أثناء أداء الأعمال :

يمكن تقسيم المهارات الاجتماعية أثناء أداء الأعمال على ضوء مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة لصالح هارون إلى المهارات الاجتماعية الفرعية التالية :

١- إلقاء الأسئلة

٢- الإجابة عن أسئلة الآخرين .

٣- التواصل البصري .

٤- النقاش مع الآخرين .

٥- اتباع التعليمات .

٦- التخطيط .
٧- توجيه الاقتراحات .
٨- المساعدة .
٩- الإصغاء .
١٠- تجاهل مضايقات الآخرين أثناء أداء عمل ما .
١١- المحافظة على النظافة .
١٢- احترام ممتلكات الغير .

الأهداف بعيدة المدى الخاصة بجلسات تنمية المهارات الاجتماعية أثناء أداء الأعمال :

١- مساعدة الأطفال على التواصل الإيجابي مع الآخرين في المدرسة والمنزل والحي .
٢- إكساب الأطفال خصائص اجتماعية إيجابية كالتعاون والحب والتضحية .
٣- تنمية ثقة الأطفال بأنفسهم .
٤- تعزيز علاقة الطفل بأسرته .
٥- اكتشاف القدرات الكامنة لدى الأطفال .
٦- ترسيخ حب العمل لدى الأطفال .
٧- تعزيز حب الطفل للمدرسة والمنزل .
٨- إكساب الأطفال القدرة على تكوين العلاقات والصداقات الجديدة .

الأهداف قريبة المدى الخاصة بجلسات تنمية المهارات الاجتماعية أثناء أداء الأعمال :

١- أن يجيب الطفل بطريقة منظمة عن الأسئلة المطروحة من قبل المعلم داخل حجرة الدراسة .

٢- أن يسأل الطفل بطريقة مهذبة المعلم عندما يصعب عليه فهم شيء ما أثناء الشرح.

٣- أن يتواصل الطفل بصرياً وبطريقة توكيدية مع المعلم والأقران أثناء المناقشات المختلفة داخل حجرة الدراسة .

٤- أن يصغي الطفل للمعلم وزملائه أثناء الشرح والنقاش داخل حجرة الدراسة.

٥- أن يتبع الطفل التعليمات الصادرة داخل حجرة الدراسة بدقة واهتمام .

٦- أن يقترح الطفل على المعلم اقتراحات حول موضوعات متنوعة داخل حجرة الدراسة .

٧- أن يساعد الطفل أقرانه داخل حجرة الدراسة خلال الأنشطة المختلفة .

٨- أن يتحدث الطفل بهدوء مع المعلم والأقران داخل حجرة الدراسة وخارجها.

٩- أن لا يتعدى الطفل على ممتلكات الآخرين داخل أو خارج حجرة الدراسة.

١٠- أن يتجاهل الطفل مضايقات الأقران أثناء أداء الأعمال داخل أو خارج حجرة الدراسة .

١١- أن يخطط الطفل مع أقرانه بعض الأعمال البسيطة داخل حجرة الدراسة.

١٢- أن يرمي الطفل النفايات في المكان المخصص لرمي النفايات داخل حجرة الدراسة .

كيفية تحقيق الأهداف الخاصة بالمهارات الاجتماعية أثناء أداء الأعمال

لتحقيق الأهداف الآنفة الذكر الخاصة بالمهارات الاجتماعية أثناء أداء الأعمال سيعتمد الباحث بمرونة وتناسق على الطرق التالية :

١- بناء علاقات إيجابية مع الأطفال وتشجيعهم وبث الثقة في أنفسهم منذ البداية.

٢- الاعتماد على أنشطة متنوعة (رياضية ، فنية ،اجتماعية ، ترفيهية ، زراعية) ويتم خلال هذه الأنشطة إكساب الأطفال مهارات متعددة ذات صلة بمهارات تبادل العلاقات الاجتماعية مع الآخرين من خلال جلسات احترافية تمتد إلى ٤٥ دقيقة تستخدم فيها أنواع مختلفة من فنيات العلاج السلوكي كالتلقين والتكرار والتعزيز الاجتماعي والنمذجة ، أداء الأدوار ...

٣- إتاحة الفرصة للأطفال أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة إلى إشباع رغباتهم المتعددة في التنافس التربوي من خلال توزيعهم على مجموعتين متساويتين عدداً وحثهم على العمل بروح الجماعة .

٤- تنمية روح القيادة عند كل طفل في كل مجموعة من خلال التناوب على أداء المهمات المختلفة الخاصة بكل جلسة وأخذ زمام القيادة خلال فترة زمنية محددة أثناء الجلسة .

٥- تزويد المعلمين ببطاقات التعزيز الاجتماعي - المادي المتنوعة لإعطائها للأطفال في حجرة الدراسة عندما يظهرون المهارات الاجتماعية التي تدربوا عليها أثناء الجلسات مع الباحث بطريقة مناسبة .

٦- تزويد الأسر بجداول تعزيز سلوكية تتعلق بالمهارات الاجتماعية التي سبق للطفل التدرب عليها في الجلسات التدريبية ، وشرح طريقة استخدام الجداول لهم شفهياً وكتابياً .

٧- يقوم الباحث بتكرار تدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية أثناء أداء الأعمال في كل جلسة من الجلسات حتى ترسخ وتصبح فيما بعد سلوكيات تلقائية تظهر طبيعياً في المواقف المختلفة .

٨- ينهي الباحث كل جلسة بتوديع الأطفال من خلال تأكيد بعض المهارات كالمصافحة والابتسامة والشكر وتحية الوداع .

وفيما يلي الجلسات الخاصة بتنمية المهارات الاجتماعية أثناء أداء الأعمال :

الجلسة الحادية عشرة :

نوع النشاط : زراعي .

محتوى النشاط : عمل حوض من الزهور .

مكان النشاط : حديقة المدرسة .

مدة النشاط : ٦٠ دقيقة .

أهداف الجلسة :

تهدف الجلسة الحالية إلى تنمية المهارات الاجتماعية التالية :

١- مساعدة الأقران .

٢- احترام ممتلكات الآخرين .

٣- التخطيط .

٤- المحافظة على النظافة .

٥- الاقتراح

٦- اتباع التعليمات .

٧- الابتسامة .

٨- المصافحة .

٩- التحية .

١٠- الاستئذان .

أدوات النشاط : أحواض زهور ، مجموعة من الزهور الطبيعية ، جوالين يدوية صغيرة لرش الماء ، أدوات زراعية صغيرة، كيس سماد صغير، ملابس رياضية .

الفنيات المستخدمة: التعزيز الاجتماعي ، التعزيز المادي ، التلقين ، أداء الأدوار ، النمذجة .

الإجراءات المستخدمة :

١- يطلب الباحث بالتنسيق مع مشرف التربية الخاصة بالمدرسة ترشيح ثلاثة طلاب من طلاب الصفوف العليا لمشاركة زملائهم من أطفال الصفوف الفكرية الجلسة الحالية .

٢- يشرح الباحث للطلاب أهداف الجلسة الحالية والدور المتوقع منهم .

٣- يستقبل الباحث الأطفال بالمصافحة والابتسامة وتحيتهم بتحية الإسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٤- يشجع الباحث الأطفال على مصافحة إخوانهم من طلاب الصفوف العليا وتحيتهم بتحية الإسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٥- يطلب الباحث من الجميع الجلوس على الأرض والاستماع لتعليمات الجلسة الحالية .

٦- يبتسم الباحث للجميع قائلاً : اليوم يا أبطال سنقوم بزراعة بعض الزهور الجميلة في هذه الأحواض .

٧- يطلب الباحث من طلاب الصفوف العليا الحضور أمام زملائهم أطفال الفئة الغالية لتقديم نموذج لعمل حوض من الزهور بطريقة سبق وأن شرحها الباحث لهم مسبقاً وفقاً للقواعد التالية :

أ ــ يتناوب الطلاب في نقل التربة من الأرض إلى الحوض بواسطة أدوات الزراعة البسيطة حتى يمتلئ الحوض إلى ثلاثة أرباعه .

ب ــ يتناوب الطلاب على رش التربة الموجودة بالحوض بقليل من الماء .

ج ــ يزرع الطلاب الزهور في الحوض بحيث يزرع كل طفل الزهرة ذات اللون الذي يفضله. يقوم الطلاب بالتناوب بوضع القليل من السماد حول الزهور داخل الحوض .

د ــ عندما يريد أحد الطلاب مساعدة يطلب من زميله المساعدة بطريقة مهذبة فيقول لو سمحت هل من الممكن أن تناولني جالون الماء؟ .

هـ - يساعد الطلاب بعضهم البعض أثناء إنجاز مهمة زراعة الزهور فعندما يقوم طالب برش الماء في الحوض يساعده زميله بمناولته جالون الماء .. وهكذا

و ــ يشكر الطالب زملاءه عندما يقدمون له مساعدة فيقول شكراً ، جزاك الله خيراً.

ز ــ عندما ينتهي الطلاب من زراعة الزهور في الحوض يصافحهم الباحث ويشكرهم ويطلب من جميع الأطفال التصفيق لهم وشكرهم بصوت واحد بقول جزاكم الله خيرا .

٨- يقف الباحث أمام الأطفال مرة أخرى ويقول والآن يا أبطال سنقوم بعمل حوضين من الزهور الجميلة كما فعل إخوانكم قبل قليل .

٩- يوزع الباحث الأطفال إلى مجموعتين كل مجموعة مكونة من ٤ أطفال .

١٠- يضع الباحث أمام كل مجموعة حوضاً ، جالون ماء ، بعض الزهور أدوات نقل التربة ، بعض السماد .

١١- يحث الباحث الأطفال على التعاون فيما بينهم لعمل حوض الزهور الجميلة .

١٢- يشجع الباحث الأطفال بعبارات تشجيعية متنوعة مثل ممتاز يا محمد رائع يا حمد ، يا سلام عليك يا علي

١٣- يطلب الباحث من الأطفال أن يساعدوا بعضهم البعض أثناء نقل التربة للحوض أو رش التربة بالماء أو عند وضع السماد أو عند زراعة الزهور .

١٤- عندما ينتهي الأطفال من زراعة الزهور في الحوض .. يصفق لهم قائلاً : رائع رائع يا أبطال .

١٥- يطلب الباحث من الأطفال التعاون لتنظيف المكان ووضع النفايات في صندوق النفايات .

١٦- يطلب الباحث من أطفال كل مجموعة التعاون لحمل الحوض ووضعه في مكان مميز بالمدرسة .

١٧- يؤكد الباحث لكل الأطفال أنه لابد أن نكون هادئين في المدرسة والبيت مثل هذه الزهور الجميلة .

١٨- ينهي الباحث الجلسة بمصافحة كل الأطفال وحثهم على الصلاة في المسجد وطاعة الوالدين والمعلم .

١٩- يودع الباحث الأطفال بالابتسامة والمصافحة ويحدد موعداً للجلسة القادمة .

الجلسة الثانية عشرة :

نوع النشاط : فني- توجيهي .

محتوى النشاط : تحديد السلوكيات الصحيحة والخاطئة باستخدام الألوان .

مكان النشاط : حجرة الدراسة **.**

مدة النشاط : ٤٥ دقيقة **.**

أهداف الجلسة :

تهدف الجلسة الحالية إلى تنمية المهارات الاجتماعية التالية :

١- المصافحة .

٢- التحية .

٣- الابتسامة .

٤- إلقاء السؤال .

٥- الإجابة عن سؤال .

٦- التواصل البصري .

٧- النقد البناء .

٨- الإصغاء .

٩- المساعدة .

أدوات النشاط : أقلام تلوين (أحمر ، أخضر) ، أربع صور ملونة على النحو التالي :

الصورة الأولى : صورة طفل داخل حجرة الدراسة يبري قلماً الرصاص ويرمي بالبقايا على الأرض إلى جوار مقعده .

الصورة الثانية : صورة طفل داخل حجرة الدراسة يساعد المعلم بمسح السبورة .

الصورة الثالثة : صورة طفل مبتسم داخل حجرة الدراسة يناول زميله قلم .

الصورة الرابعة : صورة طفل داخل حجرة الدراسة يشد ثوب زميله من عند الكتف .

الفنيات المستخدمة : التعزيز الاجتماعي ، أداء الأدوار ، التلقين .

الإجراءات المستخدمة :

١- يقوم الباحث بالتنسيق مع مشرف التربية الخاصة بالمدرسة بتجهيز حجرة الدراسة والأدوات اللازمة لتنفيذ العمل الفني – التوجيهي .

٢- يستقبل الباحث الأطفال بالمصافحة والابتسامة وتحيتهم بتحية الإسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٣- يطلب الباحث من الأطفال أن يتعاونوا مع بعض لتشكيل دائرتين من الكراسي وفي منتصف الدائرة توضع طاولتان وعلى الطاولتين توضع أقلام التلوين .

٤- يقسم الباحث الأطفال على مجموعتين ، كل مجموعة مكونة من أربعة أطفال .

٥- يشرح الباحث للأطفال المطلوب تنفيذه خلال هذه الجلسة بقوله أعزائي وأحبابي الأبطال :

سأعرض عليكم مجموعة صور تحتوي على سلوكيات صحيحة وبعضها الآخر يحتوي على سلوكيات خاطئة . في الزاوية اليسرى من كل صورة توجد دائرة بيضاء ، عليكم بتلوينها باللون الأخضر إذا عكست الصورة سلوكاً صحيحاً أما إذا عكست الصورة سلوكاً خاطئاً لونها باللون الأحمر .

٦- يعرض الباحث على الأطفال الصور واحدة تلو الأخرى ويطلب منهم أن يتعاونوا على تحديد ما إذا كانت الصورة تعكس سلوكاً خاطئاً أو صحيحاً ومن ثم التعاون على تلوينها باللون المناسب. وعندما ينتهي الأطفال من أداء المطلوب منهم يشكرهم الباحث على حسن أدائهم.

٧- يطلب الباحث من الأطفال واحداً تلو الآخر أن يتقدم للأمام ويشرح لزملائه صورة من الصور محدداً ما بها من سلوك صحيح أو خاطئ .

٨- يبتسم الباحث للأطفال قائلاً أيها الشجعان الصغار من أحضر منكم الجدول المنزلي أو البطاقات من المعلم يرفع يده عالياً .

٩- يمر الباحث بين الأطفال واحداً تلو الآخر ويمسك بالجداول والبطاقات التي أمامهم ويشجعهم بعبارات مختلفة مثل رائع ، جميل ، ممتاز ...

١٠- يحث الباحث الأطفال على الاهتمام باحترام الأنظمة في كل مكان وخصوصاً المدرسة والمنزل والحي .

١١- ينهي الباحث الجلسة مصافحاً كل الأطفال ومحدداً لهم موعداً للجلسة القادمة .

الجلسة الثالثة عشرة :

نوع النشاط : رياضي .

محتوى النشاط : مباراة كرة قدم **.**

مكان النشاط : ملعب المدرسة .

مدة النشاط : ٤٥ دقيقة **.**

أهداف الجلسة :

تهدف الجلسة الحالية إلى تنمية المهارات الاجتماعية التالية

١- المصافحة .

٢- التحية .

٣- الاستئذان .

٤- التواصل البصري .

٥- اتباع التعليمات .

٦- المساعدة .

٧- الشكر .

٨- التخطيط .

٩- تجاهل مضايقات الآخرين أثناء اللعب .

أدوات النشاط : كرة قدم ، صافرة ، ملابس رياضية ، عملة معدنية ، لفة قماش بيضاء توضع على الكتف للدلالة على القائد ؟.

الفنيات المستخدمة : التعزيز الاجتماعي ، التعزيز المادي ، أداء الأدوار التلقين .

إجراءات الجلسة :

١- يستقبل الباحث الأطفال بالمصافحة والابتسامة وتحيتهم بتحية الإسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٢- يبتسم الباحث للأطفال قائلاً: اليوم يا أحبابي نستمتع بوقتنا الجميل ونلعب كرة القدم .

٣- يطلب الباحث من جميع الأطفال الوقوف على خط واحد والالتزام بالهدوء لسماع التعليمات الخاصة بالجلسة .

٤- يقسم الباحث الأطفال إلى مجموعتين كل مجموعة تضم ٤أطفال ، الفريق الأول يلبس الأصفر والفريق الثاني يلبس الأزرق .

٥- يعطي الباحث التعليمات للفريقين بضرورة احترام النظام ومن ذلك عدم الخشونة والهدوء عند انفعال أحد الخصوم ، وتمرير الكرة بدقة ، وتهنئة الفريق الفائز عند نهاية المباراة .

٦- يبدأ الفريقان اللعب بالسلام على بعضهما البعض .

٧- تجرى القرعة لتحديد جهة لعب كل فريق في الملعب .

٨- يطلق الباحث صافرته معلناً بدء المباراة .

٩- تعطى الفرصة لكل طفل في كل فريق أن يحمل شارة القيادة وتوجيه زملائه أثناء اللعب.

١٠- يتناوب الأطفال فيما بينهم على رمي ضربات التماس ولعب الضربات المباشرة وغير المباشرة والضربات الركنية .

١١- يعزز الباحث سلوكيات الأطفال الإيجابية أثناء اللعب بعبارات مختلفة مثل بطل ممتاز ، رائع ....

١٢- عندما تنتهي المباراة يطلب الباحث من أعضاء الفريق المهزوم تهنئة الفريق الفائز.

١٣- قبل نهاية الجلسات يقوم الباحث بتوزيع بعض الجوائز البسيطة على الأطفال .

١٤- يحث الباحث الأطفال على المحافظة على الصلوات في المسجد وطاعة الوالدين والمعلم .

١٥- يختم الباحث اللقاء بتوديع الأطفال ويحدد لهم موعداً للجلسة القادمة .

الجلسة الرابعة عشرة :

نوع النشاط : تعليمي – توجيهي .

محتوى النشاط : اكتشاف الأخطاء الأربعة .

مكان النشاط : حجرة الدراسة .

مدة النشاط : ٤٥ دقيقة .

أهداف الجلسة :

تهدف الجلسة الحالية إلى تنمية المهارات الاجتماعية التالية :

١- المصافحة .

٢- الابتسامة .

٣- التحية .

٤- التواصل البصري .

٥- إلقاء سؤال .

٦- الإجابة عن سؤال .

٧- النقد البناء .

٨- المحافظة على النظافة .

٩- احترام ممتلكات الآخرين .

أدوات النشاط : كراسي ، طاولات ، صورة ملونة تحتوي على أحداث متعددة في حجرة الدراسة على النحو التالي :

١. طفل يمزق دفتره ويرمي الأوراق على الأرض .

٢. طفل يبري قلمه ويرمي البقايا على الأرض .

٣. طفل يقف فوق الطاولة .

٤. طفل يسكب الماء على الأرض .

الفنيات المستخدمة : التعزيز الاجتماعي ، التلقين .

الإجراءات المستخدمة :

١- يستقبل الباحث الأطفال بالمصافحة والابتسامة وتحيتهم بتحية الإسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٢- يطلب الباحث من الأطفال الجلوس على الكراسي والاستماع إلى تعليمات الجلسة .

٣- يبتسم الباحث للأطفال رافعاً بيده اليمنى الصورة الملونة والتي تحتوي على خمسة سلوكيات خاطئة ، ويقول لهم هذه الصورة تحتوي على أربعة أخطاء عليكم أن تتعاونوا مع بعض لاكتشافها .

٤- يقسم الباحث الأطفال إلى مجموعتين كل مجموعة تحتوي على أربعة أطفال .

٥- يشجع الباحث الأطفال على بذل الجهد لاكتشاف الأخطاء وفي كل مرة يكتشف الأطفال خطأ يبتسم لهم الباحث قائلاً : رائع يا أبطال ....

٦- يحث الباحث الأطفال على أن يسألوه عندما يصعب عليهم فهم شيء ما أثناء النقاش حول محتوى الصورة .

٧- عندما ينتهي الأطفال من اكتشاف كل الأخطاء الأربعة يصفق لهم الباحث ويشجعهم بعبارات مختلفة مثل ممتاز ، أبطال ....

٨- يعطي الباحث الفرصة لكل طفل ليقف أمام الجميع ويشير إلى أحد السلوكيات الخاطئة الموجودة في الصورة ويقوم بنقد السلوك بطريقته الخاصة ووفقا لقدراته.

٩- يبتسم الباحث للأطفال قائلاً : والآن يا أبطال من أحضر منكم الجدول من المنزل ومن حصل على بطاقات من معلمه يضعها أمامه ويرفع يده عالياً .

١٠- يمر الباحث مبتسماً على الأطفال واحداً تلو الآخر ويشجعهم بعبارات مختلفة مثل جدول رائع ، بطاقة جميلة ، ممتاز يا فيصل ...

١١- يحث الباحث الأطفال على المحافظة على الصلوات في المسجد وطاعة الوالدين والمعلم .

١٢- يودع الباحث الأطفال بالمصافحة والابتسامة ويحدد لهم موعداً لجلسة قادمة .

الجلسة الخامسة عشرة :

نوع النشاط : فني .

محتوى النشاط : عمل طاولة وكرسي من الصلصال الملون .

مكان النشاط : حجرة التربية الفنية .

مدة النشاط : ٥٠ دقيقة .

أهداف الجلسة :

تهدف الجلسة الحالية إلى تنمية المهارات الاجتماعية التالية :

١- المصافحة .

٢- التحية .

٣- الابتسامة .

٤- التعريف بالاسم .

٥- اتباع التعليمات .

٦- الاقتراح .

٧- إلقاء سؤال .

٨- الإجابة عن سؤال .

٩- التخطيط .

١٠- المساعدة .

١١- تجاهل مضايقات الأقران .

١٢- الشكر .

أدوات النشاط : طاولة كبيرة ، كراسي ، صلصال ملون .

الفنيات المستخدمة : التعزيز الاجتماعي ، النمذجة ، التلقين .

الإجراءات المستخدمة :

١- يطلب الباحث من مشرف التربية الخاصة ومعلم التربية الفنية ترشيح طالبين من الصفوف العادية العليا للمشاركة في شرح خطوات العمل الفني لزملائهم الأطفال من صفوف التربية الفكرية الملحقة .

٢- يستقبل الباحث الطالبين بالمصافحة والترحيب ويشكرهما على قبول الدعوة للمساهمة في شرح بعض جوانب هذه الجلسة لزملائهم الأطفال من صفوف التربية الفكرية الملحقة .

٣- يقوم الباحث بالتعاون مع الطالبين بتهيئة المكان المناسب في غرفة التربية الفنية ، وتجهيز الأدوات الخاصة بالجلسة .

٤- يحضر الأطفال إلى غرفة التربية الفنية فيصافحهم الباحث واحداً تلو الآخر مبتسماً في وجوههم ويشجعهم على مصافحة زميليهم من الصفوف العادية .

٥- يعرف الطالبان القادمان من الصفوف العادية باسميهما ، ويشجع الأطفال على أن يعرفوا بأسمائهم لأصدقائهم الجدد .

٦- يقسم الباحث الأطفال إلى مجموعتين متساويتين في العدد ، كل مجموعة مكونة من أربعة أطفال .

٧- يطلب الباحث من أطفال كل مجموعة الجلوس على الطاولة الكبيرة بحيث يجلس كل طفل من كل مجموعة مقابل لزميله من مجموعته .

٨- يزود الباحث كل مجموعة بالصلصال الملون .

٩- يحث الباحث كل مجموعة على الهدوء واتباع تعليمات الجلسة الحالية .

يطلب الباحث من الطالبين القادمين من الصفوف العليا العادية التقدم والجلوس على الكراسي بمحاذاة الطاولة الكبيرة من الأمام حتى يتسنى لكل الأطفال مشاهدتهم وهم ينجزون عمل طاولة وكرسي من الصلصال الملون وفقاً لخطوات اتفق الباحث مع الطالبين عليها قبيل وقت الجلسة ووفقاً للشروط التالية :

أ. أن يتناوب الطالبان على أداء عمل الكراسي أو الطاولة فعندما يصنع أحدهما من الصلصال أرجل الكرسي يقوم الآخر بصنع أرجل الطاولة مثلاً .

ب. يساعد الطالبان بعضهما أثناء العمل فعندما يقوم أحد الطالبين بصنع قاعدة الكرسي على سبيل المثال يقوم زميله بتهيئة الصلصال له وهكذا .

ج . يشكر الطالب الذي يقوم بدوره في العمل زميله الذي ساعده وهيأ له الصلصال .

١٠- يشكر الباحث الطالبين عندما ينتهيان من أداء العمل ويطلب من الأطفال تقديم الشكر لهما بقول شكراً لكما .

١١- ينظر الباحث إلى الكرسي والطاولة التي صنعهما الطالبان ويقول ما أجملهما من كرسي وطاولة ثم ينظر إلى أطفال المجموعتين مبتسماً ويقول جاء دوركم يا أبطال لصنع كرسيًّا جميل وطاولة حلوة من الصلصال الذي أمامكم .

١٢- يحث الباحث كل مجموعة على التعاون فيما بينها لتصنع كرسي وطاولة جميلين .

١٣- يشجع الباحث الأطفال أثناء العمل بعبارات مختلفة مثل .. ممتاز يا محمد ، رائع يا فيصل ، أنت بطل يا عادل لأنك تساعد زميلك ...

١٤- يشكر الباحث الأطفال عند نهاية الجلسة ويحثهم على المحافظة على الصلوات في المسجد وطاعة الوالدين والمعلم .

١٥- يودع الباحث الأطفال بالمصافحة ويحدد لهم موعداً لجلسة قادمة .

الجلسة السادسة عشرة :

نوع النشاط : اجتماعي .

محتوى النشاط : اقتراحات حول تنسيق وترتيب حجرة دراسية .

مكان النشاط : مكتبة المدرسة .

مدة النشاط : ٤٥ دقيقة .

أهداف الجلسة :

تهدف الجلسة الحالية إلى تنمية المهارات الاجتماعية :

١- المصافحة .

٢- التحية .

٣- الابتسامة .

٤- تقديم الاقتراحات .

٥- التخطيط .

٦- توجيه الأسئلة .

٧- الإجابة عن أسئلة .

أدوات النشاط : طاولة اجتماعات ، كراسي ، أوراق ، أقلام ، أدوات زينة مختلفة ، أدوات نظافة بلاستيكية .

الفنيات المستخدمة : التعزيز الاجتماعي ، التكرار ، التلقين .

الإجراءات :

١- يستقبل الباحث الأطفال في المكتبة بالمصافحة والابتسامة وتحيتهم بتحية الإسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٢- يطلب الباحث من الأطفال التوجه إلى طاولة الاجتماع والجلوس على الكراسي.

٣- يضع الباحث أدوات الزينة أمامه وأدوات النظافة البلاستيكية إلى جواره.

٤- يبتسم الباحث للأطفال قائلاً : اليوم يا أبطال أود أن أعرف منكم ما هي الأشياء التي إذا عملناها في حجرتنا الدراسية أصبحت جميلة ؟.

٥- يطلب الباحث من الأطفال توجيه اقتراحات حول تنسيق حجرة الدراسة فيشير الباحث إلى أدوات الزينة وإلى أدوات النظافة قائلاً هذه هي الأدوات التي سنستخدمها لتزيين حجرة الدراسة .

٦- يسأل الباحث الأطفال ماذا نفعل بأدوات النظافة يا أبطال؟ .. ينتظر الباحث الإجابة من الأطفال والتي يتوقع أنها ستكون الإجابة التالية ننظف بها حجرة الدراسة .

٧- يبتسم الباحث للأطفال قائلاً: رائع يا أبطال .. ثم يقول: والآن دعوني أكتب أسماء من يرغب منكم تنظيف حجرة الدراسة الجلسة القادمة ويكتب الباحث: أسماء أربعة طلاب من الذين رفعوا أيديهم رغبة في تنظيف حجرة الدراسة .

٨- يطلب الباحث من الأطفال الأربعة أعضاء مجموعة النظافة تشكيل حلقة من الكراسي والجلوس عليها والتحاور حول، كيفية تنظيف حجرة الدراسة وتوزيع الأدوار بينهم .

٩- يبتسم الباحث للأطفال الأربعة الباقين والجالسين على طاولة الاجتماع قائلاً لهم : أما أنتم يا شباب ستقومون بعمل آخر جميل .

١٠- يسأل الباحث الأطفال ماذا نفعل يا أبطال بأدوات الزينة ؟.. يجيب الأطفال نجمل بها حجرة الدراسة يا أستاذ أحمد، يبتسم لهم الباحث قائلاً : رائع يا شطار.

١١- يكتب الباحث أسماء الأطفال الأربعة الراغبين في تزيين حجرة الدراسة بأدوات الزينة ويطلب منهم تشكيل حلقة من الكراسي ليجلسوا يتحاوروا فيما بينهم بخصوص التخطيط لتزيين حجرة الدراسة وتوزيع الأدوار بينهم .

١٢- يمر الباحث على المجموعتين ويشجعهم بعبارات مختلفة مثل ممتاز، رائع، بطل ممتاز ...

١٣- يحث الباحث الأطفال على سؤاله عندما يصعب عليهم فهم شيء ما أو تخطيط شئ ما سواء أكان هذا سؤال متعلق بتنظيف حجرة الدراسة أو تزيينها.

١٤- يشجع الباحث الأطفال واحداً تلو الآخر على أن يقدموا الاقتراحات المختلفة حول تنظيف حجرة الدراسة أم تزيينها .

١٥- قبل نهاية الجلسة بعشر دقائق يطلب الباحث من الأطفال العودة من جديد إلى طاولة الاجتماع والجلوس بهدوء والاستماع إلى التوجيهات الأخيرة بخصوص تزيين وتنسيق حجرة الدراسة .

١٦- يقوم الباحث خلال العشر دقائق المتبقية من الجلسة بتحديد دور كل طفل سواء من حيث التزيين أم التنظيف مع مراعاة تبادل الأدوار بين الأطفال داخل كل مجموعة وبين المجموعتين ككل .

١٧- يحث الباحث الأطفال على أهمية أن يتعاونوا مع بعضهم الجلسة القادمة لتصبح حجرة الدراسة جميلة ونظيفة .

١٨- يؤكد الباحث للأطفال أن هناك جوائز جميلة عند نهاية الجلسة القادمة لكل طفل مجد يقوم بعمل متميز وتعاوني مع زملائه من أجل الخروج بحجرة دراسية أنيقة جميلة.

١٩- ينهي الباحث الجلسة بحث الأطفال على المحافظة على الصلوات في المسجد وطاعة الوالدين والمعلم .

٢٠- يودع الباحث الأطفال بالمصافحة والتحية والابتسامة ويحدد لهم موعداً قادماً لجلسة أخرى جميلة ومشوقة .

الجلسة السابعة عشرة :

نوع النشاط : اجتماعي .

محتوى النشاط : تنسيق وتزيين حجرة دراسية .

مكان النشاط : حجرة الدراسة .

مدة النشاط : ٦٠ دقيقة .

أهداف الجلسة :

تهدف الجلسة الحالية إلى تنمية المهارات الاجتماعية التالية :

١- المصافحة .

٢- التحية .

٣- الاستئذان .

٤- المساعدة .

٥- النظافة .

٦- اتباع التعليمات .

٧- الاقتراح .

٨- توجيه سؤال .

٩- الإجابة عن سؤال .

١٠- احترام الآخرين .

أدوات النشاط : أدوات زينة مختلفة ، أدوات نظافة بلاستيكية .

الفنيات المستخدمة : التعزيز الاجتماعي ، التكرار ، التلقين .

الإجراءات المستخدمة :

١- يقوم الباحث بالتنسيق مع مشرف التربية الخاصة بتحديد حجرة دراسية من أجل تنسيقها وتزيينها وتنظيفها ووفقاً للخطة التي سبق وأن حددت مع الأطفال في الجلسة الرابعة عشرة .

٢- يطلب الباحث من مشرف التربية الخاصة بالمدرسة ترشيح طالبين من طلاب الصفوف العليا العادية لتقديم مساعدات تلقينية لإخوانهم من الصفوف الفكرية .

٣- يشرح الباحث للطالبين دور كل منهما في الجلسة الحالية ويبارك لهما قبولهما هذه المهمة النبيلة .

٤- يحدد الباحث للطالب الأول دور المتابع لأعمال النظافة والآخر دور المتابع لتعليق أدوات الزينة .

٥- يستقبل الباحث الأطفال الثمانية عند باب حجرة الدراسة قبل الدخول مبتسماً ويصافحهم واحداً تلو الآخر ويشجعهم على مصافحة إخوانهم من طلاب الصفوف العليا العادية في المدرسة .

٦- يبتسم الباحث للجميع قائلاً : هيا إلى العمل يا شطار، على كل مجموعة أن تقف في طابور واحد لنبدأ العمل الفعلي على النحو التالي :

أ. المجموعة الأولى عليها تنظيف حجرة الدراسة وترتيب المقاعد الدراسة لتصبح الغرفة جميلة ونظيفة .

ب. المجموعة الثانية عليها تعليق أدوات الزينة على جنبات حجرة الدراسة وعلى باب حجرة الدراسة وحول السبورة .

٧- يحث الباحث الأطفال في كل مجموعة أن يتعاونوا على النحو التالي :

أ – يتناوب أطفال كل مجموعة على التنظيف وتعليق أدوات الزينة .

ب – يتناوب أطفال المجموعتين بعد ١٠ دقائق من بدء العمل الأدوار فالمجموعة التي قامت بالتنظيف تكمل عملها المجموعة التي قامت بالتزيين والعكس .

ج ـ يساعد الأطفال بعضهم البعض أثناء أداء العمل بطريقة مهذبة ومن ذلك أن يقول أحد الأطفال للآخر هل من الممكن أن تعطيني يا فيصل البلون الأصفر ؟ .

د ـ يشكر الأطفال بعضهم البعض عندما تسدى لهم مساعدة معينة ومن ذلك عندما يعطي فيصل زميله محمد البلون الأصفر على محمد أن يبتسم له ويقول شكراً فيصل .

٨- عندما ينتهي الأطفال من تنظيف حجرة الدراسة وتعليق أدوات الزينة يصفق لهم الباحث والمعلمين ومشرف التربية الخاصة بالمدرسة ويشجعهم بعبارات مختلفة مثل أنتم رائعون ، أبطال ، أنا فخور بكم ...

٩- يبتسم الباحث للأطفال قائلاً : والآن عندي لكم مفاجأة يا شجعان .. لدينا اليوم حفلة صغيرة لمدة عشر دقائق لشرب العصير وتناول وجبة خفيفة .

١٠- يودع الباحث الأطفال بالمصافحة والابتسامة ويحدد لهم موعداً لجلسة قادمة جميلة وممتعة.

الجلسة الثامنة عشرة :

نوع النشاط : تمثيلي .

محتوى النشاط : مقابلات تلفزيونية .

مكان النشاط : مكتبة المدرسة .

مدة النشاط : ٦٠ دقيقة .

أهداف الجلسة :

تهدف الجلسة الحالية إلى تنمية المهارات الاجتماعية التالية :

١- المصافحة .

٢- التحية .

٣- الابتسامة .

٤- التعريف بالاسم .

٥- التواصل البصري .

٦- إلقاء سؤال .

٧- الرفض.

٨- اتباع التعليمات .

٩- الإجابة عن سؤال .

١٠- احترام الآخرين .

أدوات النشاط : ميكرفونات ملونة ، طاولة كبيرة ، كراسي ، أقلام ، أوراق.

الفنيات المستخدمة : التعزيز الاجتماعي ، أداء الأدوار ، التلقين النمذجة .

الإجراءات المستخدمة :

١- يقوم الباحث بتهيئة وترتيب المكتبة مكان الجلسة على النحو التالي :

أ ـ يضع طاولة كبيرة نوعاً ما مغطاة بمفرش أخضر في مقدمة المكتبة .

ب ـ يضع عدد ٣ كراسي خلف الطاولة ، كرسي يجلس عليه المقدم التلفزيوني وكرسيين يجلس عليهما الضيفان .

ج ـ يضع على الطاولة عدد ٢ ميكرفون ملون، عصائر، أقلام ، أوراق .

د ـ يضع عدداً من الكراسي على بعد متر من مقدمة الطاولة الكبيرة ليجلس عليهم الجمهور .

٢- يطلب الباحث بالتنسيق مع مشرف التربية الخاصة بالمدرسة ترشيح طالبين من طلاب الصفوف العادية العليا للمشاركة في الجلسة .

٣- يستقبل الباحث الطالبين قبل وقت الجلسة ويبارك لهما قبولهما الدعوة ويشرح لهما أهداف الجلسة والمهمة المطلوب منهما تنفيذها خلال الجلسة .

٤- يستقبل الباحث الأطفال الثمانية عند باب المكتبة بالابتسامة والمصافحة وتحيتهم بتحية الإسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٥- يشجع الباحث الأطفال الثمانية على مصافحة إخوانهم من الصفوف العادية العليا ويحثهم أن يعرفوا بأسمائهم لإخوانهم الجدد .

٦- يطلب الباحث من الجميع الجلوس على الكراسي الأمامية ويحثهم على الإنصات واتباع تعليمات الجلسة .

٧- يبتسم الباحث للجميع قائلا ً: اليوم يا أحبابي الشجعان سنستمتع بوقت جميل مع بعضنا ثم يرفع يده اليمنى ويشير إلى الطاولة الأمامية وما عليها من ميكرفونات ملونة وأقلام وأوراق ويقول سيقوم كل واحد منكم مرة بدور المذيع التلفزيوني ومرة بدور الضيف .

٨- يسرد الباحث تعليمات الجلسة على النحو التالي ِ:

أ. يطلب الباحث من الطالبين القادمين من الصفوف العليا العادية التقدم للأمام والجلوس على الكراسي المعدة للمذيع والضيف ، بحيث يقوم أحدهما بدور المذيع والآخر بدور الضيف .

ب. يقوم الطالبان بأداء الدور المطلوب منهما وفقاً للسيناريو التالي :

المذيع محمد : أعزائي الضيوف والمشاهدين: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نرحب اليوم بضيف عزيز ، هيا بنا نتعرف عليه أكثر .. ضيفنا العزيز: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الضيف فيصل : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

المذيع محمد : ما اسمك الكامل .

الضيف فيصل : اسمي فيصل أحمد صالح .

المذيع محمد : أهلاً بك يا صديقنا فيصل ، نحن مسرورون لوجودك بيننا .

الضيف فيصل : وأنا أيضا مسرور بينكم .

المذيع محمد : هل تحب المدرسة يا فيصل ؟ .

الضيف فيصل : نعم أحبها كثيراً .

المذيع محمد : ممتاز ... (يطلب من الجمهور التصفيق له)

المذيع محمد : صديقنا فيصل ، هل تحب زملاءك في حجرة الدراسة ؟.

الضيف فيصل : نعم أحبهم كثيراً .

المذيع محمد : صديقنا البطل فيصل ، ماذا تقول لو طلب منك زميلك اللعب معه أثناء شرح المعلم ؟ .

الضيف فيصل : أقول له اللعب فقط في الفسحة .

المذيع محمد : ممتاز يا فيصل ... (يطلب من الجمهور التصفيق له).

المذيع محمد : الشجاع فيصل .. هل عندك أنشودة ؟ .

الضيف فيصل : نعم ... عندي أنشودة حلوة ...

الضيف فيصل : يبدأ بالإنشاد مبتسماً :

هيا هيا	يا أصحابي
سيروا صفاً	للألعـــاب
هيا نجري	نلعب نمرح
هيا نقرأ	هيا نكتب

المذيع محمد : رائع رائع لنصفق جمعياً لفيصل ..

المذيع محمد : وداعاً فيصل ، لقد سررنا بوجودك معنا اليوم .

الضيف فيصل : شكراً لكم .. مع السلامة .

المذيع محمد : إلى اللقاء .

٩- يحث الباحث الطالبين قبيل الجلسة على أن يستخدموا بشكل واضح كلمات معينة تدل على حسن وفن التواصل واحترام كل طرف للآخر مثل : لو سمحت ، شكراً، من فضلك ، عفواً .

١٠- يشكر الباحث الطالبين عندما ينتهيان من عرض نموذج المقابلة التلفزيونية ويحث الأطفال الثمانية على تقديم الشكر لهما بصوت واحد جزاكما الله خيراً .

١١- يبتسم الباحث للأطفال قائلاً والآن جاء دوركم يا أبطال .. هيا بنا نعمل مثلما عمل أخوكم فيصل ومحمد .

١٢- يتيح الباحث الفرصة لكل طفل أن يقوم مرة بدور المقدم التلفزيوني ومرة أخرى بدور الضيف .

١٣- يشجع الباحث الأطفال أثناء قيامهم بأداء الأدوار المطلوبة منهم بعبارات مختلفة مثل رائع ، بطل ، ممتاز ، أحسنت ، شاطر ...

يشكر الباحث كل الأطفال عند نهاية الجلسة قائلاً: لهم لقد قمتم بعمل جميل اليوم.

١٤- يحث الباحث الأطفال على المحافظة على الصلوات في المسجد وطاعة الوالدين والمعلم .

١٥- يودع الباحث الأطفال بالابتسامة والمصافحة ويحدد لهم موعداً لجلسة جميلة قادمة .

الجلسة التاسعة عشرة :

نوع النشاط : تعليمي .

محتوى النشاط : درس قرآن .

مكان النشاط : حجرة الدراسة .

مدة النشاط : ٦٠ دقيقة .

أهداف الجلسة :

تستهدف الجلسة الحالية تنمية المهارات الاجتماعية التالية:

١- المصافحة .

٢- التحية .

٣- الابتسامة .

٤- الشكر .

٥- التواصل البصري .

٦- المحافظة على النظافة .

٧- إلقاء أسئلة .

٨- الإجابة عن أسئلة .

٩- الإصغاء .

١٠- تجاهل مضايقات الأقران .

١١- المساعدة .

١٢- الاستئذان .

١٣- احترام الأقران .

أدوات النشاط : مصاحف ، شريط قران لجزء عم بصوت الشيخ الدكتور عبد العزيز الأحمد ، مصاحف ، طباشير ، مساحة سبورة .

الفنيات المستخدمة : التعزيز الاجتماعي ، التلقين ، أداء الأدوار .

الإجراءات المستخدمة :

١- يختار الباحث بالتنسيق مع مشرف التربية الخاصة حجرة الدراسة التي سبق وأن قام الأطفال الثمانية بتزيينها وتنسيقها في الجلسة الخامسة عشرة .

٢- يقوم الباحث قبيل الجلسة بعمل التالي :

أ. يمزق بعض الأوراق ويرميها عشوائياً على أرض حجرة الدراسة .

ب. يملأ السبورة بالكتابات والرسوم المختلفة .

٣- يستقبل الباحث الأطفال عند باب حجرة الدراسة بالابتسامة والمصافحة وتحيتهم بتحية الإسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٤- يدعو الباحث الأطفال لدخول حجرة الدراسة والجلوس بهدوء على الكراسي .

٥- يقف الباحث أمام الأطفال مبتسماً ..ويقول ما أجملها من حجرة دراسية! نعم إنها ذات الحجرة التي قمتم الأسبوع الماضي بتنظيفها وترتيبها وتنسيقها .

٦- ينظر الباحث بدهشة إلى أرضية الحجرة لمدة ثواني .. ثم يلتفت إلى السبورة محملقاً بها للحظات ...ثم يهز رأسه واضعاً إصبعه بين فكيه قائلاً: بنبرة ألم ما هذا يا أبطال إن الحجرة غير نظيفة .. هيا بنا ننظفها من جديد .

٧- يضرب الباحث يده اليمنى باليسرى ضربة خفيفة كنوع من لفت انتباه الأطفال إلى جدية الموضوع من جهة والي تشجيعهم من جهة أخرى على اتباع تعليماته القادمة .

٨- يشجع الباحث الأطفال على مسح السبورة قائلاً: من يرغب منكم بمسح السبورة؟ .

٩- يرشح الباحث أربعة أطفال ممن تبرعوا برفع أياديهم لمسح السبورة ويطلب منهم التوجه للأمام والوقوف على يمينه حتى يأذن لهم ببدء العمل .

١٠- ينظر الباحث إلى الأطفال الأربعة الجالسين على كراسيهم قائلاً : أما أنتم يا أبطال فمهمتكم تنظيف الحجرة من الأوراق الصغيرة ويدعوهم للتوجه للأمام والوقوف على اليسار، حتى يأذن لهم ببدء العمل .

١١- يزود الباحث الأطفال بالتعليمات الخاصة بالتنظيف على النحو التالي :

أ ـ يتناوب الأطفال الأربعة على مسح السبورة .

ب ـ عندما يمسح أحد الأطفال السبورة يقوم زميله بمناولته المساحة .

ج ـ عندما يقدم أحد الأطفال لزميله المساحة على الطفل الذي تقدم له المساحة شكر زميله كأن يقول له شكراً لك يا صديقي .

د ـ يتناوب الأطفال الأربعة على التقاط الأوراق المتناثرة على الأرض .

هـ ـ عندما يقوم أحد الأطفال بجمع كمية من الأوراق على زميله أن يأخذ منه هذه الأوراق ليلقي بها في سلة المهملات .

١٢- عندما يأخذ أحد الأطفال من زميله الأوراق ليلقي بها في سلة المهملات على الطفل الذي تؤخذ منه الأوراق أن يشكر زميله قائلاً شكراً لك يا صديقي. يطلب الباحث من الأطفال بعد انتهاء العمل أن يصفوا على شكل قطار للاتجاه إلى المغاسل ليغسلوا أياديهم، ويعودوا سريعاً لأن في انتظارهم مفاجأة جميلة.

١٣- يقف الباحث أمام باب حجرة الدراسة ينتظر قدوم الأطفال وعندما يصلون إلى باب الحجرة يصافحهم واحداً تلو الآخر ويقدم لكل واحد منهم بطاقة متميزة من بطاقات التعزيز الاجتماعي – المادي .

١٤- يدعو الباحث الأطفال للعودة إلي مقاعدهم والاستماع للتعليمات الجديدة .

١٥- يبتسم الباحث للأطفال قائلاً والآن أصبحت حجرتنا جميلة .. شكرا لكم يا شطار ثم يقول أحبابي الأبطال درسنا سيكون قرآناً كريماً .

١٦- يطلب الباحث من أحد الطلاب أن يناوله الطباشير ليكتب على السبورة درس اليوم قرآن كريم .

١٧- يحث الباحث الأطفال على التصفيق لزميلهم الذي ناوله الطباشير .

١٨- يكتب الباحث على السبورة بخط كبير درس اليوم قرآن كريم .

١٩- يضع الباحث المصاحف والمسجل على الطاولة المخصصة للمعلم .

٢٠- يطلب الباحث من اثنين من الأطفال القيام بتوزيع المصاحف على زملائهم.

٢١- يطلب من كل طفل يسلمه زميله المصحف ، أن يقول له شكراً يا صديقي .

٢٢- يبدأ الباحث بسرد تعليماته الخاصة بدرس القرآن على النحو التالي :

أ. يدير الباحث المسجل ليستمع الأطفال لقراءة الشيخ الدكتور عبدالعزيز الأحمد .

ب. يمر الباحث على الأطفال أثناء استماعهم للقرآن الكريم ويدعمهم بنظرات حانية وابتسامات صافية

٢٣- يشكر الباحث الأطفال على حسن استماعهم للقرآن الكريم .

٢٤- يبتسم الباحث للأطفال قائلاً والآن يا أحبابي كل واحد منكم سيأخذ فرصته ويتقدم للأمام لقراءة سورة الإخلاص .

٢٥- يطلب الباحث من كل طفل يرغب التقدم للأمام لقراءة سورة الإخلاص الاستئذان قبل التحرك من الكرسي برفع الإصبع .

٢٦- يصافح الباحث مبتسماً كل طفل يجلس ويقرأ سورة الإخلاص أمام زملائه ويعطيه بطاقة من بطاقات التعزيز الاجتماعي المادي ويطلب من زملائه التصفيق له .

٢٧- يشكر الباحث الأطفال عندما ينتهون جميعا من قراءة سورة الإخلاص بعبارات متنوعة مثل أنتم أبطال ، شطار ، رائعون .

٢٨- يبتسم الباحث للأطفال ويقول لهم أيها الأبطال :

أ. ماذا أفعل عندما يطلب مني المعلم مسح السبورة ؟.. ينتظر الباحث قليلاً وبعدها يقول: أقول لمعلمي أبشر يا أستاذ ، ويطلب من الأطفال أن يرددوا خلفه عبارة أبشر يا أستاذ سأمسح السبورة بكل اهتمام .
ب. ماذا أفعل عندما احتاج إلى الذهاب لشرب الماء ؟ ... ينتظر الباحث قليلاً وبعدها يقول : أقول لمعلمي رافعاً إصبعي هل من الممكن يا أستاذ اذهب واشرب ماء . ثم يطلب الباحث من الأطفال أن يرددوا خلفه عبارة أرفع إصبعي وأقول لمعلمي ممكن اذهب واشرب ماء وسأعود سريعاً؟ .

٢٩- يبتسم الباحث للأطفال ويقول يا أحبابي من أحضر منكم الجدول من المنزل أو حصل على بطاقات من المعلم يضعها أمامه على الطاولة .
٣٠- يمر الباحث على الأطفال واحداً تلو الآخر ويرفع بيده اليمنى البطاقات والجداول ويشجعهم بعبارات مختلفة مثل رائع ، ممتاز ، جميل ، كم أنت بطل يا محمد ؟ ... ما أكثر الوجوه المبتسمة في جدولك يا فيصل ! .
٣١- يبتسم الباحث عند نهاية الجلسة شاكراً الأطفال على حسن أدبهم وتعاونهم معه أثناء درس القرآن الكريم .
٣٢- يودع الباحث الأطفال مبتسماً ويصافحهم واحداً تلو الآخر ويحدد لهم موعداً للجلسة القادمة .

الجلسة العشرون :

أ- **نوع النشاط :** ترفيهي .
ب- **محتوى النشاط** : رمي الكرات الملونة بالسلال .
ت- **مكان النشاط** : فناء المدرسة .
ث- **مدة النشاط : ٤٥** دقيقة .
ج- **أهداف الجلسة :**

تستهدف الجلسة الحالية تنمية المهارات الاجتماعية التالية :

١- المصافحة .
٢- التحية .
٣- الابتسامة .
٤- المساعدة .
٥- اتباع التعليمات .
٦- الطلب .
٧- التخطيط .
٨- تجاهل مضايقة الأقران .
٩- التواصل البصري .

أدوات النشاط : عدد ٢ سلة بلاستيكية، كرات ملونة (أحمر ، أزرق) صافرة.

الفنيات المستخدمة : التعزيز الاجتماعي ، التعزيز المادي .

الإجراءات المستخدمة :

١- يستقبل الباحث الأطفال بالابتسامة والمصافحة وتحيتهم بتحية الإسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٢- يبتسم الباحث للأطفال ويقول بعد أن يستنشق كمية من الهواء الصباحي العليل كم هو يوم جميل أيها الفتيان الأبطال ... امممم اليوم أيها الشجعان سنلعب لعبة جميلة ، إنها لعبة وضع الكرات الملونة بالسلال .. إنها مسابقة بينكم يا أبطال لتجنوا المتعة والفائدة معاً .

٣- يقسم الباحث الأطفال إلى مجموعتين متساويتين ، كل مجموعة تضم أربعة أطفال.

٤- يطلب الباحث من أطفال المجموعتين الوقوف إلى جوار بعض بهدوء للاستماع إلى تعليمات الجلسة الحالية .

٥- ينادي الباحث طفلين من كل مجموعة ليحملا السلتين ويضعاهما على بعد ثلاثين متراً .

٦- يشكر الباحث الطفلين فيقول ممتاز يا فيصل ، أحسنت يا عبد الرحمن .

٧- يرمي الباحث بالكرات الحمراء والكرات الزرقاء بشكل عشوائي على مسافة ٢٠ متر من السلتين .

٨- يوزع الباحث أطفال كل مجموعة على النحو التالي :

أ ـ الطفل الأول يقف عند السلة لوضع الكرات في السلة .

ب ـ طفل يقف على مسافة عشرة أمتار من الطفل الأول ليناوله الكرات .

ج ـ الطفلان الثالث والرابع يقفان على مسافة عشرة أمتار من الطفل الثاني ليجمعا الكرات ذات اللون المحدد لمجموعتهم ويناولاها الطفل الثالث .

٩- يحدد الباحث الكرات ذات اللون الأحمر للمجموعة الأولى ، والكرات ذات اللون الأزرق للمجموعة الثانية .

١٠- يشجع الباحث كل مجموعة على التعاون لجمع أكبر عدد من الكرات ذات اللون المحدد لمجموعتهم في أسرع وقت ممكن .

١١- يؤكد الباحث أن المسابقة تنتهي بعد خمس دقائق من بدئها .

١٢- يعد الباحث الكرات الموجودة في كل سلة بصوت عال .

١٣- يعلن الباحث النتيجة ويبارك للفريق الفائز ويطلب من الفريق الذي لم يحالفه الحظ هذه المرة بأن يبارك للفريق الفائز .

١٤- يبتسم الباحث للأطفال ويقول والآن يا أحبابي من أحضر منكم البطاقات من المعلم أو الجدول من المنزل يرفعها عالياً .

١٥- يمر الباحث على الأطفال واحداً تلو الآخر ويشجعهم بعبارات مختلفة فيقول على سبيل المثال رائع يا محمد ، ممتاز يا فيصل ، ما أجمل النجوم والوجوه المبتسمة في جدولك يا أحمد ...

١٦- يحث الباحث الأطفال على المحافظة على الصلوات في المسجد وطاعة الوالدين والمعلم .

١٧- يودع الباحث الأطفال بالمصافحة والابتسامة ويحدد لهم موعداً لجلسة قادمة مثيرة .

سادساً : إجراءات الدراسة :

تضمن إجراء الدراسة الخطوات التالية

١- قام الباحث بتصميم البرنامج السلوكي وتحكيمه من قبل عشرة أعضاء من هيئة التدريس في علم النفس والتربية الخاصة وطب نفس الأطفال .

٢- قام الباحث بتحديد أفراد العينة من الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط (القابلين للتعلم) الذين يعانون من نقص المهارات الاجتماعية وذلك باستخدام مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة (هارون ،١٩٩٦) .

٣- قام الباحث بتقسيم العينة إلى مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات ذات العلاقة وهي العمر والصف الدراسي ، درجة الذكاء ، درجة المهارات الاجتماعية . بحيث تكون إحداها تجريبية والأخرى ضابطة .

٤- قام الباحث بإجراء قياس قبلي للمهارات الاجتماعية للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج السلوكي على المجموعة التجريبية.

٥- قام الباحث بتطبيق البرنامج السلوكي على المجموعة التجريبية

٦- قام الباحث بإجراء قياس بعدي بعد تطبيق البرنامج السلوكي للمجموعتين التجريبية والضابطة لتحديد مدى اكتساب الأطفال في المجموعة التجريبية للمهارات الاجتماعية.

٧- قام الباحث بجمع البيانات ومعالجتها إحصائياً للتأكد من صحة فروض الدراسة .

٨- قام الباحث بتحليل البيانات كميا وكيفيا .

٩- قام الباحث بكتابة التوصيات والدراسات والبحوث المقترحة.

قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية اللابارامترية التالية :

خامساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :

اختبار ولكوكسون : للكشف عن الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وذلك للتحقق من صحة الفرض الأول والثاني .

اختبار مان– وتني : للكشف عن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج للتحقق من صحة الفرض الثالث .

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

يتناول هذا البحث فعالية برنامج سلوكي لتنمية المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة لعينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم ، وفيما يلي يستعرض الباحث النتائج التي انتهى إليها البحث بما في ذلك التحقق من صحة الفروض وتفسيرها كمياً وكيفياً ، ثم يتبع الباحث ذلك بعرض لأبرز الإيجابيات والسلبيات العامة التي قام بتسجيلها أثناء سير البرنامج ، ويختتم هذا الفصل بعرض التوصيات والدارسات المقترحة التي آلت إليها الدراسة الحالية .

أولا : نتائج البحث :

نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب درجات المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم (المجموعة التجريبية) قبل وبعد تطبيق البرنامج السلوكي لصالح القياس البعدي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام الأسلوب الإحصائي اللابارامتري " ولكوكسون " (Wilcoxon) للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمتوسطات رتب درجات المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم (المجموعة التجريبية) . والجدول رقم (٨) يوضح النتائج المتعلقة بهذا الفرض :

جدول رقم (٨)

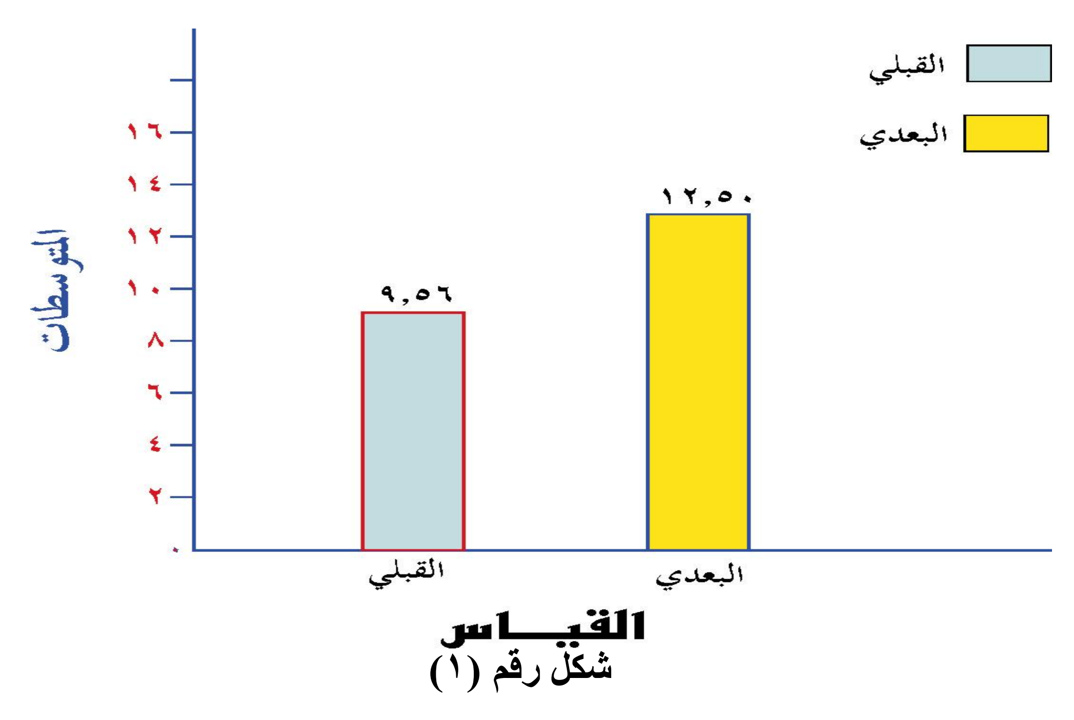
يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة التجريبية على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج السلوكي :

المهارات الاجتماعية قياس قبلي \ بعدي	عدد الأفراد (ن)	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	**- ٢,٥**	**دالة إحصائياً**
الرتب الموجبة	٨	**٤,٥٠**	**٣٦,٠٠**		

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم (المجموعة التجريبية) على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة بين القياسيين القبلي والبعدي ، حيث بلغت قيمة Z = - ٢,٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يشير إلي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات

الرتب درجات الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم (المجموعة التجريبية) على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج السلوكي لصالح القياس البعدي .

ويمكن توضيح الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم (المجموعة التجريبية) على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة بين القياسين القبلي والبعدي بيانياً في الشكل البياني رقم (١) :



شكل رقم (١)

يوضح الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم .

نتائج الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب درجات المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم (المجموعة الضابطة) على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة بين القياسين القبلي والبعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام الأسلوب الإحصائي اللابارامتري " ولكوكسون " (Wilcoxon) للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمتوسطات رتب درجات المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم (المجموعة الضابطة) . والجدول رقم (٩) يوضح النتائج المتعلقة بهذا الفرض :

جدول رقم (٩)

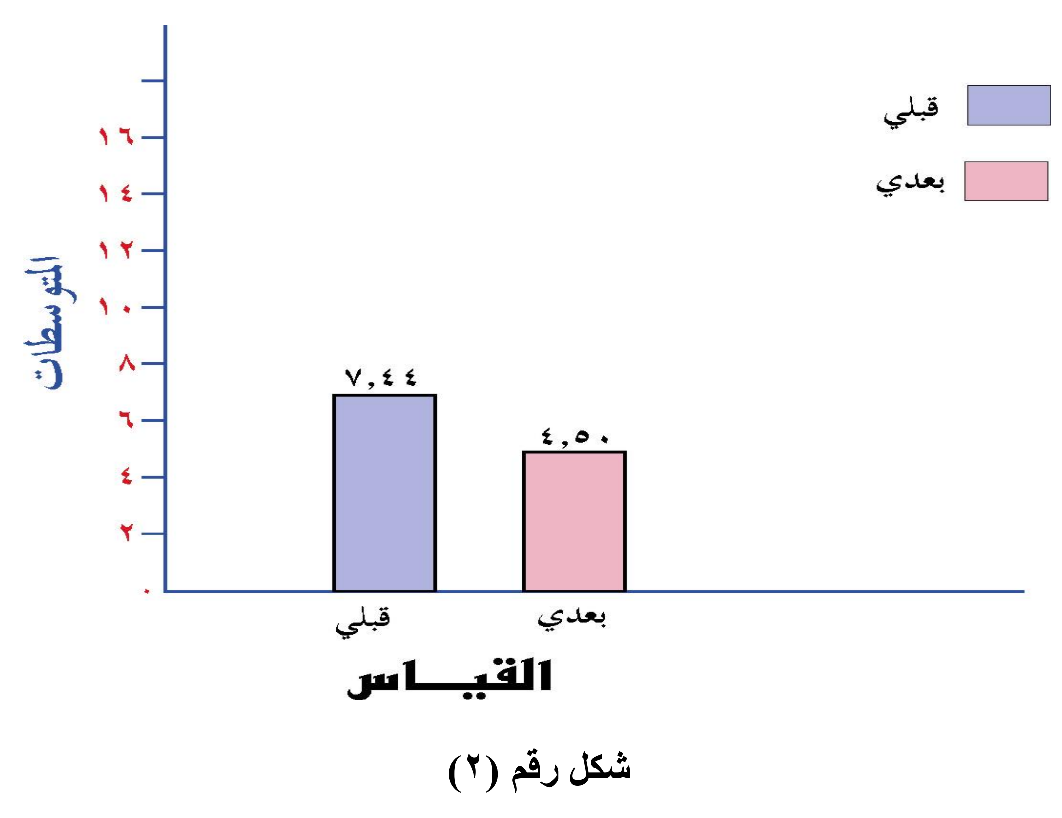
يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة الضابطة على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج السلوكي :

المهارات الاجتماعية قياس قبلي \ بعدي	عدد الأفراد (ن)	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الرتب السالبة	٤	٣,٣٨	١٣،٥	ـ٠,٦٣	غير دالة إحصائياً
الرتب الموجبة	٢	٣,٧٥	٧,٥		

ويتضح من الجدول أعلاه انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم (المجموعة الضابطة) على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة بين القياسين القبلي والبعدي ، حيث بلغت قيمة Z = ـ٠,٦٣ وهي قيمة غير دالة

إحصائياً عند أي من مستويات الدلالة المتعارف عليها وهذا يشير إلي أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم (المجموعة الضابطة) علـى مقياس تقدير المهارات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج السلوكي .

ويمكن توضيح الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم (المجموعة الضابطة) على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة بين القياسيين القبلي والبعدي بيانياً في الشكل البياني رقم (٢) :



شكل رقم (٢)

يوضح الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم .

نتائج الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة بعد تطبيق البرنامج السلوكي لصالح أفراد المجموعة التجريبية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام الأسلوب الإحصائي اللابارامتري " مان – ويتني " Mann- Whitnney للكشف عن الفروق بين متوسطات رتب درجات المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة لأفراد للمجموعتين الضابطة والتجريبية والجدول رقم (١٠) يوضح النتائج المتعلقة بهذا الفرض :

الجدول رقم (١٠)

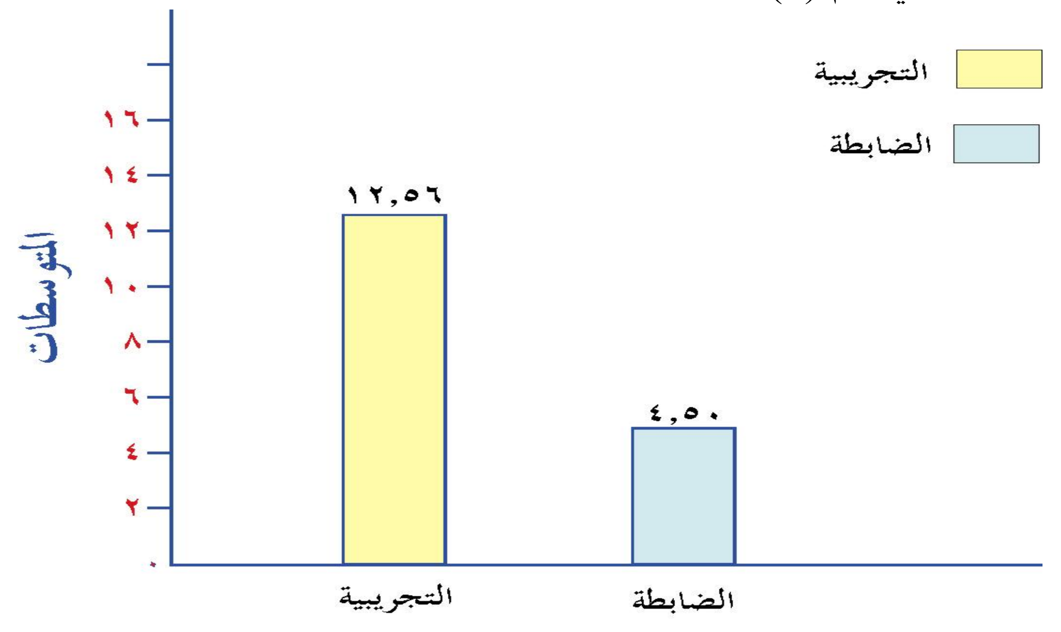
يوضح قيمة U ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج السلوكي :

المجموعة	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
التجريبية	٨	١٢,٥	١٠٠,٠٠	٠.٠٠٠	دالة إحصائياً
الضابطة	٨	٤,٥	٣٦,٠٠		

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة في القياس البعدي حيث بلغت قيمة U = ٠.٠٠٠ وهي قيمة دالة إحصائياً ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يدل بدوره على وجود تحسن جوهري في المهارات الاجتماعية داخل حجرة

الدراسة لدى أفراد العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة بعد تطبيق البرنامج السلوكي ، مما يشير بدوره إلى فعالية البرنامج السلوكي في تنمية المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة .

ويمكن توضيح الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم (المجموعتين التجريبية والضابطة) على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة في القياس البعدي بيانيا في الشكل البياني رقم (٣) :



شكل رقم (٣)

يوضح الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج السلوكي .

ثانيا : تفسير النتائج :

١ـ التفسير الكمي للنتائج :

أشارت نتائج البحث الحالي إلى فعالية البرنامج السلوكي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة لعينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم . فقد تبين من النتائج المعروضة سابقاً في الجدول رقم (٨) إلى جود فروق جوهرية بين القياسيين القبلي والبعدي على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي ، واتضح أيضاً من النتائج الموجودة في الجدول رقم (٩) أنه لا توجد فروق بين القياسيين القبلي والبعدي على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة للمجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج. وأكدت نتائج الدراسة كذلك في الجدول رقم (١٠) على وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلي والبعدي على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية . ويمكن القول في ضوء ماتم عرضه من نتائج إن البرنامج السلوكي أدى إلى إحداث تغيرات جوهرية فيما يتعلق بتنمية بعض المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم (المجموعة التجريبية) مقارنة بالمجموعة المحك في البحث والمتمثلة في المجموعة الضابطة والتي لم تتنمى مهاراتها الاجتماعية داخل حجرة الدراسة بعد تطبيق البرنامج السلوكي .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات التي استهدفت تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم باستخدام فنيات العلاج السلوكي من خلال برامج ذات أنشطة متنوعة . وفي هذا السياق يستعرض الباحث نتائج بعض الدراسات التي اتفقت مع نتائج دراسته على النحو التالي :

توصلت أموال عبدالكريم (١٩٩٤) ، في دراسة أجرتها بمركز رعاية وتأهيل المعاقين في إمارة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة ، حول تقييم فعالية برنامج تدريبي خاص بتعديل السلوك في إكساب عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم والذين تتراوح أعمارهم ما بين ٦- ٩ سنوات، إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية. وقد تضمنت الدراسة المهارات التالية : مهارة التعبير عن الامتنان – بقول : شكراً ، مهارة التعبير عن الاعتذار – بقول : آسف ، مهارة التعبير عن الاستئذان - بقول : من فضلك .

وانتهت سهير ميهيوب (١٩٩٦) ، في دراسة لها استهدفت تنمية المهارات الاجتماعية لعينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم باستخدام أسلوب التعلم الاجتماعي بالنموذج " لجوليان بي روتر" لتدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي تكشف عن اكتساب أفراد عينة الدراسة المهارات الاجتماعية المستهدفة والتي تضمنت المهارات الاجتماعية التالية : مساعدة الآخرين النشاط التعاوني ، أنشطة العب ، تكوين الصداقات ، اتباع التعليمات .

وتوصل القحطاني (٢٠٠٠) ، من خلال دراسة استهدفت تنمية بعض المهارات الاجتماعية لعينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم من المنتظمين بمعهد التربية الفكرية بمدينة الدمام والذين تتراوح أعمارهم الزمنية من (١٢ - ١٦) سنة إلى أنهم اكتسبوا المهارات الاجتماعية المستهدف تنميتها في الدراسة والتي تضمنت المهارات التالية :إلقاء التحية قول شكراً ، الاعتذار .

وإجمالاً يمكن القول بأن نتائج الدراسة الحالية اتفقت مع العديد من نتائج الدراسات السابقة والتي أشارت إلى فعالية البرامج السلوكية المستخدمة فيها في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم سواء تلك الدراسات التي استهدفت تنمية المهارات الاجتماعية لعينات كبيرة من الأطفال أم تلك الدراسات التي استهدفت تنمية المهارات الاجتماعية لعينات صغيرة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم ومن تلك الدراسات التي اتفقت نتائجها مع الدراسة الحالية (صالح هارون ، ١٩٨٥؛ مجدي ونيس ورأفت باخوم، ١٩٨٨؛ Sargent,1988 ؛ فاطمة وهبة ، ١٩٨٩ ؛ مواهب عياد ونعمة رقبان ، ١٩٩٥؛ Longon ,1995 ؛ Elliott , 2002) .

٢- التفسير الكيفي للنتائج :

يهدف الباحث في التالي من الصفحات إلى تزويد القارئ بصورة تفسيرية لما تضمنه البرنامج السلوكي خلال فترة تنفيذه لتنمية المهارات الاجتماعية موضع الدراسة والتي تضمنت المهارات الاجتماعية المتعلقة بتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين ، والمهارات الاجتماعية أثناء أداء الأعمال داخل حجرة الدراسة وما ينطوي تحت مظلتهما من مهارات فرعية ، وعليه سيتناول الباحث في هذا الجزء التفسير الكيفي للجوانب الرئيسة التالية في البرنامج السلوكي على النحو التالي :

أ. الجلسات السلوكية .

ب. بطاقات التعزيز الاجتماعي ذات الصور المستخدمة من قبل المعلم داخل حجرة الدراسة .

ت. جداول التعزيز السلوكية المستخدمة من قبل الأسرة في المنزل **.**

الجلسات السلوكية :

الجلستان الأولى والثانية : استهدف الباحث من هاتين الجلستين بناء علاقة إيجابية وجو من المحبة والود مع الأطفال ، وفي نفس الوقت التعرف

على الأطفال عن كثب ، فلقد بدأ الباحث الجلسة الأولى منذ الصباح الباكر واستقبل الأطفال الثمانية في حجرة الدراسة بالمصافحة والابتسامة وحياهم بتحية الإسلام قائلاً : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .... ثم ابتسم وقال: اسمي يا أبطال أحمد الحميضي .. وأنا من الآن صديق جديد لكم ... فهل تقبلون صداقتي ؟ فرد الأطفال بصوت جماعي نعم يا أستاذ ، ابتسم الباحث للأطفال وقال الآن يا أحبابي ليخرج كل واحد منكم وبالدور ويقف أمام زملائه ويعرف بنفسه .. وتحمس كل الأطفال للوقوف والتعريف بأنفسهم ، وفي كل مرة يخرج طفل كان الباحث يحث الآخرين على التصفيق له وتشجيعه ، ولقد حرص الباحث في كل مرة يخرج فيها طفل ويعرف بنفسه أن يدعوه ويبتسم له ويصافحه ويعلق على صدره بطاقة مكتوب عليها اسمه ، وعندما انتهى كل الأطفال من التعريف بأسمائهم دعاهم الباحث قائلاً : هيا يا أحبابي هيا بنا إلى لنزور أماكن كلنا نحبها ، وبالفعل سار الأطفال مع الباحث على شكل قطار منظم باتجاه ملعب المدرسة . وهناك التقى الأطفال بمعلم التربية البدنية الذي بادرهم بالمصافحة والابتسامة ودار حديث رائع بين الأطفال والباحث ومعلم التربية البدنية حول الجلسات القادمة التي ستعقد في ملعب المدرسة أو في الفناء القريب من الملعب ، ثم ودع الأطفال معلم التربية البدنية وانطلقوا على شكل قطار بصحبة الباحث إلي غرفة التربية الفنية والتقى هناك الأطفال بمعلم التربية الفنية الذي بادرهم بالمصافحة ، ودار داخل غرفة التربية الفنية حديث اجتماعي شيق حول الأنشطة التي ستنفذ داخل غرفة التربية الفنية في الجلسات القادمة ، وفي نهاية الجلسة دعا الباحث الأطفال إلى الاتجاه نحو فناء المدرسة وهناك طلب منهم الصعود على المسرح واحد تلو الآخر لأخذ صور جميلة لهم ، وفي نهاية الجلسة الأولى ودع الباحث الأطفال بالابتسامة والمصافحة ، وفي الجلسة الثانية واصل الباحث ما هدف إليه في الجلسة الأولى إذا استهدفت هذه الجلسة زيادة التعارف والانسجام مع الأطفال واستخدم فيها الباحث كروت كبيرة نوعاً ما، وعلى كل كرت صورة الطفل التي التقطت له في الجلسة

الأولى وعلى الجهة اليمنى منها صورة منزل والجهة اليسرى صورة مدرسة ، وكان المطلوب من كل طفل التقدم والوقوف أمام زملائه والإمساك بالكرت باليد اليمنى ثم بعد ذلك يشير إلى صورته قائلاً : هذا أنا اسمي فيصل ، ثم يشير إلى صورة المنزل ويقول وهذا بيتنا وأنا أسكن في حي صلاح الدين ثم ينقل يده إلى صورة المدرسة ويقول وهذه مدرستي الجميلة أسعد ابن زرارة .. ويستمر الحال هكذا إلى أن ينتهي كل الأطفال من أداء المطلوب منهم . والجدير بالذكر أن الباحث في الجلسة الثانية استعان بطالبين من التعليم العام ليشاركوا في تقديم نموذج لعرض الكروت ، ويمكن القول في نهاية العرض التفسيري لما حدث في الجلستين الأولى والثانية أن الجلستين نجحتا نجاحاً كبيراً ، فالباحث من جهة تعرف على الأطفال عن قرب وتقرب منهم وتعرف أكثر على خصائصهم الانفعالية والحركية والاجتماعية، وهذا التعرف يساعده بلا شك في توظيف ذلك في الجلسات القادمة ، ومن جهة أخرى فان الباحث شعر بالحماس والإقبال الجميل من الأطفال والاندفاع للتفاعل مع البرنامج .. وهناك يؤكد الباحث أنه تلقى اتصالات عديدة عبر وسائل الاتصال التي وضعها في ثنايا البرنامج من قبل أسر الأطفال تؤكد على سعادة الأطفال بالبرنامج ، وكيف أنهم بحماس تحدثوا عن الجلستين الأولى والثانية عند عودتهم من المدرسة ، والصورتان (١) ، (٢) توضحان بعض مظاهر النشاط في الجلستين الأولى والثانية :



صورة رقم (١)

توضح أحد أطفال العينة التجريبية مستعداً ليتم التقاط صورة له في الجلسة الأولى .



صورة رقم (٢)

صورة جماعية تظهر أطفال العينة التجريبية وهم يحملون الكروت الخاصة بالنشاط المعنون بـ صورتي ومنزلي ومدرستي .

الجلسة الثالثة : استهدف الباحث من هذه الجلسة وعبر نشاط فني تمثل في عمل نخلة من ريش الطيور تنمية مهارات اجتماعية متنوعة من المهارات ذات العلاقة بالعلاقات الشخصية مع الآخرين ، وقد استخدم الباحث لتفعيل الجلسة لتنمية المهارات الاجتماعية المستهدفة فنيات سلوكية مختلفة ومنها: التعزيز الاجتماعي والتلقين والنمذجة وأداء الأدوار، ومما تجدر الإشارة إليه أن الباحث استعان بطالبين من التعليم العام ليقدما نموذجاً لنخلة من ريش الطيور لكي يعمل مثلها أصدقاؤهم من التربية الفكرية فيما بعد . ولقد اتضح في نهاية الجلسة وبشكل كبير تعاون الأطفال مع بعضهم البعض ، كما تبين بشكل واضح إتقان الأطفال لمهارات المصافحة والاستئذان والاعتذار والتعريف بالاسم والمساعدة واتباع التعليمات والصور (٣) ، (٤) توضحان جوانب من الجلسة الثالثة :



صور رقم (٣)

توضح تعاون بعض أطفال العينة التجريبية في تلوين الريش لعمل نخلة من ريش الطيور .



صورة رقم (٤)

توضح أطفال العينة التجريبية في صورة جماعية مع النخلة التي تعاونوا في صنعها من ريش الطيور .

الجلسة الرابعة : استهدف الباحث من هذه الجلسة تنمية المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالعلاقات الشخصية مع الآخرين عبر نشاط تمثيلي من خلال مشهد تمثيلي معنون بمقصف مدرستي ، ولإتقان المشهد التمثيلي من قبل الأطفال استعان الباحث في بداية الجلسة بثمانية أطفال من التعليم العام الذين قاموا بأداء المشهد بنوع من الهدوء لكي يتسنى لأطفال المجموعة من متابعتهم خطوة بخطوة ، بعد ذلك وزع الباحث الأدوار على أطفال المجموعة الذين أدوا الأدوار المطلوبة منهم بدرجة مقبولة إلى حد ما أدت بدورها إلى تنمية المهارات المستهدفة من الجلسة والتي تشمل: مهارات المصافحة والاستئذان والطلب واحترام الآخرين ، والشكر والتواصل البصري وتجاهل المضايقات وفي نهاية الجلسة تناول الجميع وجبة خفيفة كنوع من التعزيز المادي . ويمكن القول باختصار: إن الجلسة نجحت في تحقيق الأهداف المنشودة منها إلى حد كبير ومقبول في تنمية بعض المهارات الاجتماعية باستخدام فنيات سلوكية متعددة كالنمذجة والتلقين وأداء الدور والتعزيز المادي ، وتجدر الإشارة هنا

إلى أن أسلوب النمذجة الذي استخدم في الجلسة أثرى الجلسة كثيراً وكان سببا كبيراً في نجاحها ، وعلى ضوء ذلك شكر الباحث أطفال التعليم العام كثيرا مما دفعهم إلى تأكيد رغبتهم بالمشاركة مرة أخرى في الجلسات القادمة. والصورة رقم (٥) توضح جوانب من الجلسة الرابعة :



صورة رقم (٥)

توضح أطفال العينة التجريبية وقد انقسموا إلى قسمين : قسم يؤدي دور تنظيم الطابور، والقسم الآخر من الأطفال يؤدي دور من يقوم بالشراء من المقصف .

الجلسة الخامسة : استهدف الباحث من هذه الجلسة بث نوع من المتعة والترفيه في نفوس الأطفال، وذلك عبر نشاط رياضي تمثل في لعبة شد الحبل، وقد استعان الباحث في هذه الجلسة بثمانية طلاب من التعليم العام لكي يقوموا بشد الحبل أمام أصدقائهم أطفال التربية الفكرية كنوع من التدريب المبسط لهم ، ثم جاء دور أطفال المجموعة الذين قاموا بشد الحبل بعد أن وزعهم الباحث إلى مجموعتين تحت سيل من التصفيق والتشجيع من تلاميذ الصف الأول الابتدائي من التعليم العام الذين تواجدوا في هذه الأثناء في فناء المدرسة . وفي نهاية الجلسة وزع الباحث جوائز على أطفال المجموعة وودعهم بالمصافحة والابتسامة ، وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أنه والي حد معقول نجحت الجلسة في تحقيق أهدافها والمتمثلة في تنمية مهارات

متنوعة كالمصافحة والاستئذان واحترام الآخرين واتباع التعليمات والشكر والصورة رقم (٦) توضح جوانب من الجلسة الخامسة :



الصورة رقم (٦)

توضح الأطفال وهم يمارسون لعبة شد الحبل بنوع من الحماس والتعاون .

الجلسة السادسة : استهدف الباحث من هذه الجلسة تنمية المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالعلاقات الشخصية مع الآخرين من خلال نشاط ترفيهي محبب عند الأطفال عامة والأطفال ذوي التخلف العقلي خاصة وهو بناء المكعبات ، فلقد كان الهدف من الجلسة بناء بيت من المكعبات ، ومن أجل تحقيق ذلك استعان الباحث بطالبين من التعليم العام لعمل نموذج من بيت المكعبات ، إلا أن المفاجأة التي حدثت بعد أن تابع أطفال المجموعة ما يصنعه الطالبان بالمكعبات أنهم صنعوا بأنفسهم بيوتاً وسيارات وذلك بالتعاون مع بعضهم البعض ، بل إن بعض الأطفال في نهاية الجلسة انزعج عندما طلب منه النهوض لأن الجلسة انتهت وهذا بدوره دفع بالباحث إلى تمديد الجلسة لعشر دقائق ، وباختصار فإن هذه الجلسة حققت نجاحاً منقطع النظير ليس على مستوى تقبل الأطفال لنوع النشاط فحسب بل على مستوى المهارات التي أتقنها الأطفال بشكل مرض لدرجة كبيرة ، فلقد وضح من الجلسة أن مهارات المصافحة والمساعدة والشكر والاستئذان واتباع التعليمات بلغت مبلغ الرضا

في نفس الباحث خلال سير الجلسة والصورة رقم (٧) توضح جوانب من الجلسة السادسة :



الصورة رقم (٧)

توضح بعض من أطفال العينة التجريبية مع اثنين من طلاب التعليم العام وهم يمارسون النشاط الترفيهي المعنون بـ عمل بيت من المكعبات .

الجلسة السابعة : استهدف الباحث من هذه الجلسة تنمية المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالعلاقات الشخصية مع الآخرين من خلال نشاط اجتماعي تمثل في المحادثات الهاتفية ، وفي هذا النشاط وكما جرت العادة استعان الباحث بطالبين من طلاب التعليم العام لتقديم نموذج حي ومباشر أمام الأطفال لمكالمة هاتفية تتضمن في ثناياها إبراز مهارات اجتماعية معينة كالتحية والاعتذار ، والحديث بطريقة توكيدية، والشكر، وتوجيه سؤال، والرفض، وبعد انتهاء الطالبين من تقديم النموذج بدأ الأطفال على شكل ثنائيات في إجراء مكالمات هاتفية ، وعندما انتهى كل طفل من اخذ فرصته ، شكرهم الباحث وودعهم بالمصافحة والابتسامة ، وتجدر الإشارة إلى أن هذه الجلسة نجحت بشكل كبير جداً واستساغها الأطفال واستمتعوا بها ، والصورة رقم(٨) توضح بعض مظاهر الجلسة السابعة :



الصورة رقم (٨)

توضح أحد أطفال وهو يقوم بدور المتصل في النشاط المعنون بـ بالمحادثات الهاتفية .

الجلسة الثامنة : استهدف الباحث من هذه الجلسة تنمية المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالعلاقات الشخصية مع الآخرين من خلال نشاط ترفيهي – رياضي وهو لعبة صيد السمك ، واستعان الباحث في توضيح أطوار هذه الجلسة بستة طلاب من التعليم العام الذين قاموا بمساعدة الباحث خلال الجلسة بشكل كبير ، كما أنهم أسهموا في تشجيع الأطفال عندما آتى دورهم باللعب ، أظهرت هذه الجلسة بدء تعاون الأطفال مع بعضهم البعض من دون حاجة إلى تلقين ، فلقد اتضح من الجلسة كيف أن الأطفال كانوا يتعاونون مع بعض ، ويعتذرون لبعض عن صدور الأخطاء أثناء اللعب ، بشكل عام الجلسة حققت المراد منها ، واتضح في نهايتها وبصورة جلية اكتساب الأطفال قدراً جيداً من المهارات المستهدفة في هذه الجلسة كالاستئذان، واتباع التعليمات، والشكر، والمساعدة ، وتقبل الهزيمة وغير ذلك ، بحق كانت جلسة جميلة استمتع بها جميع الأطفال . وتجدر الإشارة هنا إلى أنه ظهرت في بداية الجلسة حالة من النشاط الزائد لدى أطفال العينة سيطر عليها الباحث في أول سبع دقائق ويرجع الباحث سبب النشاط لوجود الأطفال في

ملعب المدرسة مما أعطاهم نوعاً من النشوة والنشاط لا سيما وان الجو كان عليلاً في ذلك اليوم ، والصورة رقم (٩) توضح مظاهر من النشاط الذي دار في الجلسة الثامنة :



الصورة رقم (٩)
توضح الأطفال وهم يمارسون لعبة صياد السمك .

الجلسة التاسعة : استهدف الباحث من هذه الجلسة تنمية المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالعلاقات الشخصية مع الآخرين من خلال نشاط فني تمثل في الرسم في الهواء الطلق . وهنا يؤكد الباحث أن اختيار الرسم من جهة لأنه هواية مفضلة عند الأطفال ، أما من حيث اختيار المكان فلأنه يعطيهم جواً خاصاً من الاستمتاع والتغير ، وحرص الباحث منذ البداية على جلب السرور، وفي نفس الوقت الثقة في نفوس الأطفال فوزعهم إلى مجموعتين وترك المجال لكل مجموعة لتقرر ماذا تود رسمه ؟ وعندما قرر الأطفال ما يرغبون رسمه شرعوا بالعمل والحماس يحدوهم والسعادة قد لاحت على وجوههم . والباحث يفسر هذه السعادة الغامرة التي ظهرت على الأطفال في الجلسة والتعاون الذي زاد بينهم في ثناياها بسبب أن التربية الفنية محببة لدى الأطفال من ناحية ، ولتحقيق أكبر قدر من الفائدة واستجابة لطلب الأطفال فقد مدد الباحث الجلسة إلى ١٠ دقائق إضافية ، ويمكن التأكيد على أن الأطفال استمتعوا بشكل كبير في الجلسة وفي ذات الوقت ظهر بوضوح مقدار استفادتهم من التدريبات

السابقة في الجلسات المنصرمة ، فلقد ظهر انهم وبدون مساعدة تصافحوا مع بعضهم البعض عند بدء اللقاء وعند نهايته ، جميعهم كان يستأذن ، والبعض فقط منهم كان يعتذر من تلقاء نفسه عندما يصدر منه الخطأ ومجمل القول فان الأطفال استفادوا إلى درجة كبيرة من أهداف الجلسة والتي تمثلت في المصافحة والابتسامة والاستئذان والتعبير عن الغضب بطريقة إيجابية ، والصورة رقم (١٠) توضح جوانب من الجلسة التاسعة :



الصورة رقم (١٠)

توضح بعض من أطفال العينة التجريبية وهم يمارسون الرسم في الهواء الطلق .

الجلسة العاشرة : استهدف الباحث من هذه الجلسة تنمية المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالعلاقات الشخصية مع الآخرين من خلال نشاط ترفيهي تمثل في رحلة إلى حديقة الحيوان ، وهنا يمكن القول ، إن اختيار حديقة الحيوان لم يكن من قبيل الصدفة أو لكونها اختياراً سهل المنال، بل كان للاختيار أسباب فالحديقة مكان ترفيهي وممتع ، ومكان فسيح يتضمن محتويات متعددة كالأشخاص ، المرافق بأنواعها ، وكل ذلك أثار في ذهن الطفل تساؤلات تدفعه لطرحها أثناء الجلسة . وعموماً بدأت الجلسة منذ اللحظات الصباحية الأولى ، فلقد ركب الأطفال بالترتيب الحافلة التي ستقلهم إلى مكان الحديقة ، وفي الحافلة أنشد بعض الأطفال ، وبعضهم قرأ آيات من

القرآن الكريم ، وعند الوصول إلى مقر الحديقة اتبع الأطفال ما طلب الباحث منهم فاتجهوا بمعيته إلى شباك التذاكر وهناك وبالترتيب صفوا خلف بعض ليقوموا بشراء التذاكر ، حيث طلب من كل طفل مبادرة البائع بالسلام ومن ثم السؤال عن سعر التذكرة وبالتالي دفع النقود للبائع والحصول على التذكرة وتقديم الشكر للبائع ، وبعد إنجاز هذه المهمة دخل الجميع إلى الحديقة وهناك استمتع الأطفال بركوب القطار والتصوير في كل مكان وأثار المكان في دواخلهم أسئلة متعددة فسأل البعض عن حيوانات معينة والبعض سأل عن إمكانية أن يقوم بتصوير بعض الحيوانات لكي يطلع والدته ، وفي نهاية الجلسة جلس الجميع ليتناولوا وجبة خفيفة ، ثم شكر الباحث الأطفال على حسن أدبهم وتعاونهم وكيف أنهم كانوا مثالاً يحتذي به وعند العودة للمدرسة طلب الباحث من جميع الأطفال أن يخبروا أسرهم بما شاهدوه في الحديقة وكيف انهم استمتعوا بالتجول فيها . وتجدر الإشارة هنا إلى أن الباحث لم يستخدم فنية النمذجة بشكلها المطلوب، والذي قرر له بالجلسة حيث إن المخطط له كان استخدام النمذجة بالتعاون مع طلاب الصفوف العادية من التعليم العام ، إلا أنه ولكونهم في أسبوع اختبارات لم يتمكنوا من الذهاب مع الباحث في الرحلة وقدموا اعتذارهم ، ولتحقيق قدر جيد من النمذجة سعى الباحث إلى عرض ما يود عرضه وتقديمه كنموذج من تلقاء نفسه. وبشكل عام يمكن القول أن الجلسة حققت قدراً كبيراً من تحقيق الأهداف التي سعت إلى تحقيقها كالمصافحة ، الاستئذان ، الطلب ، الالتزام بالدور ، اتباع التعليمات ، احترام ممتلكات الآخرين والصور(١١) (١٢) (١٣) جوانب من الجلسة العاشرة :



الصورة رقم (١١)

توضح أطفال العينة التجريبية مع الباحث أثناء ركوب القطار في الحديقة.



الصورة رقم (١٢)

وتوضح أطفال العينة التجريبية مع الباحث وهم يتناولون وجبة خفيفة .



الصورة رقم (١٣)

توضح بعض الأطفال وهم يقومون بشراء التذاكر.

الجلسة الحادية عشرة : استهدف الباحث من هذه الجلسة تنمية المهارات الاجتماعية أثناء أداء الأعمال من خلال نشاط زراعي تمثل في عمل حوض من الزهور الجميلة . فقبل بدء الجلسة كان الباحث متخوفاً من عدم نجاح الجلسة إلا أن المؤشرات أثناء الجلسة وبعدها أشارت بشكل كبير إلى نجاح الجلسة ، استهل الباحث الجلسة بتزويد الأطفال بالتعليمات وتوزيع الأدوار بينهم لعمل حوض من الزهور ، وفي هذه الجلسة لم يتمكن الباحث من الاستعانة بطلاب التعليم العام لعمل نموذج لحوض من الزهور الجميلة لانشغالهم في الاختبارات ، ومع ذلك قام الباحث بنفسه وبمساعدة أحد المعلمين بعرض نموذج مبسط للأطفال ، ثم جاء بعد ذلك دور الأطفال ، حيث قسمهم الباحث إلى مجموعتين متساويتين وطلب من كل مجموعة أن تخطط لعمل حوض من الزهور، وكان الباحث في أثناء تخطيط الأطفال لعمل الحوض يتنقل بينهم ، وبعد دقائق بدأ الأطفال التعاون لعمل حوض الزهور وأثناء العمل ظهر بشكل جلي تعاونهم ، فهذا يساعد زميله بحمل الماء والآخر يقرب حوض الزهور لسكب الماء فيه، وثالث يشكر زميله الذي ساعده بحمل الحوض وهكذا إلى أن انتهت الجلسة واستطاع الأطفال عمل حوضين جميلين من

الزهور تعاونوا على حملهما والاتجاه بهما إلى مكتب مدير المدرسة ، حيث قاموا بمصافحته وتقديم الحوض الأول هدية له ، وتعاون أطفال المجموعة الأخرى في حمل الحوض الثاني وتقديمه هدية إلى مشرف التربية الخاصة بالمدرسة .. بحق استمتع الأطفال في الجلسة . وعند نهاية الجلسة قام الباحث بتوزيع جوائز على الأطفال وشكرهم على تفاعلهم الإيجابي مع بعض أثناء الجلسة مما كان له الأثر الكبير عليهم وقد ظهر ذلك من الابتسامة التي علت ووجوههم المشرقة ، والصورة رقم (١٤) توضح مظاهر من الجلسة الحادية عشرة :



الصورة رقم (١٤)

توضح بعض أطفال العينة التجريبية وهم يتعاونون لغرس بعض الزهور في حوض الزهور .

الجلسة الثانية عشرة : استهدف الباحث من هذه الجلسة تنمية المهارات الاجتماعية أثناء أداء الأعمال من خلال نشاط فني – توجيهي تمثل في تحديد السلوكيات الصحيحة والخاطئة باستخدام الألوان . وتضمنت الجلسة عرض صور ملونة ومختلفة بعضها احتوى سلوكاً صحيحاً وبعضها تضمن سلوكاً خاطئاً، وطلب الباحث من الأطفال بعد أن قسمهم إلى مجموعتين التشاور فيما

بينهم لتحديد السلوكيات الصحيحة والسلوكيات الخاطئة وبعد ذلك التعاون مع بعض في تلوين الدائرة التي تقع فوق الصورة التي تعكس نوع السلوك ، وقد اتضح بالفعل في هذه الجلسة تعاون الأطفال مع بعض وعند انتهاء الأطفال في المجموعتين من أداء المطلوب منهم ، طلب الباحث من كل طفل أن يتقدم للأمام ويشير إلى كل صورة ويقول وبصوت مرتفع: أين السلوكيات الصحيحة وأين الخاطئة ؟. وتجدر الإشارة هنا إلي أن أغلب الأطفال تفاعلوا مع هذه الجلسة بشكل كبير، عدا طفل واحد ظهر عليه نشاط زائد في بداية الجلسة وعندما طلب الباحث منه الجلوس تجاهل الطلب واستمر في اللعب والتنقل في أرجاء المكتبة ، وعندما ذكر الباحث له انه سيحرم من الجائزة القادمة إذا استمر في الحركة ، توقف وجلس ، وبشكل عام لم يكن متفاعلاً مع زملائه ، ومجمل القول فان الأطفال تعاونوا مع بعض فهذا يمسك الورقة لزميله أثناء التلوين والآخر يناول زميله القلم ، والثالث يشكر من أمسك له الورقة وهكذا ساد جو التعاون بين الأطفال أثناء سير هذه الجلسة ، والصورة رقم (١٥) توضح بعض من جوانب الجلسة الثانية عشرة :



الصورة رقم (١٥)

توضح أحد الأطفال وهو يشرح لزملائه عن السلوكيات الصحيحة والخاطئة .

الجلسة الثالثة عشر : استهدف الباحث من هذه الجلسة تنمية المهارات الاجتماعية أثناء أداء الأعمال من خلال نشاط رياضي تمثل في مباراة لكرة

القدم ، ففي بداية الجلسة صعب على الباحث السيطرة على الموقف ، حيث ظهرت حالات من النشاط الزائد بين الأطفال ، إلا أنه وبعد مرور سبع دقائق تمت السيطرة على الوضع وعاد الأطفال إلى الالتفاف حول الباحث ليستمعوا إلى تعليمات الجلسة ، وبمجمل القول ، استمتع الأطفال في الجلسة لا سيما وأنها تتضمن كرة القدم اللعبة المفضلة لدى الأطفال ، ومن جهة أخرى شعر الباحث ومن خلال ملاحظة الأطفال أثناء اللعب مدى تفاعلهم الاجتماعي مع بعض مما أدى بدوره إلى نجاح الجلسة بشكل كبير رغم صعوبات تطبيقها في البداية ، وفي نهاية الجلسة وزع الباحث على الأطفال بعض الجوائزوحثهم على طاعة المعلم في حجرة الدراسة والوالدين في المنزل ، والصورة رقم (١٦) توضح جوانب من الجلسة الثالثة عشرة :



الصورة رقم (١٦)

توضح أطفال العينة التجريبية وهم يمارسون لعبة كرة القدم .

الجلسة الرابعة عشرة استهدف الباحث من هذه الجلسة تنمية المهارات الاجتماعية أثناء أداء الأعمال من خلال نشاط تعليمي – توجيهي تمثل في اكتشاف الأخطاء الأربعة ، حيث عمد الباحث إلى تقسيم الأطفال إلى مجموعتين متساويتين وبعدها وزع عليهم الصور وطلب منهم أن يكتشفوا الأخطاء الخمسة الموجودة في الصور ، واتضح بشكل مقبول مدى تقبل

الأطفال لهذا النشاط ، وقبل نهاية الجلسة طلب الباحث من كل طفل أن يتقدم للأمام ويوضح بالإشارة على الكرت الذي يحوي الصور أين تقع الصور التي تتضمن السلوكيات الخاطئة ؟، وموجز القول إن الأطفال استفادوا إلى حد كبير من الجلسة ظهر ذلك في طريقة تعاونهم ونقدهم للسلوكيات الخاطئة والصورة رقم (١٧) .



الصورة رقم (١٧)

توضح تعاون الأطفال لتحديد الأخطاء الأربعة في الكرت .

الجلسة الخامسة عشرة : استهدف الباحث من هذه الجلسة تنمية المهارات الاجتماعية أثناء أداء الأعمال من خلال نشاط فني تمثل في عمل الطاولة وكرسي من الصلصال ، واستعان الباحث في هذه الجلسة بطالبين من التعليم العام لعمل نموذج من كرسي وطاولة باستخدام الصلصال من خلال التعاون مع بعض وفق خطوات حددها الباحث مع الطالبين قبيل بدء الجلسة ، وبعد أن انتهى الطالبان من أداء المطلوب منهما ، جاء الدور على الأطفال الذين قسموا إلى مجموعتين متساويتين ليتعاونوا فيما بينهم لعمل الصلصال والكرسي وبعد دقائق محدودة انتهى الأطفال من القيام بما طلب منهم ، شكرهم الباحث وأثنى عليهم وحثهم على بذل الجهد في حجرة الدراسة والجلوس دائماً بهدوء

على الكرسي عندما يشرح المعلم .. وهكذا انتهت الجلسة بنجاح والصور رقم (١٨) توضح مظاهر من الجلسة الخامسة عشرة :



الصورة رقم (١٨)

توضح أحد الأطفال يتعاون مع زميله لعمل طاولة من الصلصال.

الجلسة السادسة عشرة : استهدف الباحث من هذه الجلسة تنمية المهارات الاجتماعية أثناء أداء الأعمال من خلال نشاط اجتماعي تمثل في تقديم اقتراحات لتنسيق وترتيب حجرة دراسية ، وفي هذه الجلسة تم توزيع الأدوار والمهام المناطة بكل طفل سواء فيما يتعلق بأعمال الزينة أو بأعمال النظافة ويمكن القول بشكل إجمالي إن هذه الجلسة حققت قدراً مقبولاً من أهدافها كالمصافحة والتحية واتباع التعليمات ، وتوجيه سؤال وطرح اقتراح والصور (١٩) ، (٢٠) توضحان جوانب من الجلسة السادسة عشرة :



الصور رقم (١٩)

ويظهر فيها أحد الأطفال يسأل الباحث بنوع من الحماس حول نوع معين من أدوات الزينة .



الصورة رقم (٢٠)

ويظهر منها الأطفال وهم يتناقشون لتحديد الأدوار بينهم بخصوص مهمة تنظيف حجرة الدراسة .

الجلسة السابعة عشرة : استهدف الباحث من هذه الجلسة تنمية المهارات الاجتماعية أثناء أداء الأعمال من خلال نشاط اجتماعي تمثل في تنسيق فعلي لحجرة دراسية بناء على ما تم التخطيط له في الجلسة السادسة عشرة . ففي

بداية الجلسة قام الباحث بالترحيب بالأطفال وتزويد مجموعة النظافة بأدوات النظافة وتزويد مجموعة التزيين بأدوات الزينة ، وطلب منهم وفقا لما خطط له أن يشرعوا بالعمل ..وبالفعل بدأ الأطفال العمل بكل حيوية ونشاط وكان الباحث بين الفينة والفينة يقدم مساعدات تلقينية للأطفال بنفسه نظراً لأنه قد كان من المقرر في الجلسة أن يستعين الباحث بطالبين من الصفوف العادية إلا أن صعوبة إخراجهم من فصولهم الدراسية أدي إلي أن يقوم الباحث بهذه المهمة بنفسه ، وإجمالا لم يؤثر ذلك بشكل كبير على سير الجلسة ، وموجز القول الجلسة حققت المراد منها وظهر ذلك بوضوح من خلال الابتسامات المشرقة على وجوه الأطفال بعد انتهاء العمل فلقد اتضح أثناء سير العمل ظهور بعض المهارات الاجتماعية المستهدفة تلقائياً كالمساعدة والاستئذان والنقد وطرح الاقتراح واتباع التعليمات والصور (٢١) (٢٢) توضحان جوانب من الجلسة السابعة عشرة :



الصورة رقم (٢١)

ويظهر فيها أطفال العينة التجريبية وهم يتعاونون مع بعض لتعليق بعض الزينة فوق السبورة .



الصورة رقم (٢٢)

توضح مجموعة التنظيف وهم يؤدون مهمة التنظيف بكل نشاط .

الجلسة الثامنة عشرة :استهدف الباحث من هذه الجلسة تنمية المهارات الاجتماعية أثناء أداء الأعمال من خلال نشاط تمثيلي" مقابلات تلفزيونية" ففي البداية استهل الباحث الجلسة بمصافحة الأطفال والترحيب بهم ثم ابتسم قائلاً : اليوم يا أحبابي ستقومون بإجراء مقابلات تلفزيونية . ثم دعا الباحث الطالبين من التعليم العام اللذين سبق وأن اتفق معهما على طريقة وخطوات إجراء المقابلة التلفزيونية ليقوم بعرض مشهد تلفزيوني كنوع من النمذجة ، وبعد أن انتهى الطالبان من أداء الدور المناط بهما شكرهما الباحث وودعهما. ثم عاد إلـي مقدمة المكان وابتسم للأطفال قائلاً .. الآن دوركم يا شباب .. تعاقب الأطفال على أداء الأدوار ، وظهرت عليهم السعادة والفرحة ، وباختصار الجلسة حققت قدراً مقبولا ً إلى حد ما في تحقيق المراد منها في تنمية مهارات معينة كالمصافحة ، المساعدة ، طرح سؤال ، توجيه سؤال ، التحدث بطريقة توكيدية ،الرفض ، اتباع التعليمات .والصور (٢٣) (٢٤) توضحان بعضا من ملامح الجلسة الثامنة عشرة :



الصورة رقم (٢٣)

ويظهر فيها أحد الأطفال ينشد أنشودة جميلة .



الصورة رقم (٢٤)

ويظهر فيها الطفل الذي يقوم بدور المذيع التلفزيوني وإلي جواره زميليه بينما يجلس باقي الأطفال بهدوء على كراسي المشاهدين .

الجلسة التاسعة عشرة : استهدف الباحث من هذه الجلسة تنمية المهارات الاجتماعية أثناء أداء الأعمال من خلال نشاطٍ تعليمي تمثل في درس قرآن كريم ويمكن القول إن الباحث عمد إلى هذه الجلسة ليحقق فوائد متعددة ، فهي في المقام الأول جلسة تطبيقية يهدف الباحث منها التأكد من اكتساب الأطفال المقدار المقبول من المهارات الاجتماعية التي سبق وأن تدرب الأطفال عليها

أبان الجلسات المنصرمة . بداية الجلسة شهدت مفاجأة ؛ أدهشت الباحث من جهة وأدخلت السرور على قلبه من جهة أخرى ، فكما هو محدد في الجلسة فإن الباحث سيعمد قبيل دخول الأطفال حجرة الدراسة لبدء الجلسة إلى تمزيق كمية من الأوراق وإلقاء محتويات سلة المهملات على أرض حجرة الدراسة والكتابة بشكل عشوائي على السبورة ، وبعد ذلك وعند دخول الأطفال يقسمهم إلي مجموعتين ويطلب منهم تنظيف الحجرة ومسح السبورة ، لكن عندما دخل الأطفال وقبل أن تبدأ الجلسة هجم الأطفال على أرض الحجرة وقاموا بتنظيفها وقام آخرون بمسح السبورة .. ابتسم الباحث وبدأ الجلسة قائلاً : كم أنا سعيد بكم يا أحبابي ، ثم بدأت الجلسة بشكل فعلي واتضح من الجلسة ظهور كثير من المهارات بشكل كبير وتلقائي وخصوصاً المهارات التالية : المصافحة ، اتباع التعليمات ، الاستئذان ، المحافظة على النظافة ، احترام الآخرين ، المساعدة ، الشكر ، الاعتذار ، إلقاء سؤال ، توجيه سؤال . واتضح من هذه الجلسة مدى حرص الأطفال على الحصول على بطاقات التعزيز الاجتماعي . وموجز القول الجلسة حققت قدراً معقولاً من أهدافها المقررة سابقاً والصورتان (٢٥) (٢٦) توضحان مظاهر من الجلسة التاسعة عشرة :



الصورة رقم (٢٥)

ويظهر فيها الباحث وهو يضع ملصقاً عبارة عن نجمة لتعزيز سلوك طفل من الأطفال .



الصورة (٢٦)

وتظهر حماس الأطفال وهم ينظفون أرضية حجرة الدراسة قبيل بدء درس القرآن الكريم .

الجلسة العشرون : استهدف الباحث من هذه الجلسة تنمية المهارات الاجتماعية أثناء أداء الأعمال من خلال نشاط ترفيهي تمثل في لعبة رمي الكرات بالسلال .. لم تكن بداية الجلسة مشجعة فقد ظهرت حالات من النشاط الزائد تمت السيطرة عليه خلال دقائق .. استمرت الجلسة عبر سلسلة من الخطوات التي اتبعها الأطفال بكل جد ونشاط واستمتاع .. وقبل أن ينهي الباحث الجلسة قام بتوزيع جوائز عليهم وحثهم على طاعة المعلم والوالدين والمحافظة على الصلوات في المسجد. والصورة (٢٧) وتوضح جوانب من الجلسة العشرون :



الصورة رقم (٢٧)

يظهر الأطفال وهم يمارسون لعبة جمع الكرات الملونة.

ثانيا : بطاقات التعزيز الاجتماعي ذات الصور المستخدمة من قبل المعلم داخل حجرة الدراسة :

استخدم الباحث برنامجاً خاصاً مصغراً يدار عن طريق معلم الفصل وبتوجيهات من الباحث ووفقاً للشروط المعينة سبق وأن عرض لها الباحث بشيء من التفصيل في ثنايا الفصل الرابع عند عرض البرنامج السلوكي وذلك لتعميم المهارات الاجتماعية التي اكتسبها الأطفال في الجلسات السلوكية في حجرة الدراسة ، ولقد بدأ الباحث بتفعيل هذا البرنامج مع ساعات الصباح الأولى في اليوم الأول من بدء البرنامج وكان للبطاقات صدى إيجابياً عند الأطفال على مدار أسابيع البرنامج ، بل إن بعض الأطفال كان يحزن عندما تفقد منه بطاقة ويطالب ببطاقة بديلة . والجدير بالذكر أن المعلمين أظهروا قدراً كبيراً من التعاون في تفعيل هذه الطريقة من خلال اتباع التعليمات المعطاة لهم من قبل الباحث بقدر كبير من الدقة ، وتجدر الإشارة هنا إلى أن الأطفال كانوا يتسابقون في إبراز ما لديهم من بطاقات عند بداية كل جلسة . ولقد أكد المعلمون من خلال انطباعاتهم حول هذه الطريقة أنها طريقة فعالة ومتميزة والصور التي توجد في البطاقات أثارت اهتمام الأطفال إيجابياً وحفزتهم

لإظهار مهارات اجتماعية متنوعة سبق وأن اكتسبوها من الجلسات السلوكية وهذا ما تأكد أيضاً من سير الجلسة التاسعة عشرة والخاصة بالنشاط التعليمي.

ثالثا : جداول التعزيز السلوكية المستخدمة من قبل الأسرة في المنزل :

استخدم الباحث برنامجاً خاصاً مصغراً يدار عن طريق الأسرة وبتوجيهات من الباحث، ووفقاً للشروط المعينة سبق وأن عرض لها الباحث بشيء من التفصيل في ثنايا الفصل الرابع عند عرض البرنامج السلوكي وذلك لتعميم المهارات الاجتماعية التي اكتسبها الأطفال في الجلسات السلوكية في المنزل وذلك بقصد خلق فرص متعددة للتدريب على المهارات الاجتماعية في أماكن مختلفة حتى تظهر المهارات الاجتماعية المطلوبة بشكل تلقائي في حجرة الدراسة فيما بعد . ولقد بدأ تطبيق هذا البرنامج المصغر منذ الأسبوع الأول من بدء البرنامج السلوكي ، ومجمل القول ، فالجداول السلوكية ذات الصور الملونة والمتنوعة كسبت ود الأطفال بشكل كبير وأيضاً أثارت اهتمام كثير من الأمهات والأباء الذين اتصلوا بالباحث بعد الأسبوع الأول ويسألون عن إمكانية تزويدهم بجداول أخرى لاستخدامها مع أطفالهم الآخرين كونها متميزة وهنا يؤكد الباحث أن أغلب الأسر كانوا متعاونين أثناء سير البرنامج المنزلي عدا أسرة واحدة لم تكن متعاونة بالشكل المطلوب وقد حاول الباحث قدر المستطاع حل المشكلة التي تحول دون تعاونهم واستطاع أن يحلها بشكل بسيط إلا أن الأسرة ذاتها عادت من جديد إلى سابق عهدها في عدم التعاون مع الباحث ، وعلى وجه العموم يمكن القول إن الأطفال أحبوا هذه الجداول وتفاعلوا معها حتى إن بعضهم كان بمجرد أن يشاهد الباحث يسير في أروقة المدرسة يحضر جدوله مسرعاً ليطلع الباحث عليه . بموجز القول الجدول السلوكي داخل المنزل أثبت وبشكل كبير قدرته على دعم ما تم إكسابه للأطفال أبان الجلسات السلوكية .

ثالثا : الإيجابيات والسلبيات أثناء سير البرنامج السلوكي :

يعتبر هذا البرنامج على قدر كبير من الحساسية لما يتمتع به من تشعب كبير في أجزائه فهو وبشكل عام يتكون من ثلاثة أجزاء :

١- جلسات سلوكية .

٢- جداول التعزيز داخل المنازل .

٣- بطاقات التعزيز الاجتماعي ذات الصور داخل حجرة الدراسة .

ومن أجل ذلك سعى الباحث لتسجيل أبرز إيجابيات وسلبيات البرنامج أثناء سيره ، رغبة منه في تقديمها للباحثين الراغبين في استخدام هذا البرنامج في المستقبل حتى يطوروا من الإيجابيات ويتفادوا السلبيات ، وباختصار إيجابيات وسلبيات البرنامج تكمن في التالي :

الإيجابيات :

١- كان لتعاون إدارة المدرسة والمعلمين والأخصائي النفسي في المدرسة أثر كبير في إنجاح البرنامج ، وهنا يؤكد الباحث على أهمية التسهيلات الإدارية في نجاح البرامج السلوكية .

٢- كان لتعاون أغلب الأسر دور واضح في نجاح البرنامج ، وهنا يشير الباحث ألي أنه تلقى اتصالات عديدة عبر وسائل الاتصال التي وضعها تشيد بالبرنامج وتتمنى استمراره مدة أطول من المدة المقررة له .

٣- كان لتعاون طلاب الصفوف العليا العادية أثر بالغ في نجاح البرنامج ، بشكل عام ونجاح فنية النمذجة بشكل خاص .

٤- كان للأنشطة الفنية دور هام في إنجاح البرنامج نظراً لأن الأطفال من فئة التخلف العقلي القابل للتعلم تهوى الأنشطة الفنية بشكل كبير .

٥- كان للجداول السلوكية والبطاقات دور بارز في إقبال الأطفال على الجلسات السلوكية بكل جد ونشاط .

السلبيات :

١- ضعف تعاون إحدى الأسر في إرسال الجداول السلوكية مع الطفل بانتظام كل أسبوع .

٢- ظهور حالات من النشاط الزائد في بعض الجلسات السلوكية ذات الأنشطة الرياضية وهنا يؤكد الباحث على الباحثين الآخرين بأهمية الإقلال من الأنشطة الحركية في البرامج المستقبلية .

٣- فترة اختبارات التعليم العام بالمدرسة والتي بلغت أسبوعين كان لها أثر سلبي على سير البرنامج حيث اعتذر الطلاب عن المشاركة في بعض الجلسات التي كان مقررا فيها مشاركتهم من أجل تقديم أنموذج قبلي لطريقة تنفيذ بعض الجلسات السلوكية .

رابعا : توصيات البحث :

في ضوء إجراءات البحث وما توصل إليه الباحث من نتائج وما قدمه من تفسيرات كمية وكيفية وما واجهه من صعوبات أثناء سير البحث بشكل عام والبرنامج بشكل خاص ، يقدم الباحث جملة من التوصيات على النحو التالي :

١- يوصي الباحث بأهمية دعم البرامج السلوكية المخصصة لتعديل سلوكيات الأطفال المتخلفين القابلين للتعلم مالياً ومعنوياً من قبل الجهات الحكومية والأهلية على حد سواء .

٢- يوصي الباحث بأهمية إعداد برامج سلوكية متنوعة تستهدف تنمية السلوك الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم لتنمية مهاراتهم الاجتماعية لتحقيق قدر كبير من التفاعل الإيجابي مع الأطفال العاديين في المدارس التي تتبنى فكرة دمج الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم مع الأطفال العاديين .

٣- يوصي الباحث بضرورة تفعيل وتطبيق البرامج السلوكية التي أثبتت الدراسات العلمية فعاليتها في المدارس التي يوجد فيها فصول تربية فكرية عن طريق المختصين في مجال علم النفس .

٤- يوصي الباحث بأهمية التوسع في برامج دمج الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم مع العاديين في مدارس التعليم العام لما في الدمج من فوائد تنعكس بشكل كبير على نموهم الاجتماعي والانفعالي .

٥- يوصي الباحث بضرورة إعادة النظر فيما يعرف بطريقة التدريس المعروفة بالخطة الفردية والمطبقة في الوقت الحاضر ، فلقد لاحظ الباحث أنها تعيق بشكل كبير نمو المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم لأنها لا تتيح لهم فرصة التفاعل مع بعضهم أثناء الحصة الدراسية.

٦- يوصي الباحث بضرورة تثقيف الأسر بأهمية البرامج السلوكية ودورها في تعديل كثير من المشكلات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً من جهة وتنمية المهارات المختلفة من جهة أخرى .

٧- يوصي الباحث بضرورة تثقيف الأسر حول الآثار المستقبلية لأساليب التنشئة الخاطئة ، وهنا يؤكد الباحث على أهمية توجيه الأسر نحو استخدام بدائل تربوية ناجحة لتقويم وتعديل سلوكيات الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم .

٨- يوصي الباحث بأهمية مشاركة الإعلام في توجيه المجتمع عامة بكيفية التعامل الإيجابي مع الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم من خلال الوسائل الإعلامية المتعددة ، مما يتيح لهم فرصة كبيرة لنمو اجتماعي سوي .

٩- يوصي الباحث بأهمية تفعيل دور المؤسسات الدينية من خلال الأئمة والخطباء في توجيه وإرشاد المجتمع بأهمية التقرب للأطفال المتخلفين عقلياً والتعامل معهم بطريقة إيجابية وفق تعاليم الدين الإسلامي .

١٠- يوصي الباحث بضرورة إنشاء هيئات أهلية أو حكومية لحماية الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم من خطر الاستغلال بأنواعه المختلفة .

خامسا : الدراسات والبحوث المقترحة :

في ضوء ما توصل له الباحث من نتائج وما قدمه من تفسيرات كمية وكيفية وما واجهه من صعوبات أثناء سير البحث بشكل عام والبرنامج بشكل خاص يطرح الباحث جملة من الأبحاث المقترحة على النحو التالي :

١- تقييم فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاستقلالية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم .

٢- تقييم فعالية برنامج سلوكي لتنمية مهارات حماية الجسد من الاستغلال للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم .

٣- تقييم أثر الأنشطة الفنية في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم .

٤- تقييم فعالية اللعب الجماعي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم .

٥- تقييم فعالية برنامج إرشادي لتعديل أساليب التنشئة الخاطئة لدى أسر الأطفال ذوي التخلف العقلي القابلين للتعلم .

٦- تقييم فعالية برنامج سلوكي لتنمية المهارات الاجتماعية لخفض النشاط الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم .

٧- تقييم فعالية برنامج سلوكي لتنمية المهارات الاجتماعية لتعديل السلوك الانسحابي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم .

٨- تقييم فعالية برنامج إرشادي لتعديل الأفكار الشائعة حول برامج الدمج لدى الأطفال العاديين .

٩- تقييم فعالية برنامج سلوكي لتنمية مهارات الأمن والسلامة للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم .

١٠- تقييم أثر الأنشطة الترفيهية في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم .

المـراجـع

أولا : المراجع العربية :

١-إبراهيم ، عبدالستار والدخيل ، عبدالعزيز وإبراهيم ، رضوى (١٩٩٣) : العلاج السلوكي للطفل : أساليبه ونماذج من حالاته . سلسلة عالم المعرفة . الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .

٢- إبراهيم ، عبدالستار والدخيل ، عبدالعزيز وإبراهيم ، رضوى (١٩٩٢) : الحاجة لعلاجات وبرامج سلوكية متعددة المحاور للتغلب على مشكلات الطفل المعوق . المؤتمر العالمي الأول للجمعية السعودية الخيرية لرعاية الأطفال المعوقين ، الرياض ٧- ١٠ نوفمبر .

٣- إبراهيم ، فوليت فؤاد (١٩٩٢) : دراسة عن مدى فاعلية برنامج لتعديل سلوك الأطفال المتخلفين عقليا المصابين بأعراض داون من فئة القابلين للتعلم. المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري " رعاية الطفولة في عقد حماية الطفل المصري " ، القاهرة ، مركز دراسات الطفولة : جامعة عين شمس .

٤- إبراهيم ، فيوليت فؤاد وعبدالرحمن ، سيد سليمان (١٩٩٨) سيكولوجية النمو (الطفولة والمراهقة) . القاهرة ، مكتبة دار زهراء الشرق .

٥- إبراهيم ، مواهب ورقبان ، نعمة (١٩٩٥): دراسة تقيمية لمستوى الأداء المهاري لعينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في برنامج تدريبي على مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي . المؤتمر الدولي الثاني لمركز الإرشاد النفسي " الإرشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة " ، القاهرة .

٦- أبو حميدان ، يوسف (٢٠٠١) : العلاج السلوكي لمشاكل الأسرة والمجتمع. العين ، دار الكتاب الجامعي .

٧- أبو سريع ، أسامة (١٩٩٣) : الصداقة من منظور علم النفس . الكويت ، عالم المعرفة .

٨- أبو هاشم ، السيد محمد (٢٠٠٤) : سيكولوجية المهارات .القاهرة ، مكتبة زهرة الشرق .

٩- أمين ، سهى (١٩٩٩) : المتخلفون عقليا بين الإساءة والإهمال . القاهرة ، دار قباء .

١٠- بخش ، أميرة (١٩٩٧) : فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض مستوى النشاط الزائد لدى الأطفال المعاقين عقليا ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ٢١ (ج١) ، ٩٧ – ١٣٣ .

١١- بخش ، أميرة (١٩٩٨) : فاعلية برنامج إرشادي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم – مجلة العلوم التربوية ، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة ، العدد ١١ ، ١٥٧- ١٩٧ .

١٢- بخش ، أميرة (٢٠٠٠): المبادئ والأسس التربوية للطفل المتخلف عقليا

. دار البلاد للطباعة والنشر ، جدة .

١٣- البسيوني ، محمود (١٩٩١) : رسوم الأطفال قبل المدرسة . القاهرة ،

دار المعارف .

١٤- البيلاوي ، فيولا ورمضان ، كافيه (١٩٧٩) : الأطفال واللعب . مجلة عالم الفكر، المجلد العاشر، العدد الثالث ، الكويت .

١٥- التركي ، صالح (٢٠٠٠) : فاعلية برنامج تدريبي لبعض المهارات الاجتماعية في تعديل سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

١٦- الحجار ، محمد (٢٠٠٠) : الوجيز في فن ممارسة العلاج النفسي – السلوكي . بيروت ، دار النفائس .

١٧- حسين ، محمد (١٩٨٦) : سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم . الإسكندرية ، دار الفكر الجامعي .

١٨- حنورة ، أحمد وعباس ، شفيقة (١٩٩٧) : ألعاب أطفال ما قبل المدرسة . مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، بيروت .

١٩- حواشين ، مفيد وحواشين ، زيدان (٢٠٠٢) : إرشاد الأطفال وتوجيههم . عمان : دار الفكر .

٢٠- الخطيب ، جمال (١٩٩١) : تعديل السلوك : القوانين والإجراءات . الرياض ، مطبعة الصفحات الذهبية.

٢١- الخطيب ، جمال (٢٠٠١) : تعديل سلوك الأطفال المعوقين : دليل الآباء والمعلمين . الكويت ، مكتبة الفلاح .

٢٢- خليفة ، عبد اللطيف (١٩٩٦) : المهارات الاجتماعية في علاقتها بالقدرات الإبداعية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طالبات الجامعة حوليات كلية الآداب . العدد السابع عشر ، الكويت ص ص ٥ – ٥٩

٢٣- خليل ، عزة (٢٠٠١) : لعب الأطفال من الخامات البيئية ، دار الفكر العربي : القاهرة .

٢٤- خليل ، عبداللطيف (١٩٨٦) : اختبار مزايا بعض أساليب العلاج السلوكي على مجموعات من المتخلفين عقليا لتعديل بعض مظاهر السلوك الاجتماعي والاستقلالي . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

٢٥- الريحاني ، سليمان (١٩٨١) : التخلف العقلي . عمان ، المطبعة الأردنية .

٢٦- الريحاني ، سليمان (١٩٨٥) : التخلف العقلي، ط٢ . عمان ، مطابع الدستور.

٢٧- الروسان ، فاروق وهارون ، صالح (٢٠٠١) : مناهج وأساليب تدريس مهارات الحياة اليومية لذوي الفئات الخاصة . الرياض . مكتبة الصفحات الذهبية .

٢٨- الزيود ، نادر فهمي (١٩٩٥) : تعليم الأطفال المتخلفين عقليا . عمان ، دار الفكر.

٢٩- السرطاوي ، زيدان وسيسالم ، كمال (١٩٩٢) : المعاقون أكاديميا وسلوكيا : خصائصهم وأساليب تربيتهم . الرياض ، مكتبة الصفحات الذهبية .

٣٠- السرطاوي ، عبدالعزيز وأيوب ، عبدالعزيز (٢٠٠٠) : الإعاقة العقلية . الكويت ، مكتبة الفلاح .

٣١- سلامة ، ممدوحة (١٩٨٤) : أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالمشكلات النفسية في مرحلة الطفولة الوسطى : رسالة دكتوراه غير منشورة معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس .

٣٢- شاش ، سهير (٢٠٠٠) : التربية الخاصة للمعاقين عقليا بين الدمج والعزل. القاهرة ، مكتبة زهرة الشرق .

٣٣- شعلان ، محمد (١٩٧٩) : الاضطرابات النفسية عند الأطفال .القاهرة ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية المدرسية والوسائل التعليمية .

٣٤- الشربيني ، زكريا (١٩٩٤): المشكلات النفسية عند الأطفال.القاهرة ، دار الفكر العربي .

٣٥-الشناوي ، محمد محروس (١٩٩٧) : التخلف العقلي : الأسباب ، التشخيص ، البرامج . القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .

٣٦-الشناوي ، محمد محروس وعبدالرحمن ، محمد السيد (١٩٩٨) : العلاج السلوكي الحديث أسسه وتطبيقاته . القاهرة ، دار قباء .

٣٧-صادق ، فاروق (١٩٨٢) : سيكولوجية التخلف العقلي . الرياض ، مطبوعات جامعة الرياض .

٣٨- عبدالباقي ، علا (١٩٩٣) : التعرف على الإعاقة العقلية وعلاجها وإجراءات الوقاية منها ، سلسلة الإرشاد والتوجيه في مجالات إعاقة الطفولة . الكتيب الثاني ، ط١ ، القاهرة ، مطابع الطوبجي .

٣٩- عبدالباقي ، علا (٢٠٠٠) : الإعاقة العقلية : التعرف عليها باستخدام برامج التدريب للأطفال المعاقين عقليا . القاهرة ، عالم الكتب .

٤٠- عبدالباقي ، سلوى (٢٠٠١) : اللعب بين النظرية والتطبيق . الإسكندرية مركز الإسكندرية للكتاب .

٤١- عبد الرحمن ، محمد السيد (١٩٩٨) : دراسات في الصحة النفسية" المهارات لاجتماعية ، الاستقلال النفسي ، الهوية " ، الجزء الثاني. القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر.

٤٢- عبد الرحيم ، فتحي (١٩٨٨) : سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة (جـ٢). الكويت ، دار القلم للنشر والتوزيع .

٤٣- عبدالعزيز، السرطاوي وأيوب ، عبدالعزيز (٢٠٠٠) : الإعاقة العقلية .

مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع : الكويت .

٤٤- عبدالعزيز، محمد كمال (٢٠٠٢) : الرعاية الفائقة والمتكاملة للأطفال

ذوي الاحتياجات الخاصة : الإعاقة الذهنية .القاهرة ، مكتبة ابن سينا .

٤٥- عبدالكافي ، إسماعيل (٢٠٠٠) : فن التعامل مع ذوي الاحتياجات

الخاصة : أساليب وطرق التعامل مع المعوقين ذهنيا . الإسكندرية ، مركز الإسكندرية

للكتاب .

٤٦- عبد الكريم ، أموال (١٩٩٤) : برنامج تدريبي خاص لتعديل السلوك في رفع مستوى بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقليا . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٤٧- عتريس ، هاني (١٩٩٧) : المهارات الاجتماعية وتقدير الذات ، الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة .رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية الآداب . جامعة الزقازيق .

٤٨- عثمان ، فاروق (١٩٩٥) : سيكولوجية اللعب والتعلم ، عمان ، دار الفرقان للنشر والتوزيع .

٤٩- عدس ، عبد الرحمن(١٩٩٩) : علم النفس التربوي . الأردن : دار الفكر للطباعة والنشر.

٥٠- عكاشة ، احمد(١٩٩٢) : الطب النفسي المعاصر. القاهرة : مكتبة الأنجلو .

٥١- العطية ، أسماء (١٩٩٥) : تنمية بعض جوانب السلوك التكيفي لدى عينة من الأطفال المعاقين بدولة قطر . رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية – جامعة الزقازيق .

٥٢- العمري ، حنان صدقي (١٩٨١) : الإطار الاجتماعي لرعاية وتأهيل المعاقين بالعراق ، بغداد : مكتبة المتنبي .

٥٣- عيسى ، ايفال (١٩٩٣) : المرشد العملي لحل المشكلات السلوكية في مرحلة ماقبل المدرسة . ترجمة عبدالعزيز الدخيل وآخرون . الرياض ، مكتب التربية لدول الخليج العربي .

٥٤- قاسم ، عايدة (١٩٩٧) : مدى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٥٥- القحطاني ، فهد (٢٠٠٠) : فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط بالمملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخليج العربي ، البحرين .

٥٦- القذافي ، رمضان (١٩٩٦) : رعاية المتخلفين ذهنيا . الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

٥٧- القريطي ، عبدالمطلب (١٩٩٦) : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم . القاهرة : دار الفكر العربي .

٥٨- القريوتي ، يوسف والسرطاوي ، عبدالعزيز والصمادي ، جميل (١٩٩٥) : المدخل إلى التربية الخاصة . الطبعة الأولى ، الإمارات العربية ، دار القلم .

٥٩- القريوتي ، يوسف والسرطاوي ، عبدالعزيز والصمادي ، جميل (٢٠٠٢) : المدخل إلى التربية الخاصة. الطبعة الثانية ، الإمارات العربية ، دار القلم .

٦٠- الكفوري ، صبحي (١٩٩٢) : تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال باستخدام برنامج للعلاج الجماعي باللعب وبرنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية . رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة طنطا ..

٦١- كوتوني ، برناردي (١٩٩١) : تعالوا نلعب سويا ، ترجمة طارق الأشرف ، مراجعة كاميليا عبدالفتاح ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

٦٢- اللباديدي ، عفاف وخلايلة ، عبدالكريم (١٩٩٨) : سيكولوجية اللعب. عمان ، دار الفكر .

٦٣- مايز ، كرستين (١٩٨٨) : الطفل المعاق عقليا وأسلوب التعامل معه . ترجمة ليلى أبو شعرة ، مراجعة حسين صلاح الدين ، دمشق ، منشورات جمعية المحبة .

٦٤- مرسي ، كمال (١٩٩٢) : متاهات بورتيوس : التقنين الثاني . الكويت إدارة الخدمة النفسية بوزارة التربية .

٦٥- مرسي ، كمال (١٩٩٦) : مرجع في التخلف العقلي . الكويت ، دار القلم .

٦٦- المضحي ،احمد (٢٠٠٢) : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم . رسالة ماجستير غير منشورة . قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

٦٧- منظمة الصحة العالمية (١٩٩٩): المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض العشرون ﷲ عشر : تصنيف الاضطرابات النفسية والسلوكية . ترجمة احمد عكاشة . الإسكندرية ، المكتب الإقليمي لشرق البحر المتوسط .

٦٨- مهيوب ، سهير (١٩٩٦) : العلاقة بين ممارسة بعض الأنشطة وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقليا ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس .

٦٩- هارون ، صالح (١٩٨٥) : دراسة أثر البرامج التربوية الخاصة في توافق المتخلفين عقليا في المرحلة الابتدائية – رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٧٠- هارون ، صالح (١٩٩٦): مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة . رسالة التربية وعلم النفس، العدد ٨ الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ٤٢ - ٤٥ .

٧١- هارون ، صالح (٢٠٠٠) : تدريس ذوي الإعاقات البسيطة في الفصل العادي الرياض ، دار الزهراء .

٧٢-الهجرسي ، أمل (٢٠٠٢): تربية الأطفال المعاقين عقليا. القاهرة ، دار الفكر العربي .

٧٣- ونيس ، نجدي وباخوم ، عطية (١٩٨٨) : المهارات الاجتماعية لدى المتخلفين عقليا – دراسة نمائية ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، العدد (٧) ، مجلد (٢) ، كلية التربية : جامعة المينا ، ٢٥٥-٢٩٧.

٧٤- وهبة ، فاطمة (١٩٨٩) : التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي تدريبي على بعض المهارات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات السلوك التوافقي للأطفال المتخلفين عقليا . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، معهد الدراسات العليا للطفولة : جامعة عين شمس .

٧٥- الوابلي ، عبد الله (١٩٩٦) : مدى احتواء كتب التربية الاجتماعية المقررة على طلاب معاهد التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية على المهارات الاجتماعية . رسالة الخليج العربي ، العدد التاسع والخمسون .

٧٦- الوابلي ، عبد الله (٢٠٠١) : واقع ممارسة القياس وأهمية استخدامه في مجال التدريب على المهارات الاجتماعية ل لطلاب المتخلفين عقليا . مجلة جامعة الملك سعود ، مجلد ١٣ ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

76- AAMR (2002): Notes and news. New Definition of Mental Retardation .

77- American Psychiatric Association (1994): Diagnostic and Statiscal manual of Mental Disorders (4TH ED) Washington : DC , American Psychiatric Press .

78- Conte , R & Richard , A. (1994) : A Classrom-Based Social Skills Intervention For Children with Learning Disabilities. The Alberta Journal Educational Research .Vol (XLI),No (1) ,84-102 .

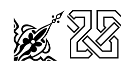
79- Craig, Jaime ; Craig , Fiona ; Withers , Paul ; Hatton, Chris ; Limb , Kate. (2002) : Identity conflict in people with intellectual disabilities : What role do service-providers play in mediating stigma ? Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities.Vol 15(1) 2002, 61-72. BILD Publications, England .

80- Elliott, C.(2002): Social Skills Training for Adolescents with Intellectual Disabilities : A Cautionary Note , Journal Of Applied Research in Intellectual Disabilities, Vol(15) , N (1) 91-96.

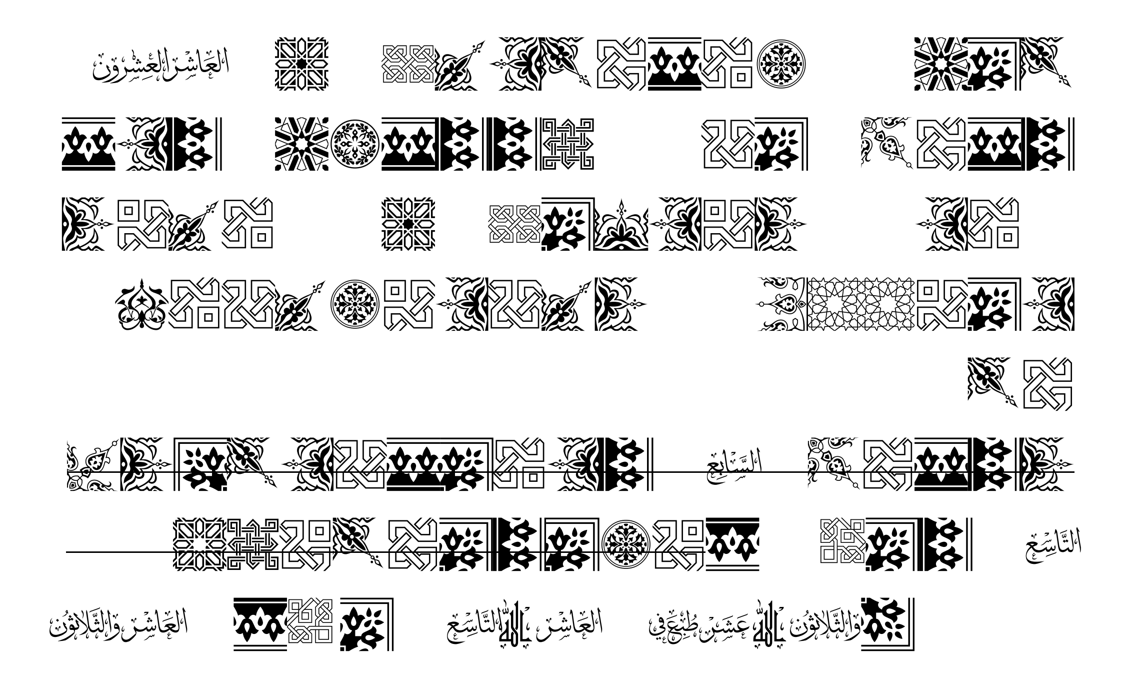
81-Firth, Hugh ; Balogh, R ; Berney, T ; Bretherton , K ; Graham , S ; Whibley, S (2001) : Psychopathology of Sexual abuse in young People with Intellectual Disability, Journal of Intellectual Disability Research. Vol 45 (3) Jun 2001, 244-252 .Blackwell Scientific Publications,United Kingdom .

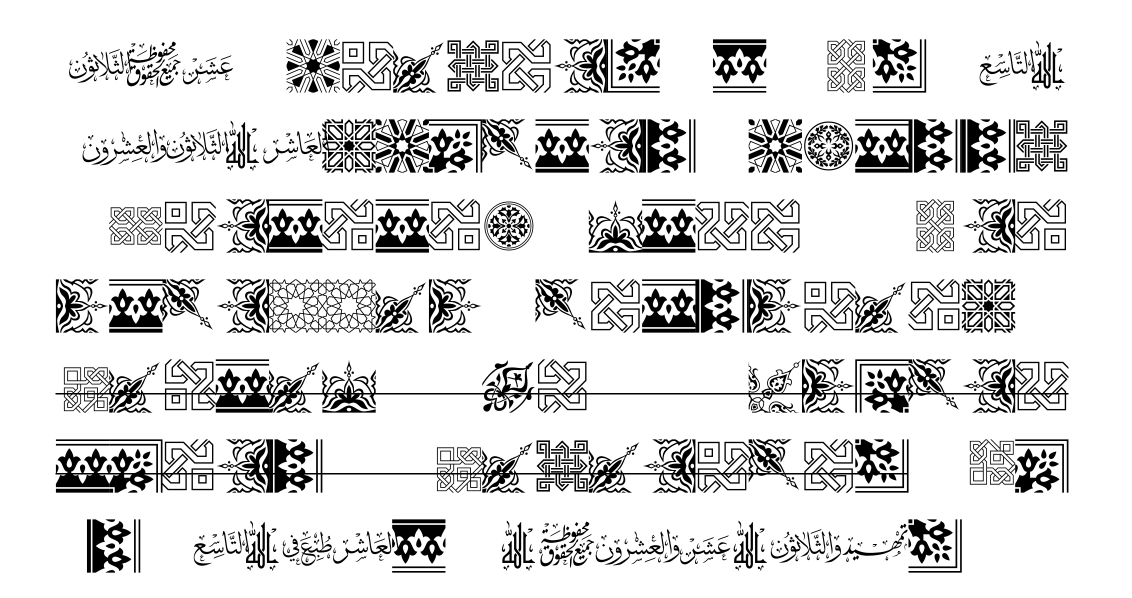


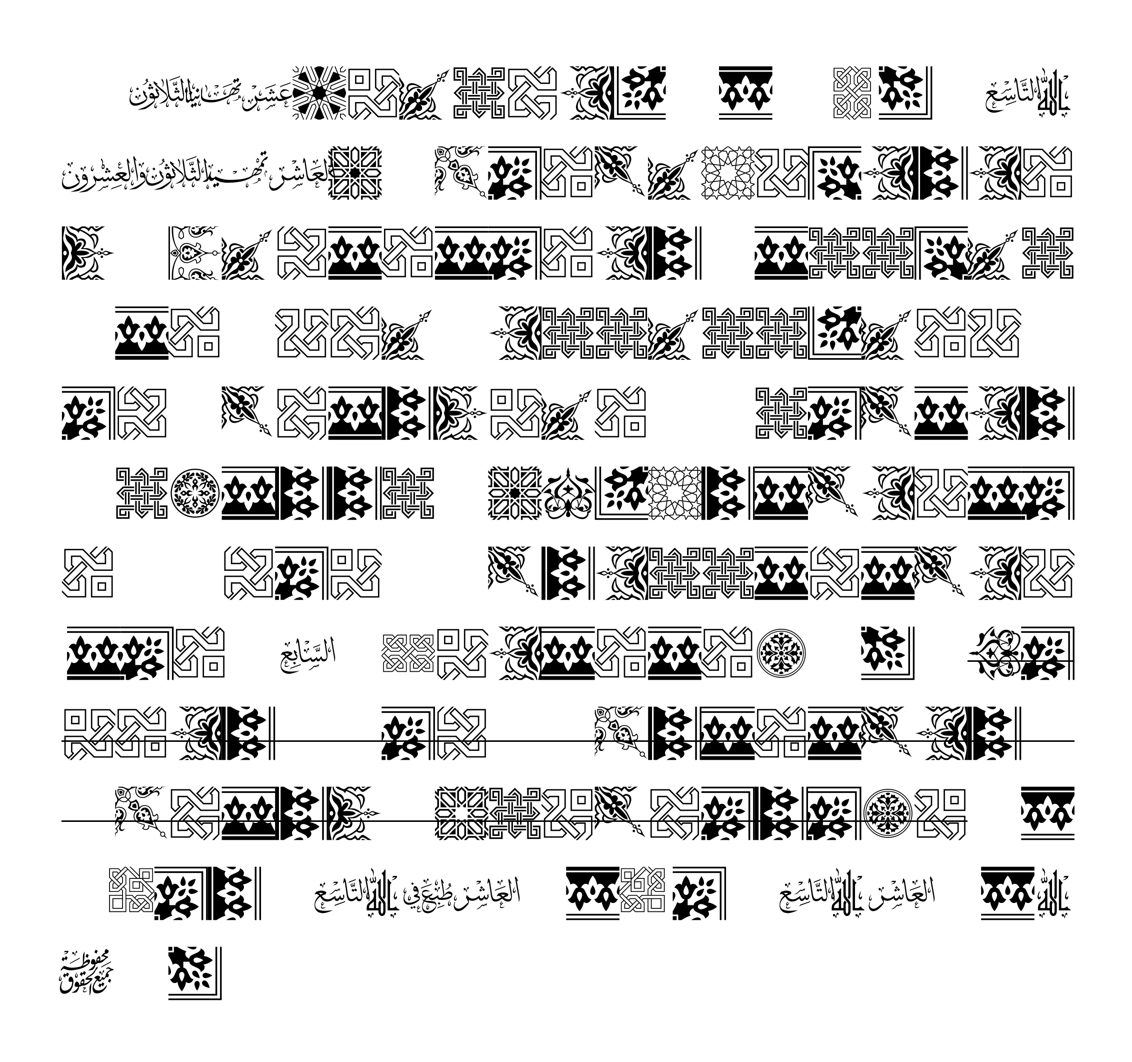


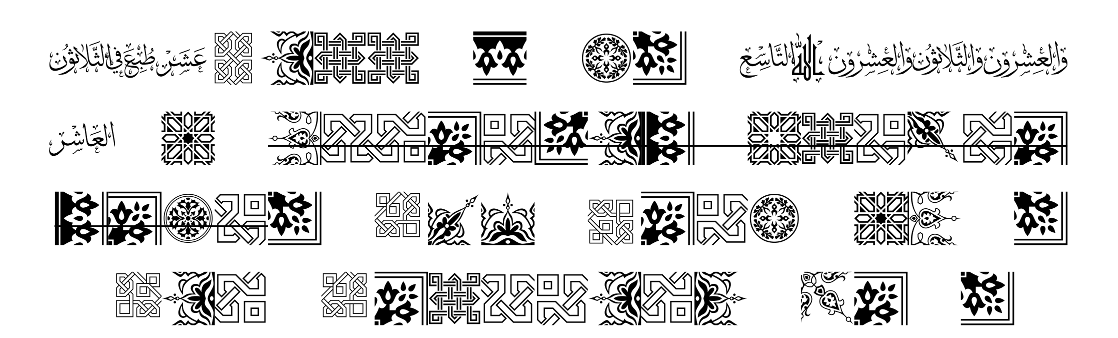



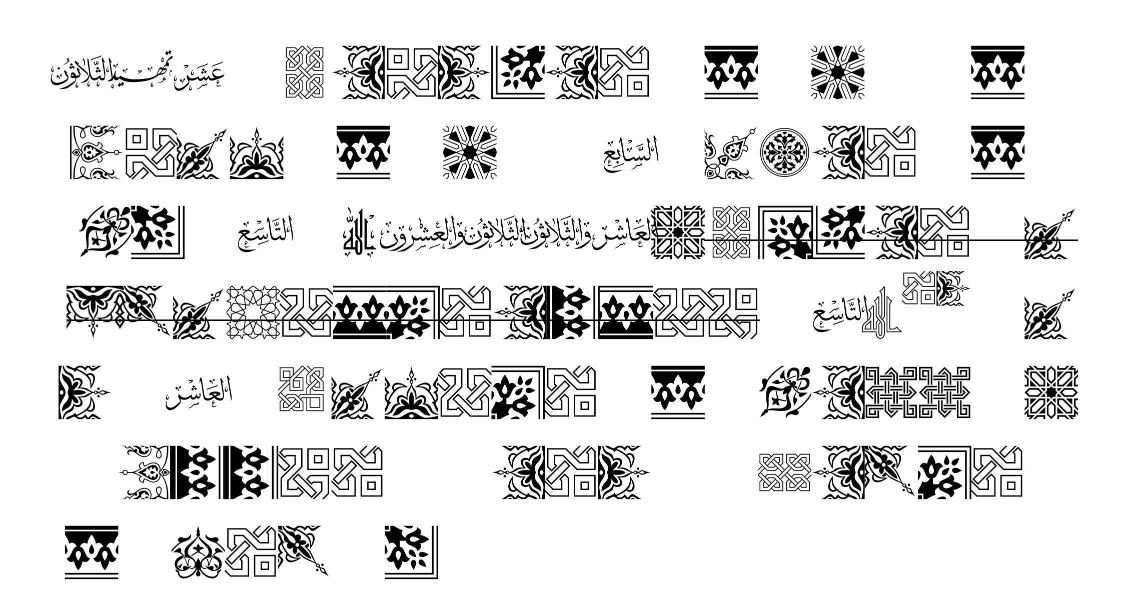


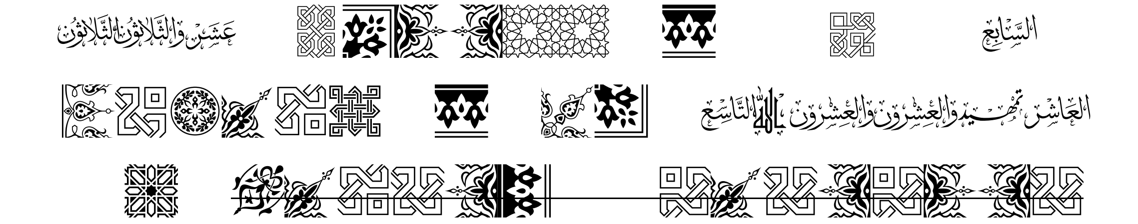



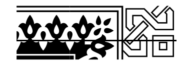


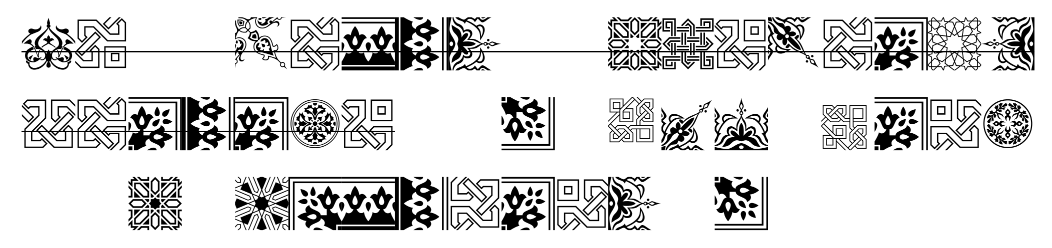





السابع
التاسع
العاشر


السابع
التاسع





88-Kavale K & Forness S. (1996) Social skills deficits and learing disabilities : a meta analysis . Journal Of Learing disabilities.Vol (29).

89- Knerr , G. (1995) : Mental Retardation and Autistic Disorder . New York : Prentic Hall .

90- Ladd , G , & Mize , J. (1983) : A Cognitive Social Learning Model Of Social Skills Training. Psychological Review , Vol . (48),No (2), 220-227.

91-Lindsay, R , N ,et ,al . (2001):Effects Of Four Therapy Procedures on Communication in People with Intellectual Disabilities Journal Of Applied Research in Intellectual Disabilities,Vol(14),N(2) 110-119 .

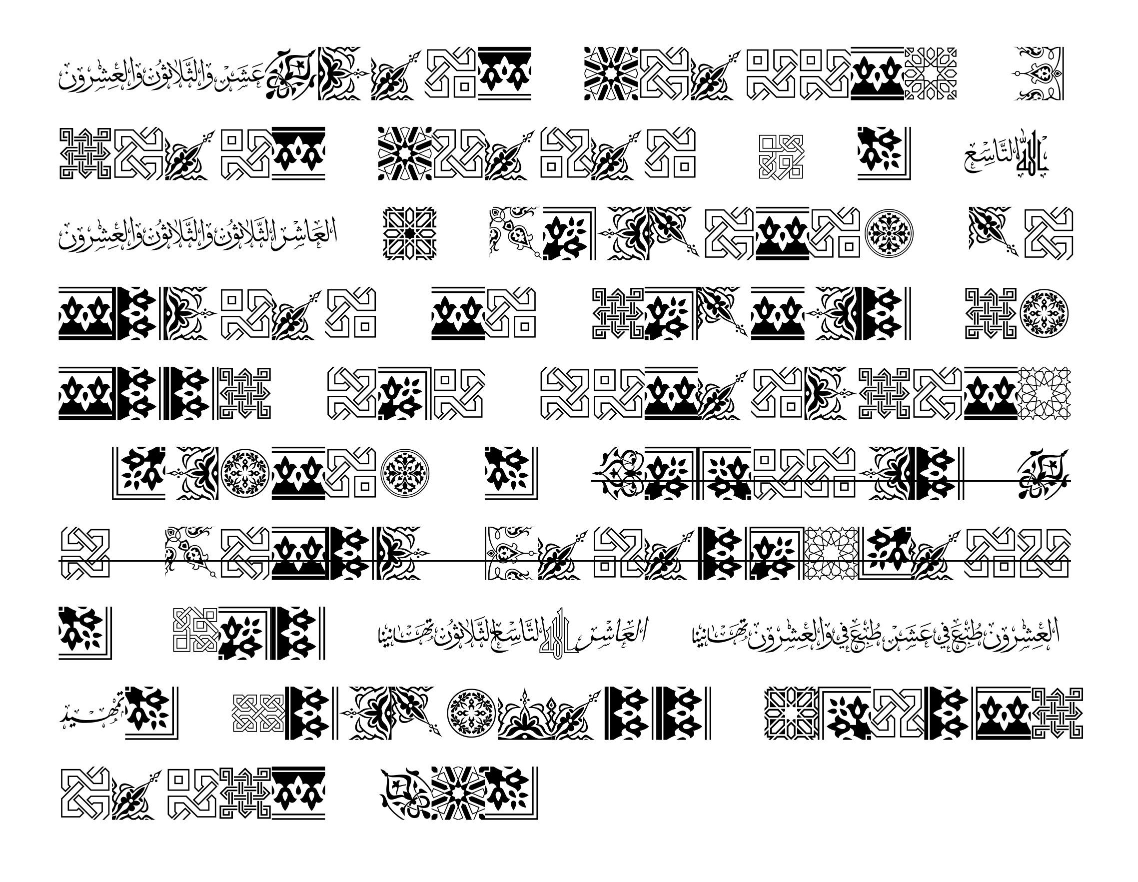
92-Longon , J. (1995) : Acquisition and generalization of social skills by high school students wirh mild mental retardation. Jornal of Mental Retardation , 33,3,186-196 .

93- Macmillan , D. (1982) :Mental Retardation in School and Society(2nd ed)Boston : Little , Brown and Co.

94- Merrell , W. (1998) : Assessing Social Skills and Peer Ralations : Psychological Assessment of children . New York : John Wiley & Sons Inc .

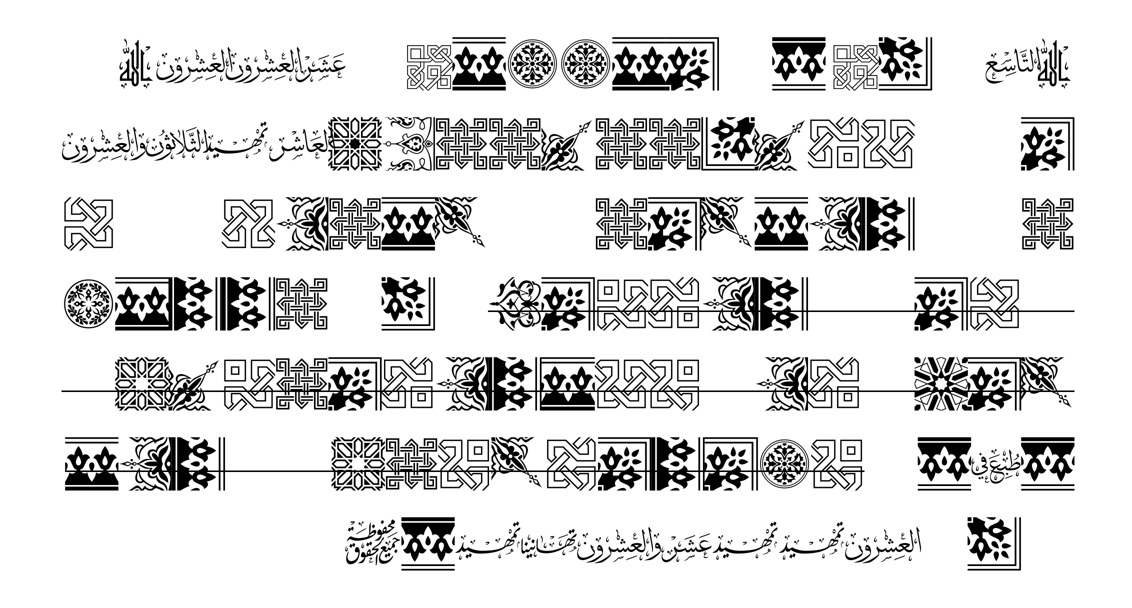
95 - Moote G . et al ., (1999) Social skills training with youth in school setting : a review . Research on Social work Practice Vol (9) 427-465.

96- Morrison, G. (1981): Socimetric measurment Methodological Consideration of its use with mildly leanring handicapped and nonhandicapped children. Jornal of Educational Psychology , 73.193-200.



98- Oreily , M & Glynn , D. (1995) : Using a process social skills training approcah with adolescents with mild intellectual disabilities in high school setting . Education and Training in Mental Retardation and Developmental Disabilities ,30 ,3 ,187-198 .

99- Richard J , Thomas R. (1998) :The Practice Of Child Therapy (3th ed) Boston : Allyn & Bacon.



101-Ross , A . (1981):Child Behavior Therapy, New York : Jon Wiley & Sons .

101- J, Sadock , V, Sadock .(2000) Compeehensive Textbooks OF Psychiatry (7TH ED)Pennsylvania: Lippincott Wllams & Wllkns.

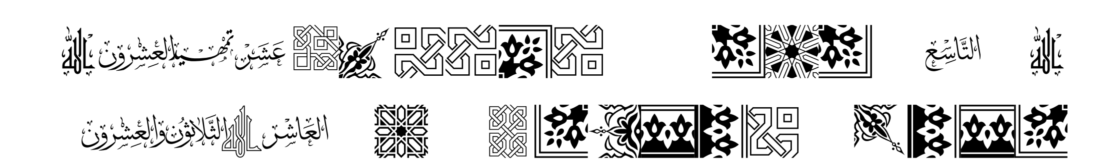
102- Sargent , L .R (1988): Systematic instruction of social skills , Iowa state Dep Of Education . Des Moines :

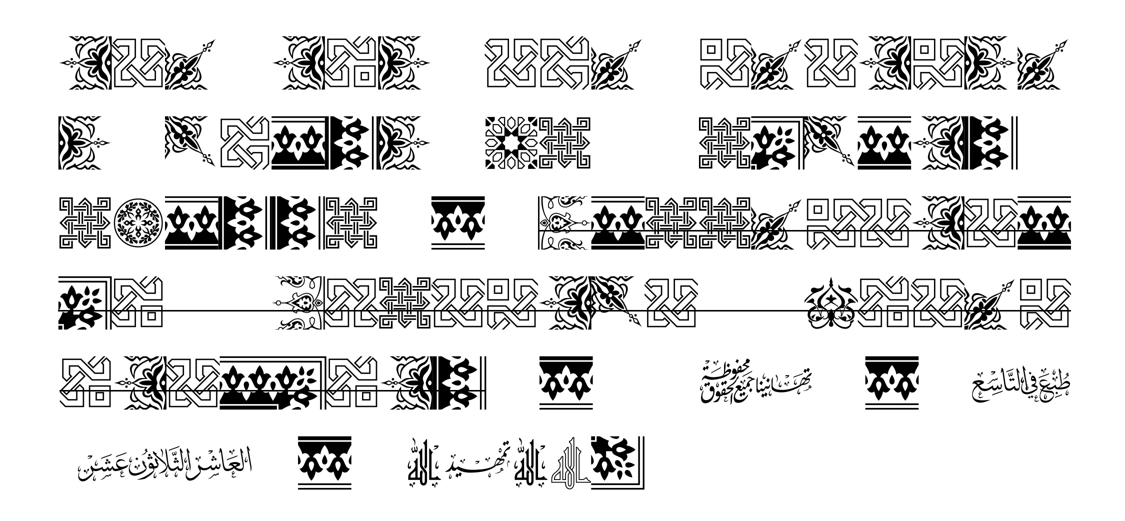
Bureau of Special Education.

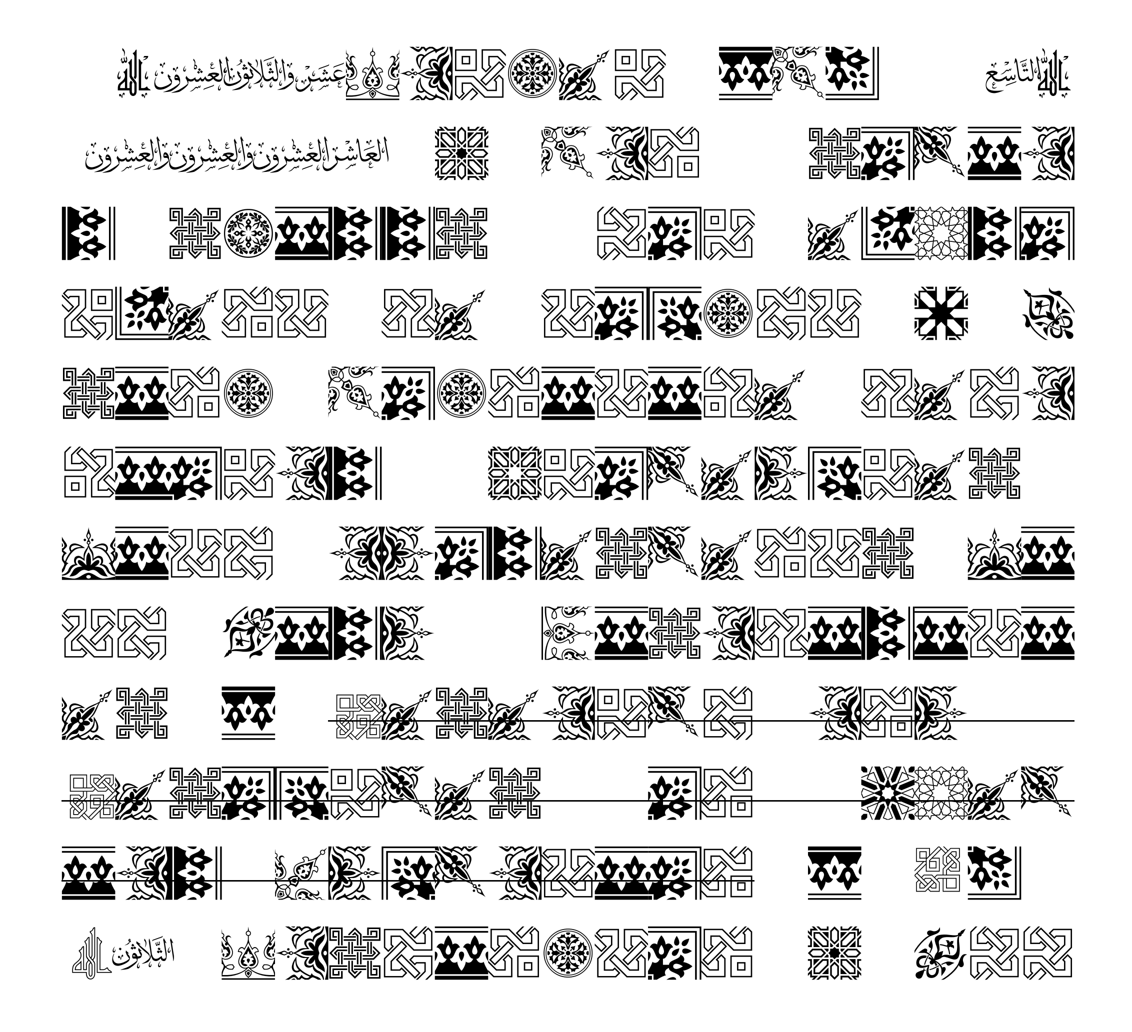
103- Soto, Gloria; Toro-Zambrana, Wanda; Belfiore,Phillip (1994): Comparison of two instructional strategies on social skills acquisition and generalization among individuals with moderate and severe mental retardation working in a vocational setting : A meta-analytical review. Journal Of Education & Training in Mental Retardation & Developmental Disabilities. Vol 29(4) , 307-320. Council for Exceptional Children/Div on Mental Retardation, US.

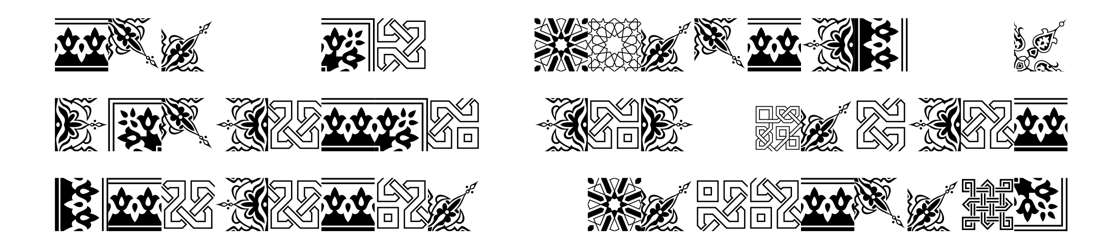
104- Spence,S.(1983):Teaching Social Skills To Children. Journal Of Child Psychology and Psychiatry Vol. (24),No(4) , 621-627.

105- Tutty , Steve; Gephart, Harlan; Wurzbacher, Kathie. (2003): Enhancing behavioral and social skill functioning in children newly diagnosed with attention-deficit hyperactivity disorder in a pediatric setting. Journal of Developmental & Behavioral Pediatrics. Vol 24(1), 51-57. Lippincott Williams & Wilkins, US .







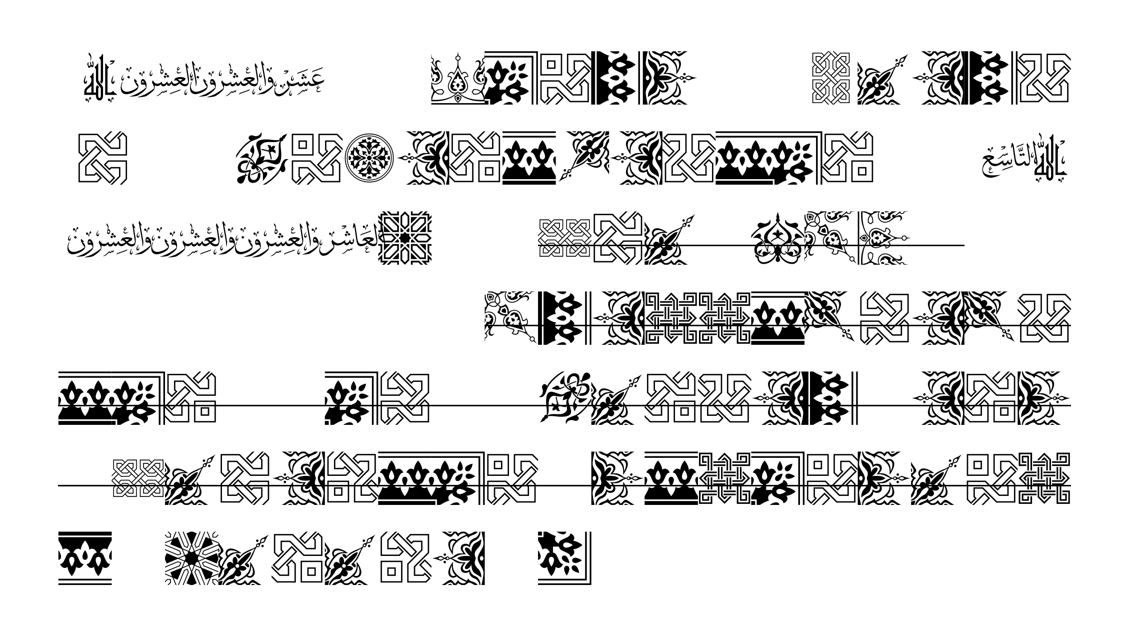


الله التاسع عشر الثلاثون العشرون الله

العاشر العشرون والعشرون والعشرون

التاسع

العاشر الله جميع الحقوق محفوظة عشر والثلاثون الله



ملحق رقم (١)

مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة

إعداد

صالح عبد الله هاورن

أخي المعلم :

بين يديك مقياس مكون من (٩٠) عبارة تعبر عن تجمعات من المهارات الاجتماعية التي يظهرها الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم داخل حجرة الدراسة وهناك أربع خانات تصف درجات ظهور مهارة اجتماعية أمام عبارة والمطلوب منك وضع دائرة حول رقم من الأرقام الموجودة إلى يسار كل عبارة على النحو التالي :

- إذا كان الطفل يقوم بهذه المهارة دائماً يعطي الدرجة ٤ .
- إذا كان الطفل يقوم بهذه المهارة أحياناً يعطي الدرجة ٣ .
- إذا كان الطفل يقوم بهذه المهارة نادراً يعطي الدرجة ٢ .
- إذا كان الطفل لا يقوم بهذه المهارة مطلقاً يعطي الدرجة ١ .

شاكرين ومقدراً تعاونكم ،،،

الباحث
صالح هارون

	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
		درجات الظهور			
البعد الأول : المهارات الاجتماعية المتعلقة بتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين					
١	يذعن لأوامر الكبار الذين هم في موقع السلطة	٤	٣	٢	١
٢	يذعن لأوامر الأقزام الذين هم في موقع السلطة	٤	٣	٢	١
٣	يعرف تعليمات حجرة الدراسة وينفذها	٤	٣	٢	١
٤	يستجيب لما يواجهه من مضايقات كالتهكم منه مثلاً بالتجاهل أو بتغيير الموضوع أو بأي وسيلة بناءة أخرى	٤	٣	٢	١
٥	يستجيب للهجوم البدني بترك الموقف أو بطلب المساعدة أو بأي وسيلة بناءة أخرى	٤	٣	٢	١
٦	يذهب بعيداً عن الأقران في حالات الشجار والغضب تجنباً للضرب	٤	٣	٢	١
٧	يرفض لطلبات الآخرين غير المنطقية بأدب	٤	٣	٢	١
٨	يعبر عن الغضب بطريقة مناسبة أكثر مما يعبر عنه بعنف لفظي أو بدني	٤	٣	٢	١
٩	يتقبل بصدر رحب النقد الموجه له	٤	٣	٢	١
١٠	يتقبل بصدر رحب ما يناله من عقاب يرى أنه لا يستحقه	٤	٣	٢	١
١١	يسترعي انتباه المعلم برفع اليد في حجرة الدراسة	٤	٣	٢	١
١٢	ينتظر بهدوء حتى يأذن له المعلم بالتحدث في الفصل	٤	٣	٢	١
١٣	يستخدم كلمات مثل " فضلاً " ، " شكراً " عند التماس شيء من الآخرين	٤	٣	٢	١
١٤	يقترب من المعلم ويطلب المساعدة بطريقة مناسبة	٤	٣	٢	١
١٥	يسترعي انتباه الأقران بطريقة مقبولة	٤	٣	٢	١
١٦	يلتمس المساعدة من الأقران بطريقة مقبولة	٤	٣	٢	١
١٧	يصافح الآخرين ملغياً بصره في وجوههم .	٤	٣	٢	١
١٨	يذكر اسمه عندما يسأل عنه عند التحية	٤	٣	٢	١
١٩	يبتسم عند مقابلة الأصدقاء والمألوفين لديه	٤	٣	٢	١
٢٠	يحيي بالاسم الكبار والأقران كأن يقول "أهلاً يا	٤	٣	٢	١

	العبارات	درجات الظهور			
		دائماً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
	فلان"				
٢١	يستجيب بالمصافحة وكلمة " كيف حالك " عند تقديم شخص له	٤	٣	٢	١
٢٢	يعرف الآخرين بنفسه	٤	٣	٢	١
٢٣	يساعد المعلم عند الطلب	٤	٣	٢	١
٢٤	يساعد الأقران عند الطلب	٤	٣	٢	١
٢٥	يعرض استعداده لمساعدة المعلم	٤	٣	٢	١
٢٦	يعرض استعداده لمساعدة زملائه بالفصل	٤	٣	٢	١
٢٧	يعطي توجيهات بسيطة ومفهومة لمساعدة الآخرين	٤	٣	٢	١
٢٨	يتصدى للدفاع عن زميل له في مشكلة	٤	٣	٢	١
٢٩	يعبر عن تعاطفه تجاه أقرانه من المشاكل أو الصعوبات التي تحدث لهم	٤	٣	٢	١
٣٠	يصغي بانتباه للآخرين عند حديثه معهم	٤	٣	٢	١
٣١	يخاطب الآخرين بصوت يناسب الموقف	٤	٣	٢	١
٣٢	يتوقف أثناء حديثه وقفات قصيرة لئلا يسير حديثه على وتيرة واحدة	٤	٣	٢	١
٣٣	يقدم ملاحظات وتعليقات مناسبة أثناء التحدث مع الآخرين	٤	٣	٢	١
٣٤	يبادر بمحادثة الأقران في المواقف غير الرسمية	٤	٣	٢	١
٣٥	يبادر بمحادثة الكبار في المواقف غير الرسمية	٤	٣	٢	١
٣٦	يتابع التعليمات ذات الصلة باللعب المنظم وينفذها	٤	٣	٢	١
٣٧	ينتظر دوره عند المباريات	٤	٣	٢	١
٣٨	يبذل أقصى جهده في اللعب التنافسي	٤	٣	٢	١
٣٩	يتقبل الهزيمة بروح رياضية ويهنئ الفائز في المباراة	٤	٣	٢	١
٤٠	يطلب مشاركة تلاميذ آخرين للعب	٤	٣	٢	١
٤١	يطلب إشراكه في لعبة ما زالت جارية	٤	٣	٢	١
٤٢	يشارك الآخرين أدوات اللعب	٤	٣	٢	١
٤٣	يقترح لأفراد المجموعة لعبة معينة داخل أرض	٤	٣	٢	١

	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
		درجات الظهور			
	الملعب				
٤٤	يعطـي تقريـراً إيجابيـاً عـن إمكانـات وإنجـازات الآخرين	٤	٣	٢	١
٤٥	يمدح الآخرين	٤	٣	٢	١
٤٦	يظهر تسامحاً تجاه من يختلف معه فـي الصفات أو الآراء	٤	٣	٢	١
٤٧	يميز بين ممتلكاته وممتلكات الآخرين	٤	٣	٢	١
٤٨	يعير ممتلكاته للآخرين عند الطلب	٤	٣	٢	١
٤٩	يطلب الأذن من الآخرين لاستخدام ممتلكاتهم	٤	٣	٢	١
٥٠	يـستخدم ممتلكـات الآخـرين ويعيـدها إلـيهم دون إتلافها	٤	٣	٢	١
	البعد الثاني : المهارات الاجتماعية المتعلقة بأداء الأعمال				
٥١	يحاول الإجابة عن الأسئلة عند طلب المعلم	٤	٣	٢	١
٥٢	يظهر ما يدل على عدم فهمه للسؤال الموجه إليه	٤	٣	٢	١
٥٣	يتطوع للإجابة عن أسئلة المعلم	٤	٣	٢	١
٥٤	يوجه أسئلة مناسبة للموقف الذي يتطلب ذلك	٤	٣	٢	١
٥٥	يتـابع المعلم بنظـره (عينـه) عنـدما يـستمع إلـى توجيهاته	٤	٣	٢	١
٥٦	يـشاهد بهـدوء الأعمـال المعروضـة عـن طريـق الفيديو	٤	٣	٢	١
٥٧	يصغي إلى من يخاطب تلاميذ الفصل	٤	٣	٢	١
٥٨	يـتكلم بـصوت مناسـب أثنـاء النقـاش فـي حجـرة الدراسة	٤	٣	٢	١
٥٩	يبدي ملاحظات وتعليقات مناسبة أثناء النقاش في حجرة الدراسة	٤	٣	٢	١
٦٠	يـشارك فـي النقـاش الـذي يجريـه المعلـم بحجـرة الدراسة	٤	٣	٢	١
٦١	ينــاقش الآراء المعارضــة أثنــاء نقــاش حجــرة الدراسة	٤	٣	٢	١
٦٢	يقدم تفسيرات معقولة للآراء التـي تمت مناقشتها في حدود قدراته	٤	٣	٢	١

العبارات		درجات الظهور			
		دائماً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
٦٣	يقوم بأداء ما يقدم له من واجبات	٤	٣	٢	١
٦٤	يكمل الواجبات في الوقت المحدد لها	٤	٣	٢	١
٦٥	يثابر في أداء المهمة حتى تكتمل	٤	٣	٢	١
٦٦	يُرجع الواجبات المنزلية المكملة	٤	٣	٢	١
٦٧	يتبع توجيهات المعلم الشفهية	٤	٣	٢	١
٦٨	يتبع التعليمات المكتوبة	٤	٣	٢	١
٦٩	يتبع تعليمات الاختبار	٤	٣	٢	١
٧٠	يشارك الآخرين الأدوات أثناء أداء الأنشطة	٤	٣	٢	١
٧١	يعمل بشكل متعاون مع الآخرين	٤	٣	٢	١
٧٢	يتبع وينفذ خطط وقرارات المجموعة	٤	٣	٢	١
٧٣	يتقبل أفكار الجماعة المختلفة معه في الرأي	٤	٣	٢	١
٧٤	يبادر ويساعد في تقديم نشاط جماعي	٤	٣	٢	١
٧٥	يحاول أداء العمل المدرسي قبل حصوله على العون	٤	٣	٢	١
٧٦	يستثمر الوقت أثناء انتظاره المساعدة من المعلم	٤	٣	٢	١
٧٧	يبحث عن أنسب الطرق لاستثمار وقت الفراغ	٤	٣	٢	١
٧٨	يجلس مستقيماً على المقعد عند طلب المعلم	٤	٣	٢	١
٧٩	يؤدي بهدوء الواجبات المراد القيام بها على الطاولة	٤	٣	٢	١
٨٠	يعمل بانتظام لإنهاء المهمة في الوقت المحدد	٤	٣	٢	١
٨١	يتجاهل كل ما يصدر عن الأقران من تشويش أثناء أدائه المهمة على الطاولة	٤	٣	٢	١
٨٢	يتناول الأنشطة مع زملائه عند طلب المساعدة	٤	٣	٢	١
٨٣	يشارك في لعب ما يسند إليه من أدوار	٤	٣	٢	١
٨٤	يقرأ بصوت مرتفع أمام مجموعة صغيرة	٤	٣	٢	١
٨٥	يقرأ بصوت مرتفع أمام بقية أفراد الفصل	٤	٣	٢	١
٨٦	يعطي تقريرا وصفيا عن زملائه الآخرين	٤	٣	٢	١
٨٧	يقدم العمل في أوراق نظيفة	٤	٣	٢	١
٨٨	يتقبل التصويب في الأعمال المدرسية	٤	٣	٢	١
٨٩	يستفيد من التصويت لتحسين الأداء	٤	٣	٢	١
٩٠	يراجع العمل لاكتشاف الأخطاء	٤	٣	٢	١

ملحق رقم (٢)

الاستمارة الخاصة بتحكيم البرنامج السلوكي

استمارة تحكيم البرنامج السلوكي

رقم الجلسة	مدى مناسبة محتوى الجلسة وصدقها في تحقيق أهداف الجلسة										مدى وضوح محتوى الجلسة	
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	واضحة	غير واضحة

ملحق رقم (٣)

قائمة بأسماء المحكمين

جدول يوضح أسماء أعضاء هيئة التدريس وتخصصاتهم ومراتبهم العلمية الذين اسهموا في تحكيم البرنامج السلوكي الخاص بالدراسة الحالية

اسم عضو هيئة التدريس	التخصص	المرتبة العلمية	جهة العمل
أ. د صلاح الدين عبدالقادر	علم النفس	أستاذ	جامعة الملك سعود
أ. د جمال شفيق عامر	علم النفس	أستاذ	جامعة الملك سعود
أ. د حسن علي مسلم	علم النفس	أستاذ	جامعة الملك سعود
أ . د عبدالحميد صفوت	علم النفس	أستاذ	جامعةالأمام محمد بن سعود
د. عبد الله ناصر الصبيح	علم النفس	أستاذ مشارك	جامعة الأمام محمد بن سعود
د. صالح عبد الله هارون	تربية خاصة	أستاذ مشارك	جامعة الملك سعود
د. فاطمة عبد الله الحيدر	طب نفس الأطفال	أستاذ مشارك	جامعة الملك سعود
د. فهد بن دليم	علم النفس	أستاذ مشارك	جامعة الملك سعود
د. عزة عمر الغامدي	علم النفس	أستاذ مساعد	جامعة الملك سعود
د. إبراهيم النقيثان	علم النفس	أستاذ مساعد	جامعة الملك سعود

ملحق رقم (٤)

خطاب الإفادة من جامعة نايف العربية بخصوص موضوع الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

١

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

Naif Arab University for Security Sciences

كلية الدراسات العليا

(إفـــــادة)

يفيد قسم **العلوم الاجتماعية** بكلية الدراسات العليا في جامعة نايف العربيـة للعلوم الأمنية بأن الطالب : **أحمد بن علي بن عبدالله الحميضي** يعـد بحثـاً بعنــوان (**فعالية برنامج سلوكي لتنمية المهارات الاجتماعيـة للأطفـال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم**) لاستكمال متطلبات الحصول علـى درجـة الماجستير بكلية الدراسات العليا في الجامعة في قسم: **العلوم الاجتماعية** تخصص : **الرعاية وصحة نفسية**

وبالله التوفيق ،،،،،



رئيس القسم .د. [illegible]

التــــوقيــع :

التــاريـــخ : ٢ / ١٢ / ١٤٢٤هـ

P.O.Box: 6830 RIYADH 11452 KINGDOM OF SAUDI ARABIA

TEL.: 246-3444 FAX: 246-4713

ص.ب ٦٨٣٠ الرياض: ١١٤٥٢ المملكة العربية السعودية

الهاتف: ٢٤٦-٣٤٤٤ الفاكس: ٢٤٦-٤٧١٣

الرقــم / / التاريخ / / ١٤هـ المرفقات:..

ملحق رقم (٥)

خطاب تسهيل مهمة باحث الصادر من إدارة التعليم بمنطقة الرياض

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض
إدارة التطوير التربوي
قسم البحوث التربوية



الرقم: ١١٠١٨١/٢/٢
التاريخ: ١٤٢٦/١٢/١٩
المرفقات: ....

إلـى : مدير مدرسة أسعد بن زرارة الابتدائية يحـفظه الله
من : مساعد المدير العام للتربية والتعليم بمنطقة الرياض (بنين)
بشـأن : تسـهيل مهمـة باحث

السـلام عليكم ورحمـة الله وبـركاتـه وبعـد :

تقـدم إلينـا الباحث / **أحمد بن علي الحميضي _ طالب الدراسات العليا (ماجستير) بجامعـة نـايف العربـية للعلوم الأمنية** ـ بطلب إجراء دراسة بعنوان ((**فعالية برنامج سـلوكي لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم**)) و تتطلب الدراسة تطبيق أداة الدراسة على عينة من الطلاب .

وبـنـاء على تعميم معالي الوزير رقـم ٥٥/٦١٠ وتاريخ ١٤١٦/٩/١٧هـ القاضي بـتفويض الإدارات العامة للتربية والتعليم بإصدار خطابات السماح للباحـث بإجراء البحـوث والدراسـات ، ونظراً لاكتمال الأوراق المطلوبة ، نأمل تسهيل مهمة الباحث **مع ملاحظة أن الباحـث يـتحمل كامل المسؤولية المتعلقة بمختلف جوانب البحث ، ولا يعني سماح الإدارة العامـة للتربـية والتعلـيم موافقتها بالضرورة على مشكلة البحث أو على الطرق والأساليب المستخدمة في دراستها ومعالجتها .**

المرسلة
١٢/١٩

والله يحفظكم ويرعاكم ،،،،

د . منصور بن عبدالعزيز بن سلمة
١٢/١٩

ملحق رقم (٦)

نماذج من موافقات أولياء الأمور على اشتراك أبنائهم في البرنامج السلوكي

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
إدارة التعليم بمدينة الرياض
مدرسة اسعد بن زرارة الابتدائية

الموضوع : موافقة ولي أمر

المكرم ولي أمر الطالب \ ...أحمد الرشيدي... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني أن أبلغكم بان ابنكم الكريم قد وقع عليه الاختيار ليكون من ضمن المجموعة التي ستشترك في برنامج سلوكي متعدد الأنشطة مثل الأنشطة الفنية والرياضية والترفيهية والاجتماعية لمدة ثمانية أسابيع خلال شهري محرم وصفر لعام ١٤٢٥ هـ بمعدل جلستين إلى ثلاث جلسات أسبوعيا داخل أروقة المدرسة وخلال ساعات اليوم الدراسي بهدف تنمية مهاراته الاجتماعية . علما بان الاشتراك في البرنامج مجاني . نأمل منكم الموافقة على اشتراك ابنكم معنا في البرنامج ولكم منا جزيل الشكر والتقدير مقدما .

مع فائق تحياتي

الباحث

احمد بن علي الحميضي

موافقة مدير المدرسة
الأستاذ: صالح الشايع

موافقة ولي الأمر
الأستاذ : عوض عتيق الرشيدي

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
إدارة التعليم بمدينة الرياض
مدرسة اسعد بن زرارة الابتدائية

الموضوع : موافقة ولي أمر

المكرم ولي أمر الطالب / فيصل السناني **.. المحترم**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني أن أبلغكم بان ابنكم الكريم قد وقع عليه الاختيار ليكون من ضمن المجموعة التي ستشترك في برنامج سلوكي متعدد الأنشطة مثل الأنشطة الفنية والرياضية والترفيهية والاجتماعية لمدة ثمانية أسابيع خلال شهري محرم وصفر لعام ١٤٢٥ هـ بمعدل جلستين إلى ثلاث جلسات أسبوعيا داخل أروقة المدرسة وخلال ساعات اليوم الدراسي بهدف تنمية مهاراته الاجتماعية . علما بان الاشتراك في البرنامج مجاني .
نأمل منكم الموافقة على اشتراك ابنكم معنا في البرنامج ولكم منا جزيل الشكر والتقدير مقدما .

مع فائق تحياتي
الباحث
احمد بن علي الحميضي

موافقة مدير المدرسة	**موافقة ولي الأمر** السناني
الأستاذ: صالح الشايع	**الأستاذ :** عبدالرحمن علي

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
إدارة التعليم بمدينة الرياض
مدرسة اسعد بن زرارة الابتدائية

الموضوع : موافقة ولي أمر

المكرم ولي أمر الطالب / عادل الجريد .... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني أن أبلغكم بان ابنكم الكريم قد وقع عليه الاختيار ليكون من ضمن المجموعة التي ستشترك في برنامج سلوكي متعدد الأنشطة مثل الأنشطة الفنية والرياضية والترفيهية والاجتماعية لمدة ثمانية أسابيع خلال شهري محرم وصفر لعام ١٤٢٥ هـ بمعدل جلستين إلى ثلاث جلسات أسبوعيا داخل أروقة المدرسة وخلال ساعات اليوم الدراسي بهدف تنمية مهاراته الاجتماعية . علما بان الاشتراك في البرنامج مجاني .
نأمل منكم الموافقة على اشتراك ابنكم معنا في البرنامج ولكم منا جزيل الشكر والتقدير مقدما .

مع فائق تحياتي

الباحث

احمد بن علي الحميضي

موافقة مدير المدرسة
الأستاذ: صالح الشايع

موافقة ولي الأمر
الأستاذ : عبدالعزيز ناصر بن جريد
١٤٢٥/١/٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
إدارة التعليم بمدينة الرياض
مدرسة اسعد بن زرارة الابتدائية

الموضوع : موافقة ولي أمر

المكرم ولي أمر الطالب / .... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني أن أبلغكم بان ابنكم الكريم قد وقع عليه الاختيار ليكون من ضمن المجموعة التي ستشترك في برنامج سلوكي متعدد الأنشطة مثل الأنشطة الفنية والرياضية والترفيهية والاجتماعية لمدة ثمانية أسابيع خلال شهري محرم وصفر لعام ١٤٢٥ هـ بمعدل جلستين إلى ثلاث جلسات أسبوعيا داخل أروقة المدرسة وخلال ساعات اليوم الدراسي بهدف تنمية مهاراته الاجتماعية . علما بان الاشتراك في البرنامج مجاني .
نأمل منكم الموافقة على اشتراك ابنكم معنا في البرنامج ولكم منا جزيل الشكر والتقدير مقدما .

مع فائق تحياتي
الباحث
احمد بن علي الحميضي

موافقة مدير المدرسة
الأستاذ: صالح الشايع

موافقة ولي الأمر
الأستاذ :

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
إدارة التعليم بمدينة الرياض
مدرسة اسعد بن زرارة الابتدائية

الموضوع : موافقة ولي أمر

المكرم ولي أمر الطالب \ ....محمد السلال.... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني أن أبلغكم بان ابنكم الكريم قد وقع عليه الاختيار ليكون من ضمن المجموعة التي ستشترك في برنامج سلوكي متعدد الأنشطة مثل الأنشطة الفنية والرياضية والترفيهية والاجتماعية لمدة ثمانية أسابيع خلال شهري محرم وصفر لعام ١٤٢٥ هـ بمعدل جلستين إلى ثلاث جلسات أسبوعيا داخل أروقة المدرسة وخلال ساعات اليوم الدراسي بهدف تنمية مهاراته الاجتماعية . علما بان الاشتراك في البرنامج مجاني .
نأمل منكم الموافقة على اشتراك ابنكم معنا في البرنامج ولكم منا جزيل الشكر والتقدير مقدما .

مع فائق تحياتي
الباحث
احمد بن علي الحميضي

موافقة مدير المدرسة
الأستاذ: صالح الشايع

موافقة ولي الأمر
الأستاذ :

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
إدارة التعليم بمدينة الرياض
مدرسة اسعد بن زرارة الابتدائية

الموضوع : موافقة ولي أمر

المكرم ولي أمر الطالب \ محمد العبيد .... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني أن أبلغكم بان ابنكم الكريم قد وقع عليه الاختيار ليكون من ضمن المجموعة التي ستشترك في برنامج سلوكي متعدد الأنشطة مثل الأنشطة الفنية والرياضية والترفيهية والاجتماعية لمدة ثمانية أسابيع خلال شهري محرم وصفر لعام ١٤٢٥ هـ بمعدل جلستين إلى ثلاث جلسات أسبوعيا داخل أروقة المدرسة وخلال ساعات اليوم الدراسي بهدف تنمية مهاراته الاجتماعية . علما بان الاشتراك في البرنامج مجاني .
نأمل منكم الموافقة على اشتراك ابنكم معنا في البرنامج ولكم منا جزيل الشكر والتقدير مقدما .

مع فائق تحياتي
الباحث
احمد بن علي الحميضي

موافقة مدير المدرسة
الأستاذ: صالح الشايع

موافقة ولي الأمر
الاسم : عبدالعزيز بن محمد العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
إدارة التعليم بمدينة الرياض
مدرسة اسعد بن زرارة الابتدائية

الموضوع : موافقة ولي أمر

المكرم ولي أمر الطالب ** عبدالرحمن الزامل .... **المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني أن أبلغكم بان ابنكم الكريم قد وقع عليه الاختيار ليكون من ضمن المجموعة التي ستشترك في برنامج سلوكي متعدد الأنشطة مثل الأنشطة الفنية والرياضية والترفيهية والاجتماعية لمدة ثمانية أسابيع خلال شهري محرم وصفر لعام ١٤٢٥ هـ بمعدل جلستين إلى ثلاث جلسات أسبوعيا داخل أروقة المدرسة وخلال ساعات اليوم الدراسي بهدف تنمية مهاراته الاجتماعية . علما بان الاشتراك في البرنامج مجاني .
نأمل منكم الموافقة على اشتراك ابنكم معنا في البرنامج ولكم منا جزيل الشكر والتقدير مقدما .

مع فائق تحياتي
الباحث
احمد بن علي الحميضي

موافقة مدير المدرسة
الأستاذ: صالح الشايع

موافقة ولي الأمر
الأستاذ : صبري الزامل

ملحق رقم (٧)

نموذج وسائل الاتصال بأولياء الأمور

العناوين والهواتف / اسم ولي أمر الطفل	**رقم الهاتف الجوال**	**رقم هاتف المنزل**	**رقم هاتف العمل**	**البريد الإلكتروني**

ملحق رقم (٨)

نموذج رصد بيانات العينة

			درجة		

تسلسل	الاسم	درجة الذكاء	المهارات الاجتماعية	العمر	الصف الدراسي

ملحق رقم (٩)

نمـوذج تـسجيل درجـات القياسـين القبلـي والبعـدي للمجمـوعتين التجريبيـة والـضابطة علـى مقيـاس تقـدير المهـارات الاجتماعية

أسماء العينة الضابطة	الدرجات على القياس القبلي	الدرجات على القياس البعدي	أسماء العينة التجريبية	الدرجات على القياس القبلي	الدرجات على القياس البعدي

ملحق رقم (١٠)

نموذج خطاب رحلة مدرسية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
مدرسة اسعد بن زرارة الابتدائية
الفصول الملحقة للتربية الفكرية
هـاتف / ٤٥٤١٧٤٢

التاريخ / ١٤٢٥/١/٢٦هـ

المكرم مدير حديقة الحيوان بالرياض   المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : -

نفيدكم أن أدارة المدرسة لديها الرغبة بزيارة طلاب التربية الخاصة بالمدرسة الى حديقة الحيوان وذاك صباح يوم الأثنين الموافق ١ / ٢ / ١٤٢٥هـ

وعددهم = ١٠ طالباً

لذا نأمل التكرم من سعادتكم السماح لهم وتيسير أمورهم نضراً لظروفهم الخاصة شاكرين ومقدرين لكم تعاونكم معنا وتقبلوا وافر الشكر والتقدير ٠

مدير المدرسة

صالح بن عبد الله الشايع

ملحق رقم (١١)

نماذج من بطاقات تقدير معلم

استمارة تقدير معلم

المعلم الفاضل ...[illegible]... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

يسعدني أن أضع بين أياديكم الكريمة هذه الاستمارة الخاصة بتقدير المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة التي تشمل المهارات التالية: الاستئذان ، المصافحة ، التحية ، مساعدة المعلم ، مساعدة الأقران ، انتقاء الألفاظ المناسبة للمواقف المختلفة ، المحافظة على النظافة الشخصية ، المحافظة على نظافة حجرة الدراسة ، الاهتمام بالواجب المدرسي ، احترام أنظمة حجرة الدراسة ، توجيه النقد البناء لسلوكيات الخاطئة الصادرة عن زملائه ، الاعتذار عند الخطأ لدى ابنكم الطالب ...علي ا[illegible]...

الاستئذان / ممتاز

المصافحة / ممتاز

التحية / جيد جداً

مساعدة المعلم / جيد

مساعدة الأقران / جيد

انتقاء الألفاظ / ممتاز

المحافظة على النظافة الشخصية / ممتاز

المحافظة على نظافة الفصل / ممتاز

الاهتمام بالواجب / ممتاز

احترام الأنظمة / ممتاز

توجيه النقد / جيد

الاعتذار عن الخطأ / ممتاز [illegible]

[illegible]

استمارة تقدير معلم

المعلم الفاضل ......عبدالعزيز الشايب...... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

يسعدني أن أضع بين أياديكم الكريمة هذه الاستمارة الخاصة بتقدير المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة التي تشمل المهارات التالية: الاستئذان ، المصافحة ، التحية ، مساعدة المعلم ، مساعدة الأقران ، انتقاء الألفاظ المناسبة للمواقف المختلفة ، المحافظة على النظافة الشخصية ، المحافظة على نظافة حجرة الدراسة ، الاهتمام بالواجب المدرسي ، احترام أنظمة حجرة الدراسة ، توجيه النقد البناء لسلوكيات الخاطئة الصادرة عن زملائه ، الاعتذار عند الخطأ لدى ابنكم الطالب ......محسن......

يستأذن من معلمه للخروج لدورة المياه ، لا يبدأ

بالمصافحة لديه بعض زملائه ، لاحظ كثرة

المجادلة بينه وبين زملائه

وهو متعاون في أداء العمل المطلوب منه لديه

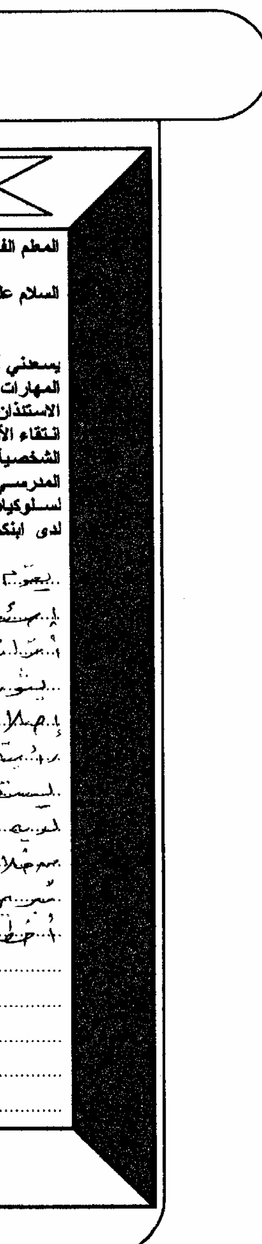
وعي بالألوان والأنشطة وحب التلوين

يحترم أنظمة حجرة الدراسة ولكن يرفض أن

ينصاع للأوامر في بعض الحالات ، لم أره

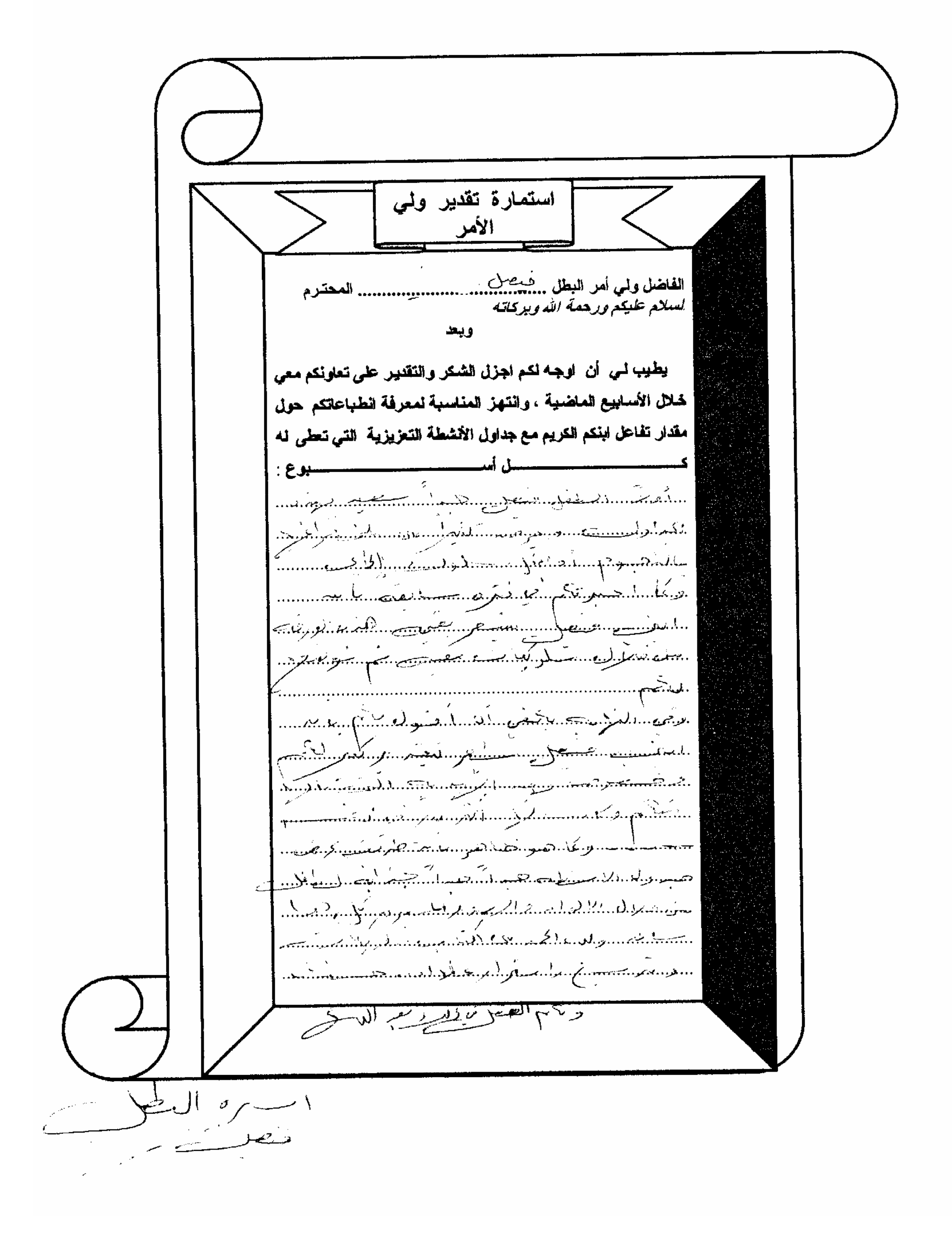
ينتقد زملائه ولكن رأيته يخطئ

ويعتذر عن خطأه بكلمة آسف .



ملحق رقم (١٢)

نماذج من بطاقات تقدير ولي أمر



استمارة تقدير ولي الأمر

الفاضل ولي أمر البطل ......فيصل...... المحترم

لسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

يطيب لي أن اوجه لكم اجزل الشكر والتقدير على تعاونكم معي خلال الأسابيع الماضية ، وانتهز المناسبة لمعرفة انطباعاتكم حول مقدار تفاعل ابنكم الكريم مع جداول الأنشطة التعزيزية التي تعطى له كل أسبوع :

استمارة تقدير ولي الأمر

الفاضل ولي أمر البطل ......عادل...... المحترم

لسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

يطيب لي أن اوجه لكم اجزل الشكر والتقدير على تعاونكم معي خلال الأسابيع الماضية ، وانتهز المناسبة لمعرفة انطباعاتكم حول مقدار تفاعل ابنكم الكريم مع جداول الأنشطة التعزيزية التي تعطى له كل أسبوع :

يتجاوب لبعض الأشياء ولديه تطور مستمر

....

....

....

....

ونشكركم على جهودكم

ودمتم ...

....

....

....

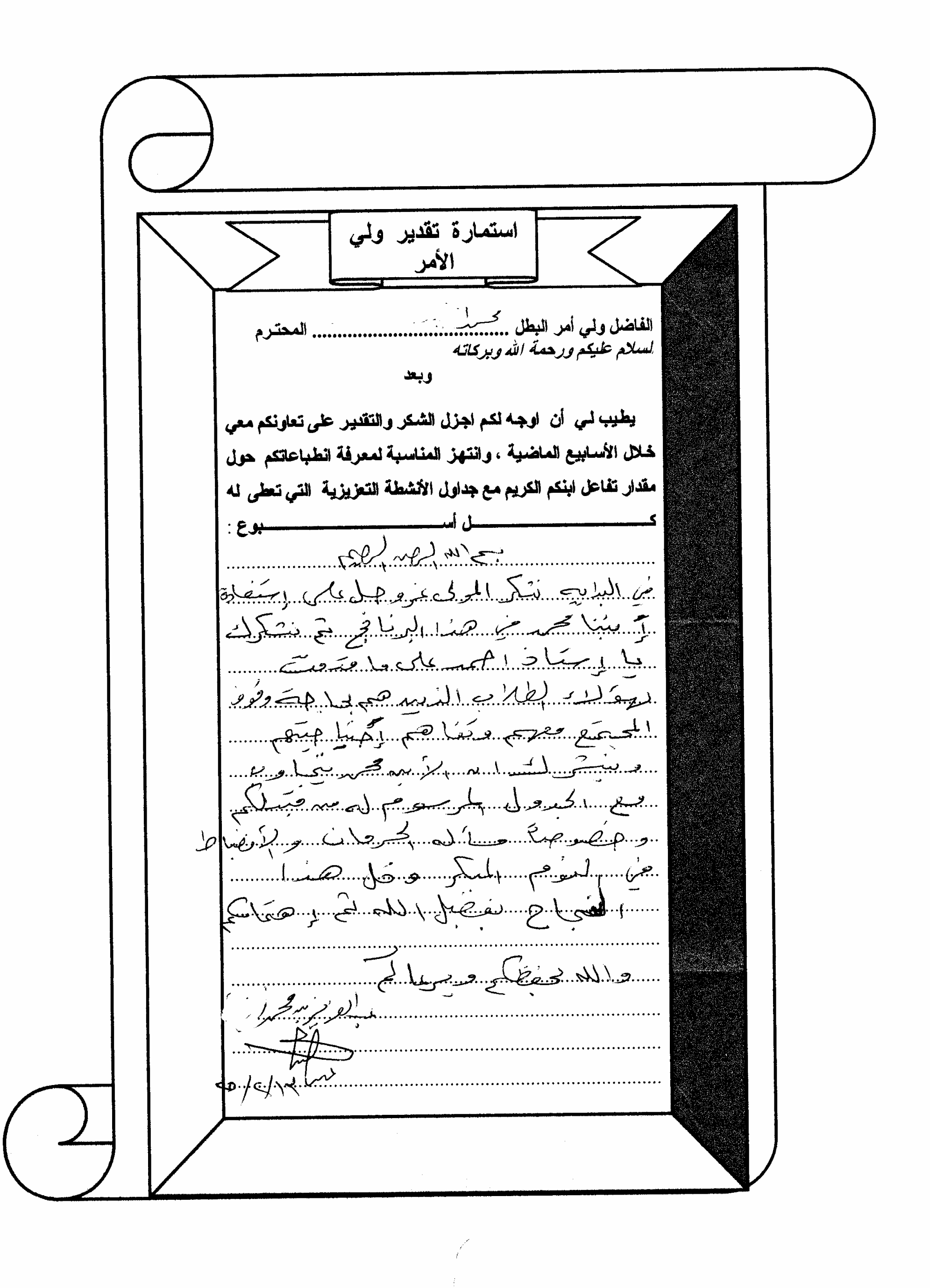
ولي أمر الطالب

....

....

....

....



استمارة تقدير ولي الأمر

الفاضل ولي أمر البطل ....محمد........ المحترم
لسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

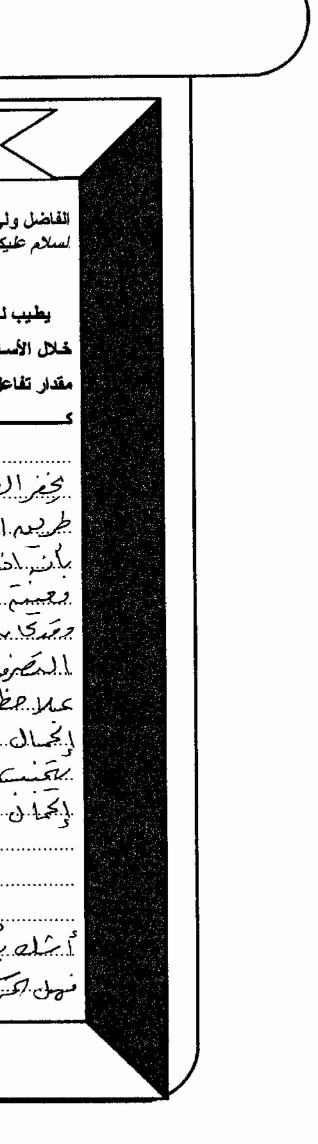
يطيب لي أن اوجه لكم اجزل الشكر والتقدير على تعاونكم معي خلال الأسابيع الماضية ، وانتهز المناسبة لمعرفة انطباعاتكم حول مقدار تفاعل ابنكم الكريم مع جداول الأنشطة التعزيزية التي تعطى له كل أسبوع :

بسم الله الرحمن الرحيم
من البداية نشكر المولى عز وجل على استفادة
ابننا محمد من هذا البرنامج ثم نشكرك
يا استاذ احمد على ما قدمت
لهؤلاء الطلاب الذين هم لبنة وقود
المجتمع [illegible]
وبيني لشأنه الابن محمد تجاوب
مع الجدول المرسوم له من قبلكم
وخصوصة في الدرجات والانضباط
من اليوم المبكر وكل هذا
النجاح بفضل الله ثم باهتمامكم

والله يحفظكم ويرعاكم

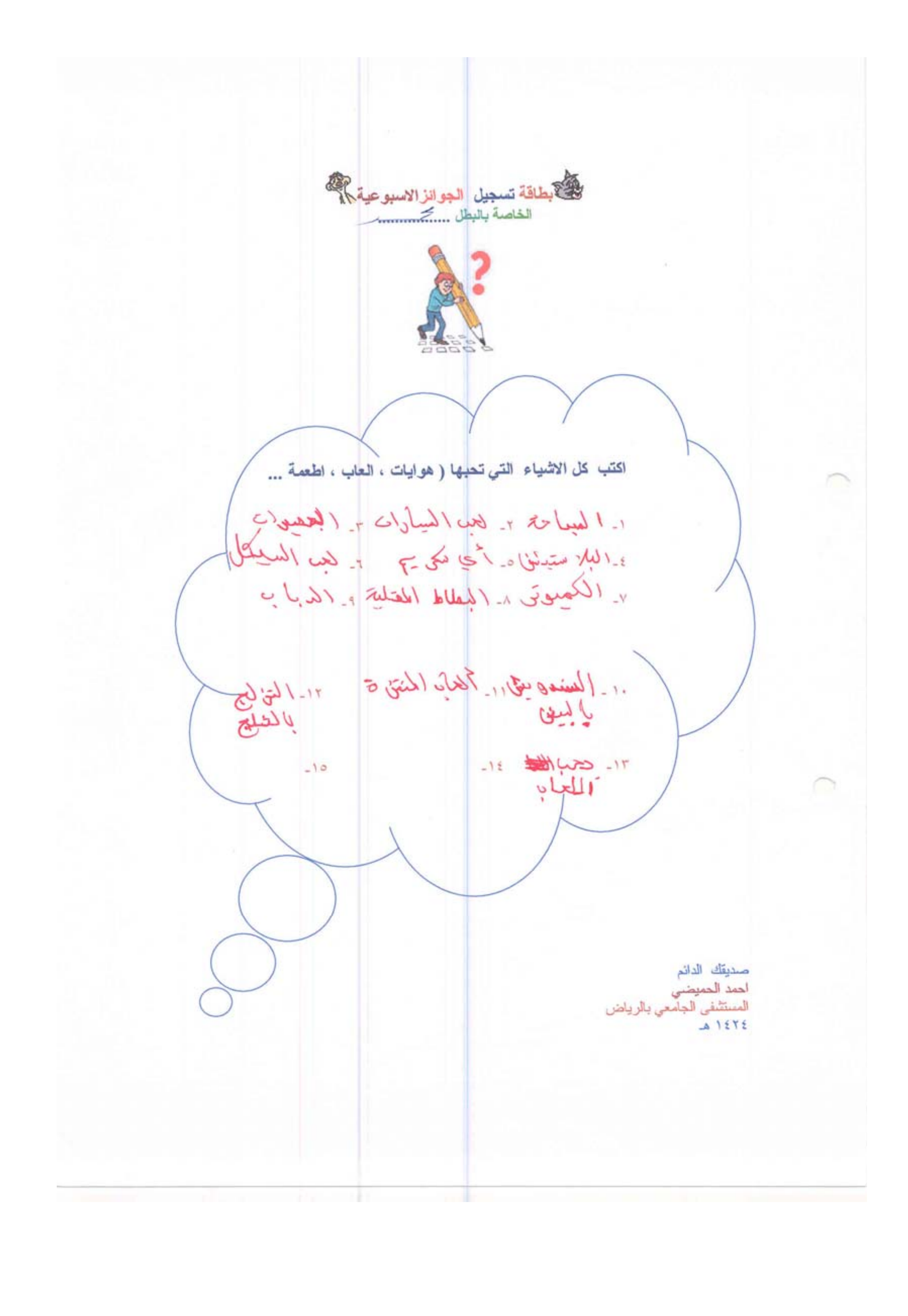
عبدالعزيز محمد [illegible]

١٢/٢/١٠



ملحق رقم (١٣)

نماذج من بطاقات تسجيل المعززات الخاصة بجداول الأنشطة المنزلية .



بطاقة تسجيل الجوائز الاسبوعية

الخاصة بالبطل ......

اكتب كل الاشياء التي تحبها (هوايات ، العاب ، اطعمة ...

١- السباحة ٢- لعب السيارات ٣- الحيوانات

٤- البلايستيشن ٥- أي شي ٦- لعب السيكل

٧- الكمبيوتر ٨- البطاط المقلية ٩- الدباب

١٠- السندويش ١١- ألعاب المتقدة بالبيت ١٢- التزلج بالثلج

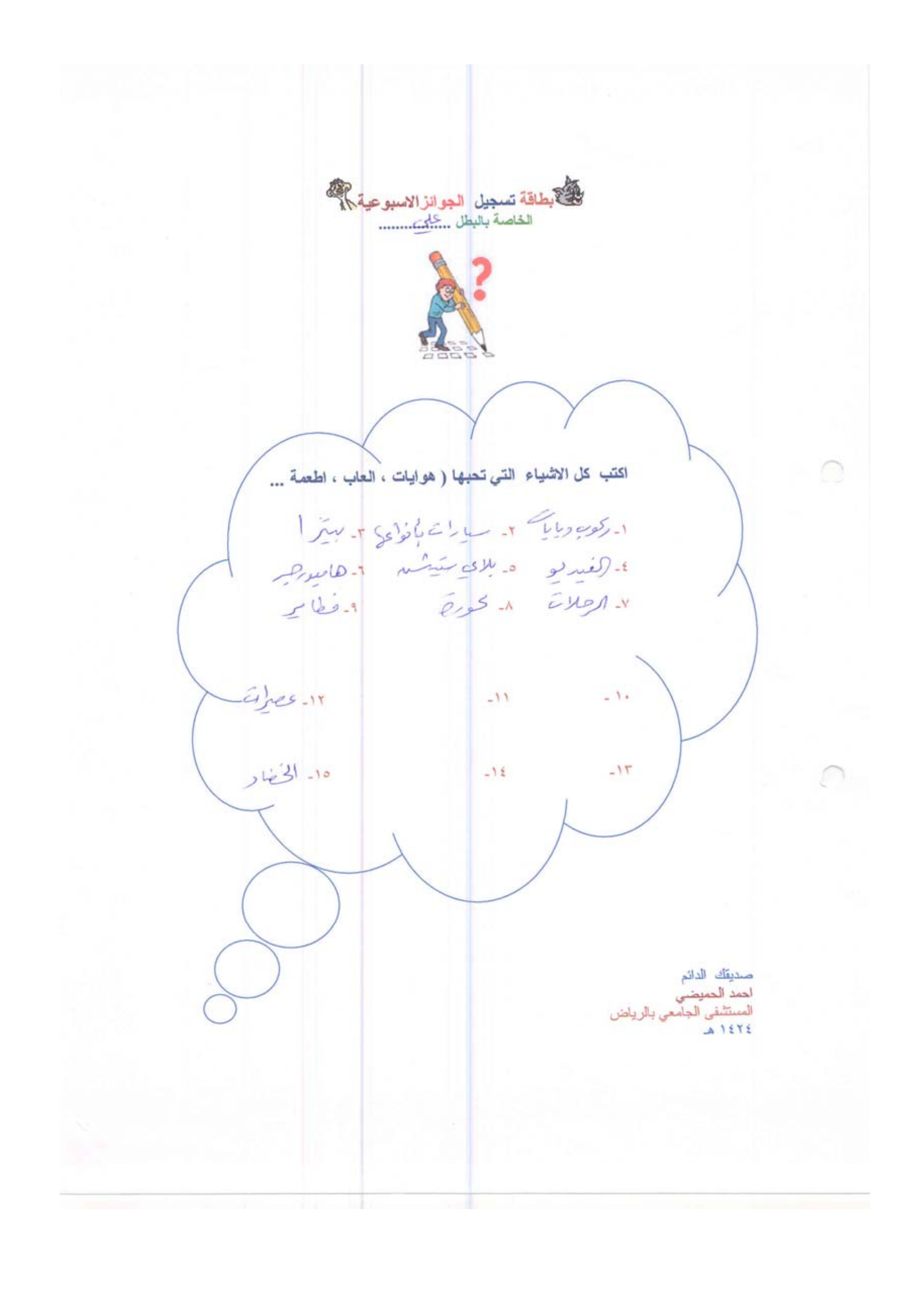
١٣- حب الألعاب ١٤- ١٥-

صديقك الدائم

احمد الحميضي

المستشفى الجامعي بالرياض

١٤٢٤ هـ



بطاقة تسجيل الجوائز الاسبوعية
الخاصة بالبطل ......علي.......
اكتب كل الاشياء التي تحبها (هوايات ، العاب ، اطعمة ...
١- ركوب دبابات ٢- سيارات بأنواعها ٣- بيتزا
٤- الفيديو ٥- بلاي ستيشن ٦- هامبورجر
٧- الرحلات ٨- كورة ٩- فطاير
١٠- ١١- ١٢- عصيرات
١٣- ١٤- ١٥- الخضار
صديقك الدائم
احمد الحميضي
المستشفى الجامعي بالرياض
١٤٢٤ هـ

ملحق رقم (١٤)

نمـاذج مـن جـداول الأنـشطة المنزلية .



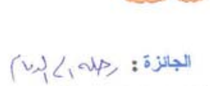




الأخصائي النفسي : احمد الحميضي   اسم البطل : عادل . الأسبوع : ٧   الجائزة : [illegible]

الأيام الأسبوع / الأنشطة اليومية	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
النوم مبكرا							
الاستئذان							
طاعة الوالدين							
مصافحة الآخرين							
احافظ على الالعاب							
المحافظة على النظافة							
حل الواجبات المدرسية							

مع تحياتي احمد الحميضي : ٤٦٧٢٣٧٢ \ ٤٦٧١٧٢٢١ ahmed_alhomidi@hotmail.com







الأخصائي النفسي : احمد الحميضي. اسم البطل : محمد الأسبوع : الجائزة : [illegible]



الأيام الأسبوع / الأنشطة اليومية	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
النوم مبكرا							
الاستئذان							
طاعة الوالدين							
مصافحة الآخرين							
احافظ على الالعاب							
المحافظة على النظافة							
حل الواجبات المدرسية							

مع تحياتي احمد الحميصي : ٤٦٧٢٣٧٢ \ ٤٦٧١٧٢٢ ahmed_alhomidi@hotmail.com



الأخصائي النفسي : احمد الحميضي.   اسم البطل : أحمد .   الأسبوع : ٣   الجائزة :

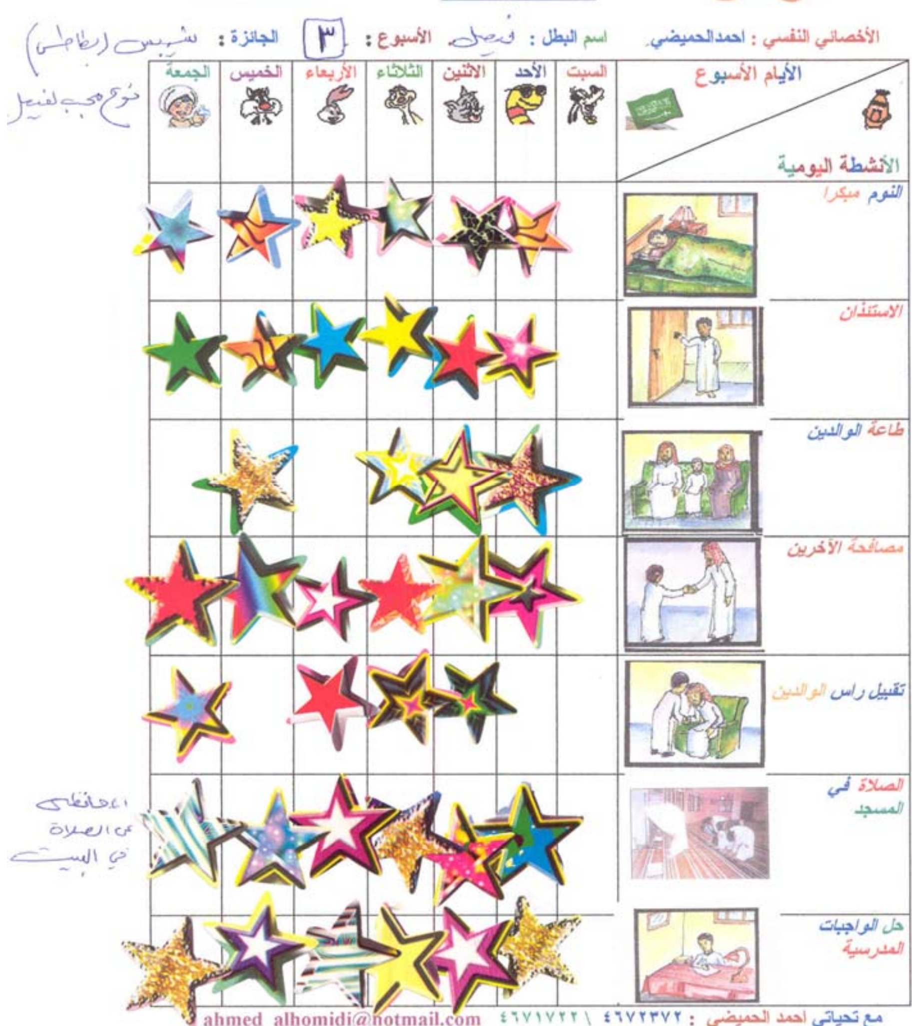
الأيام الأسبوع / الأنشطة اليومية	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
النوم مبكرا							الطلعه إلى الأقارب
الاستئذان							طلعه إلى الجيران
طاعة الوالدين							طلعه إلى الأقارب
مصافحة الآخرين							
المحافظة على الالعاب							
المحافظة على النظافة							
حل الواجبات المدرسية							

مع تحياتي احمد الحميضي : ٤٦٧٢٣٧٢ \ ٤٦٧١٧٢٢   ahmed_alhomidi@hotmail.com









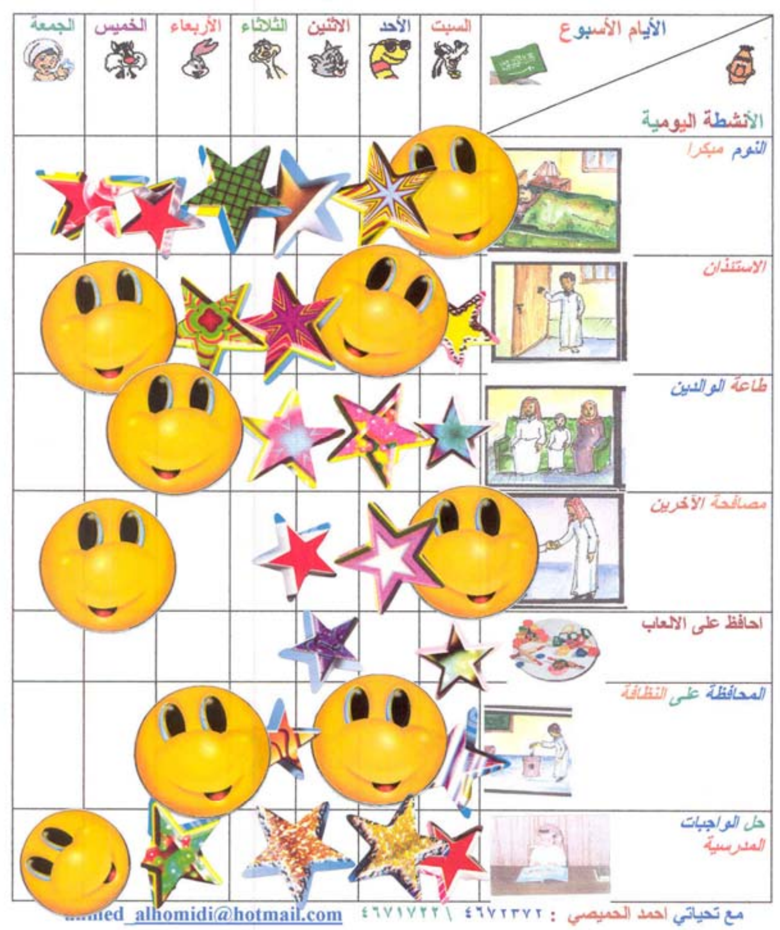
مع تحياتي احمد الحميضي : ٤٦٧٢٣٧٢ \ ٤٦٧١٧٢٢١ ahmed_alhomidi@hotmail.com







الأخصائي النفسي : احمد الحميضي   اسم البطل : جلال الجديد   الأسبوع : ٥   الجائزة : مدينة الملاهي



الأيام الأسبوع / الأنشطة اليومية	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
النوم مبكرا							
الاستئذان							
طاعة الوالدين							
مصافحة الآخرين							
احافظ على الالعاب							
المحافظة على النظافة							
حل الواجبات المدرسية							

مع تحياتي احمد الحميضي : ٤٦٧٢٣٧٢ \ ٤٦٧١٧٢٢١ med_alhomidi@hotmail.com









الأخصائي النفسي : احمد الحميضي. اسم البطل : فيصل . الأسبوع : ٢ الجائزة : لعبة (أبطال الشجا)

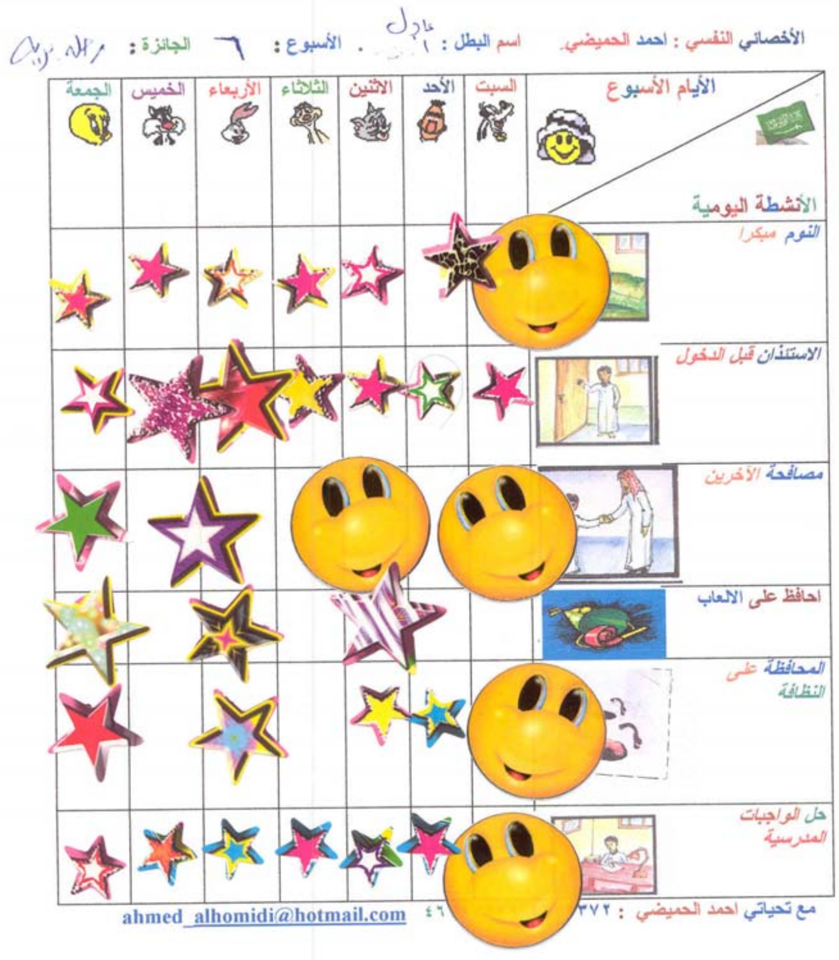
الأيام الأسبوع / الأنشطة اليومية	السبت ✗	الأحد (البداية)	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
النوم مبكرا	لم يستلم ورقة العمل						
الاستئذان							
طاعة الوالدين							
مصافحة الآخرين							
احافظ على الالعاب							
المحافظة على النظافة							
حل الواجبات المدرسية							

مع تحياتي احمد الحميصي : ٤٦٧٢٣٧٢ \ ٤٦٧١٧٢٢١ ahmed_alhomidi@hotmail.com









الأخصائي النفسي : احمد الحميضي.   اسم البطل : عادل .   الأسبوع : ٦   الجائزة : [illegible]

الأيام الأسبوع / الأنشطة اليومية	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
النوم مبكرا							
الاستئذان قبل الدخول							
مصافحة الآخرين							
احافظ على الالعاب							
المحافظة على النظافة							
حل الواجبات المدرسية							

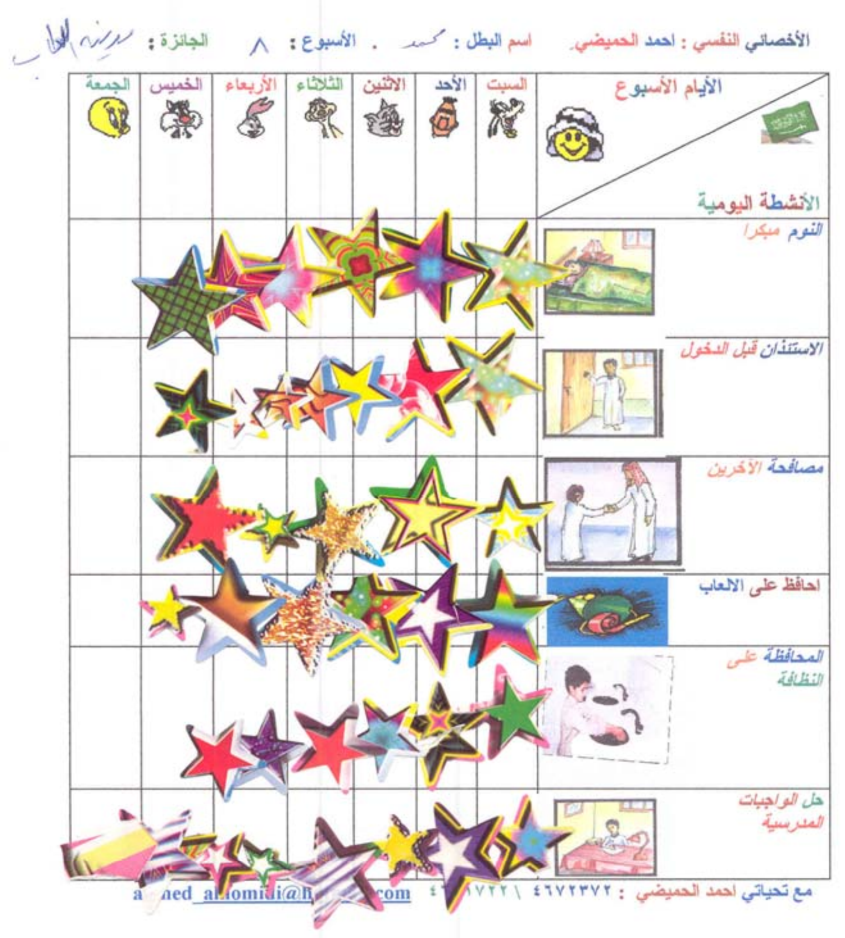
مع تحياتي احمد الحميضي : ٣٧٢ ... ٤٦ ahmed_alhomidi@hotmail.com









الأخصائي النفسي : احمد الحميضي   اسم البطل : محمد .   الأسبوع : ٨   الجائزة :

الأيام الأسبوع / الأنشطة اليومية	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
النوم مبكرا							
الاستئذان قبل الدخول							
مصافحة الآخرين							
احافظ على الالعاب							
المحافظة على النظافة							
حل الواجبات المدرسية							

مع تحياتي احمد الحميضي : ٤٦٧٢٣٧٢ \ ٤٦٧٢٧٢١ ٤ a hed_a omi i@h com












الأخصائي النفسي : احمد الحميضي. اسم البطل : علي . الأسبوع : الرابع الجائزة : نزهة للحديقة

الأيام الأسبوع / الأنشطة اليومية	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
النوم مبكرا	★	★	★	★	★		
الاستئذان قبل الدخول							
مصافحة الآخرين					★	★	★
احافظ على الالعاب							
المحافظة على النظافة	★	★	★	★	★	★	★
حل الواجبات المدرسية	★	★	★	★	★		

مع تحياتي احمد الحميضي : ٤٧٢٣٧٢ \ ٤٦٧١٧٢٢١ ahmed_alhomidi@hotmail.com









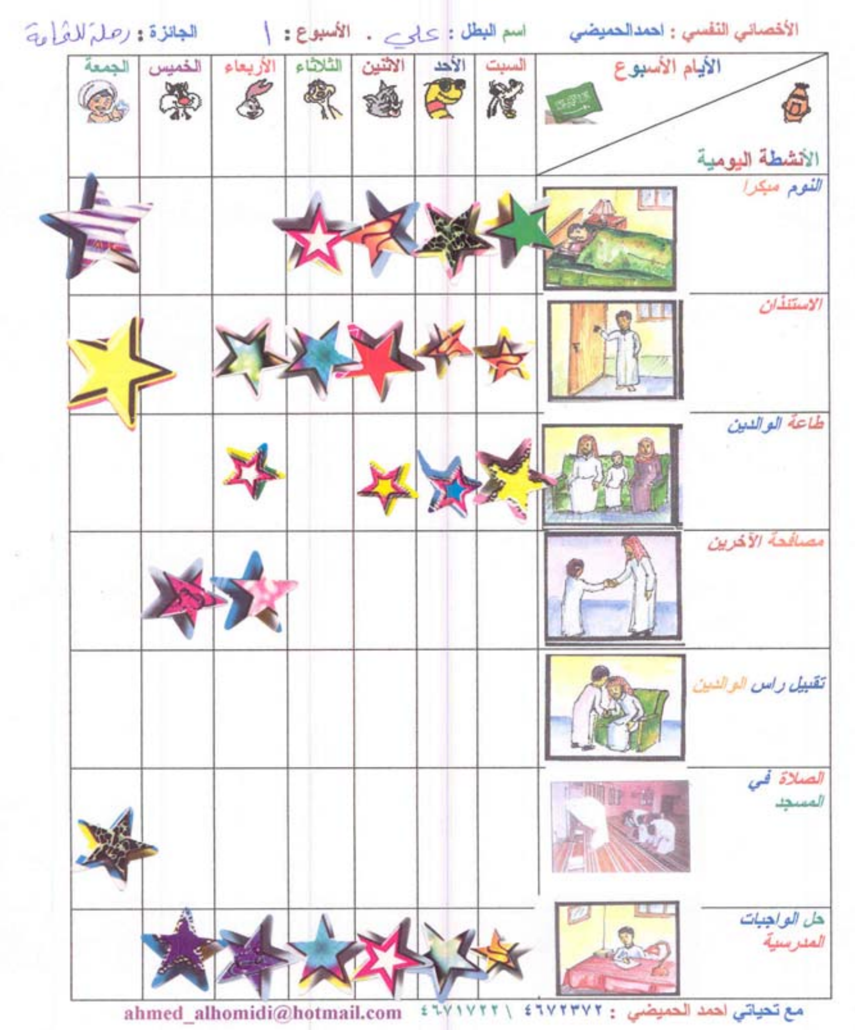
الأخصائي النفسي : احمدالحميضي   اسم البطل : فيصل .   الأسبوع : الأول   الجائزة : الذهاب لزيارة اقارب محببين جداً لديه

الزيارة حدثت يوم الخميس

الأيام الأسبوع / الأنشطة اليومية	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
النوم مبكرا							
الاستئذان							
طاعة الوالدين							
مصافحة الآخرين							
تقبيل راس الوالدين							
الصلاة في المسجد							
حل الواجبات المدرسية							

مع تحياتي احمد الحميضي : ٠٦٧٢٣٧٢ \ ١٧٢٢١ [illegible] ٤ ahmed_[illegible]lho[illegible]di@h[illegible]tmail.com





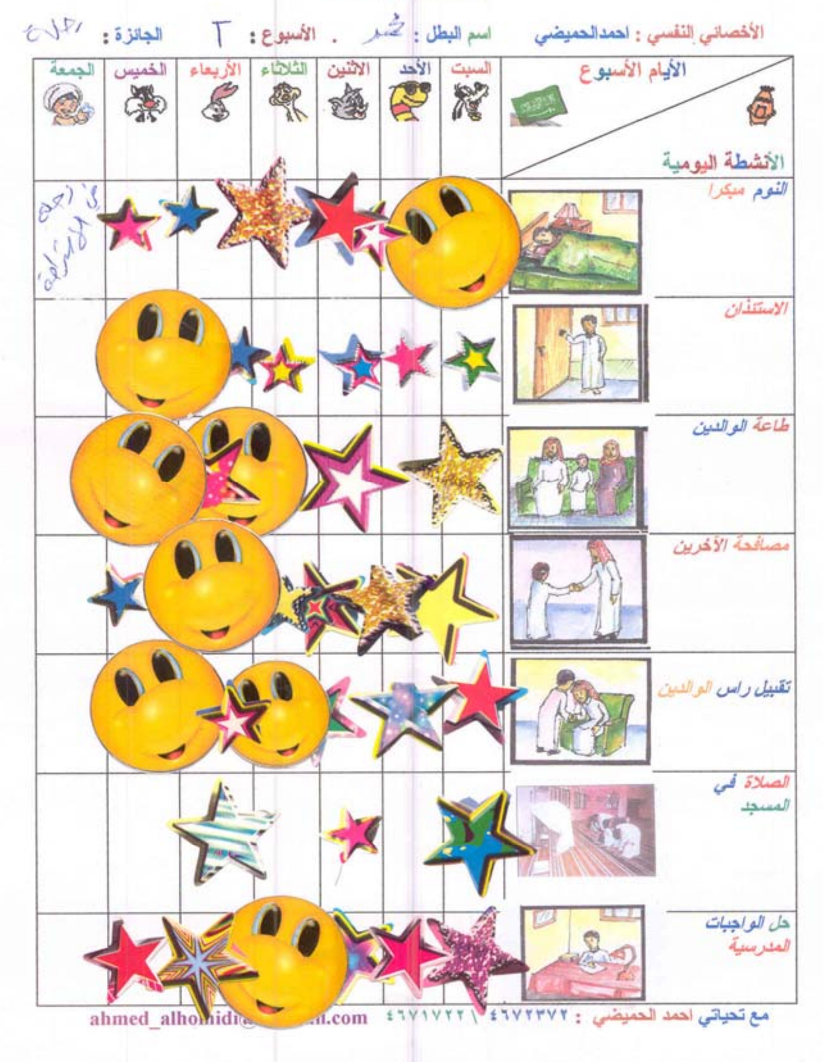
الأخصائي النفسي : احمدالحميضي اسم البطل : علي . الأسبوع : ١ الجائزة : رحلة للثمامة

الأيام الأسبوع / الأنشطة اليومية		السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
النوم مبكرا								
الاستئذان								
طاعة الوالدين								
مصافحة الآخرين								
تقبيل راس الوالدين								
الصلاة في المسجد								
حل الواجبات المدرسية								

مع تحياتي احمد الحميضي : ٤٦٧٢٣٧٢ \ ٤٦٧١٧٢٢ ahmed_alhomidi@hotmail.com



الأخصائي النفسي : احمدالحميضي اسم البطل : محمد . الأسبوع : ٦ الجائزة : [illegible]



الأيام الأسبوع / الأنشطة اليومية	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
النوم مبكرا							[illegible]
الاستئذان							
طاعة الوالدين							
مصافحة الآخرين							
تقبيل راس الوالدين							
الصلاة في المسجد							
حل الواجبات المدرسية							

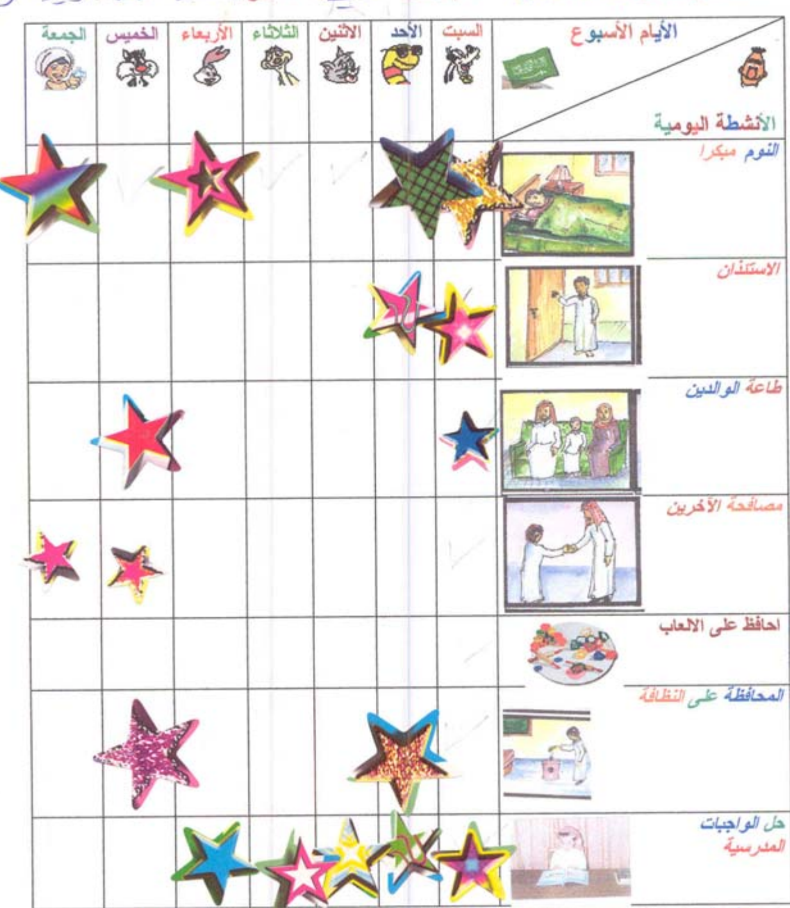
مع تحياتي احمد الحميضي : ٤٦٧٢٣٧٢ \ ٤٦٧١٧٢٢ ahmed_alhomidi@[illegible]l.com







الأخصائي النفسي : احمد الحميضي   اسم البطل : علي   الأسبوع : الثاني   الجائزة : زيارة مركز تجاري



الأيام الأسبوع / الأنشطة اليومية	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
النوم مبكرا							
الاستئذان							
طاعة الوالدين							
مصافحة الآخرين							
احافظ على الالعاب							
المحافظة على النظافة							
حل الواجبات المدرسية							

مع تحياتي احمد الحميضي : ٤٦٧٢٣٧٢ \ ٤٦٧١٧٢٢١ ahmed_alhomidi@hotmail.com









الأخصائي النفسي : احمد الحميضي.   اسم البطل : فيصل .   الأسبوع : ٤   الجائزة : الذهاب للتنزه (المرسى) بصحبة مجموعة من الأطفال الأقارب

الأيام الأسبوع / الأنشطة اليومية	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
النوم مبكرا							
الاستئذان قبل الدخول							
مصافحة الآخرين							
احافظ على الالعاب							
المحافظة على النظافة							
حل الواجبات المدرسية							

مع تحياتي احمد الحميضي : ٤٦٧٢٣٧٢ \ ٤٦٧١٧٢٢ ahmed_alhomidi@hotmail.com

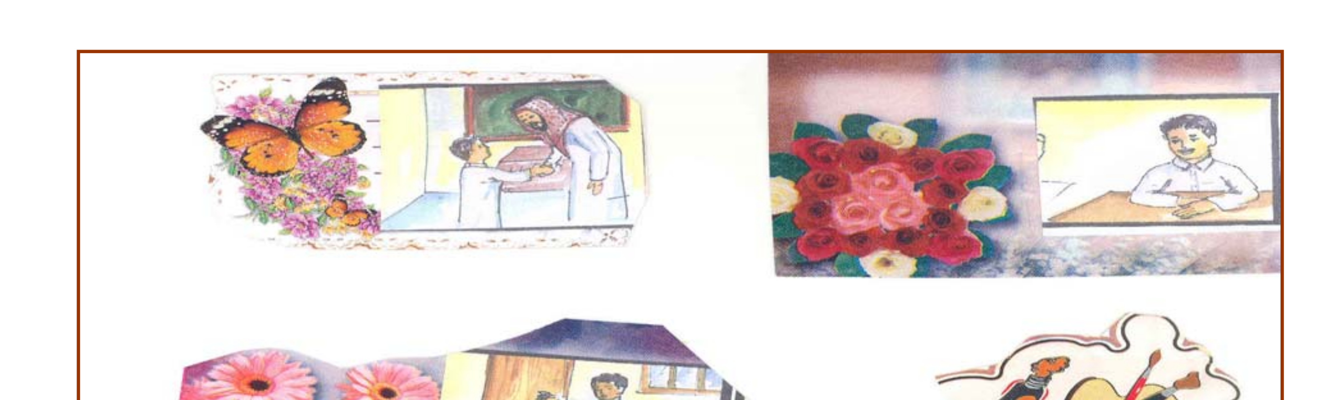






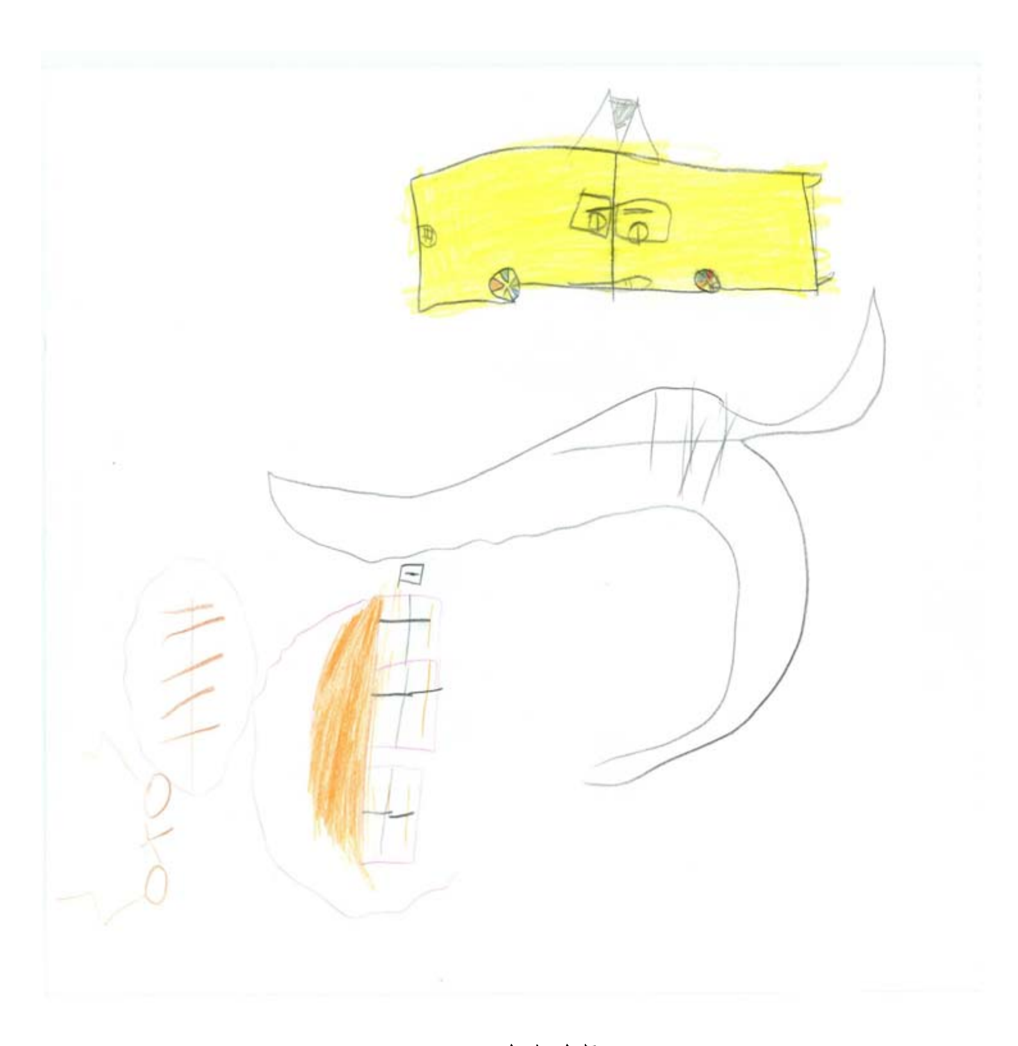

ملحق رقم (١٥)

نمـاذج مـن بطاقـات التعزيـز الاجتماعي



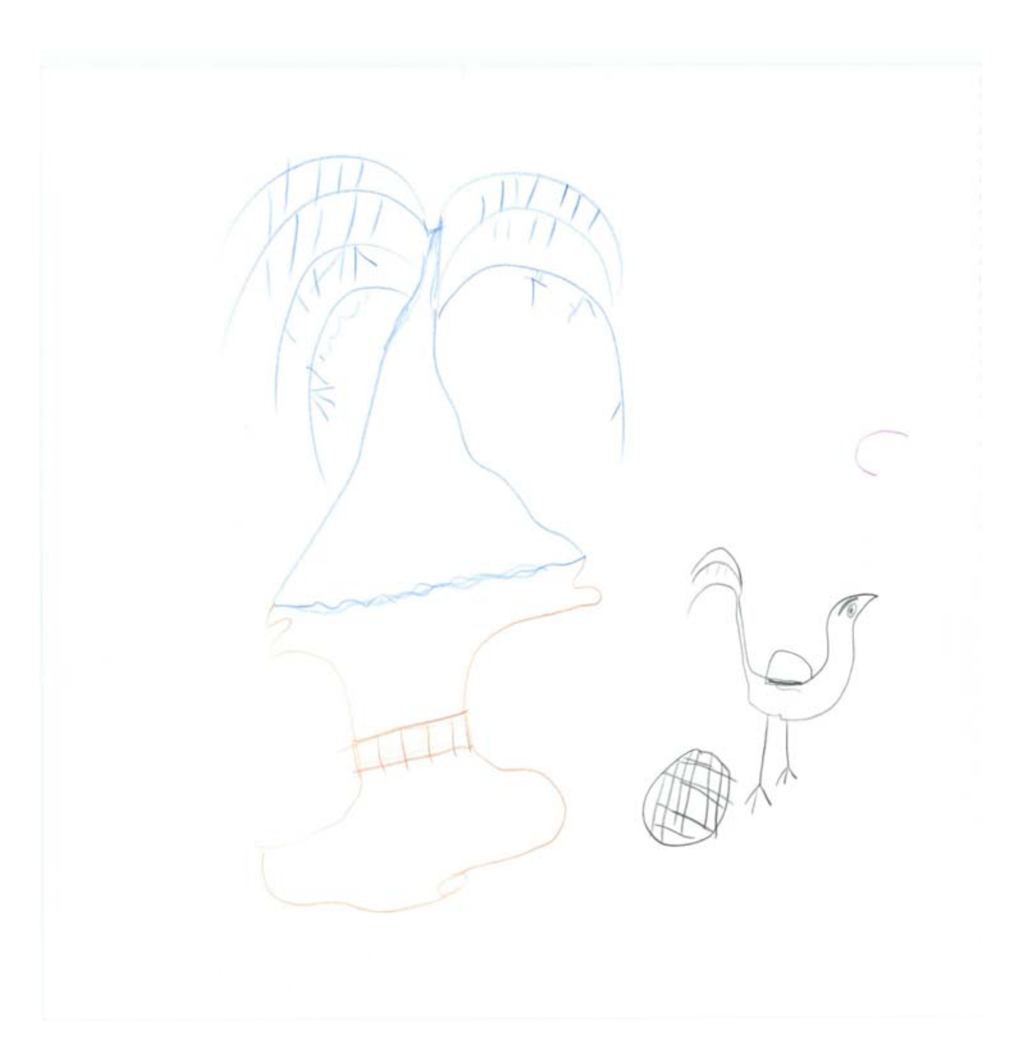
ملحق رقم (١٦)

نماذج منوعة من بعض الأنشطة التي قام الأطفال بها .



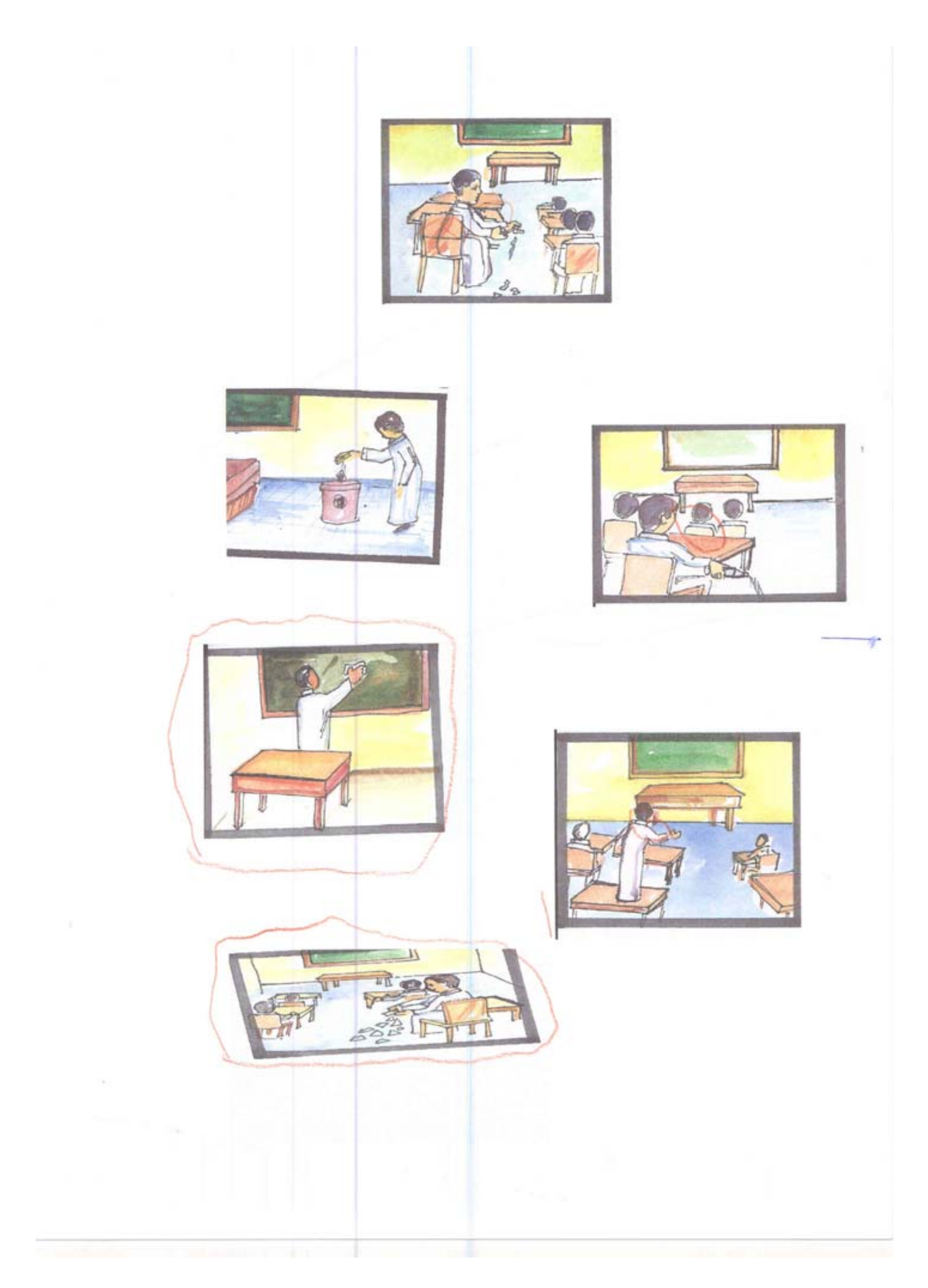
١ \ ١٦

رسوم لبعض أطفال العينة ، وهي خاصة بالجلسة رقم (٩) المعنونة بالرسم في الهواء الطلق.



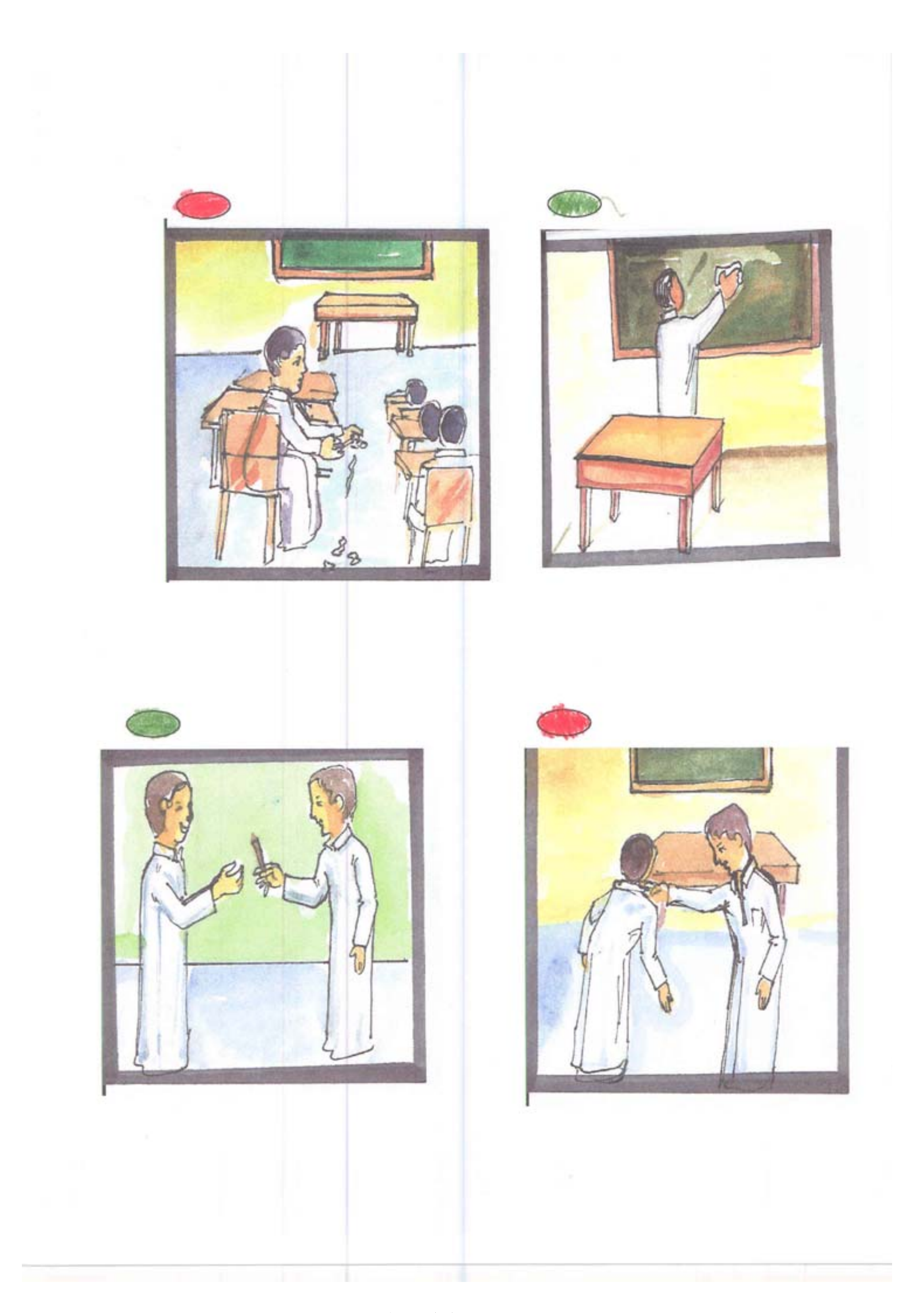
٢ \ ١٦

رسوم لبعض أطفال العينة ، وهي خاصة بالجلسة رقم (٩) المعنونة بالرسم في الهواء الطلق.



٣ \ ١٦

نموذج خاص بالنشاط المعنون باكتشاف الأخطاء الأربعة والخاص بالجلسة رقم (١٤) .



٤ \ ١٦

نموذج خاص بالنشاط المعنون: تحديد السلوكيات الصحيحة والخاطئة والخاص بالجلسة رقم (١٢) .

ملحق رقم (١٧)

صور منوعة من فعاليات البرنامج السلوكي



١ \ ١٧

صورة طفل من أطفال العينة يقف مبتسما ويحمل جدول الأنشطة المنزلية .



٢ \ ١٧

صورة تظهر أطفال العينة وهم يتعاونون في حمل أدوات الجلسة الخاصة

بالكرات الملونة لإعادتها إلي غرفة الباحث بالمدرسة .



٣ \ ١٧

صورة يظهر فيها مدى تفاعل أثنين من أطفال العينة مع المعلم داخل حجرة الدراسة .



٤ \ ١٧

صورة يظهر فيها الباحث وهو يقوم بدور التعزيز المادي .



٥ \١٧

صورة يظهر فيها الباحث وهو يتابع بعض أطفال العينة في حجرة من حجرات الدراسة أثناء حصة دراسية



٦ \١٧

صورة يظهر فيها الباحث يقوم بدور التعزيز المادي .

الملونة في الكيس المخصص لها ، ويظهر في الصورة مدى سعادة أثنين منهما



٧ \ ١٧

صورة يظهر فيها الباحث مع أثنين من أطفال العينة وقد عقد بينهما مصالحة بعد عراك بسيط في مباراة كرة القدم والخاصة بالجلسة رقم (١٣) .



٨ \ ١٧

صورة يظهر فيها أربعة أطفال من العينة يتعاونون مع بعض لوضع الكرات الملونة في الكيس المخصص لها ، ويظهر في الصورة مدى سعادة أثنين منهما استطاعا أن ينجزا المهمة في وقت سريع .



٩ \ ١٧

صورة يظهر فيها أربعة من أطفال العينة في تعاون جميل وذلك في الجلسة رقم (١٨) والخاصة بتنسيق وتزيين حجرة دراسية .



١٠ \ ١٧

صورة يظهر فيها أربعة من أطفال العينة وهم يمارسون هواية الرسم في الهواء الطلق والخاص بالجلسة رقم (٩) ويبدو فيها سعادة أحدهم حيث يرفع الكراسة عاليا ولسان حاله يقول ما أجمل التعاون يا أصدقاء! .



١٧ \ ١١

صورة يظهر فيها الباحث مع طفل من أطفال العينة يحمل مبتسما جدول الأنشطة المنزلية .



١٧ \ ١٢

صورة يظهر فيها الباحث وهو يتابع تعاون الأطفال مع بعضهم البعض وذلك في الجلسة رقم (٣) الخاصة بعمل نخلة من ريش الطيور.



١٣ \١٧

صورة توضح تعاون طفلين من أطفال العينة لحمل الماء وذلك في الجلسة رقم (١١) والخاصة بعمل حوض من الزهور الجميلة .



١٤ \ ١٧

صورة يظهر فيها الباحث مع أطفال العينة وذلك في مرحلة سقي الزهور بالماء ويبدو في الصورة مدى تعاون الأطفال مع بعض وذلك في الجلسة رقم (١١) الخاصة بعمل حوض من الزهور الجميلة .



١٥ \ ١٧

صورة يظهر فيها أطفال العينة وهم يقومون بإطعام بعض الغزلان في حديقة الحيوانات .



١٦ \ ١٧

صورة جماعية معبرة يظهر فيها الأطفال الثمانية والسعادة واضحة عليهم ولسان حالهم يقول : نحن أصدقاء ونحب بعض .



١٧ \ ١٧

صورة يظهر فيها الباحث مع الأطفال في صورة تذكارية خاصة بالجلسة رقم

(١٠) رحلة مدرسية .